رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الخميس ٢٣ شباط ١٩٨٩ - ١٧ رجب ١٤٠٩ - العدد ٦٨٤٦ | ١٦ صفحة

ATH - THAWRA - Thursday, Feb . 23 , 1989 - No . 6846 | ٧٥ فلساً

قصف

ذكرت انباء صحفية سودانية امس ان مدينة (جوبا) العاصمة الاقليمية لجنوب السودان تتعرض لقصف بالمدفعية من قبل المتمردين وان اصابات كثيرة وقعت هناك بين صفوف المدنيين .

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس البلغاري

بتوجيه من الرئيس القائد .. تنفيذ خطة تنموية شاملة في المرحلة الجديدة

تواصل الاهتمام الكبير بقيام مجلس التعاون العربي



يوفيتش يغادر بغداد الى طهران

- غادر بغداد قبل ظهر امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه مساعده لدى الجانب العراقي وممثل الامم المتحدة المقيم في بغداد .

في برقية الى قادة مجلس التعاون العربي من مجلس الشورى اليمني

قيام المجلس يؤكد وحدة الامة ويكسبها الامل بالمستقبل

صنعاء - ٢٢ - واع : اكد مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يؤكد وحدة الامة العربية ويكسبها الامل بالمستقبل .

وقال المجلس في برقية بعثها الى قادة مجلس التعاون العربي اليوم ان مصير العرب واحد والتحديات التي يفرضها منطق العصر تتطلب ان تكون الارادة القومية للامة العربية مخططة ومنفذة من قبل مؤسسات قومية تعمل في اطار صيغ متوازنة للحقوق والواجبات وتلتزم ببرامج قومية فيها مصالح وفوائد واضحة للتكامل والتعاون العربيين .

- واضاف المجلس في برقيته ان مجلس التعاون العربي ياتي في اطار الغاية الاستراتيجية العربية التي تتفق مع المبادىء والمصالح والاهداف للدول الاعضاء .

البقية - ص١٥

المجلس الاتحادي بالامارات يرحب بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب

ابو ظبي -٢٢- واع . رحب المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي .

واكد المجلس الوطني في بيان اصدره اليوم ونقلته وكالة انباء الخليج على ان هذين الحدثين التاريخيين سيكونان دعامة قوية من دعامات الصرح العربي الشامخ

واعرب المجلس الوطني عن يقينه بان التنسيق بين مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي سيعزز التضامن العربي ويقوي مسيرة العمل العربي المشترك على اسس راسخة من التعاون والتآزر في اطار ميثاق الجامعة العربية مما يعد خطوة مرحلية نحو الامل الكبير في الوحدة المنشودة من المحيط الى الخليج .

مجلس الوزراء المصري يوافق على اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي
تشكيل مجموعة عمل استشارية متخصصة لتحقيق اهداف المجلس

القاهرة-٢٢- اش ا : وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس المجلس على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية التي تم توقيعها في بغداد يوم الخميس الماضي .

صرح بذلك السيد صفوة الشريف وزير الاعلام وقال ان مشروع القرار الجمهوري الخاص بهذه الاتفاقية سيرفع الى مجلس الشعب لاقراره .

واشار الى ان مجلس الوزراء اكد خلال مناقشاته اليوم ان قيام مجلس التعاون العربي يعد خطوة جادة على طريق العمل العربي الموحد وان المجلس الذي يجمع الدول العربية الاربع يحقق اعلى مستويات التنسيق والتكامل والتعاون بينها والارتقاء تدريجيا لصالح شعوبها بما يخدم قضايا التنمية والاستقرار والسلام والتقدم والارتفاع بمستوى معيشة ابنائها .

وقال ان المجلس اكد على اهمية العمل الجاد لتحقيق التكامل الاقتصادي من خلال تنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج .

كما اكد المجلس على ماتضمنته اتفاقية مجلس التعاون العربي من

البقية - ص١٥

القيادة القطرية للحزب في لبنان تحيي قيام مجلس التعاون العربي

بيروت - ٢٢ - واع : حيت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان قيام مجلس التعاون العربي ووصفته بانه خطوة على طريق التكامل الاقتصادي العربي .

واكدت القيادة القطرية في بيان لها اليوم ان اعلان مجلس التعاون العربي لابد منه لحماية الامن القومي العربي على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقال البيان ان انبثاق المجلس ياتي والامة العربية تقف اليوم على ابواب مرحلة جديدة .. مرحلة خروج العراق المنتصر من الحرب التي فرضت عليه وتصاعد الانتفاضة في الارض المحتلة .

باخرتان مالطية وقبرصية تغادران خور الزبير وام قصر

غادرت ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة الباسلة امس الاول الباخرة المالطية «اوبال» في طريقها الى الصين وهي محملة بثلاثة عشر الف طن من سماد اليوريا المصدر للخارج

وغادرت ميناء ام قصر الباخرة القبرصية «ايكاتديني ب» بعد ان افرغت شحنة من الحديد الخام المستورد تبلغ «١٣ الف طن» .

جيفكوف يستقبل السيد طه ياسين رمضان
العراق عازم على توسيع وتطوير العلاقات مع بلغاريا

[illegible]

صوفيا -٢٢- واع . تسلم السيد تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة البلغاري صباح اليوم رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقام بتسليم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقبال الرئيس البلغاري له .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تتعلق بتاكيد اعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق بالعلاقات المتطورة مع الصديقة بلغاريا وعزم العراق على مواصلة العمل الجاد لتوسيعها وتطويرها في المجالات كافة بما يعزز من العلاقات المتطورة بين قيادتي وشعبي البلدين الصديقين .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف واعتزازه بالعلاقات الشخصية مع سيادته .. وتاكيد اهمية مواصلة البحث المشترك لتقوية اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين بما يتلاءم وظروف المرحلة الجديدة .

واطلع السيد رمضان الرئيس البلغاري على واقع ومستقبل الاقتصاد العراقي وقرار القيادة العراقية وبتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين بمضاعفة العمل لتنفيذ خطة تنموية شاملة في المرحلة الجديدة .. وحرص العراق على اسهام المؤسسات البلغارية في تنفيذ بعض المشاريع التنموية .

كما اطلع السيد النائب الاول الرئيس جيفكوف على توجهات القيادة العراقية في المرحلة الجديدة

البقية - ص١٥

التوقيع على محضرين للتعاون بين العراق وبلغاريا
خطوة متميزة في تاريخ العلاقات الثنائية

صوفيا - ٢٢ - واع : وقع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد جيورجي اتاناسوف رئيس مجلس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية على محضر للتعاون في مجال الصناعة والتصنيع العسكري والذي يهدف الى وضع ستراتيجية متطورة في مجال الصناعة .

كما وقع السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية البلغارية المشتركة والسيد خريستو خريستوف وزير التجارة الخارجية رئيس

البقية - ص١٥ (نص البيان المشترك ص ٦)

الشخصيات ووسائل الاعلام : المجلس صرح زاخر بالطاقات لرفد مسيرة التعاون القومي

العواصم -٢٢- واع : واصلت الشخصيات السياسية ووسائل الاعلام اهتمامها الكبير بقيام مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والعربية اليمنية .

ووصفت المجلس بانه صرح زاخر بالطاقات لرفد مسيرة التعاون القومي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا على طريق تحقيق الاهداف العربية السامية في التكامل والتوحد .

واكدت ان ميثاق مجلس التعاون العربي الذي وضع اسسه قادة الاقطار الاربعة يؤكد الايمان الراسخ بوحدة المصير والسعي لمواجهة التحديات بقدرات نوعية .

التفاصيل ص٢ وص١٥

قبلوا ارض الوطن .. وهتفوا بحياة الرئيس القائد
٧٥ اسيرا من المرضى والمعوقين يعودون الى بغداد

عاد الى ارض الوطن ظهر امس خمسة وسبعون اسيرا عراقيا من المرضى والمعوقين .

وقبل الاسرى العائدون حال نزولهم من الطائرة التي نقلتهم من ايران الى بغداد بحنين وخشوع ارض الوطن .. وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين معبرين عن فرحتهم بالنصر العظيم الذي حققه جنده الابطال دفاعا عن ارض العراق الطاهرة .

وكان في استقبال الاسرى العائدين سكرتير اللجنة الدائمة لضحايا الحرب وممثل عن الصليب الاحمر الدولي في بغداد .

ورافقت الاسرى بعثة من الصليب الاحمر الدولي .

وكان ثمانون اسيرا عراقيا من المرضى والمعوقين قد عادوا امس الاول الى بغداد .

استئناف امدادات الاغاثة الدولية الى جنوب السودان

نيروبي -٢٢- رويتر استانفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم الاربعاء الجسر الجوي لنقل امدادات الاغاثة الى جنوب السودان حيث يدور قتال بين القوات الحكومية والمتمردين

وقالت المتحدثة باسم الصليب الاحمر فيرونيك زبيندن ان الرحلات الموجهة الى اربعة مراكز لعمليات الاغاثة في جنوب السودان استؤنفت بعد توقف دام ثمانية ايام .

الرفاعي يجتمع مع وزيري النفط والاوقاف
بحث تعزيز علاقات التعاون الاخوية

عمان -٢٢- واع . اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في عمان اليوم مع السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض للعلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها وبحث سبل تنمية وتطوير التعاون بين العراق والاردن في مجال الطاقة .

وحضر الاجتماع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني والسفير العراقي في عمان .

وكان السيد عصام عبدالرحيم قد وصل الى عمان امس في زيارة للاردن تستمر عدة ايام للمشاركة في الندوة العالمية للطاقة حول الافاق المستقبلية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» التي تبدأ اعمالها يوم الخميس .

كما يشارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطاقة العربي المقرر عقده في عمان العام المقبل .

واجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن اليوم مع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها في مجالات الشؤون الدينية وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا الحقل .

رجل دين معارض

خميني انتهك تعاليم الاسلام

جنيف - ٢٢ - واع : قال رجل دين معارض يقيم في اوروبا ان خميني قد انتهك تعاليم الاسلام الحنيف وهو لذلك لم يعد مسلما .

جاء ذلك في تصريح ادلى به جلال غنجيهي في مؤتمر صحفي عقده في جنيف اليوم وقال فيه ان خميني سياسي متخلف استولى على السلطة عن طريق اساءة استخدام اسم الدين الحنيف .

واضاف رجل الدين الايراني

البقية - ص١٥

اعتذار سوفيتي رسمي عن اتهامات معلق سياسي تلفزيوني ضد العراق

موسكو -٢٢- واع : اعرب السيد فاديم بيريليف الناطق بلسان الخارجية السوفيتية عن اسف بلاده الرسمي للاتهامات الواردة على لسان معلق سياسي في التلفزيون السوفيتي ضد العراق .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في موسكو الليلة الماضية ان بلاده تعبر عن اسفها لما ورد في التعليق الذي يعرض بعض ما تروجه وسائل الاعلام الغربية وتامل ان يتفهم المسؤولون في العراق ان مثل هذا التعليق لايعبر عن الموقف السوفيتي الرسمي تجاه العراق .

وقد وزعت السفارة السوفيتية في بغداد نص الاعتذار السوفيتي الرسمي على اجهزة الاعلام .

الرئيس مبارك : نسعى لعقد المؤتمر الدولي

ابو ظبي - ٢٢ - ا ش ا : اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مجلس التعاون العربي الذي اعلن عن قيامه في بغداد مؤخرا مفتوح لكافة الاقطار العربية وهو ليس محورا او موجها ضد احد .

وقال في تصريح له قبيل مغادرته ابو ظبي اليوم متوجها الى طوكيو للمشاركة في

البقية - ص١٥

دعوة لطرد ايران من الامم المتحدة

بغداد - ٢٢ - ا ش ا دعا السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الى طرد النظام الايراني من الامم المتحدة وارسال بعثة دولية لتلتقي باسر الذين تم اعدامهم في ايران .

وطالب رجوي الذي كان يتحدث امس في احدى قواعد جيش التحرير الوطني الايراني بفرض حظر على تصدير الاسلحة الى النظام الايراني بسبب كثرة جرائمه وانتهاكاته المستمرة لحقوق الانسان .

وتحدث رئيس منظمة مجاهدي خلق عن ممارسات النظام الايراني القمعية ضد ابناء الشعوب الايرانية .

منطق التاريخ واتجاه العصر

نقولا الفرزلي ● باريس ●

لقد جاء انعقاد مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في بغداد تتويجا لمرحلة تاريخية مهمة تجلت فيها وحدة المصير العربي .

كما اكد الحدث الكبير ، بشكل واضح ، حقيقة ان العراق كان يقاتل نيابة عن الامة العربية لمواجهة مخطط واحد امتد من الخليج الى المتوسط .

وطوال سنوات الحرب تغيرت ظروف وتبدلت مواقف . على الصعيدين العربي والدولي . غير انه ، وسط هذا البحر من المواقف المتداخلة والمتشابكة كان ينمو يوما بعد يوم ، موقف عربي متميز بنظرته الى العدوان وادراكه لنوافعه ونياته واطماعه في الارض .

ومن خلال الادراك الصحيح لطبيعة الحرب بدات تظهر الى الوجود عملية فرز واضحة تتعلق بدرجة ونوعية الاسهام العربي في المعركة التي قادها العراق باقتدار عال وكفاءة فذة . فتميزت مواقف الاردن واليمن ومصر بالمشاركة الفعالة في مساندة العراق ، عبر صيغ وقنوات متعددة تجاوزت قوانين العلاقات التقليدية .

ان اعلان قيام مجلس التعاون العربي في بغداد ليس الا التعبير عن واقع وحدوي معاش بين الاقطار الاربعة . واذا كانت الوحدة عند البعض تحتاج الى دراسات وابحاث عن المبررات الايديولوجية والاقتصادية وسواها ، فالنواة التي ولدت في بغداد لم تكن وليدة ظروف عابرة ولا ارتجلت ارتجالا ، فقد ولدت من خلال المعاناة الحقيقية طوال سنوات الحرب التي لم يتعرض لها العراق الا لكونه

البقية - ص١٥

ردود فعل عالمية عنيفة بشأن ارهاب الدولة الايراني
١٣ دولة تسحب سفراءها من طهران والتهديد بعقوبات اقتصادية

العواصم -٢٢- الوكالات : تصاعدت حدة ردة الفعل الدولية على الانتهاكات الايرانية لحقوق الانسان التي تعدت حدود ايران لتشمل العديد من دول العالم متخذة شكل ارهاب الدولة العلني والمنظم .

فبعد ان قررت دول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة امس الاول سحب سفرائها في طهران ووقف الاتصالات عالية المستوى مع النظام الايراني ،، اتخذت كندا قرارا مماثلا اليوم فيما اعلن في دبلن عن تجميد زيارة مقترحة لوزير الخارجية الايرلندي بريان لنيهان الى طهران .

واعلن جو كلارك وزير الخارجية الكندي ان بلاده استدعت القائم باعمالها في طهران احتجاجا على انتهاك ايران لحقوق الانسان وممارسة الارهاب الدولي . ونقل عنه قوله ان كندا تحتفظ بدبلوماسي واحد في العاصمة الايرانية .

واتخذت المواجهة الدولية للممارسات الايرانية شكلا اكثر عنفا حينما هدد وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز دتريش غينشر مساء امس الاول بفرض عقوبات اقتصادية اوربية ضد ايران ان لم تحسن من سلوكها وتتخلى عن سياستها الارهابية المعلنة .

وقد اكد الرئيس الاميركي جورج بوش التلويح بالعقوبات حينما اعلن مساء امس ان الغرب قد يناقش مثل هذا الامر .

وحذر بوش في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ايران من مغبة التعرض

البقية - ص١٥

منظمة العفو الدولية

قلق بالغ من عمليات التعذيب في ايران وسورية وجنوب افريقيا

جنيف - ٢٢ - واع : قالت منظمة العفو الدولية ان ايران وسورية وجنوب افريقيا تستخدم التعذيب وسيلة للتعامل مع خصومها السياسيين .

واضافت السيدة هيلينا كوك المستشارة القانونية للمنظمة في تقرير القته امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس ان ايران تعتقل اشخاصا لمجرد الاشتباه في انهم معارضون سياسيون ثم تعذبهم او تعدمهم .

وقالت ان التعذيب في سورية اصبح مثار قلق بالغ للمنظمة منذ وقت طويل وان الحكومة السورية لم تقم باي تحقيق بشان الشكاوى عن قيام قوات الامن بتعذيب المواطنين السوريين .

الشخصيات السياسية العربية والعالمية تواصل ترحيبها بمجلس التعاون العربي

انشاء المجلس .. ضرورة قومية ملحة لمواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى

تعزيز للانتصـار العراقي .. ورد على المؤامرات ضد الامة العربية

العواصم - ٢٢ - واع : واصلت الشخصيات السياسية والفكرية العربية والعالمية ترحيبها بانبثاق مجلس التعاون العربي .. كونه خطوة جوهرية حقيقة .. وانجازا كبيرا على طريق الوحدة العربية الشاملة

● انجاز رائع

فقد قال السيد عبدالرحمن التوكابري الامين العام لاتحاد الفلاحين العرب ان مجلس التعاون العربي يعد انجازا رائعا على طريق مناعة الامة العربية ووحدتها .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان هذا المجلس واتحاد المغرب العربي هما البداية الجدية والصحيحة لبناء عربي صلب وتفاهم عميق لاتاحة استثمار الثروات العربية وتوجيهها لخدمة جميع العرب .

واكد ان الامة العربية بفضل التجمعات الاقتصادية ستصبح كتلة قوية وصلبة تعتمد مرتكزات فاعلة في مواجهة ضرورات الحياة ومواجهة التحديات الاقتصادية العالمية .

وبارك الجهود التي يبذلها قادة الامة العربية في المشرق والمغرب لانضاج صيغ التعاون وبناء مستقبل عربي جديد .

● احباط المخططات العدوانية

وقال الكاتب السياسي التونسي سليم بن عثمان ان اخراج مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي الى حيز الوجود يعد اللبنة الاولى على طريق البناء العربي الجديد .

واكد ان التجمعات الاقتصادية ستوفر الارضية الصلبة لتحقيق الوحدة العربية ونسف الخلافات واحباط المخططات العدوانية .

واضاف ان مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وما تضمناه من مبادىء واسس سيوفران المقدمات الضرورية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وبناء اقتصاديات عربية مقتدرة على اجتياز المصاعب ومواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية .

● قرارات مصيرية

وقدر الشيخ محمد الهادي بلحاج المدير العام التنفيذي للرابطة العالمية للقراء والمجودين قيام مجلس التعاون العربي واتحاد التعاون المغربي ووصف قرارات انشائهما بالقرارات المصيرية .

وعبر عن سروره لما تعيشه الامة العربية من احداث كبرى في تاريخها والمتمثلة في اعلان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد التعاون المغربي .

وقال ان هذين المنجزين يشكلان علامة مضيئة في تاريخ الامة ومستقبلها الزاهر .. مشددا على ان قيام مجلس التعاون جاء ردا على المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وتعزيزا للانتصار الذي حققه العراق ضد العدوان الايراني .

● ضرورة قومية ملحة

واكد الخبير الاقتصادي الدكتور نيقولا سركيس مدير المركز العربي للدراسات الاقتصادية والنفطية في باريس بان انشاء مجلس التعاون العربي كان ضرورة قومية ملحة لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى والتي تربطها بالعالم العربي علاقات اقتصادية وسياسية واسعة .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان العالم شهد خلال السنوات الماضية ويشهد حاليا نشوء تكتلات اقتصادية كبيرة وان اوربا الغربية ستشكل عام ١٩٩٢ اي بعد ثلاث سنوات من الان كتلة اقتصادية واحدة تضم ٢٥١ مليون نسمة وهي من البلدان الغنية والمتقدمة صناعيا ولها اسواق وعلاقات واسعة مع العالم العربي .

واشار الدكتور سركيس الى ان الخصائص الايجابية الاخرى التي سيوفرها المجلس هو تحقيق التعاون بين اعضائه وتنسيق سياساته الاقتصادية واقامة المشاريع المشتركة في الميادين الصناعية والاقتصادية والمالية والزراعية والطاقة وتحقيق تعاون اخر في المجال الديموغرافي حيث ان البلدان الاعضاء في التجمع تشكل نصف سكان العالم العربي وان قسما منها يعد مصدرا لليد العاملة والاخر محتاج لها .

وشدد الخبير الاقتصادي العربي على ان الاتفاقية الجديدة لانشاء مجلس التعاون العربي تعد كذلك خطوة مهمة على الصعيد الداخلي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي الذي يعد المدخل الاساسي للوحدة السياسية العربية .

واختتم مدير مركز الدراسات العربية حديثه بالقول ان مجلس التعاون العربي قد رسم من خلال نظرته للتكامل الاقتصادي طريقه نحو الوحدة السياسية لانه لايمكن اقامة الوحدة دون ان تكون مسنودة بتعاون وتنسيق اقتصادي متكامل .

● خطوة تاريخية

واكد السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق ان انشاء مجلس التعاون هو خطوة تاريخية باتجاه ماتسعى اليه الامة العربية في تحقيق التعاون والتضامن .

وقال في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان هذه الخطوة تثير في القلب الامل لمستقبل مشرق ينتظر امتنا العربية وبما يؤدي الى تاكيد وجود امة عربية عزيزة فاعلة تأخذ مكانتها في الصدارة بين الامم المتحدة .

صائب سلام

وشدد السيد سلام على ان الاسلوب الرصين والعقلاني الذي تكلل به انشاء هذا التكتل الاقتصادي سيسهم في تحقيق نتائج ايجابية ويسهم في تعزيز التضامن مع التجمعات العربية الاخرى القائمة .

● استغلال امثل للطاقات القطرية

وقال الدكتور احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد في جامعة القاهرة ان التجمع جاء كاداة تتيح للقائمين عليه مجالات رحبة للتفكير في انماط الاستغلال الامثل للطاقات القطرية وصهرها في البوتقة القومية وتجاوز عوامل الشد الوطنية بالتكامل .

وشدد على ضرورة ان يتناغم وقع الفعل القاعدي مع طموحات واهداف القيادات المؤسسة من خلال جهد حقيقي لانجاز مشروعات التكامل الاقتصادي التي يستطيع رجل الشارع العادي ان يلمسها في تحسن الامكانات الاقتصادية والدفاعية لاعضاء المجلس .

وقال الدكتور احمد يوسف احمد رغم ان هناك تاكيدا على الصفة الاقتصادية للمجلس الا اننا لانستطيع ان نضع حدا قاطعا بين ماهو سياسي وماهو اقتصادي وماهو عسكري .

● بناء صرح اقتصادي عربي

وقال الدكتور محمود عبدالفضيل استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ان مجلس التعاون العربي يمتلك تراكما من الخصائص والمواصفات والتوجهات والامكانات المادية والبشرية قادرة ان تتفاعل مع بعضها لتحصين المجلس من عدوى فشل التجارب السابقة وبناء صرح اقتصادي عربي يباري النظائر الدولية والتكيف لمتغيرات النشاطات العالمية .

واكد ضرورة التكامل والتنسيق بين التجمعات العربية القائمة بين امكاناتها لتحقيق مزيد من الاعتماد الجماعي والاكتفاء الذاتي القومي .

واعرب الدكتور نجيب السلمي المستشار الاقتصادي لدى الامم المتحدة عن ارتياحه لتشكيل المجلس الذي يهدف الى تحقيق التنمية ورفع المستوى المعيشي للشعب العربي والحفاظ على موقع الوطن العربي دوليا وهو غاية مانحتاج اليه في عالم اليوم .

● عامل قوة

واكد المخرج السينمائي ابراهيم باباي ان المجلس الاقتصادي العربي الذي يضم العراق والجمهورية العربية اليمنية والاردن ومصر سيكون عامل قوة ووحدة للامة العربية .

وقال ان مجلس التعاون ومثيله المغربي هما البداية للطريق الصحيح في مواجهة التكتلات العالمية واستثمار الثروات العربية وتوجيهها لخدمة الشعب العربي في جميع اقطاره .

واضاف ان المسيرة العربية وحالة التضامن والتفاهم التي تعيشها الاقطار العربية انضجت بروز المجلس والاتحاد المغربي .

● تجربة مقتدرة

وعبر السيد نجا المهداوي احد كبار الفنانين التونسيين عن فرحته باعلان مجلس التعاون العربي واتحاد التعاون المغربي .

وقال ان الامة العربية بفضل ماتعيشه من تجمعات اقتصادية وتفاعل ايجابي بناء تقترب بخطى حثيثة نحو الوحدة الشاملة وبناء تجربة مقتدرة على السير في خطوات اوسع واكبر .

واضاف ان التحديات التي تجابهها الامة العربية سواء كانت سياسية او اقتصادية لاتستطيع بعد اليوم الانفراد بقطر المجلس او الاتحاد المغربي بفضل صيغ التفاهم العالية التي انجزتها هذه الدول خدمة للشعب العربي الواحد .

● فتح افاق اوسع

ورحب السيد كارل بليخا رئيس الجمعية النمساوية العربية بانشاء مجلس التعاون العربي ووصف ذلك بانه خطوة رائعة .

وقال السيد بليخا وهو نائب رئيس الحزب الاشتراكي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا امس ان انشاء مجلس التعاون العربي سيؤدي حتما الى تعزيز القوة الاقتصادية للدول العربية المنتمية له ويزيد من فرص تطورها .

واعرب عن اعتقاده بان تعزيز التعاون بين الدول العربية سيساعد على فتح افاق اوسع للتعامل مع الدول الاخرى ومنها الدول الاوربية .

واكد ان الجمعية ترحب بمثل هذه الخطوات كونها تعبر عن تحقيق طموحات الدول العربية .

● تعزيز التضامن العربي

وفي باريس رحب السيد جيل مونيه الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية العراقية بانشاء مجلس التعاون العربي في بغداد ووصفه بانه خطوة كبيرة على طريق تجميع الطاقات العربية وتعزيز التضامن العربي .

وقال السيد مونيه في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية هنا بانه تابع هذا الحدث منذ البداية ولحين اعلانه بسبب اهميته والتاثيرات التي سيتمخض عنها على مجمل السياسات العربية في المنطقة والتي ستنعكس في توحيد الجهود وتنسيق العمل الاقتصادي المشترك للدول الاعضاء بما يسهم في تحسين الاوضاع الاجتماعية وتنميتها .

واكد السيد مونيه ان اللهجة الجادة والهادئة التي جاء بها اعلان اتفاقية المجلس وتصريحات قادته تشير الى ان هؤلاء القادة عازمون بشكل قوي على برمجة مسؤولة ومدروسة باتجاه تنمية واقعية تاخذ في حساباتها ظروف الواقع والنظرة المستقبلية للنجاح .

واشار الامين العام للجمعية الى ان هذا المجلس ببلدانه المعروفة بالتشابه بنسبة كبيرة في خصائصها الاقتصادية سيكون له دور مهم على الصعيد العالمي لاسيما وان العالم يعيش حاليا عصر الكتل الكبيرة ككتلة اوربا الغربية واوربا الشرقية (الكوميكون) وكتلة اميركا واليابان .

وفي لندن هنأ السيد اندي ملكماهون رئيس جمعية الصداقة العراقية - البريطانية قادة العراق ومصر والاردن واليمن بقيام مجلس التعاون العربي .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن الليلة الماضية انه لمن المفرح قيام مثل هذا التجمع العربي الذي يعد خطوة ايجابية جدا نحو تحقيق الوحدة بين الدول العربية .

واضاف السيد ملكماهون ان الدول العربية مدعوة الى دعم مجلس التعاون لتحقيق اهدافه خصوصا وانه مفتوح امامها للانضمام اليه .

بداية صحيحة لبناء واقع عربي صلب

وخطوة لتحقيق التكامل الاقتصادي

● ضوء

خط السلطة والخط الاخر !

في مقال نشرته صحيفة عربية ، لفت نظرنا بحق ، مانقله كاتب المقال عن (خبير ايراني مطلع على اسرار الكواليس وقريب من مركز صناعة القرار) في طهران طبعا ، بشان ماسميه (محاولات اثارة الاضطرابات) و (القلاقل التي (حدثت) في الدول العربية الخليجية خلال سنوات الحرب .

يقول الخبير الايراني :
« وجيراننا يعلمون جيدا ان محاولات اثارة الاضطرابات التي حدثت في بلدانهم خلال السنوات الماضية واتهمنا فيها ، اما اننا لم نكن طرفا فيها من الاساس او ان الدور الايراني مورس فيها من وراء ظهر الحكومة ، اي من اطراف ايرانية لاتعبر عن خط السلطة باي حال » !

ويضيف هذا (الخبير) :
« كان مهدي هاشمي الذي اعدم قبل عامين احد الذين شاركوا في اثارة تلك القلاقل خصوصا في البحرين وفي السعودية قبل احداث مكة » .

ومن الواضح تماما ، ان هذا الكلام يهدف الى تبييض وجه النظام الايراني واقناع الدول العربية الخليجية بان هذا النظام ليس مسؤولا عن جميع الممارسات العدوانية والتخريبية ومحاولات اثارة الاضطرابات والقلاقل التي استهدفت امنها وسيادتها واستقلالها الوطني .

هكذا اذا .. (خط السلطة) في طهران بريء من تلك الممارسات والمحاولات براءة الذئب من دم يوسف ، والخط الاخر ، خط مهدي هاشمي الذي اعدموه ، هو وحده المسؤول عن تلك الممارسات والمحاولات !

طيب .. مهدي هاشمي هو الذي كان وراء محاولات اثارة الاضطرابات والقلاقل في البحرين والسعودية قبل (احداث مكة) .. فمن هو الذي امر باطلاق الصواريخ على الكويت ومنشآتها الصناعية ، ومن هو الذي امر الطيران الايراني بشن اكثر من عدوان جوي على الكويت . ومن هو الذي دبر اعمال التخريب والارهاب الاجرامية في الكويت والسعودية ؟

ثم من كان يطلق التهديدات المسعورة ضد الدول العربية الخليجية بصورة تكاد تكون يومية .. الم يكن موسوي وخامنئي واردبيلي ورفسنجاني ، وكلهم يمثلون (خط السلطة) وليس الخط الاخر ؟!

يخطىء من يظن ان تغييرا جوهريا قد حصل في المنهج السياسي الايراني ، او ان حكام ايران قد تخلوا بصورة كاملة ونهائية عن توجهاتهم واطماعهم وشعاراتهم التوسعية .. ويخطىء اكثر من يتصور ان ايران تسعى لتحسين وتطوير علاقاتها بالدول العربية الخليجية عن ايمان واقتناع بضرورة اقامة علاقات طيبة مع هذه الدول .

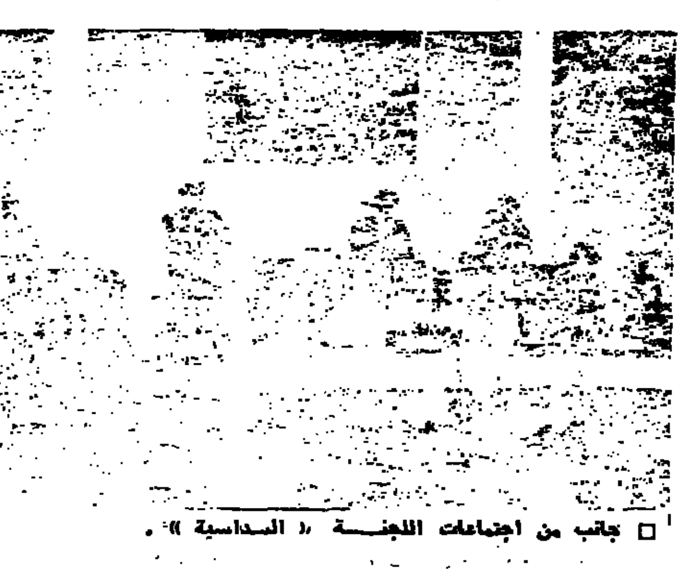
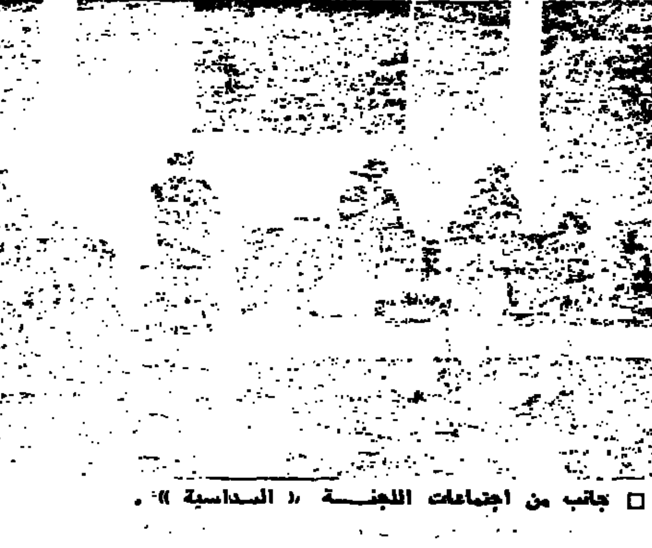
ان ايران ، باختصار شديد ، تسعى لاستخدام هذه العلاقات غطاء لدعم وتنشيط امتداداتها السياسية في منطقة الخليج العربي ، وما امتداداتها الا الحركات والمنظمات الارهابية والتخريبية في الدول العربية الخليجية .

اما محاولة تبييض وجه السلطة الخمينية وتزيينه .. فاننا لانجد فيها سوى خدمة لايران واطماعها في ارض العرب ، كل العرب .

● صبري ●

القمة الروحية اللبنانية في الكويت

تقارب في المواقف وسعي لانجاز ورقة موحدة لحل الازمة

□ جانب من اجتماعات اللجنة « السداسية » .

بيروت - مراسل « الثورة »

المرحلة الثانية من جهود اللجنة العربية السداسية التي بدات عمليا يوم الاثنين الماضي بوصول القيادات الروحية اللبنانية الى العاصمة الكويتية .. تزامنت مع معلومات دبلوماسية في بيروت تحدثت عن استعدادات استثنائية للجنة العربية وللدبلوماسية الكويتية خصوصا وتمثلت في الاجتماع الذي ترأسه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح لكبار المسؤولين في وزارته ووضع تصور لصيغة المباشرة بحل الازمة الداخلية اللبنانية في ضوء المحادثات التي جرت في تونس اواخر الشهر الماضي والاتصالات العربية الثنائية على اعلى المستويات التي جرت بعدها حول الوضع اللبناني .

ويتضمن التصور ثلاثة بنود اساسية هي : انهاء الوجود العسكري الاجنبي على الاراضي اللبنانية واجراء انتخابات رئاسية واعادة بناء المؤسسات الدستورية .

وقد وصفت المصادر الدبلوماسية هذه البنود بانها حصر للبنود العامة الرئيسية التي ستدور حولها المحادثات بين اللجنة والقادة الروحيين اللبنانيين .

وتضيف هذه المصادر ان اللجنة العربية ستسعى الى الوصول الى ورقة عمل موحدة في اجتماعات الكويت الحالية حيث ان ذلك سيسهل الى حد بعيد انجاح المرحلة الثالثة وربما الاخيرة من الاتصالات والتي ستشمل القيادات والفعاليات السياسية الرئيسية في لبنان .

وفي هذا السياق فان المعطيات التي رافقت اجتماعات الكويت تشير الى اجواء مريحة اكثر عمقا وشمولية من اجواء تونس ذلك ان تقاربا في المواقف العامة من الازمة وصيغ حلها يجمع بين القيادات الروحية اللبنانية وان كانت لختلافات حول وسائل تطبيق الحلول واولوياتها مازالت قائمة وهذا ما ستتكفل بمعالجته المحادثات .

وقد لاحظ المراقبون ان الاتصالات المكثفة والمباشرة التي جرت بين القيادات اللبنانية في الكويت وبين الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح والامين العام للجامعة العربية اظهرت امكانات كبيرة بان تسفر الاجتماعات عن نتائج عملية ومهمة تسرع المباشرة بالحل الداخلي .

وكما في تونس كذلك في الكويت لم تغب المتابعة الاقليمية والدولية المباشرة لاجتماعات اللجنة العربية مع المسؤولين اللبنانيين فالمفتي الشيخ حسن خالد استبق حضوره المباحثات بزيارة للعربية السعودية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين فيها . والبطريرك صفير تلقى حسب مصادره دعما اوربيا وفاتيكانيا واميركيا لمساعيه . وهذا الدعم هو الذي سهل سفره ومشاركته شخصيا بالمحادثات وازالة تحفظاته على تعامل جهات اقليمية ودولية مع مبادرته .

وقد افاد هذا الدعم في تمكن البطريرك من معالجة الوضع الداخلي الذي نشا في المنطقة الشرقية مؤخرا قبيل سفره الى الكويت مفوضا من القيادات المسيحية باتخاذ القرارات والمواقف التي يراها مناسبة من طروحات الاطراف اللبنانية المشاركة في المحادثات ومن طروحات اللجنة العربية نفسها ..

مصادر سياسية في بيروت تحدثت في هذا المجال عن ثلاثة اختيارات ومواقف حملها البطريرك صفير الى اجتماعات الكويت وهي :

موقف يدعو الى اجراء الانتخابات الرئاسية في جو ديمقراطي حر دون ربط ذلك باية شروط او مطالب مسبقة .

وموقف يدعو الى اجراء الانتخابات الرئاسية على قاعدة التزامن بينها وبين اقرار الاصلاحات المطلوبة على ان تتولى المؤسسات الدستورية اللبنانية البت بها واقرارها .

اما الموقف الثالث فيدعو الى اجراء الانتخابات الرئاسية بعد تحقيق انسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية .

وحسب المصادر نفسها فقد تبلغ البطريرك قبيل سفره بورقة العمل المشتركة بين الكتائب والجبهة اللبنانية والتي تتضمن اجراء انتخابات رئاسية في جو ديمقراطي حر وتاليف حكومة اتحاد وطني موسعة وتحقيق انسحابات كل القوات غير اللبنانية واجراء الاصلاحات الضرورية على النظام السياسي اللبناني بعد كل ذلك .

وبين هذه الاوراق جميعا ورقة العمل المشتركة التي تحملها القيادات الى اجتماعات الكويت محاور تقاطع رئيسية ، لكن تحديد الاولويات مازال خاضعا للاخذ والرد .

والمعلومات الاولية التي وصلت من اجتماعات الكويت ونقلتها مصادر حكومية لبنانية في بيروت تعد احتمالات الوصول الى تحديد اولويات الحل في ورقة عمل واحدة قد توافق عليها قمة روحية لبنانية ستعقد في الكويت برعاية اللجنة العربية وهذه الخطوة هي الهدف الذي تسعى اللجنة للوصول اليه لانها بذلك تقترب كثيرا من انجاز مهمتها وانصرافها للبحث في تحديد طريقة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه .

وحسب هذه المعلومات فان ورقة العمل المشتركة المحتملة سوف تلحظ التزامن بين الاولويات الثلاثة .

الانتخابات الرئاسية والاقرار بالاصلاحات وجدولة الانسحابات واذا ماتم ذلك فان المساندة العربية والدولية لهذا الحل سوف تتكفل بازالة ما قد ينشا من عراقيل محلية واقليمية في طريقه وسوف تشارك في الاشراف على وضع الية تنفيذه .

موقف

التضامن العربي

وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

احترام حقوق السيادة وعدم التدخل في ما هو شان من شؤون السلطان الداخلي للدول هو مبدأ من مبادىء الامم المتحدة وقد اخذت به جميع المنظمات الاقليمية الدولية ، كما اخذت به الجامعة العربية . وقد تم التاكيد على هذا المبدأ في العلاقات الدولية وفي القانون الدولي من اجل تعزيز روح التعاون والوفاق وتوفير الامن والسلم الدوليين وحل المشاكل الدولية عن طريق التفاعل والحوار .

ولاشك ان عدم احترام هذا المبدأ في العلاقات العربية قد جر على الامة العربية الكثير من المشكلات واضر بحركة النهوض العربي وعطل التضامن العربي واضعف الجهد العربي الجماعي لمواجهة التحديات . وفتح الكثير من الثغرات والاوجاع داخل الجسد العربي الواحد ، اضافة الى تشويه الصورة الحضارية والقيم القومية التي عرفت عن امتنا العربية . وقد ازداد الامر خطورة عندما وصل في بعض الحالات الى استخدام القوة او التهديد بها او استخدام وسائل اخرى كالضغط والتخريب والتامر والارهاب والابتزاز بدل التفاهم والتفاعل والحوار والاقناع .

ولقد سبق للعراق ان طرح ميثاقا متكاملا للتنظيم وتطوير العلاقات العربية من خلال الاعلان القومي في شباط عام ١٩٨٠ ، وذلك على اساس الالتزام بمبادىء محددة وواضحة تحرم استخدام القوة في العلاقات العربية وتدعو الى تضامن العرب في مواجهة اي عدوان خارجي والى ابتعادهم عن دائرة الصراعات الدولية والى تعزيز روابطهم الاقتصادية والسياسية والثقافية حماية للامن القومي من جهة وارتقاء باوضاعهم من جهة اخرى .

لكن مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية استخدم على نطاق واسع من قبل النظام السوري ، واصبح هذا المبدأ رديفا لكل اشكال التامر والتخريب والضغط والتهديد التي لم تقتصر على قطر عربي واحد ولا على جانب من جوانب العلاقات العربية ولا على قضية من القضايا القومية ، بل شملت كل الجوانب وكل القضايا ، بحيث اصبح حافظ اسد يحمل معول الهدم في مواجهة البناء والتفتيت ، في مواجهة التوحيد والتمزيق ، في مواجهة التضامن والتخريب ، في مواجهة التعاون . وقد بلغ به الامر استخدام السلاح العسكري في مواجهة العرب ، كما فعل في لبنان وتجاه المخيمات الفلسطينية ، كما بلغ به الامر الى حد التحالف مع اعداء العرب والتواطؤ معهم ومساعدتهم للتدخل السافر في الشؤون العربية الداخلية . كما فعل عندما تحالف مع ايران ضد العراق وعندما شجع نظام طهران على التدخل في شؤون لبنان وفي شؤون اقطار الخليج العربي .

لقد كان من نتائج اعتماد هذا المبدأ وتطبيقه من قبل نظام حافظ اسد اثارة الفتن والقلاقل والمؤامرات داخل القطر الواحد واحداث الانقسامات وزيادة الخلافات على صعيد الاقطار العربية ، ثم فتح الابواب لغير العرب من الطامعين والاعداء للعبث بالزمن القومي العربي والتسلل الى الجسد العربي ومحاولة شل بعض اجزائه ، ناهيك عن النتائج والاثار الخطيرة لاستخدام السلاح في مواجهة العرب واضافة آفة جديدة الى الواقع العربي الراهن نحتاج الى جهد استثنائي ومتواصل لاستئصال نتائجها واثارها المدمرة .

وبما ان التدخل وما يرافقه من اشكال التخريب والتامر هو النقيض لمبدأ التضامن والتعاون والتكامل والتكافل ، وبما ان حافظ اسد تجاوز كل المحرمات القومية وخرق كل مواثيق العمل العربي المشترك بما فيها ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وكذلك مقررات القمم العربية ، وبما انه اختار بنفسه ولنفسه موقعا اخر خارج الاطار التضامني العربي من خلال تحالفه مع الفرس وتواطئه مع الصهاينة ، فان وجوده داخل النظام العربي بشكل عام او داخل التجمعات القومية الجادة بشكل خاص او داخل مجلس التعاون العربي بشكل اخص ، يتناقض شكلا ومضمونا مع اهداف ومبادىء هذه الاطارات ، كما يتناقض مع الرغبة القومية الجادة والجامحة بتطوير العلاقات العربية وتحقيق النهوض القومي وترسيخ الثقة المتبادلة بين اقطار الوطن العربي الكبير .

ان من اهم شروط تحقيق التعاون العربي الفعال والجاد هو ان تتوفر لدى اعضاء الاسرة العربية الارادة السياسية لتغليب المصالح القومية والروح التضامنية على المصالح القطرية والروح الانانية وهذا الشرط معدوم عند حافظ اسد بما هو يؤمن ويمارس نقيضه تماما . اما الشرط الاخر فهو ضرورة توفر قدر كبير من الانسجام والتجانس السياسي والاقتصادي والفكري بين اعضاء الاسرة العربية ، وحافظ اسد يمثل ابرز حالات الشذوذ واخطرها واية مشاركة له في اي مؤتمر او نشاط عربي انما ينطلق من نيات خبيثة شريرة ومبيتة ومن منطلقات تامرية تخريبية .

اننا نؤمن بان سورية الشعب والارض والموقع والطموحات هي عضو فعال وايجابي من اعضاء الجسد العربي وهي عنصر مهم من عناصر منطقة القلب العربي ، وقد كانت تقوم بدور متميز في خدمة القضايا العربية القومية والتحررية . ولكن حافظ اسد قيدها وكبلها وعطل دورها وشتت طاقاتها وكبح مطامحها ومنعها من التنفس في الاجواء الطبيعية والنقية والصحية ، واكثر من ذلك فقد وظف نظام اسد نظامه وسلطته بشكل سلبي في مايتعلق بالتضامن العربي وبالعلاقات العربية وبالقضايا العربية وبالاقطار العربية ، كما فعل تجاه العراق ولبنان ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها .

من هنا فان المطلوب حتى تعود سورية الى موقعها الطبيعي او تمارس دورها الفعلي في اطار العمل العربي او التجمعات العربية لن يصحح الشعب العربي في سورية الواقع القائم المفروض عليه والمتناقض مع مصالحه اولا مادام الاحتمال بتغيير او تغير نهج حافظ اسد غير القومي غير وارد على الاطلاق ان لم نقل مستحيلا . والتصحيح المطلوب يحتاج الى استنهاض القوى والطاقات حتى يلك الشعب السوري اسره وحتى يمارس هذا الشعب واجبه ودوره في العمل القومي الجاد وفي التضامن العربي الفعال وفي الجهد المخلص لتحقيق تطلعات الامة العربية وحماية الامن القومي العربي ومواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد الوجود القومي كله .

● فيصل زكي ●

باختصار

● ضربت هزتان ارضيتان المناطق القريبة من مدينتي كيروفاكان وسبيتاك في جمهورية ارمينيا السوفيتية الليلة الماضية الا ان الهزتين وفق ما ذكرت وكالة تاس لم تسفرا عن وقوع اصابات .

● اعلن مسؤول بوزارة الدفاع الاميركية ان اميركا تساعد في تدريب المعارضين الافغان بالتعرف على الالغام وابطال مفعولها حيث تركت القوات السوفيتية وفق ما ادعى المسؤول الاميركي مليون لغم في افغانستان قبل انسحابها .

● اعلنت الصين رسميا امس الاول عن نجاح اول رحلة لصاروخ الاطلاق الصيني المسيرة الكبرى من مركز اطلاق الاقمار الصناعية (بنانيوان) والذي يتكون من ثلاث مراحل ويستخدم الوقود السائل التقليدي ويبلغ وزنه عند الاطلاق (٢٤٩) طنا .

● استانفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس رحلات الامداد الى جنوب السودان الذي يعاني المجاعة والحرب الاهلية حسب ما اعلن مكتب الصليب الاحمر الدولي في نيروبي والتي بدات في الرابع من كانون الاول الماضي واوقفت في الرابع عشر من شباط لاسباب فنية .

● جددت مجموعة راديكالية يسارية تهديدها امس بتنفيذ هجوم بقنبلة يوم غد خلال مراسم التشييع الرسمي لجنازة الامبراطور هيرو هيتو لكن المجموعة ذكرت انها لا تعتزم شن هجوم واسع النطاق اثناء التشييع .

● افتتحت الملكة نور الحسين التي تقوم بزيارة رسمية لمدينة ليون وسط شرق فرنسا امس الاول معرضا يضم ٤١ فسيفساء بيزنطية اردنية في المتحف الروماني في هذه المدينة .

نص وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز

هناك تفاهم وتنسيق عملي واقعي بين الاقطار الاربعة

اتبع اسلوب الحوار والتفاعل بين الافكار والمقترحات في تأسيس اتفاقية مجلس التعاون العربي

ـ السيد وزير الخارجية ـ شكرا جزيلا ـ

ايتها الاخوات ايها الاخوة اولا اود ان اعبر عن الشكر والتقدير لاخي وزميلي السيد وزير الثقافة والاعلام للقاء برجال الاعلام والصحافة في قطرنا للتحدث عن الحدث التاريخي الكبير .. قيام مجلس التعاون العربي كما اود ان اعبر عن السرور للقائي بكم .. لقد تابعتم بصورة مباشرة اعلان اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي واستمعتم الى الاعلان التاريخي الذي تلاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع الجماهيري الحاشد يوم الخميس الماضي كما تابعتم عبر وسائل الاعلام بصورة مباشرة مجرى الاحداث التي ادت الى توقيع هذه الاتفاقية وتاسيس هذا المجلس .

واعتقد ان الطريقة الافضل لاجتماعنا او للقائنا هذا اليوم هي الاستماع اليكم .. ان نستمع الى ما تودون اثارته من اسئلة او جوانب ترغبون في ان نقدم الايضاحات المناسبة لها .. فانا جاهز للاستماع الى اي سؤال او اي جانب من الجوانب التي تتعلق بهذا المجلس .

● عبدالله اللامي ـ جريدة العراق .

س ـ سيادة الوزير .. انبثاق مجلس التعاون العربي اشار الى عدة نقاط بالاتفاق عليها ولكن باعتباركم رئيس الدبلوماسية العراقية لم يشر الميثاق الى التعاون والتنسيق بين الدبلوماسية العربية بين الدول الاربع حول القضايا العربية والدولية .

هذا جانب سيادة الوزير ـ والجانب الاخر هي امنية شديدة واتمنى ان تتحقق من خلال هذا الميثاق حول استثمار العمالة العربية بشكل علمي مدروس وخاصة في المشاريع الاستراتيجية الكبرى . وشكرا

ـ السيد طارق عزيز ..

ان اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي لم تنص على هياكل ذات طبيعة سياسية دون الهيئة العليا والهيئة الوزارية .. الهيئة العليا تتالف من قادة الدول الاربع والهيئة الوزارية تتالف من رؤساء الحكومات او من يقوم مقامهم في الاقطار الاربعة .

وفي اطار الهيئة الوزارية يشترك وزراء الخارجية كما حصل في لقاء عمان الذي ناقشنا خلاله مسودة مشروع الاتفاقية .

كان التركيز وكما لمستم من الخطاب الافتتاحي الذي القاه السيد الرئيس القائد .. كان تركيز الاقطار الاربعة على التعاون والتنسيق والتكامل في ميدان البنى الاقتصادية اي الميدان الاقتصادي غير ان الاتفاقية تنص ايضا على التضامن في ما بين الاقطار الاربعة ولهذه الاتفاقية محتوى سياسي وان لم تتضمن هيكل .. كما اشار السائل ممثل جريدة العراق .. ولم تضم هيكل تنسيق العمل السياسي والدبلوماسي .

ولكن بمناسبة هذا السؤال .

اود ان اشير الى حقيقة ملموسة من قبلكم وهي ان الاقطار الاربعة التي اسست هذا المجلس قد مارست في الواقع التنسيق السياسي ممارسة عملية عبر سنوات طويلة .. فالدبلوماسيات ـ اذا صح التعبير ـ العراقية والاردنية واليمنية والمصرية كانت تنسق في ما بينها ثنائيا وجماعيا كلما دعت الحاجة الى ذلك في المحافل العربية والدولية على اختلافها ويجمع الاقطار الاربعة الكثير من التقارب والتفاهم السياسي ازاء القضايا الجوهرية التي تواجه الاقطار الاربعة من ناحية او تواجه الامة العربية ككل من ناحية اخرى .. لذلك فقد اعتبرنا ان هذا الامر هو بمثابة تحصيل حاصل .. هناك تفاهم وتنسيق عملي واقعي بين الاقطار الاربعة ولاضرورة في تقديرنا بالنص عليه بالاتفاقية او تشكيل هيكل لممارسة التنسيق السياسي والدبلوماسي اما في ما يخص السؤال الثاني الذي تمنى فيه الاخ اللامي ان تستثمر العمالة العربية بشكل مدروس وخاصة في المشاريع الاستراتيجية نحن نشارك الاخ اللامي في هذه الامنية وهي ايضا تعكس واقعا قائما الى حد كبير في الاقطار العربية الاربعة وخاصة في قطرنا العراقي .

ان العراق ومنذ سنوات طويلة سبقت قيام مجلس التعاون العربي كان منفتحا ومفتوحا امام العمالة العربية واعتقد ان كل المواطنين العراقيين يلمسون هذه الحقيقة الواقعية ويلمسون ايضا ايجابياتها التي انعكست على الاقتصاد الوطني العراقي .. هنالك الان في العراق مئات الالوف من المواطنين العرب ومن بينهم مواطنون من الاقطار الثلاثة التي تشارك في المجلس خاصة القطر المصري الشقيق هنالك مئات الالوف من المواطنين العرب الذين يعملون في كل حقول الاقتصاد العراقي اما حول كيفية الاستثمار .. استثمار العمالة او جعل هذا الاستثمار مدروسا فهذه مسالة تتعلق بالدرجة الاولى بالاعمال اللاحقة لهيئات مجلس التعاون ربما تجد الاقطار الاربعة عندما تلتقي الهيئات القائمة في المجلس ان من المناسب القاء نظرة على وضع العمالة الراهن وتنظيمه .

وهنالك على حد علمي نظريات متباينة في هذا الشان لكل نظرية جانبها السلبي وجانبها الايجابي .. نظرية تميل الى جعل انتقال العمالة حرا غير مقيد باسس وتعليمات وضوابط وترى في هذه الحرية في الانتقال فوائد كثيرة خاصة في الدول التي ترغب في ان يكون اقتصادها ديناميكيا والعراق من بين هذه الدول .. والعراق من بين الدول التي ترغب ان يكون اقتصادها سواء في قطاعه الاشتراكي او في قطاعه الخاص اقتصادا ديناميكيا تقل فيه حسب الامكان القيود والضوابط .. وهنالك نظرية تقول ان انسيابية العمالة يجب ان تنظم بقواعد وضوابط .. على كل حال ليس هذا المجال لاعطاء الحكم القاطع في هذه المسالة والاسلوب الذي اتبع في تاسيس اتفاقية مجلس التعاون العربي والذي سيتبع في المستقبل هو اسلوب الحوار بين اطراف المجلس والتفاعل بين الافكار والمقترحات التي يقدمها هذا الطرف او ذاك .

على اي حال يمكنني ان اقول ان من بين الفوائد الايجابية لقيام مجلس التعاون العربي هو هذا الجانب الذي اشار اليه الاخ اللامي في سؤاله وهو تامين ظروف افضل في الاقطار الاربعة وبينها لانسياب العمالة لكي تحقق اقتصاديات الاقطار الاربعة مستلزمات افضل من المرحلة السابقة .

● غسان المانع .. دائرة الاذاعة والتلفزيون .

س ـ في حقل التكتلات الاقتصادية كيف تقومون قوة نفوذ وتاثير مجلس التعاون العربي على الساحة الاقتصادية العالمية والعربية . وهناك اخبار ان باكستان وايران وتركيا تتجه الى تاسيس كتلة اقتصادية كرد فعل لتاسيس مجلس التعاون .

ـ السيد وزير الخارجية ..

اذا عدنا الى مقدمة اتفاقية تاسيس المجلس نجد اشارة الى الاتجاه السائد في العالم المعاصر نحو اقامة تجمعات وتكتلات اقتصادية من اجل تامين مصالح الدول المنضوية تحت لوائها وتحقيق المزيد من التنمية والتقدم .

لدينا نموذج مهم كنا نتابعه خلال العقدين الماضيين . وهو نموذج السوق الاوربية المشتركة السوق الاوربية المشتركة .. كما هو معروف تضم دولا .. الروابط بينها هي روابط جغرافية بالدرجة الاولى هذه الدول كانت طرفا في الحرب العالمية الثانية وكانت تتقاتل في ما بينها .

ايطاليا والمانيا كانتا في جانب وفرنسا وبريطانيا ودول غربية اخرى اوربية كانت في جانب اخر في الحرب العالمية الثانية وهي تقاتلت ايضا كما هو معروف في الحرب العالمية الاولى ولايجمع هذه الدول تراث لغوي مشترك كما هو الحال بين الاقطار العربية التي تنتمي الى امة واحدة وتتكلم بلغة واحدة ولها تراث حضاري بكل معنى كلمة الحضارة . تراث حضاري واحد ومع ذلك وجدت هذه الدول ان من مصلحتها ان تشكل تكتلا او اطارا للتنسيق الاقتصادي في ما بينها ومن ثم بلوغ مرحلة التكامل وقد قطعت على خطوات متدرجة الكثير من الاشواط على هذا الطريق وهي بصدد ان تبلغ الشوط الارقى في عام ١٩٩٢ .

اذاً هناك اتجاه عالمي معاصر نحو اقامة تجمعات اقتصادية .. قيام مجلس التعاون العربي ينسجم مع امرين جوهريين الامر الاول هو نزعة الامة العربية نحو الوحدة .. هذه نزعة عميقة واصيلة لدى كل مواطن عربي او لدى جماهير الامة العربية لذلك لابد لهذه النزعة من ان تعبر عن نفسها بافضل الاشكال الممكنة وقد اشارت مقدمة اتفاقية المجلس الى التجارب السابقة في هذا المجال كما تحدث السيد الرئيس القائد في خطابه الافتتاحي عن تجربة الامة العربية في مجال الوحدة والاسباب التي ادت الى اخفاق التجارب السابقة .. من بين اهم الاسباب وكما ذكر السيد الرئيس القائد هو ان التجارب السابقة نزعت منذ البداية الى العمل في القمة اي حاولت ان تؤسس مؤسسات قمة وحدوية او اتحادية من دون ان توفر لمؤسسات القمة كما عبر السيد الرئيس القائد بدقة وبعد نظر .. من دون ان تؤسس قواعد وسفوحا لكي يبنى عليها الهيكل الهرمي للقمة وبسبب عدم توفر القواعد والسفوح فعندما اهتزت البنى القائمة في القمة تهاوت هذه البنى الى ماهو ادنى من القواعد والسفوح .

فالعمل في الميدان الاقتصادي وفي اتجاه اقامة البنى الارتكازية كما اشارت الى ذلك الاتفاقية هو الاتجاه الصحيح .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هنالك بين الاقطار الاربعة كما اشارت الاتفاقية ايضا اشارة واقعية .. درجة عالية نسبيا من التماثل في الظروف والامكانات هنالك تماثل بين اقطار الامة العربية ككل ولكن نسب التماثل بين اقطار الامة العربية تتراوح من قليل الى متوسط الى كثير .. استطيع ان اقول واعتقد انكم تشاركونني الراي بان نسبة التماثل بين الاقطار الاربعة هي نسبة مرضية توفر قاعدة عملية لانشاء المنظمة التي انشئت في السادس عشر من شباط .. مجلس التعاون العربي .

هذا يعطي للمنظمة امكانات واقعية للحياة والنمو والتطور . هل يكون لهذا المجلس او لما ينجم عنه من تجمع اقتصادي قوة ونفوذ وتاثير .

نعم بالتاكيد .. اولا ان الاقطار الاربعة التي تكون منها مجلس التعاون العربي هي اقطار مهمة لاسباب عديدة وعندما تتجمع في ما بينها في اطار كاطار مجلس التعاون العربي فان اهميتها تزداد وفقا للنظرية الصائبة للرئيس القائد صدام حسين في النظرة الى تجميع الامكانات العربية فسيادته يقول ان حاصل تاثير او حاصل قوة اجتماع طرفين عربيين هي ليست واحدا زائد واحد يساوي اثنين وانما هي واحد زائد واحد يساوي رقما اعلى من اثنين لانه جمع وتفاعل وعندما يكون هناك تفاعل بين المجتمعات والدول والاقتصاديات وتكامل ايضا فان النتيجة النهائية تكون اعلى واكثر تاثيرا من تاثير كل قطر على حدة او من تاثير الجمع المجرد .

ليس هذا هو المجال للدخول في تفاصيل التاثيرات الاقتصادية الايجابية الناجمة عن قيام هذا التجمع ولكن يمكن ان اعطي مثلا ان الاقطار الاربعة التي اسست مجلس التعاون العربي تتعامل تجاريا مع كثير من دول العالم فالعراق على سبيل المثال يشتري القمح .. هو بحاجة الى كميات ليست قليلة من القمح سنويا لسد حاجته من هذه المادة الحيوية . مصر كما هو معروف من البلدان التي كانت ولاتزال تستورد القمح في الوقت الحاضر . نحن نتعامل مع هذه المادة الحيوية بشكل انفرادي يمكننا ان نتصور كسياسيين . كرجال اعلام وكاقتصاديين لو ان الاقطار الاربعة تفاوضت مع مصدري القمح بصورة جماعية فانها بالتاكيد ستحصل على اتفاقيات افضل من الاتفاقيات التي كانت تعقدها مع المصدرين .. مع المجهزين بصورة انفرادية .

اذاً اربعة مفاوضين يمثلون اربعة اطراف يمكنهم ان يتفاوضوا مع طرف واحد او طرفين اوثلاثة من مجهزي مادة من المواد ويتوصلوا الى نتيجة افضل مما كانوا سيتوصلون اليها منفردين .. هذا نموذج .

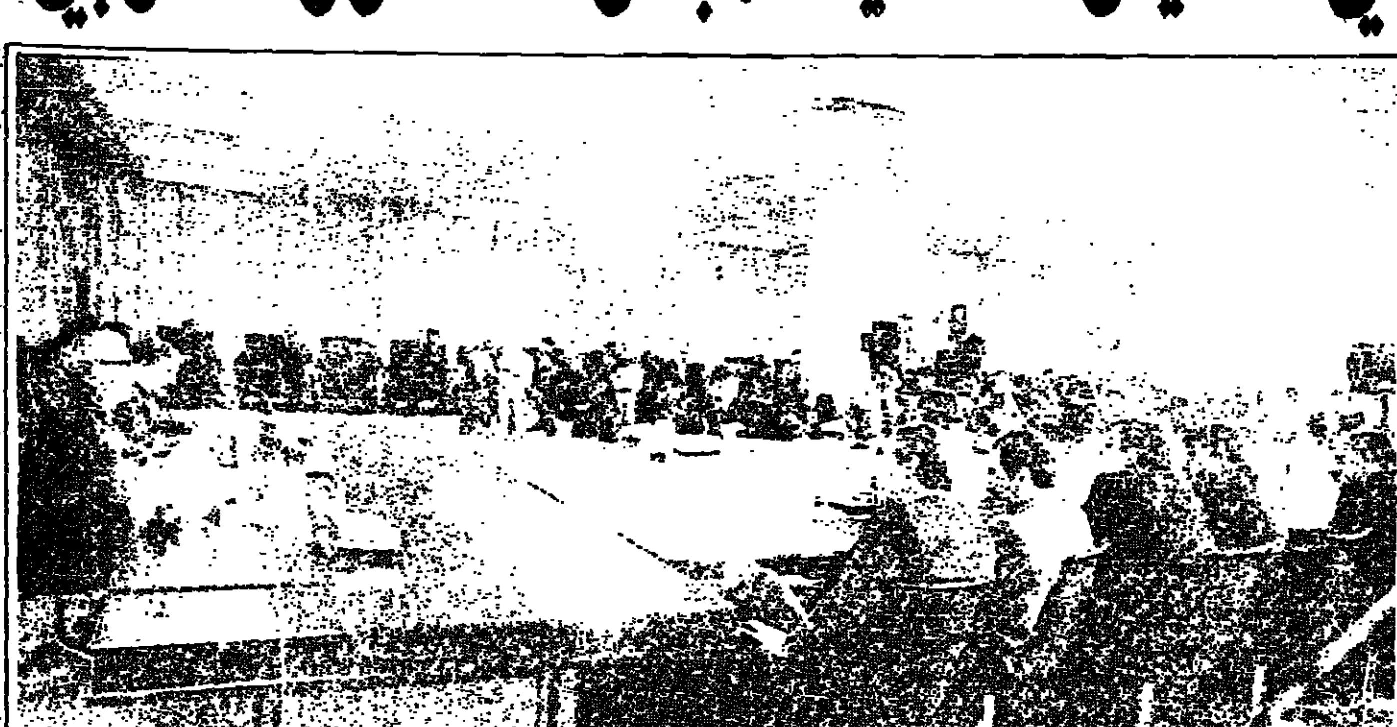
التصدير .. العراق ينتج البترول مثلا . ينتج الكبريت . ينتج الفوسفات .. الاردن تنتج الفوسفات . مصر تنتج الكبريت . تنتج بضائع اخرى مصنعة من المواد الخام الموجودة في الارض المصرية او صناعات متنوعة .. لو افترضنا ان هذه الدول استطاعت او تمكنت من تنسيق سياساتها التصديرية الى مجموعات اقليمية اخرى فيفترض وهذا هو من النتائج الملموسة .. يفترض انها تستطيع ان تحصل على نتائج افضل لتصدير بضائعها مما لو صدرت هذه البضائع بصورة منفردة .. هنا لابد ان اتحدث بصراحة .. ربما الاخ غسان لم يقلها .. البعض قال ان هذه الدول الاربع التي كونت هذا المجلس هي دول فقيرة .. اقتصادياتها تعاني من ضيق في ميادين كثيرة فكيف ستتمكن من خلق الازدهار الاقتصادي الذي تطمح اليه .. هذه نظرية فنية ضيقة جدا تنظر الى مسالة الغنى والفقر في الاقتصاد نظرة محاسبية اذا صح التعبير .. اي نظرة تنطلق او تستند الى مقدار المال السائل الذي يتواجد في خزانة هذه الدولة او تلك .. الغنى بمفهومه الشامل في المجتمعات والدول لايقاس بالمال السائل الذي يتوفر لدى وزارات الخزانة في الدول .. لناخذ الولايات المتحدة على سبيل المثال انا لست اقتصاديا ولكن من متابعتي للاوضاع في العالم استطيع ان اتحدث عن بعض النماذج .. ميزانية الولايات المتحدة وهي من اقوى ومن اغنى الدول في العالم تعاني من عجز في المال السائل يقدر بعشرات المليارات واعتقد انكم كرجال اعلام تعرفون هذه الحقيقة .. ابرز مشكلة يواجهها الرئيس الاميركي في السياسة الداخلية في الولايات المتحدة هي مواجهة العجز في الميزانية اي ان حكومة الولايات المتحدة تقترض سنويا من المصارف الاميركية عشرات المليارات من الدولارات لكي تغطي نفقات الحكومة الفدرالية .. ومع ذلك تبقى الولايات المتحدة من اغنى الدول . لماذا .. بسبب انتاجها . لان انتاجها الاقتصادي .. انتاجها في الخدمات وميادين الحياة الاخرى هو انتاج كبير وراق من حيث النوع .. لذلك يحافظ الشعب الاميركي على مستوى معاشي عال ومستقر . فيه نسبة عالية من الاستقرار .

اقتصاد العراق لايقوم على موارد النفط فقط .. هذا كان وضع الاقتصاد العراقي قبل ثورة ١٧ تموز .. اقتصاد العراق كان اقتصادا ضعيفا يعتمد على موارد النفط بالدرجة الاولى .. الان بعد عشرين عاما من البناء النشيط من التنمية الجادة من التخطيط العلمي السليم الاقتصاد العراقي لايعيش على النفط وان كان النفط مايزال موردا اساسيا من موارد الدولة العراقية والمجتمع العراقي ..

في السنوات الاخيرة كما تعلمون انخفض سعر النفط انخفاضا حادا من معدلات عالية الى معدلات واطئة جدا . في عام ١٩٨٦ انخفض سعر النفط من (٢٨) دولارا الى (٧) دولارات .. طبعا هذا الانخفاض انعكس على اقتصادنا ولكنه لم ينعكس بنفس المعدل . معدل انخفاض اسعار النفط لان هناك انتاجا وطنيا عراقيا لاصلة له بحقل النفط .

مصر بلد يعاني من ضائقة اقتصادية . نعم ولكن الانتاجين الصناعي والزراعي وانتاج الخدمات في مصر انتاج كبير ويغطي نسبة عالية من احتياجات المواطن المصري .

ان المسالة لاتقاس بكميات المال السائل المتوفرة لدى الدول التي اسست الاتحاد .. المسالة تتعلق بديناميكية الاقتصاد .. اذا كان الاقتصاد ديناميكيا نشيطا قائما على مرتكزات وبنى ذات طبيعة مستقرة وقابلة للتطور يمكننا ان نقول اننا نمتلك اقتصاديات صحيحة وسليمة عندما تجتمع هذه الاقتصاديات الديناميكية والنشيطة والقائمة على بنى سليمة مع بعضها البعض فانها تحقق تكاملا يعزز قدراتها الاقتصادية .. في ما يخص السؤال الثاني اخ غسان اعتقد ان التعاون بين هذه الدول الثلاث الباكستان وايران وتركيا كان قائما في الميدان الاقتصادي قبل قيام مجلس التعاون العربي وقد تم احياء اطار كان يجمع هذه الدول منذ ايام حلف بغداد في الخمسينات .



قيام مجلس التعاون العربي ينسجم مع نزعة الامة العربية نحو الوحدة

بين الاقطار الاربعة درجة عالية نسبيا من التماثل في الظروف والامكانات

كان لحلف بغداد اطار اقتصادي انسحب منه العراق بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وبقيت تركيا وايران والباكستان تنسق في مابينها في هذا الميدان .. عندما جاء النظام الايراني الحالي في عام ١٩٧٩ اما انسحب من هذا الاطار او انه لم يمارس المشاركة فيه ممارسة نشيطة لسنوات ثم تم الاتفاق بين هذه الاطراف على استئناف نشاطها هذا .

فالمسالة في تقديري ليس رد فعل على قيام مجلس التعاون العربي وعلى اي حال ان التنسيق الاقتصادي بين هذه البلدان الثلاثة لن يؤثر على العمل الذي نقوم به نحن كاقطار اربعة العراق ومصر والاردن واليمن .

● نهاد نجيب من دائرة الاذاعة:

س ـ سيادة الوزير تفضلتم وتحدثتم عن تاثير الاقتصاد وهو الهدف الاساسي لمجلس التعاون العربي وتفضلتم ايضا بان الاقتصاد له علاقة وثيقة بالسياسة اذاً كيف سيكون موقف مجلس التعاون العربي بالنسبة لدعم السلام سواء بين العراق وايران او بالنسبة لقضية الشرق الاوسط.. ماهي تصوراتكم في المرحلة المقبلة وفق هذا التجمع القومي الكبير او بالاحرى ماهو تاثير المجلس على الامن القومي العربي .

ـ السيد وزير الخارجية ..

ج ـ مقدمة اتفاقية تاسيس مجلس التعاون تتناول مسالة الامن القومي والاقطار الاربعة التي اسست مجلس التعاون عبرت بمقدمة هذه الاتفاقية عن اهمية وحدة متطلبات وشروط الامن القومي .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لابد ان نقول ازاء سؤال الاخ نهاد والاسئلة الاخرى التي يمكن ان ترد بان قيام مجلس التعاون العربي لم يات من فراغ اي ان هذه الفكرة لم تتحقق عند اجتماع رؤساء الحكومات في عمان او اجتماع القادة في بغداد فقط وانما هي نتيجة لعمل متواصل استمر سنوات عديدة .. عمل شمل الميادين الاقتصادية التي ركز عليها المجلس وميادين اخرى كثيرة ومن بين الميادين الرئيسية التي تعاونت فيها هذه الاقطار ونسقت وحققت مستوى عاليا من التفاهم هو الميدان السياسي في خلال سنوات العدوان الايراني على العراق .

وانتم رجال الاعلام تتابعون الاحداث متابعة دقيقة كانت اليمن تساند العراق مساندة مطلقة وقد اعلن ذلك السيد الرئيس القائد عندما كرم المقاتلين اليمنيين الذين شاركوا في القادسية المجيدة وكذلك اثناء زيارة سيادة الرئيس اليمني الرئيس العقيد علي عبدالله صالح .. موقف الاردن معروف .. الاردن ساند العراق سياسيا وفي ميادين كثيرة اخرى ضد العدوان الايراني وعبر بشكل لالبس فيه عن التزامه بمعاهدة الدفاع المشترك ازاء ماتعرض له العراق من عدوان .. مصر ساندت العراق ووقفت الى جانبه وقد اعلن ذلك السيد الرئيس القائد عند حفل تكريم السيد الرئيس محمد حسني مبارك .. فاذاً هنالك تفاهم سياسي وهنالك دعم متبادل بين هذه الاقطار في حالة تعرضها للعدوان كما حصل بالنسبة للعدوان الايراني على العراق .

فعندما تلتقي هذه الاقطار التي مارست هذا المستوى من التضامن في اطار مجلس او مؤسسة فلابد لممارستها السابقة ان تنعكس في الاطار الجديد وتعطي وزنا اكثر في هذا الميدان .

وفي مؤتمر صحفي عقدته قبل ايام للصحافة العربية والاجنبية المتواجدة في بغداد سئلت سؤالا عن تاثير قيام مجلس التعاون العربي على مجرى المفاوضات بين العراق وايران وعلى الوضع في منطقة الشرق الاوسط كان جوابي ان قيام المجلس لاينعكس حرفيا .. فنيا على المفاوضات بيننا وبين ايران ولكن على ايران ان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة من نزعة التعاون القائمة في الوطن العربي .

التعاون الذي يمثله مجلسنا . التعاون الذي يمثله مجلس التعاون الخليجي .. التعاون الذي يمثله اتحاد المغرب العربي هذه نزعة الاتحاد والتضامن والتكامل والتنسيق بين الاقطار العربية لذلك فان الدول التي كانت تطمع في الارض العربية .. التي كانت تطمح بتهديد الاقطار العربية عليها ان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة من ان عهد الاطماع او مرحلة الاطماع قد ولت ولم يعد الوضع العربي وضعا ضعيفا سائبا او مفككا يغري الطامعين بالارض العربية ويغريهم بالاعتداء على هذا الجزء او ذاك من الوطن العربي . نفس هذه القاعدة تنعكس على مصدر التهديد الاخر وهو العدو الصهيوني .. العدو الصهيوني عليه ان يستنتج استنتاجا واضحا بان الامة العربية لم تعد ضعيفة اولا وان الوضع العربي لم يعد وضعا مفككا متناثرا كما كان عليه الحال في الاربعينات وفي المراحل اللاحقة التي مكنت العدو الصهيوني من توسيع رقعة احتلاله للارض العربية ومن ممارسة العدوان على الاقطار العربية .

فالنتيجة لقيام مجلس التعاون العربي في ميدان الامن القومي وفي ميدان تحقيق السلام العادل في هذا الشان او ذاك . النتيجة هي نتيجة ايجابية اي انها توفر قوة اكثر للامة العربية .. وزنا اقوى في المعادلة بينها وبين من ينوي ممارسة التهديد عليها مستقبلا او من يمارس التهديد في الوقت الحاضر .

● داود الفرحان ـ وكالة الانباء العراقية :

س ـ نحن نعلم ان الوحدة ليست مشاعر عاطفية فقط وانما هي هدف استراتيجي لتحقيق حاجات حياتية للامة العربية وتجاوز تحديات تاريخية ومعاصرة عانت منها الامة العربية طوال قرون عديدة .

نامل من السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد الايضاحات التي تفضل بها ان يتفضل بالاجابة على تساؤلات مطروحة في الشارع العراقي عن الجوانب العملية لتحقيق التكامل بين قطاعات النقل والمواصلات والاتصالات والتجارة وتنظيم العمل والنقل والاقامة وحرية السفر والحواجز الكمركية هذه هي تساؤلات الشارع العراقي .

والسؤال الثاني اذا سمح السيد الوزير .

الزمت المادة الرابعة من اتفاقية المجلس حصول الاجماع وليس الاغلبية في قبول انضمام دولة جديدة للمجلس رغم ان المواد الثامنة والحادية عشرة والثانية عشرة نصت على تعدد الاغلبية هل هنا تضارب بين مصطلحين ام ان احدى الدول اصرت على ضرورة حصول الاجماع .

والسؤال الاخير للسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حول ماتحدثت عنه احدى الصحف العربية الصادرة في لندن امس بشان دعوة سورية الى الانضمام الى مجلس التعاون العربي ودعوة العراق وسورية الى تقديم تنازلات لتحقيق انضمام دمشق الى المجلس ماهو هدف دعوات من هذا النوع وماهي الاعتبارات التي يعتقد العراق ضرورة توفرها لتكون سورية مؤهلة للانضمام الى عضوية المجلس .

ـ السيد وزير الخارجية :

جـ ـ شكرا اخ داود كان بودي ان يكون السؤال الاول وانا لا افرض الاسئلة وان واجبي هو الاجابة ان يكون السؤال الاول اكثر تحديدا جاء سؤالك عاما ايضا .. انت تقول ان هناك تساؤلات في الشارع عن الجوانب العملية المؤدية الى تطبيق الاتفاقية . اولا نحن لدينا هذه الاتفاقية ولاغير في الوقت الحاضر هذا هو ما اتفق عليه القادة .. ثانيا هذا المجلس انشيء وتاسس ولكن لابد ان تدور عجلته ولدوران هذه العجلة لابد ان نحتاج الى زمن لكي تدور العجلة ويبدا المجلس باعطاء نتائج للتعاون والتنسيق والتكامل والتضامن كما نصت على ذلك الاتفاقية .

الخطوات التي تم الاتفاق عليها .. هي ان تنعقد الهيئة الوزارية في بداية شهر نيسان القادم وفي الهيئة الوزارية ستتم مناقشة استكمال تشكيلات المجلس . لدينا امانة عامة ولابد ان ننشيء هذه الامانة العامة لابد ان ننشيء اللوائح لنتفق على اللوائح وقواعد العمل في هذه الامانة العامة ثم سينعقد اجتماع القمة القادم في مصر ان شاء الله في شهر ايار وتتم المصادقة على ماتوصي به الهيئة الوزارية .. فاذاً من الناحية العملية علينا ان لانتوقع خلال شهر شباط او اذار او نيسان وحتى ايار اجراءات عملية في اي من الميادين التي اشرت اليها لابد ان تقوم تشكيلات المجلس اولا ثم تباشر هذه التشكيلات بتقديم المقترحات والتوصيات ذات الصلة بالتطبيق تجري دراستها من قبل الهيئات المختصة عندما يصادق عليها توضع موضع التطبيق لا اريد ان استبق الامور لتحديد اوقات معينة او تواريخ معينة ولكن نحتاج لبضعة اشهر قادمة حتى نبدا بالخطوات العملية الملموسة التي وردت عناوينها في الاتفاقية وفي الوقت الحاضر لاتوجد اجراءات محددة .

ولكن لابد ان اقول ايضا ان الاقطار الاربعة عندما ناقشت هذه الاتفاقية بعمق وناقشتها بجدية وفي اجتماعنا في عمان عندما تحدث هذا الوفد او ذاك وقال انني لا اريد ان تتضمن الاتفاقية هذه الفقرة او تلك لا اريد ان تتضمن هذا المعنى او ذاك .. هذا الاجراء او ذاك كان الشعور السائد هو الموافقة اي ان لايفرض صاحب راي رايه على شقيقه المنضم للمجلس لكي يكون الاتفاق اتفاقا كاملا تماما ويسمح لي السيد الرئيس القائد بان اكشف جانبا من جوانب لقاءاته مع اخوانه القادة الثلاثة .. نحن اتفقنا على مسودة الاتفاقية في عمان كنا مكلفين رؤساء الحكومات ومعهم وزراء الخارجية والمسؤولون الاخرون بوضع مسودة الاتفاقية وتم الاتفاق على كل جوانبها شكلا ومضمونا عندما التقى القادة يوم الاربعاء في ١٥ / شباط قال السيد الرئيس القائد لاخوانه هذا ما اتفق عليه زملاؤنا معاونونا من رؤساء الحكومات وزملاؤهم الاخرون في عمان .

اذا كانت لدى اي منا ملاحظة على اي جانب من جوانب الاتفاقية على اية فقرة على اي معنى فالعراق يوافق على حذفه ونحن مستعدون ان نتفق معكم على ماهو ادنى وعلى ماهو اعلى بدءا من التعاون البسيط وانتقالا الى الوحدة الكاملة بين الاقطار الاربعة .. فما اتفق عليه هو اتفاق جاد جاء نتيجة قناعة عميقة وعملية لدى الاطراف الاربعة لذلك قد نحتاج الى زمن للتطبيق ولكنني استطيع ان اقول بثقة من ان التطبيق سيكون جادا اي اننا سنضع هذه الاتفاقية موضع التطبيق ان شاء الله بشكل ديناميكي وفعال وايضا وفقا لما نصت عليه الاتفاقية باسلوب متدرج وعلى مراحل .. لان الميادين التي اشرت اليها وهي ميادين بعضها وارد في الاتفاقية وبعضها يرد ضمنيا في اثناء العمل تحتاج الى تدرج والى مراحل عند الضرورة .

الاقتصاد العراقي لايعيش على النفط

نص وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز

دول مجلس التعاون العربي راغبة بالتعاون والتنسيق مع مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي

في ما يخص اسلوب التصويت اولا بالنسبة لانضمام طرف جديد الى المجلس لابد ان يتم هذا الانضمام بالاجماع ، هذه قاعدة لاينفرد بها مجلس التعاون العربي وانما قاعدة تكاد تكون شاملة في كثير من المنظمات والمؤسسات المشابهة . في السوق الاوروبية المشتركة رغم انها قائمة على اساس جغرافي هي اسمها اوربية ويظهر من التسمية ان من حق اية دولة اوربية ان تنضم اليها نعم ولكن بموافقة الاطراف التي اسست او التي تنضوي تحت لواء السوق في لحظة النظر في قبول طرف جديد .. هذه مسالة جوهرية لانه بدون وضع هذا الضابط قد يؤدي الانضمام الكيفي الى تخريب الجانب الجديد في الاتفاق يؤدي الى التنافر .

فمبدأ الاجماع عند قبول الاعضاء الجدد مبدأ ضروري ومتفق عليه من الاطراف الاربعة لم يكن شرطا طرحه هذا الطرف او ذاك ..

وانما كان مسالة بديهية قبلت بدون مناقشة ولكن التطور الجوهري في مجلس التعاون العربي والذي يتميز به عن الجامعة العربية عن المجالس المماثلة اقليميا ودوليا هو المادة التي نصت على انه في الوقت الذي تسعى فيه الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي الى الوصول الى التوافق والاجماع في عملية اتخاذ القرار اذا تعذر ذلك يتخذ القرار بالاغلبية ويكون ملزما للجميع .. غياب هذه القاعدة عن اعمال الجامعة العربية ادى خلال العقود الاربعة الى اضعاف الجامعة العربية .. قرارات الجامعة العربية تتخذ بالاغلبية ولكنها لاتلزم الا من شارك في التصويت ايجابا وبالطبع عندما لاتلتزم اطراف في الجامعة بقراراتها يؤدي ذلك الى اضعاف الجانب التطبيقي في القرارات ولكن في مجلس التعاون العربي اتفقنا على ان يلتزم الجميع بما تقرره الاغلبية في اطار السعي نحو التوافق والاجماع اما في ما يخص انضمام اطراف اخرى الى مجلس التعاون العربي ولااريد ان اركز على طرف واحد لابد اولا ان يكون هناك اقتراح او رغبة من هذا الطرف او ذاك .. سؤلت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قبل ايام كما قلت سؤالا مماثلا قلت ان مجلس التعاون العربي لايدعو الاخرين الى الانضمام اليه اي انه لايوجه دعوات الى دول عربية اخرى ويقول لها تفضلي وانضمي الى هذا المجلس لابد ان تعبر هذه الدولة او تلك عن رغبتها في الانضمام الى مجلس التعاون العربي لايوجد حتى الان على حد علمي اي خبر حول رغبة دولة عربية معنية في الانضمام الى المجلس كيف نتصور التعامل مع هذه المسالة مستقبلا اذا عبرت دولة عربية ما عن رغبتها في الانضمام الى المجلس كيف نتصور تعامل الاقطار الاربعة مع مثل هذه الرغبة اولا لابد ان تقتنع بان هذه الرغبة جادة رغبة تكتسب من الجدية نفس القدر الذي عبرت عنه الدول الاربع التي اسست مجلس التعاون العربي نحن كما قلت ردا على سؤالك الاول نعني ماتقول في هذه الورقة الاقطار الاربعة التي وقعت عليها تعني بالضبط ماتقول وهي عازمة فعلا على تطبيق هذه الاتفاقية بالاسلوب الذي اشرت اليه وهو التدرج والمرحلية ولكن هي تعني ان تطبيقها تطبيقا كاملا فاذا اقتنعنا بان الدولة (س) التي ترغب بالانضمام لديها نفس الجدية طبعا هذا سيوفر شرطا جوهريا من شروط الانضمام ولكن صريحين اذا كانت لدينا شكوك بان دولة عربية ماتريد ان تنضم الى هذه الاتفاقية وليست مستعدة لكي تطبق مافيها تطبيقا جادا قد ترغب حكومة تلك الدولة في ان تستفيد من بعض جوانب الاتفاقية من دون ان يكون لديها الاستعداد للعطاء لان عملا من هذا النوع يقوم على مبدأ الاخذ والعطاء .

انا استفيد من جانب وزملائي الاخرون يستفيدون من جانب اخر وهكذا ضمن عملية تفاعل وتكامل فاذا جاء طرف ما ليستفيد دون ان نكون مقتنعين تماما بانه مستعد لان يقدم ماينبغي عليه ان يقدمه هو من عطاء فاذاً لم يتوفر في عملية انضمامه شرط جوهري .. جانب اخر لابد ان توثق منه اولا بدء من ان يوضع او توضع له العناية الضرورية وهو ارث العلاقة بين الدولة التي تريد ان تنضم الى المجلس وبين دول المجلس كيف يمكن على سبيل المثال ان تنضم دولة الى هذه المنظمة او اية منظمة اخرى وهي لاتمتلك ارثا لحد ادنى من علاقات طبيعية مع دول المجلس .. الانضمام لن يكون انضماما حقيقيا ولن يكون مجديا او نافعا وانما سيكون انضماما يؤدي الى التشويش وكما تقول بالعامية (الخربطة) في عمل المجلس وليس انضماما يضيف الى المجلس مزيدا من عناصر القوة ومن عناصر التكامل فالدولة التي ترغب الان او في المستقبل في الانضمام الى مجلس التعاون عليها ان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة اي ان تبدا بتنسيق علاقاتها واقامة هذه العلاقات مع دول المجلس على اسس ومنهج يفضيان الى الانضمام .

نحن امة واحدة ونحن انتمينا الى الجامعة العربية برغبتنا انا اقصد جميع الدول الاعضاء ولكن الجامعة العربية تحولت الى مسرح للمساجلات وللخلافات بين اطراف غير منسجمة في سلوكياتها مع روح ميثاق الجامعة العربية ونصوصه فهي موجودة في الجامعة ولكنها لاتسهم في جعل الجامعة جامعة .. وانما جعلت منها كما قلت مسرحا للنزاع والخلاف وتعطيل العمل المشترك نحن لانريد لمجلس التعاون العربي ان يفضي الى ماافضت اليه تجربة الجامعة العربية وانما نريده ان يكون نموذجا لعمل تعاون جاد وحقيقي يقوي الاسس والاهداف التي قامت من اجلها الجامعة العربية قبل اربعة عقود ولم يتحقق الكثير منه ..

هذه العوامل تنطبق على الجميع ولانقصد بها دولة معينة .. قطرا معينا هذا بمقياس علم اذا اردنا وهذا مانريد ان يكون مجلس التعاون مجلسا حقيقيا للتعاون ضمن الاقطار المنضوية تحت لوائه والا يتحول الى ناد مفتوح يدخل فيه من يشاء لايلتزم التزاما جديا بالعمل وفق اتفاقيته .. الاسس التي قامت عليها الاتفاقية .. الروح التي قامت عليها الاتفاقية ولانصل بالنهاية الى الهدف الذي اردناه من اقامة المجلس هذا .. ماعانينا منه مع الاسف في اطار الجامعة العربية ..

● احمد صبري : مجلة الف باء

س - هناك ثلاثة مجالس على الساحة العربية هي الخليجي والمغربي والعربي ماهي افاق التعاون والتنسيق بين هذه المجالس في الامور السياسية والاقتصادية .. وهل سيتم بشكل مباشر او عن طريق الجامعة العربية او في اية صيغة اخرى .

ج - السيد وزير الخارجية .. ان المادة الاولى من اتفاقية تاسيس المجلس تشير الى ان المجلس يقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية ورغم اننا لم نناقش حتى الان وسائل التعاون مناقشة تفصيلية لابد ان اقول وقد يكون هذا مجرد اجتهاد .. ان التعاون بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي يفترض ان يكون تعاونا في الميادين الاقتصادية لان التعاون السياسي بين المجالس الثلاثة اذا ماتم كمجالس يعني القضاء قضاء مبرما على الجامعة العربية لايبقى هناك اي دور للجامعة العربية وهذا على عكس ماتريده الاقطار الاربعة.

ان الاقطار الاربعة التي اسست مجلس التعاون العربي وكما نصت على ذلك الاتفاقية ترغب في تقوية مؤسسة الجامعة العربية وتقوية مؤسسات العمل العربي المشترك .. التعاون السياسي عندنا مؤسسة الجامعة العربية نجتمع فيها على صعيد الوزراء وعلى صعيد القادة ان شاء الله يتم التعاون السياسي في الاطار العربي الشامل .

اما في الاطارات الاقتصادية وغيرها من الاطارات العملية فمن الممكن ان نفكر ونتوصل الى وسائل للتنسيق والتعاون بين المجموعات الثلاث بناء على تكليف من السيد الرئيس القائد وبعد التشاور مع اخواننا في الاردن ومصر واليمن سنقوم بزيارة الى البحرين والمغرب لكي انقل رسالة من السيد الرئيس القائد الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين باعتباره رئيسا للدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي ورسالة من سيادته الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني باعتباره رئيس الدورة الحالية لاتحاد المغرب العربي نطلع فيها سمو الامير وجلالة الملك على اتفاقيتنا وعلى ماننوي عمله في اطار مجلس التعاون العربي ونعبر ايضا عن رغبة دول مجلس التعاون العربي بالتعاون والتنسيق مع مجلس التعاون الخليجي ومع اتحاد المغرب العربي .

● غازي فيصل من دائرة الاذاعة والتلفزيون

س - هناك بعض الاسئلة قد تكون ايضا دائرة في اذهان الناس منها هل

نمتلك اقتصاديات صحيحة وسليمة .. عندما تجتمع فانها تحقق تكاملا يعزز قدراتنا الاقتصادية

ولت مرحلة الاطماع

توجد هناك فكرة لاصدار عملة موحدة تتداول بين دول مجلس التعاون العربي ..

سؤال اخر لو سمحتم .. كيف تنظرون الى معنى التكامل بين الاقطار الاربعة في مجال الثقافة والاعلام ..

واذا اتسع صدركم سيادة الوزير سؤال اخر .. الفقرة الخامسة من المادة الثانية نصت على توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء .. هل تتوقعون سيادتكم بان هناك اجراءات لتنظيم وتسهيل السفر وصولا الى استخدام الهوية الشخصية مثلا بين اقطار المجلس ..

- السيد وزير الخارجية

ج - في مايخص موضوع العملة الموحدة لم يجر تداوله حتى الان ولابد ان اقول .. ان اذكر بما قلته ان العمل بالتفاصيل لم يبدأ حتى الان وانما سيبدأ خلال المرحلة القادمة ان شاء الله ولكن حسب اطلاعي ومما استمعت اليه من المداولات التي جرت بين المختصين فان هذه الفكرة ماتزال فكرة سابقة لاوانها .

اما موضوع التكامل في ميدان الثقافة والاعلام فلا اريد ان اتحدث عن ميدان قائده جالس الى جنبي ورفيقي واخي الاستاذ لطيف يستطيع ان يتحدث عن هذا الموضوع بكل جوانبه خاصة وانه مارسه ممارسة عملية كما اعرف وتعرفون ان التنسيق في ميدان الثقافة والاعلام بين العراق والاردن والعراق ومصر والعراق واليمن هو تنسيق قائم وهناك اتفاقيات ثنائية بين الاردن ومصر وبين مصر واليمن واليمن والاردن على ما اعتقد هناك عمل جار يتطلب فقط وضعه في اطار رباعي فيحقق نتائج كبيرة واعتقد ان هذا واحد من الميادين الجوهرية للتعاون بين الاقطار الاربعة .

اما في مايخص السفر فلم يتخذ اي اجراء عملي ولكن من الطبيعي وارجو ان يؤخذ كلامي هنا بمعناه من الطبيعي عندما تقوم علاقات اقتصادية متميزة بين اية مجموعة من الدول لابد لهذه العلاقات ان تنعكس على حالة التنقل بين المواطنين .. لايمكن ان نتحدث عن تنسيق وتعاون وتكامل اقتصادي وصولا الى اقامة سوق مشتركة وهناك حواجز تحول دون تنقل المواطنين بين الاقطار الرامية الى تحقيق ماذكرت .

بالنسبة للعراق كما هو معروف العراق يفتح ابوابه مشرعة لدخول المواطنين العرب والمواطن العربي لايحتاج الى كثير من الاجراءات لكي يدخل العراق . المواطن المصري يستطيع ان يدخل بدون تاشيرة . المواطن الاردني يدخل بدون تاشيرة .. نحن نسافر الى الاردن بدون تاشيرة ومن الطبيعي ان ينظر في هذه المسالة في جدوى الاولويات واضح اذا بدانا بعد اشهر بعون الله بدراسة الاجراءات العملية للبدء بالتنسيق والتكامل فلابد ان تحتل هذه المسالة درجة من الاولوية في عمل الهيئة الوزارية والهيئات المتخصصة اذا اتفق على تخفيف الاجراءات . اجراءات تنقل المواطنين فهذا التخفيف لابد ان ينسحب ايضا على الوثائق وفكرة الهوية الشخصية . الانتقال بالهوية الشخصية هو فكرة من الافكار المعقولة او الافكار التي درست في السابق عندما اتجهت الدول الى اقامة علاقات خاصة في ما بينها ولكن ارجو ان لايفسر كلامي بمعنى انه اعلان عن اجراءات محددة .. انا اتحدث عن هذا الموضوع في سياق الفهم العام لما توصلنا اليه في اتفاقية مجلس التعاون .. والفهم العام لما ننوي القيام به لاننسى ان اي اجراء يتخذ يجب ان يكون اجراء متفقا عليه من الاقطار الاربعة .

● صباح الربيعي .. دائرة الاذاعة والتلفزيون

س - انبثاق مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وقبل ذلك مجلس التعاون الخليجي فان هذا كله خارج اطار الجامعة العربية كما ان الجامعة حتى الان لم تستطع ان توثق في العلاقات بين الاقطار العربية وانهاء بعض المشكلات القائمة هل يعني هذا كله ان الجامعة العربية لم تؤد واجباتها القومية كما يجب وهل هناك افاق لتغيير بنية الجامعة واهدافها في ضوء المتغيرات القومية الجديدة .

- السيد وزير الخارجية

ج - هنا لابد ان نكون دقيقين ومنصفين ان الكثير مما اقراه في الصحافة العربية يتحدث عن الجامعة وهو يستهدف في حديثه مؤسسة الجامعة والامانة العامة للجامعة عندما يقول ان الجامعة قد نجحت او ان الجامعة قد فشلت .. ان الجامعة هي حصيلة عمل الدول العربية فهي جامعة الدول العربية . فعندما تنوي الدول العربية على شيء وتضع هذه النية في اطار الجامعة وتتحقق هذه النية تنجح الجامعة اي تنجح الدول العربية عندما لاتنوي فلا يتحقق شيء والسبب هو الدول نفسها وليست الجامعة كمؤسسة .

الجامعة ان كانت قد ادت واجباتها فهذا الفضل يعود للدول العربية وان لم تؤد واجباتها حتى الان فهذا النقص تتحمل مسؤوليته الدول العربية ولكن كما نشعر هناك خلل .. ماهو سبب هذا الخلل . سبب رئيس يتعلق في البنية واشرت اليه تلميحا قبل قليل هو ان الدول العربية التي اسست الجامعة وحتى الان لاتريد ان تلتزم بقرار الاغلبية هناك شرط مؤداه ان القرارات تتخذ بالاغلبية ويلتزم بها من يشارك في القرار اذاً لاتستطيع ان تتخذ قرارا بالاغلبية ويصبح هذا القرار قرارا عربيا شاملا هذا عنصر معرقل للعمل الجماعي العربي . العنصر المعرقل الاخر .. مع الاسف هو تعطل الية القمة العربية لايمكن لمؤسسة الجامعة العربية ان تستغل استغلالا فعالا وان تتوصل الى قرارات فعالة اذا لم تعقد مؤسسة القمة بصورة منتظمة . مؤسسة القمة لم تنعقد بصورة منتظمة منذ علم ١٩٨٢ عقدت اجتماعات قمة ثلاثة اجتماعات في الدار البيضاء وفي عمان وفي الجزائر سميت بقمم استثنائية وكانت لها نتائجها الايجابية ولكنها لم تنتظم سنويا كما ينبغي الى تدور الة العمل العربي المشترك بصورة منتظمة وتعطي ثمارها اذا استطعنا ان نتغلب على هاتين العقبتين عقبة التصويت للجامعة وعقبة عدم انتظام اجتماعات القمة عند ذاك يمكن للجامعة العربية ان تحقق نتائج اكثر بكثير مما حققته .

● امير الحلو - جريدة القادسية

س - يلاحظ ان اعلان اتفاقية مجلس التعاون العربي قد سبق اعداد الكثير من التفصيلات عن الاتفاقيات الاقتصادية وقد عهد للجان بوضع هذه التفصيلات بالمرحلة القادمة فهل كانت هناك اية ظروف سياسية تطلبت الاعلان عن المجلس قبل وضع التفصيلات .. وهل تعتقدون بعيدا عن منطق الدبلوماسية والمجاملة ان المجالس العربية الاخرى واطرافا عربية اخرى تنظر بود الى قيام مجلس التعاون العربي في ضوء طبيعته وثقله .

- السيد وزير الخارجية

ج - بالنسبة للسؤال الاول اخ امير .. لم يكن هناك ظرف سياسي على وجه التحديد يجعل الدول الاربع التي اسست مجلس التعاون العربي تعلن قيام هذا المجلس في هذا الشهر او قبله بشهر او بعده بشهرين او ثلاثة .

نحن استفدنا من المرحلة الماضية للتحضير نضجت الفكرة كفكرة تم الاتفاق عليها بين القادة الاربعة من خلال تزاورهم ومن خلال مبعوثيهم . الاتفاق على اعداد اوراق عمل كل طرف من الاطراف الاربعة اعد تصوراته واعد مسودة ورقة عمل عممت على الاطراف درست تم تبادل وجهات النظر بالهاتف بالمراسلات من خلال المبعوثين ثم تم الاتفاق على ان يعقد اجتماع في عمان على مستوى رؤساء الحكومات او من يقوم مقامهم وبمشاركة الوزراء المختصين لكي نوحد اوراق العمل ونضع مسودة لاتفاقية قيام مجلس التعاون وهذا ماحصل وبعد ان اتفقنا في عمان انتقلنا الى بغداد وجاء القادة ليتوجوا هذا الاتفاق باعلان السادس عشر من شباط كان يمكن هذا الاتفاق ان يعلن بعد عشرة ايام بعد عشرين يوما بعد شهر قبل شهر وليس للتاريخ مغزى سياسي ولن تقع تحت اي ضغط او ظرف سياسي ذي صلة بالتوقيت .... اما في ما يخص السؤال الثاني ونعم بعيدا عن الدبلوماسية والمجاملة .. نحن كعرب نفترض ان ماقمنا به ينبغي ان يحظى بالترحيب من قبل الاخوة العرب الاخرين لان ماقمنا به هو عمل صحيح عمل قومي يخدم الاقطار الاربعة ويخدم الامة العربية جمعاء .. وللدقة نقول لكي نكون منصفين / ان العمل الذي/ ان تاسيس مجلس التعاون قد لقي الترحيب والتاييد من غالبية الدول العربية لااريد ان اقول كل الدول العربية لان هناك اصواتا لم اسمعها حتى الان .. ولكن الاغلبية المعروفة لديكم قد عبرت عن التأييد وعن الرضا وهذا امر لايفاجئنا وانه وقع في سياق التصرف القومي الطبيعي .

● حميد سعيد - جريدة الثورة

س ١ : انتقل من هواجس السياسة الى اسئلة الايديولوجية .. فمن المعروف ان الفكر الوحدوي مازال ينظر الى مشاريع التجمع نظرة مترددة وحاول البعض لهذا السبب او ذاك اعتبار مشروع التعاون العربي نوعا من التخلي عن فكرة الوحدة العربية .. كيف ترون ذلك .

س٢ : واعود الى الهاجس السياسي حينما نظرت الى خارطة الوطن العربي وجدت ان الاقطار الاربعة تسيطر على اهم المضايق المائية شعرت بالقلق خشية ان يحرك هذا الواقع بعض القوى الكبرى وان يثير بعض الاشكالات .. وشكرا ..

ج - السيد طارق عزيز .. شكرا رفيق حميد ..

فكرة مجلس التعاون اسهم فيها العراق اسهاما اصيلا ونشيطا والعراق يقوده قائد ليس معروفا للعراق حسب وانما للعرب جميعا قائد يضع التاريخ نصب اعينه في كل خطوة يخطوها حتى في الخطوات ذات الطبيعة التفصيلية في الحياة اليومية فكيف بعمل تاريخي بطبيعته مثل اقامة مجلس التعاون العربي والقائد صدام حسين بعثي وبعثي حقيقي ..

نحن كبعثيين نعرف ايضا المستويات البعثية بيننا اذا كانت هناك درجات فالقائد صدام حسين هو بعثي مئة بالمئة اذاً لا يمكن للقائد صدام حسين وللعراق الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة ناجحة وقيادة اصيلة وقيادة مؤيدة من الشعب تاييدا مطلقا لا يمكن للعراق والقائد صدام حسين ان يخطو خطوة غير وحدوية او خطوة تتناقض مع هدف الوحدة العربية ولكن هدف الوحدة كاي هدف قد تختلف الوسائل والطرق المؤدية اليه ..

ولم تغب هذه المسالة عن تفكير القائد عندما تحدث في جلسة الافتتاح وعلينا ان نتذكر ما قاله .. هو تحدث عن تجارب الامة العربية في الوحدة في السابق ولنكن صريحين ما هذه التجارب في الخمسينات طرح شعار الاتحاد بين سورية ومصر كل العمل الذي جرى في ذلك الوقت باتجاه اقامة الاتحاد او الوحدة كان عملا سياسيا فقط وعملا عاطفيا يعني تعبئة الجماهير وحشدها باتجاه هدف الوحدة .

ولكن شكل العمل ومحتوى العمل كان سياسيا فقط ثم انتقل المتفاوضون السوريون والمصريون من الحديث عن الاتحاد بشكل مفاجيء الى الوحدة ودعونا ما دمنا نتحدث بصراحة ان نكشف بعض المعلومات التاريخية في الوقت الذي كان فيه المرحوم الاستاذ صلاح الدين البيطار وزير خارجية سورية في ذلك الوقت يتفاوض مع المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر رئيس جمهورية مصر على الاتحاد بين سورية ومصر جاء وفد من الضباط السوريين بدون علم الحكومة السورية والقيادات السورية الى القاهرة وعرض الوحدة الاندماجية على الرئيس عبدالناصر .. الرئيس عبدالناصر اشترط لقيام الوحدة الاندماجية حل الاحزاب اي شرط سياسي بصرف النظر عن ضرورته او عدم ضرورته . صحته او عدم صحته ولكن كان شرطا سياسيا فقامت الوحدة قياما سياسيا مؤيدة من الشعب .. نعم .. ولكن قامت بقرار سياسي فقط من القيادات الفاعلة في ذلك الوقت .

عندما بدأ التطبيق العملي للوحدة وجد الطرفان السوري والمصري ان هنالك الكثير من الميادين التي ليس فيها حد ادنى من التنسيق والتحضير ماهي النتيجة . النتيجة انه حصل احباط حول فكرة الوحدة حول واقع الوحدة من اكثر الناس تاييدا للوحدة وهي الجماهير التي ايدت الوحدة ورفعت الرئيس عبدالناصر يرحمه الله رفعت سيارته على اكتافها نفس هذا الجمهور الذي رفع سيارة عبدالناصر في شوارع دمشق وحلب والمدن السورية الاخرى .. نفس هذا الجمهور بات يتساءل ماذا صار في نتائج غير المعلن من الاهداف .. حالة الاحباط سهلت للمتامرين على الوحدة ان يجهزوا عليها واجهز على الوحدة السورية المصرية وهي كانت ابرز انعطاف في تاريخ الامة العربية المعاصرة .

حصلت تجارب اخرى تعرفونها لم توصل الى نتيجة اذاً الم يبق امام العرب غير خيارين لا ثالث غيرهما الا ان يقفزوا الى الوحدة الاندماجية او الى الاتحاد الدستوري او يقعوا في خندق الاقليمية او في خندق القطرية وييأسوا من هدف الوحدة لابد ان يبتكر العقل العربي خيارات اخرى توصل الى الوحدة وتمنع (تحصن) الوحدة من التراجع من الانهيار الذي حصل للمشاريع الوحدوية السابقة وهذا ما عالجه الرئيس القائد في خطابه .. قال .. نحن نبني القاعدة ثم السقوف وعندما نبني القاعدة ثم السقوح عندما نصل الى القمة نشعر بالثبات اذا اضطررنا الى التراجع المؤقت لا ننحدر الى ماهو ابعد من القمة وانما نتراجع ونقف عند الحد الذي تراجعنا اليه اي من الدرجة تسعين ننزل الى الستين ولكن ليس ننزل الى الصفر نبقى في الستين . ستة . ستين ثم نصعد الى السبعين والى الثمانين حتى نصل الى القمة مرة اخرى .

نحن نعتقد كبعثيين . انا الان اتحدث كبعثي وشعوري او كلامي هو شعور وكلام القيادة ككل وعلى راسها القائد نحن نعتقد بعمق ان ما قمنا به في السادس عشر من شباط هو عمل وحدوي حقيقي من حيث العقيدة بجانبه العقائدي . عمل وحدوي جدي وعملي منسجم .. استخلص تجربة الامة العربية في الوحدة من ناحية ومنسجم مع معطيات العصر .. العصر الراهن الذي نعيش فيه كعراقيين كعرب هو عصر العمل الجدي الملموس وفي مقدمة ميادين العمل الاقتصاد .. اذا اهملنا البناء الاقتصادي لم تكن هناك وحدة حتى ولو تجمعت الدول العربية الان كلها ونفترض انه صار تطور يعني خيالي انه اجتمع القادة العرب جميعا ملوكا ورؤساء في عاصمة من عواصم الدول وقالوا انه نحن الان نؤسس دولة عربية واحدة واختاروا رئيسا واحدا لقيادتهم وعلما واحدا ونشيدا واحدا .. هذا الكيان لم يعش .. لم يتقدم اذا لم يبن على ركائز اقتصادية اذا لم تكن هناك خطوط مواصلات منتظمة يستطيع المواطن من القطر الى القطر الاخر ان يسافر اذا لم تكن هناك وسائل اتصالات اذا لم يكن هناك تعارف بين الناس الذي حصل يارفيق حميد في التجارب السابقة انه اعلنت سياسيا الوحدة ثم التفت الذين اقاموا هذه الوحدة حواليهم فلم يجدوا لهذه الوحدة اية قاعدة مادية او عملية تقف عليه فبقيت على ارادة الافراد الذين هم في القمة وعلى امزجتهم لنكن ايضا صريحين اذا زعلوا .. الوحدة تدهورت هذا الطراز من العمل مارسناه نحن كعرب ولم نكتشف ولم نلمس جدواه بل عانينا من مصائبه الى الحد الذي صارت الناس لا تتحدث عن الوحدة كامكانية للتحقيق .. نحن الان نبدأ بداية جديدة .. من هم الذين يتناولون العمل الذي قمنا به من منطلق سلبي هم الذين تامروا على الامة العربية تامروا في اقدس مقدساتها وضربوا اسس العلاقة القومية في الصميم .. الذي يتحدث عن الوحدة العربية الشاملة لايتحالف مع ايران ضد العراق .. لا يقتل الفلسطينيين لا يهدم لبنان .. يقوم بكل هذه الجرائم يمارس كل هذه المحرمات ضد الاسس التي قام عليها الكيان العربي .. نحن لماذا عندما نتحدث نريد وحدة عربية لانه نحن عرب .. لانه انا العراقي والفلسطيني والمصري والاردني واللبناني تنتمي الى امة واحدة فلذا انا العراقي حريص على لبنان كارض عربية وكشعب عربي حريص على الشعب الفلسطيني .. حريص على الشعب المصري فكيف اكون وحدويا شاملا وانا امارس القتل والتدمير والايذاء لاجزاء من الوطن العربي ولاجزاء من الامة العربية هذا هو النفاق .. والرياء والامة العربية تعرف من هو المنافق ومن هو الذي اساء الى القضية القومية ومن الذي يخدم هذه القضية خدمة مخلصة وجدية .

نحن فخورون بما انجزناه ونؤمن ايمانا عميقا بان مجلس التعاون العربي هو خطوة جادة ومخلصة عقائديا وعمليا على طريق الوحدة العربية الشاملة التي نطمح لها كعرب .. من الناحية السياسية رفيق حميد ايضا انتم اشرتم الى حقيقة لا تغيب عن الاعداء وهي ان الدول التي تاسس منها مجلس التعاون العربي هي دول مهمة صحيح نحن كعرب كلنا والحمدلله .. مهمون .. لا يتميز عربي على عربي اخر من الناحية المعنوية ولكن من الناحية الواقعية لايمكن ان نقول ان العراق لايتميز على القطر (ص) او (د) في مقوماته الاستراتيجية وكذلك الامر بالنسبة لمصر والاردن واليمن .. هذه اربعة اقطار مهمة بمكوناتها الاستراتيجية هل تستثير العداء علينا ان نتعامل مع التاريخ العربي المعاصر تعاملا واقعيا .. هل وجودنا كاقطار منفصلين في حالة التجزئة جنبنا العداء .. العدو الاسرائيلي احتل ارض فلسطين ونحن منفصلون اقام كيان (اسرائيل) ونحن منفصلون وقام في عدوانه في عام ١٩٦٧ ونحن منفصلون وقام بعدوانه في عام ١٩٨٢ واحتل جنوب لبنان ونحن منفصلون عن بعضنا البعض . العدو الايراني طمع في العراق .. طمع في الخليج العربي طمع في الامة العربية ونحن منفصلون .

اذاً انفصالنا وعدم تعاوننا لم يجنبنا الاذى والمخاطر من الاعداء الصغار او من الطامعين الكبار فالاستنتاج المنطقي العملي هو ان العمل الموحد والتنسيق والتكامل بين الاقطار العربية يضيف لقواتها القطرية بقوتها وهي في اطار اقطار قوة اضافية من خلال العمل المشترك فالاعداء هم .. هم لا تكتشف عدوا جديدا يخترع خصيصا لكي يواجه مجلس التعاون العربي او يواجه التجمعات العربية الاخرى لم يكن قد واجه في السابق مصر او العراق او الاردن او اليمن او الاقطار المنضوية في اطار مجلس التعاون الخليجي او الاقطار التي انضوت مؤخرا تحت لواء اتحاد المغرب العربي .

لم نجد عدوا جديدا (هم .. هم) ولكن ان شاء الله نتمكن من مواجهة اية تهديدات في المستقبل من موقع استراتيجي بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى اخر .

اما المكونات الاستراتيجية (رفيق حميد) تعني امورا كثيرة .. تعني الموقع الجغرافي ومعطياته السياسية حتى يتحول من موقع جغرافي يصير موقعا جغرافيا سياسيا (جيوبولوتيكي) ثم المكونات الاستراتيجية الاخرى وهي عدد السكان .. الاقتصاد .. الامكانات الثقافية وغير ذلك من الامكانات التي تتوفر ولله الحمد في الاقطار الاربعة التي اقامت مجلس التعاون .

● عبدالكريم محمود الحطاب وكالة الانباء العراقية

س ١ : سيادة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .. لدول مجلس التعاون العربي خطط سنوية وخمسية واستثمارية وبما ترتبط بعقود واتفاقات دول اخرى قد تتقاطع مع بعضها .

كيف سيكون التكامل في المجال الصناعي والزراعي بعد قيام مجلس التعاون العربي .. هل ستلغى هذه الاتفاقيات والعقود ام انها ستبقى وتعزز باضافات جديدة في ظل المجلس .

س٢ - اوضحت الاتفاقية اوجهاً عديدة للتكامل ومنها العمالة .. ماهو تاثير الاتفاقية على المهنيين والحرفيين والاختصاصات الطبية والهندسية وبقية المهن الاخرى في هذا القطر او ذاك .

- السيد وزير الخارجية ..

بالنسبة للسؤال الاول .. لم تلغ اية اتفاقية او اية خطة سبق لدولة من الدول ان التزمت بها بقيام مجلس التعاون العربي .. مجلس التعاون العربي هو الاطار للتنسيق والتكامل بين الدول الاربعة عندما تجد هنالك ميدانا قد نضجت فيه الظروف للعمل المشترك تعمل فيه اذا لم تنضج فيه ظروف تنضج هذه الظروف الى ان تصل مرحلة التطبيق فاذا كانت هناك دولة عندها خطة خمسية . خطة ثلاثية عندها مشروع صناعي عندها مشروع زراعي هذا لايتوقف ولايجوز ان يتوقف .

بالنسبة للسؤال الثاني : يرتبط بانتقال الافراد من قطر الى قطر والفرص التي يتيحها الانتقال الحر امام عملنا .. اليوم .. اذا ما افتتحت ابواب الانتقال وحرية انتقال الافراد وانتقال شيء من رؤوس الاموال ولو بحدود معينة بين الاقطار الاربعة يستطيع المواطن العراقي ان يذهب الى مصر او الى الاردن ويكون له مشروع او يشتغل .. يمارس مهنته .

وكذلك الاردني والمصري هذا متوقع لم يتفق عليه لحد الان حتى نكون دقيقين ونحن الان في مرحلة التاسيس ولم نخط اية خطوة الا عندما تكون الاطراف الاربعة مقتنعة بان هذه الخطوة عملية من ناحية .. ممكنة التطبيق من ناحية ثانية .. ونافعة للجميع من ناحية ثالثة ولكن لابد ان نتصور السؤال الذي ساله الاخ . يرد في ذهني وفي ذهن السائل وفي اذهان كثيرين وعندما يرد ولو بصورة نظرية لابد ان نتناول ماهي المنافع وماهي المضار التي تنشا عن مثل هذا النوع من العلاقة بين مواطني الدول الاعضاء .

في اية عملية تكامل تجري بين شعوب دول او مؤسسات او شركات لابد ان تكون هناك تنازلات لاتستطيع ان تدمج شركتين في شركة واحدة اكبر . ارقى . اكثر فعالية اذا لم يكن هناك تنازل من شركة (أ) ومن شركة (ب) .

لايمكن ان تعمل تكاملا اقتصاديا بين العراق ومصر ومصر والاردن والاردن واليمن ولايتنازل العراق عن شيء والاطراف الاخرى تتنازل عن شيء حتى تصل الى التكامل .

نبسطها . ونقول ان هذه العملية هي عملية (شراكة) فالشراكة تعني انك تتنازل عن جزء من مالك .. تتنازل عن جزء من حريتك المطلقة لكي تعمل مع شركاء وان لاتبقى منفردا .

فاليوم صاحب الشركة الذي يملك شركته يبقى هو وشركته وحده ياخذ القرارات بنفسه يسد الشركة متى يشاء ويفتحها وقت ما يشاء لكن عندما يكون عنده ثلاثة شركاء اخرين .. لا .. ذاك الوقت لابد ان يوفق بين رغباته وبين مصالحه مع رغبات ومصالح الاخرين ولكن محصلة اتحاد الشركاء

المجلس يوفر قوة اكثر للامة العربية

قمنا بعمل وحدوي جدي وعملي استخلص تجربة الامة وينسجم مع معطيات العصر

نص وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز

مجلس التعاون العربي .. نتيجة لعمل متواصل استمر سنوات عديدة

نريد للمجلس ان يكون نموذجا لعمل تعاون جاد وحقيقي

الاربعة ستكون اعلى نوعا وكما من المحصلة التي يحصل عليها كل شريك في شركته .

هذه تنطبق على العملية العامة لمجلس التعاون العربي ضمن هذه العملية العامة ... يمكن (س) من القطاعات يلحق بشيء من الضرر .. ممكن لانستبعد هذا نظريا .. لانستطيع ان نقول ان كل القطاعات . كل الشرائح ستحقق منافع بقدر متساو .. لا . البعض سيحقق منافع اكثر من غيره .. البعض ربما سيتعرض الى نوع من التغيير والتكييف في اطار عمله ولكن المحصلة العامة ستكون لمنفعة الجميع .

ومع هذا فلابد ان تاخذ بالاعتبار الفرص المتكافئة .. يعني انت لديك فرصة متكافئة مع فرصة المصري والاردني واليمني .

حاليا المهني العراقي على سبيل المثال فرصته محددة في اطار العراق فقط . قد يكون هناك وانا شخصيا عندي تقدير ان عددا غير قليل من المهنيين العراقيين ستكون لهم فرص في اطار مجلس التعاون العربي اكثر من الفرص المتاحة لهم في العراق .

لان كلما يزداد عدد المهنيين كلما تزداد كفاءاتهم يحتاجون الى ميادين للعمل . ميادين للابداع . ميادين للنشاط . فاقطارنا على مافيها من ديناميكية . على مافيها من خطط ليس دائما تتسع على مدى ٣٦٥ يوما بالسنة تتسع لانشطتنا جميعا .

يمكن في موسم من المواسم . المعماري العراقي يجد له فرصة عمل في اليمن لايجدها في العراق .

المهني في ميدان اخر يجد له فرصة عمل في مصر لايجدها في العراق والعكس ايضا صحيح .

المحصلة العامة لهذه العملية فيها فائدة للجميع ولاننس الواقع الراهن المارس لاكثر من عشر سنوات .. الان . المواطن المصري قبل قيام مجلس التعاون العربي يستطيع ان يركب الطائرة ويأتي الى بغداد ينزل بالمطار ويذهب لفتح دكان او عيادة اذا كان طبيبا ويمارس الهندسة اذا كان مهندسا ويمارس الزراعة اذا كان فلاحا .. ويمارس العمالة الصناعية اذا كان عاملا في مصنع . هذا كانت نتائجه على الاقتصاد العراقي ايجابية جدا .

خلال السنوات العشر الماضية او اكثر الان الانتاج الصناعي العراقي . الانتاج الزراعي العراقي . الانتاج العراقي في مجال الخدمات هو اكثر من طاقة السبعة عشر مليون عراقي .. حتى في ظروف السلام لان الاقتصاد العراقي اقتصاد ديناميكي ومتسارع في النمو ويفتح لنفسه افاقا جديدة بقفزات اسرع من المعدلات الروتينية للنمو والتطور .. انا كمواطن المس ان هذه الديناميكية تحتاج الى ايد عاملة او الايدي العاملة العراقية لاتكفي لتغطية كل هذه المجالات ثم لاننس التفاعل والخبرة .. المصري ينقل للجار العراقي خبرة في ميدان صناعة الاثاث . المصري ينقل للميكانيكي العراقي خبرة مصرية مافي ميدان الميكانيك المصري .. ينقل خبرة للعراقي في ميدان الزراعة وفعلا هناك خبرات انتقلت الى العراق بسبب الانتقال الحر للعمالة العربية ليس فقط من مصر او من الدول التي كونت مجلس تعاون وانما من اقطار اخرى من المغرب العربي .. من تونس .. من لبنان هذه العملية تؤدي الى التفاعل تؤدي الى فتح افاق جديدة في الميادين الانتاجية وفي كل ميادين الحياة محصلتها النهائية هي لمصلحة الجميع ونعتقد نحن كمسؤولين في العراق وكمواطنين عراقيين ان حصيلة هذه التجربة خلال السنوات العشر الماضية وهي لاتخلو من سلبيات لابد ان تكون فيها سلبيات ولكن محصلتها الشاملة كانت محصلة ايجابية على الاقتصاد العراقي .

● مقداد مراد – الاذاعة والتلفزيون ..

س : سيادة الوزير ارجو ان تكون صريحين وهذا ماتفضلتم به وسمحتم به للاخوة الاعلاميين .. كيف لنا ان نقدم الضمانة للمواطن العراقي بالذات للنهوض بحالة الاقتصاد وتفضلتم وذكرتم ان انتقال العمالة من قطر الى اخر يعطي فائدة كثيرة لكل الاقطار .. العمالة المصرية في العراق سيادة الوزير ولاجل ان اكون اكثر صراحة لعبت دورا فاعلا في ارتفاع الاسعار وبالذات المواد الغذائية الرئيسية وهذا ملمسه المواطن الاعتيادي فكيف لنا ان نعطي الضمانة للمواطن العراقي من خلال اقامة مجلس التعاون العربي في النهوض به اقتصاديا واعتقد انتقال المواطن العراقي الى قطر عربي اخر هو اصعب من انتقال المصري او اليمني او الاردني الى العراق شكرا سيادة الوزير .

– السيد وزير الخارجية ..

دعنا نتحدث بهذا الموضوع بلغة الارقام لان احيانا نستنتج استنتاجات عامة دون ان نضع نصب اعيننا الارقام الحقيقية .. حضرتك قلت ان العمالة المصرية في العراق لعبت دورا فاعلا في ارتفاع اسعار المواد الغذائية .. الشعب العراقي (١٧) مليونا .. كم عدد المصريين في العراق بتقديرك .. دعنا نقول مليون اظن مليون رقم اكثر من الواقع دعنا نقول مليون اذاً وجود المواطنين المصريين في العراق هم ياكلون ثلاث وجبات مثلنا لا اعتقد ان المصري ياكل (١٦) وجبة في النهار فاذاً مايزيده وجود المصريين في العراق هو واحد من (١٧) من سعر المادة الغذائية صحيح هذا من ناحية الرقم المجرد يعني اذا كنت انت تشتري بضاعة بـ (١٦) ستصبح مثلا بـ (١٧) او اذا كان يوجد (١٦) سلعة يشتريها (١٦) او (١٧) مواطنا سيشتريها (١٨) فاذاً سينقص منك واحد من (١٧) وهو ليس نقصا كبيرا هذا بلغة الارقام ولكن المصري الموجود يشغل الان ارضا كانت لاتنتج .. لاتشتغل يعني ارض انت تملكها وانا املكها ابني وابنك في الجبهة كانوا لمدة (٨) سنوات يقاتلون ويدافعون عن العراق والارض لاتنتج فلما جاء المصري واشتغل بهذه الارض جعلها تنتج زاد من الانتاج الذي كان يقدمه (١٦) او (١٧) مليونا فوفر لـ (١٧) مليون عراقي وله مادة انتاجية زراعية اكثر مما كان في السابق .

حسب معدلات الارقام انت رابح ام خسران . رابح .. ان بالاستنتاج البديهي اقول انه رابح هو جاء واخذ فرصة عمل في العراق وشغل وسيلة انتاج معطلة او شغلها بمعدلات انتاجية اعلى حتى ولو كانت تشتغل بنسبة ٦٠٪ اوصلها الى ٨٠٪ ٩٠٪ اذاً زاد الانتاج العراقي انت استفدت كعراقي وهو استفاد ايضا كمواطن .

العراق في مجلس التعاون العربي وبدون مجلس التعاون العربي يحتاج الى العمالة الخارجية ولسبب شرحته وتعرفوه .. انتم .. هناك ديناميكية في الاقتصاد العراقي تحتاج الى عمالة والى ايد عاملة اكثر من عدد سكان العراق وهذه ليس العراق البلد الوحيد الذي يجلب عمالة خارجية .. كل بلد فيه اقتصاد ديناميكي ولديه خطة تنمية واسعة يحتاج حتى البلدان التي عدد سكانها كبير يحتاج في بعض الميادين الى جلب اختصاصات من الخارج فاذاً الحديث عن ان وجود مواطنين عرب يؤدي الى زيادة في هذا الميدان الذي حضرتك تشكو منه .. ارتفاع اسعار المواد الغذائية هذا اقتصاديا غير صحيح وانا اذا يرى الرفيق وزير الثقافة والاعلام يمكن عقد ندوة اقتصادية يحضرها خبراء يحسبونها بالارقام .

من المعلومات التي اعرضها كوزير ومسؤول ومتابع ارى ان المحصلة لوجود العمالة العربية في العراق هي محصلة لصالح الاقتصاد العراقي ومن ثم لصالح المواطن العراقي .

انتقال العراقي الى قطر اخر اصعب يعني . هو حسب رغبته لماذا اصعب .. انا عراقي مهندس وعندي رغبة للعمل في مصر اكثر .. الظروف التي ستسود لاحقا عند تطبيق كل بنود الاتفاقية مستقبلا ستتيح لي هذه الفرصة .

من يقول انني لن انجح هناك اكثر مما نجحت في العراق .. لماذا لا المنافسة الانسانية تتم في اطار القطر الواحد وفي اطار المجموعة الاوسع هناك عراقيون ذهبوا الى الولايات المتحدة ونافسوا الاميركان وتفوقوا عليهم انا اتكلم عن معرفة انا اذهب سنويا الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة كوزير خارجية نبقى اسبوعين .. ثلاثة .. نعرف مواطنين عراقيين ياتون الى الولايات المتحدة لاغراض المعالجة من مختلف الامراض ٩٠٪ من علاجهم يتم على ايدي اطباء عراقيين .

احسن الاختصاصات في الولايات المتحدة هم اطباء عراقيون الذي عنده مرض قلب يجد طبيبين او ثلاثة عراقيين (توب) في هذا الميدان والذي مشكلته بعيونه باعصابه بظهره .. طبيب الذي يتنافس في الولايات المتحدة ويحصل على نتيجة بالمنافسة لايستطيع ان يتنافس في مصر .. مصر عندها اقتصاد ونشاط واذا ذهب مهندس عراقي لامع يصمم بناية لفندق جديد للشيراتون هم حاليا يبنون مشاريع جديدة يصممها لهم سويدي وفرنسي ومصري او سوداني يذهب العراقي ايضا فلينافس ويصمم ابنية جديدة ويحصل على منافع اذاً فتحت له سوق للكفوء من المهنيين فتحت له سوق جديدة ربما ما كانت متوفرة في السابق .

● محيي الدين رشاد – بغداد اوبزرفر ..

س : سيادتكم تفضلت وقلت انه من السابق لاوانه الان القول بانه ستكون هناك عملة موحدة بين اعضاء مجلس التعاون العربي وايضا تفضلت وقلت بانه جرت مناقشات وعمل متواصل استمر سنوات عديدة الى ان تم التوصل الى الاتفاقية .. كيف سيتم التعامل في موضوع دفع اقيام التبادل التجاري .. هل ستتم بالتحويل بالعملة الصعبة ام بماذا ؟..

السؤال الثاني .. سيعقد في ايار القادم الاجتماع الرئاسي في القاهرة ماهي اهم الامور المطروحة في الاجتماع ؟

السؤال الثالث .. اذا سمحتم اكثر من تصريح صدر وقيل بان مجلس التعاون العربي ليس مجلسا سياسيا وليس مجلسا دفاعيا ولكن مقدمة الاتفاقية تنص على التنسيق العلمي والدفاعي .. ماهو تفسيركم لذلك .. وماذا سيكون موقف اعضاء المجلس في حالة تعرض احدى الدول الى عدوان خارجي ؟

– السيد وزير الخارجية ..

بالنسبة للسؤال الاول طبعا انتم تعرفون اختصاصي .. انا ليس اختصاصي الشؤون المالية لا استطيع ان اجيب جوابا بالمعنى الحرفي للجواب ولكن نحن الان يوجد لدينا تبادل تجاري بين العراق والاردن بين العراق ومصر وبين الاردن ومصر كيف يتم هذا .. يتم بالاتفاقيات الثنائية التي عقدت ونقول ان العراق يشتري من مصر بـ (٣٠٠٠) مليون دولار بضاعة ويقدم لمصر بضاعة بـ (٣٠٠) مليون دولار .

اذاً في نهاية السنة بلغ الذي اشتراه العراق (٣١٠) والذي باعه (٢٩٠) فهناك فرق (٢٠) مليون دولار .. هذه العشرون مليون دولار .. اما يسدد بالعملة او يسدد ايضا ببضاعة .. مثلا تكون شحنة سمنت عراقية تاخر وصولها الى مصر لسبب من الاسباب يتفق على ان التجهيز بدلا ان يتم في عام ١٩٨٩ يتم في عام ١٩٩٠ زائدا الكمية التي تستهلك في عام ١٩٩٠ واذا بقيت بين هذا وذاك مبالغ نقدية او ارقام فاما تسدد نقدا باتفاق الطرفين او تسدد بالتعامل العيني .

انا اعتقد ان التعاون مستقبلا سيكون بهذا الاسلوب مع عدم استبعاد النقد لان النقد هو الاسلوب العملي سواء في اطار القطر الواحد او في اطار التعاون الثنائي والجماعي ولكن تجربة عشر سنوات قل او كثر من العمل المشترك في الميدان التجاري والاقتصادي اثبتت للعراقيين وللمصريين وللاردنيين ولليمنيين ان هناك الكثير من البضائع التي كان العراق يشتريها من الدولة (ص) غير العربية موجودة في مصر .. لماذا لانشتريها من مصر وكثير بالمقابل البضائع التي كانت تشتريها مصر موجودة في العراق مصر مثلا من البلدان التي ماتزال تحتاج الى السمنت تشتري السمنت من الخارج .. والعراق بلد مصدر للسمنت .

اذاً هذا ميدان للفائدة المشتركة مصر لديها بضائع نحن بحاجة لها سواء مايدخل في صناعات المواد الخام . والمسؤولين في وزارة الصناعة من خلال التعامل اكتشفوا ان الكثير من المواد الخام التي يحتاجونها في الصناعة العراقية متوفرة في مصر والعكس صحيح فاذاً لن تكون هناك مشكلة في هذا الميدان والاختصاصيون سيجدون الحلول المناسبة حلولا مبنية على ارث التعامل خلال السنوات الماضية .

اما في مايخص السؤال الثاني فهناك امور متفق عليها ..

ان الاجتماع القادم للرؤساء في القاهرة سيتناول التوصيات التي سترفعها الهيئة الوزارية التي ستنعقد في نيسان القادم والتي ستدرس بالدرجة الاولى تشكيلات المجلس يعني تشكيل الامانة العامة قواعد الاجراءات والنظم الادارية والمالية في الامانة العامة وغير ذلك من الامور ولكن وكما هو معروف عندما يجتمع القادة فهم يضعون برنامج عملهم .. انا لااستطيع ان اقول ماذا سيتناول القادة في اجتماعهم القادم بشكل مطلق ولكن اعرف ماتم الاتفاق عليه بين القادة انفسهم ومعاونيهم في اجتماعات شباط .

هل مجلس التعاون العربي مجلس سياسي او دفاعي ..

لو كنا نقصد تسميته مجلسا سياسيا او دفاعيا لفعلنا ذلك .. الدول التي اسست مجلس تعاون عربي هي دول مستقلة حرة تعني ماتقول لاتخاف من احد فهي سمت هذا التشكيل بالاسم الذي تم الاتفاق عليه ووقعت اتفاقيته بالنصوص التي جاءت بها وهي تقصدها .

اما ماذا سيكون عليه موقف الدولة (س) او الدولة (ص) عندما تتعرض احدى الدول الاعضاء في المجلس الى عدوان فاولا نحن ملتزمون بمعاهدة الدفاع المشترك في اقطار عربية قبل قيام مجلس التعاون .. العراق ملتزم بمعاهدة الدفاع المشترك وثبتنا التزامنا في اطار مجلس التعاون ثم انا تحدثت ايضا عن التجربة العملية خلال (٨) سنوات من العدوان الايراني وانت عراقي وكل العراقيين يعرفون موقف الاقطار الثلاثة الاخرى من العدوان الايراني على العراق فنحن لاننطلق من فراغ .. هناك اسئلة اجابت عليها ممارسة العمل الثنائي والجماعي خلال المرحلة الماضية .

● حسن الكاشف – جريدة الثورة..

س : سيادة الوزير لماذا لم يصدر بيان سياسي عن القمة التاسيسية لدول مجلس التعاون رغم الموقف المشترك لهذه الدول تجاه عدد من القضايا العربية المطروحة .. موضوع المفاوضات مع ايران .. موضوع لبنان والموقف المشترك منه .. الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية .. يعني المسالة كانت ملفتة للنظر وماتزال تثير اسئلة .

– السيد وزير الخارجية ..

هذه من النقاط التي لم تناقش حتى الان في اطار مجلس التعاون هل نصدر بيانات سياسية بعد اجتماعاتنا او .. لا .. سنناقشها في المستقبل ونجد ان كانت هناك فائدة او جدوى من اصدار بيانات لااعتقد ان اخوتنا في المجلس سيترددون في ذلك وان لم نجد جدوى هذا لن ينتقص من عمل المجلس .

بمناسبة هذا السؤال اود ان اعيد الى اذهانكم ماسبق ان قلته وهو ان مستوى التفاهم السياسي بين الاقطار الاربعة مستوى عال جدا . لذلك سواء اصدرت بيانات او لم تصدر فمواقفها السياسية معروفة لبلدان المنطقة والعالم .

● طه عارف – جريدة العراق ..

س ١ : بالرغم من ان هناك اجتماعات لاحقة لهيئات المجلس الا انني اتساءل انه لكل دولة نهج اقتصادي خاص بها يختلف عن الدولة الاخرى . كما ان لكل دولة علاقات اقتصادية ثنائية خاصة بها مع دول مختلفة كيف سيتم التعامل مع هذه المسالة في مجالات الاستفادة من هذه الاتفاقيات بالنسبة لاقطار المجلس .. وهل ستعتمد صيغة جديدة بعقد مثل هذه الاتفاقيات مستقبلا بحيث يؤخذ بنظر الاعتبار مصلحة كل اقطار المجلس دون الاقتصار على واحدة منها وهل تم تبادل المعلومات بين اقطار المجلس في مايخص المجال الاقتصادي ونشاطاته وتحديد حاجات كل بلد منها .

س ٢ : هناك ممثلون للاقطار في منظمات اقتصادية اقليمية ودولية هل سيقتصر على ممثل واحد لكل دول المجلس ام يبقى هناك ممثل لكل دولة في هذه المنظمات .

– السيد وزير الخارجية ..

هذا سؤال واحد يتضمن عشرة اسئلة على كل حال نحن قلنا في البداية في بداية عملنا في مجلس التعاون والاجتماعات العملية ستبدأ اعتبارا من شهر نيسان القادم وكثير من النقاط التي عرضتها في سؤالك المتعدد الاسئلة لابد ان تجد اجابات من خلال العمل انا لا استطيع ان اقول الان اننا قد اتفقنا على ان يمثل دول مجلس التعاون في المؤسسة (س) ممثل واحد بدل الممثلين الاربعة هذا تكهن لايحق لنا ان نعلنه اذا لم نتفق لابد ان يدرس من قبل المختصين ولكن كقاعدة عامة استطيع ان اجيب اجابة عامة على مجمل اسئلتك .

قيام مجلس التعاون لايلغي النهج الاقتصادي للدولة اذا كانت تتبع نهجا اشتراكيا اكثر من غيرها او نهجا راسماليا اكثر من غيره لايلغي العلاقات الثنائية بين كل طرف من اطراف المجلس مع الدول الاخرى من خارج المجلس هذا فقط يوحد قنوات ووسائل التعاون والتنسيق بين الاقطار الاربعة .. اما لكل قطر عنده نشاط خارج نشاط المجلس وامامنا نماذج .. ولناخذ السوق الاوربية المشتركة وهو نموذج متكامل تقريبا .

مجلس التعاون العربي .. خطوة جادة ومخلصة عقائديا وعمليا على طريق الوحدة

سنتمكن من مواجهة اية تهديدات في المستقبل من موقع استراتيجي

فرنسا النظام فيها اشتراكي بالمعنى الاشتراكية الفرنسية يعني الحزب الحاكم في فرنسا وفي اليونان وفي اسبانيا احزاب اشتراكية ديمقراطية وبالتالي هناك انعكاس لهذا الطراز من الحكم على الوضع الاقتصادي في تلك البلدان بريطانيا يحكم فيها حزب المحافظين في المانيا الاتحادية الذي يحكم هما حزبان يمينيان يعتبران فاذا امكن رغم وجود انظمة حسابية مختلفة واكثر من نهج اقتصادي في هذه الدولة او تلك امكن اقامة سوق مشتركة بين هذه الدولة ونحن كذلك .

الاتفاقيات التي عقدت بين اية دولة من دول المجلس وبين شركائها الاخرين من خارج المجلس لا لم تمس ولا صلة لها باعمال المجلس كل دولة هي حرة بان تلتزم بما التزمت به من اتفاقيات او لاتلتزم .

● صالح سليمان – جريدة الجمهورية ..

تنصب المادة الاولى في اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي على ان المجلس يعد أحد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك .. والملاحظ ان مصر لاتزال حتى الان خارج عضوية الجامعة العربية فكيف يستقيم وجودها في المجلس في هذه الحالة وكيف تلتزم بميثاق الجامعة العربية وتتمسك به وهي ليست عضوا فيه مما يعني ضرورة العمل على عودة مصر الى عضوية الجامعة .. وفي هذه الحالة فان المطلوب عقد مؤتمر قمة عربي للعمل على اعادة مصر الى الجامعة .. لكن اذا لم يعقد هذا المؤتمر لستة او سنتين وهو اساسا معطل منذ سبع سنوات فهل تبقى مصر احد اركان مجلس التعاون العربي وتظل ايضا خارج عضوية الجامعة العربية .. وحتى في حالة انعقاد مؤتمر القمة العربية والتقدم بطلب اعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية الا يمكن ان يكون هناك عائق لهذه العودة كان يرفض النظام السوري او غيره عودتها وهنا تبرز ضرورة تعديل ميثاق الجامعة .. هذا شق من السؤال والشق الثاني يعلم الجميع ان جمهوريتي اليمنين الشمالي والجنوبي تتفاوضان منذ اشهر لاقامة وحدة او اتحاد بينهما الان فان اليمن الشمالي هو احد اركان مجلس التعاون العربي ماذا سيكون موقع اليمن الجنوبي في هذا المجلس اذا ما تم التوصل بين اليمنين الى وحدة او اتحاد بينهما وهو ما يبشر به قادة اليمنين منذ فترة .

– السيد وزير الخارجية ..

في ما يخص الموضوع الاول ان هناك قناعة عامة بين كل الدول العربية ربما هناك استثناء دولة او اثنتان بان عودة مصر الى الجامعة العربية اصبحت مسالة طبيعية وكل ما يتطلبه الامر هو ان تعقد القمة ويكون اول القرارات التي تتخذها القمة العربية هي عودة مصر الى الجامعة العربية فتشارك في اجتماع القمة نفسها هذا ما ندعو اليه نحن في العراق وما سمعنا ايضا من اكثر القادة والمسؤولين العرب .. عودة مصر الى الجامعة لاتشترط الاجماع لان عضوية مصر علقت في الجامعة فهي لم تنضم انضماما جديدا الى الجامعة لكي يكون هناك اجماع كما هو حالة الانضمام الجديد ..

مصر عضو مؤسس في الجامعة ويكفي قرار بالاغلبية لعودتها ولاننس ان القرار الذي اتخذ في بغداد في اذار عام ١٩٧٩ بتعليق عضوية مصر كان قد اتخذ في الاغلبية ايضا وليس بالاجماع ونفس القاعدة تطبق لالغاء مفعول ذلك القرار لانستطيع ان نتكهن بان القمة لن تنعقد لسنوات قادمة .. نعم هناك مصاعب امام القمة الاعتيادية ومصاعب ايضا امام عقد اخرى كما تسمى استثنائية ولكن هي قمة لها نفس التاثير كقمة عمان وقمة الجزائر هناك عمل واتصالات بين القادة العرب ونامل ان تعقد قمة خلال هذا العام وبذلك تعود مصر الى الجامعة العربية ولكن حتى لو افترضنا ان هذه العودة تاخرت فان حالة مصر ازاء الجامعة العربية لاتتناقض مع المادة الاولى لان مصر تؤمن بميثاق الجامعة . الحكومة المصرية هي عندما وقعت على اتفاقية مجلس التعاون العربي اكدت وجددت ايمانها بميثاق الجامعة .. اكدت وجددت ايمانها بمعاهدة الدفاع المشترك وهي دولة حرة ذات سيادة عبرت عن خيارها اما ان تعود الى الجامعة فهذه ايضا مسالة شكلية كما قلت ولابد ان تبحث .. بالنسبة لليمن الشمالي واليمن الجنوبي الصيغة الحالية للعلاقات بين الشطرين لاتمنع انضمام احدهما الى مجلس التعاون العربي الصيغة الراهنة .. هما يشتغلان الان حول صيغ جديدة للعلاقة بينهما لابد ان نرى ماذا ستكون عملية هذه الصيغة فاذا كانت صيغة اتحاد لنقل فرضا كونفدرالي الاتحاد الكونفدرالي لايمنع انضمام احد الشطرين الى تجمع اخر مع بقائه في اطار الاتحاد الكونفدرالي اما اذا كان الاتحاد فدراليا او اندماجيا بمعنى ان الشطرين يصبحان شخصا معنويا واحدا كدولة عند ذلك لابد لهذه الدولة مجتمعة الجديدة ان تكون ممثله في مجلس التعاون العربي .. اعتقد هذا هو اوتوماتيكيا تكون عضوا في المجلس .

● سمير العزاوي – وكالة الانباء العراقية ..

سيدي الوزير ..

س – هل يمكن للاقطار العربية الاعضاء في مجالس او اتحادات عربية الانضمام لمجلس التعاون العربي وبالمقابل هل يسمح لدول مجلس التعاون الانضمام الى مجلس عربي اخر مع الاحتفاظ بعضويتها .

– السيد وزير الخارجية ..

يعني اذ نقرا المادة الخاصة بهذا الموضوع في اتفاقية مجلس التعاون العربي قراءة صحيحة نعم .. يعني اي دولة عربية ممكن ان تنتمي الى مجلس التعاون العربي سواء كانت عضوا في اتحاد او تجمع قائم او لم تكن .. هل مسموح لدولة عضو في مجلس التعاون ان تدخل في تجمع اخر لايوجد ما يمنع ذلك لان قيام مجلس التعاون لم يلغ حق السيادة لدى الدول الاعضاء المنتمية اليه .. ولكن هذه الامور تعالج منطقيا يعني دولة عندما تختار اطارات لتعاونها كما ليس من المنطق ان تدخل في اطارات متعددة الا اذا كانت هناك حالة خاصة او ظروف معينة تغريها او تجعل من مصلحتها ان تدخل في اكثر من نطاق .

● جاسم محمد حسن – جريدة الثورة ..

س – سيادة الوزير .. تطرقت قبل قليل الى قضية الدفاع في اتفاقية المجلس وفي البداية قلت ايضا ان الاتفاقية لها محتوى سياسي ورغم انها ركزت على التعاون الاقتصادي واشارت الى هذا المحتوى السياسي بشكل عام من خلال النص على التضامن بين الاقطار الاربعة وقيل ان مشروع التنسيق بين الاقطار الاربعة الشقيقة بدأ بفكرة اقامة فيلق عسكري عربي من هذه الاقطار ثم تطور باتجاه تجمع رباعي يكون بمثابة نواة لمجلس تعاون عربي شامل فهل يعني هذا ان للاتفاقية محتوى عسكريا او بمعنى اخر هناك نوع من التنسيق العسكري الشامل بين الاقطار الاربعة بعد انبثاق المجلس لمجابهة اي اعتداء خارجي وهذا لايتعارض مطلقا مع اتفاقية الدفاع المشترك بل يعززها ويكملها وعذرا من طرح السؤال مرة اخرى فهذا هاجس وطني يتحكم فينا بفعل العدوان الايراني واستمرار الاحتلال الصهيوني .

– السيد وزير الخارجية ..

نحن قلنا ان هذه ندوة مفتوحة لاحرج بالنسبة لي واخي وزميلي وزير الثقافة والاعلام في الاستماع الى اي سؤال ولكن لابد ان اقول ان اكرر ما سبق ان قلته .. وهو ان ما لدينا الان هو ما موجود في هذه الاتفاقية اولا هذا هو ما اتفقنا عليه وليس بوسعنا ان نقول اننا قد اتفقنا على امور اخرى لم نذكرها في الاتفاقية وهذا غير صحيح لاننا لو كنا قد اتفقنا على امور اخرى غير ما ذكر في الاتفاقية لكنا ادخلنا ذلك في الاتفاقية نفسها هذا اظن واضح ولكن عندما تسالني انا كسياسي وتقول هل يقام مجلس التعاون العربي محتوى سياسي ام هو محتوى اقتصادي صرف اقول لك نعم ان له محتوى سياسيا اولا لان الاتفاقية تقول ذلك في مقدمتها ومقدمة الاتفاقية جزء لايتجزأ من الاتفاقية هي ليست مجرد مقدمة انشائية .. الاتفاقية تبدأ وتنتهي بتوقيع القادة هذه الاتفاقية كاملة وهي ذات محتوى سياسي واضح وهي ذات محتوى يتصل بالامن القومي واضح ايضا ولكن اجراءات هياكل لها .

كيف ستعالج التهديدات التي ستحصل ونعمل ان لاتحصل . هناك اطارات عليا هناك قمة المجلس وتجتمع هذه القمة بدعوة من الرئيس اذا كانت هناك موجبات استثنائية والقادة يقررون وفقا لتعهداتهم المتقابلة بموجب هذه الاتفاقية وفقا لايمانهم بالترابط المصيري بين دولهم وفقا للقاعدة انتمائهم القومي والتزامهم بمعاهدة الدفاع المشترك وهذا حصل في السابق قبل قيام مجلس التعاون كما ذكرنا فكيف اذا ما حصل عدوان او تهديد بعد قيام مجلس التعاون من الطبيعي ان نفترض ان تصرفنا كدول اربعة سيكون اشد تضامنا واكثر تنسيقا مما كان عليه في المرحلة السابقة حتى وان لم تنص على ذلك حرفيا .

هذا هو الاستنتاج الطبيعي المنطقي مما قمنا به ولكن لايجوز ايضا القول بان هذا حلف سياسي او عسكري لانك انت لاتلجا الى السلاح الا عندما تهدد .. لاتلجا الى العمل السياسي ذي الطبيعة الدفاعية الا عندما تحتاج الى مثل هذا العمل الذي نحتاجه الان المطروح امامنا هو بناء القواعد الارتكازية لدولنا وعلينا مع عمق ايماننا بالمبادىء ومع تركيزنا على الجانب السياسي واهميته ومع الجانب الامني واهميته علينا ان لاننسى العمل الواقعي العملي الذي ينبغي علينا ان نمضي به لبناء القواعد الارتكازية للتعاون بين هذه الدول والا نكون قد وقعنا بدافع من الحماسة في نفس الاخطاء التي وقعت فيها التجارب السابقة عندما ظلت تدق الطبول على ما هو قومي .. على ما هو سياسي على ما هو عاطفي متناسية العمل الجدي الذي يؤسس القواعد والسطوح التي اشار اليها السيد الرئيس القائد في كلمته الافتتاحية ايضا .. واضح لك اخ جاسم .

● مارغريت خاميس – جريدة الثورة ..

س – منطقة الخليج العربي لها اوضاع خاصة ولاشك ان انضمام اليمن لمجلس التعاون العربي سيخلق بعض الحساسيات فهل لدى المجلس تصور حول هذا الموضوع .

– السيد وزير الخارجية ..

في المؤتمر الصحفي الذي عقدته بحضور الصحفيين العرب والاجانب قلت انني لا اتعامل مع الاسئلة الافتراضية لان علينا ان نتعامل مع الاسئلة الواقعية الملموسة . اليمن دولة مستقلة ذات سيادة ولها الحق في ان تنتمي الى اي تنظيم تراه مناسبا لها وليس من حق احد ان يتحسس في انضمامها الى مجلس التعاون العربي او الى اي تنظيم اخر على حد علمي لايوجد شيء مما ذكرته الاخت مارغريت .

● صالح السلامي – وكالة الانباء العراقية ..

س – اوجد مجلس التعاون العربي صيغة للتعاون الاقتصادي الاقليمي في اطار مرحلة تستهدف الوصول في النهاية الى صيغة معمقة للتعاون في المجالات المختلفة . هل يمكن ان يقوم التعاون الدولي في المستقبل مع دول مجلس التعاون العربي على اساس المجموعة الاقتصادية الواحدة او الكتلة ..

– السيد وزير الخارجية ..

نعم في بعض الحالات ولكن ليس في كلها الان الولايات المتحدة مثلا في بعض الميادين تتعامل مع السوق الاوربية المشتركة كسوق يعني ياتي وفد اميركي يتفاوض مع السوق الاوربية المشتركة باعتبارها سوق مواجهة وقد يمثل السوق المشتركة .. وفي ميادين اخرى لها . فرنسا تذهب لتشتري شيئا من الولايات المتحدة والولايات المتحدة تشتري شيئا من فرنسا دون العودة الى اطار السوق نحن بالفعل وسبق لي ان تحدثت عن بعض الفوائد التي من الممكن ان تحققها دول مجلس التعاون العربي عندما تكون سوقا رباعية في التعامل مع مجموعات دولية او مع دول في بعض الميادين .

ولكن هذا لايعني ان هذا الاسلوب الرباعي سيمثل كل شيء لايمكن وليس هناك ضرورة لان يشمل كل شيء . دول اربع تتفق على حقل او حقلين او ثلاثة او عشرة من الحقول التي تعمل فيها كقوة رباعية في ما عداها يترك الى الاقطار المنفردة ان تتعامل بصورة منفردة مع شركائها سواء كانوا في المنطقة او في خارجها . ثم نحن لدينا تنظيمات دولية للسوق المشتركة يفضل بدل ان يذهب العراق يتفاوض مع السوق المشتركة كمؤسسة اقليمية ان يذهب مجلس التعاون العربي يتفاوض مع السوق المشتركة ممثلا للاقطار الاربعة ويقيم علاقات مفيدة للطرفين .. يعني هذا الذي نتصوره الذي يحصل في المستقبل .

● صباح جليل – جريدة القادسية ..

س ١ – ابرز ما يمكن ان نتوقف عنده كتساؤل قومي مشروع هو كيف تنظر دولتنا الان الى كامب ديفيد وكيف يمكن ان نجعل تصوراتنا واضحة لمعاهدة السلام المصرية ، الاسرائيلية ، في اطار الخطوة القومية الجديدة المتمثلة بمجلس التعاون العربي .

س ٢ – حزبنا قومي ونفترض اساسا ان نضاله ينبغي ان يكون ذا حضور في كل بقعة عربية هل هناك حسابات بهذا الاتجاه وكيف ستكون توجهات النضال البعثي عربيا .

– السيد وزير الخارجية ..

الاتفاقات التي التزمت بها الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي مهما كانت طبيعتها لاتنسحب على غيرها من الدول هذا واضح .. يعني العراق عنده معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي هذه المعاهدة لاتنسحب على مصر ولا على الاردن هذا واضح اذاً لكل سياسي ورجل قانون ان صيغة مثل صيغة مجلس التعاون العربي تحدد بميثاق ميثاقها لم ينص على اي التزامات متقابلة من هذا الطراز موقف العراق قبل ١٦ شباط / ١٩٨٩ من موضوع كامب ديفيد لم يتغير . ما هو الموقف حسب ما تفهمه انت او انا ويفهمه الشعب العراقي وحددته القيادة في تعبيراتها السياسية لم يتغير .. نحن في هذا المجال مجال القضية الفلسطينية نواجه مرحلة جديدة ايضا تعبيراتنا السياسية ازاءها واضحة لكم والى العالم .

هناك قرارات اتخذها الشعب الفلسطيني ممثلا بمؤسساته الشرعية المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .. العراق ساند هذه القرارات لان القرارات اتخذت بارادة الممثلين الشرعيين للشعب العربي الفلسطيني فنحن ساندنا هذه القرارات وساندنا العمل السياسي والدبلوماسي الذي تقوم به القيادة الفلسطينية كل ما يخدم القضية الفلسطينية في هذا الاطار يحظى بتاييد العراق ومساندته الشاملة .

وعلينا وهنا اتحدث الى الاخ السائل ان لانبقى اسرى للماضي في كل صفحاته الحياة تتحرك والمواقف تتحرك معنى من المعاني اسم من الاسماء في مرحلة من المراحل كان يعني شيئا صيغة من الصيغ كانت تعني شيئا الان تعني شيئا اخر .

لا اريد ان ادخل في التفاصيل وليس في معرض التبرير ولكن الحياة تتحرك الى امام المواقف تتغير وتتطور وفي كل مرحلة من المراحل امامنا مهمات جديدة .. المهمة التي تواجهنا على الصعيد القومي الان هي مهمة دعم منظمة التحرير الفلسطينية في الخيارات التي اختارتها بحرية اما بالنسبة للحزب حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي كان وسيبقى حزبا قوميا بعقيدته وبتكوينه وبالاهداف التي يسعى الى تحقيقها لكن التعبير عن هذه القومية او عن هذه الصيغة القومية ليس تعبيرا واحدا او

البقية – ص١٥

هكذا من الأصل

هدية الى السيد الرئيس القائد تمثل شعار المؤتمر الطبي العربي الخامس والعشرين

تسلم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الهدية المقدمة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الاطباء العرب .

وتمثل الهدية شعار المؤتمر الطبي الخامس والعشرين لاتحاد الاطباء العرب الذي بدا يوم امس الاول وهي مصنوعة من الذهب الخالص على شكل دائري رمزا الى مدينة بغداد بابوابها الاربعة وكتبت في وسط الهدية حروف ترمز الى اتحاد الاطباء العرب كل حرف بلون يمثل الوان العلم العربي .

وكتب تحتها الحرف «ب» الذي يرمز الى مدينة بغداد وشعار الاتحاد على شكل قنديل عباسي وضع على قاعدة من الفضة .

ونقل الرفيق مزبان خضر هادي خلال حفل تسلم الهدية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه وتقديره للاطباء العرب ولدورهم العلمي والانساني ومواقفهم القومية النبيلة في مساندة العراق في دفاعه عن ارض الامة العربية .

واع

الرفيق علي حسن المجيد يشيد باسهام القوات المسلحة في عملية البناء

اشاد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي باسهام القوات المسلحة في عملية البناء التي يشهدها القطر حاليا.

وقال خلال ترؤسه اجتماعا موسعا في ديوان محافظة التاميم لرؤساء الدوائر المركزية والخدمية بالمحافظة بحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيقين اميني سر الفرعين العسكري والمدني للحزب وقائد الفيلق الاول ان مرحلة السلام تتطلب تضافر كل الجهود واستخدام الامكانات الذاتية المتاحة بما يجعل مدننا متطورة وحضارية.

ويذكر ان الفيلق الاول يشارك منذ فترة بفرقة عمل مجهزة بالاليات والمعدات ضمن عشرة فرق عمل لتطوير وتجميل مدينة كركوك.

واع

وزير الثقافة والاعلام يترأس اجتماعا للنحاتين المكلفين بعمل نصب لشهداء قادسية صدام



تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين راس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس اجتماعا موسعا للنحاتين المكلفين بعمل مجموعة نصب لشهداء قادسية صدام المجيدة من القادة والامرين الذين دافعوا عن مدينة المدن البصرة .

واكد السيد الوزير ان المعنى الرمزي لاقامة هذه النصب سيجسد المعنى العميق للبطولة ودفاع العراقيين النشامى عن مدينة المدن ضد الهجمة القادمة من طهران التي استهدفت ارضنا وكرامتنا وسيادتنا .

وقال ان الشهداء سيظلون يحركون كل ما في نفوسنا من طاقة للعمل وسيلهمون الاجيال المقبلة بطاقات غير محدودة في البسالة والدفاع والصمود بوجه عاديات الزمن .

وخاطب السيد لطيف نصيف جاسم النحاتين العراقيين قائلا .. ان عملكم ليس فنيا مجردا بل هو عمل وطني كبير لانه يجسد بطولات الشهداء الذين ستتزين بهم مدينة المدن البصرة وسيشمخون على ضفاف انهارها يحكون للاجيال المعنى العميق للرجولة وقصة المجد والخلود التي سطروها على سواتر العز والمجد لكي تظل البصرة صامدة وعزيزة ومصانة من شرور الخمينيين الاراذل .

وقال السيد الوزير ان البصرة ستكون قبلة انظار كل العالم وستتحول الى ملتقى كل العرب ومحبي الحرية والسيادة في العالم .

وتم خلال الاجتماع توزيع الاعمال التي تبلغ ٥٧ عملا فنيا على النحاتين وقد شكلت لجنة استشارية من الفنانين وعوائل الشهداء لمتابعة الاعمال الفنية في مراحل التنفيذ .

وزير التخطيط الكويتي يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط الكويتي بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

وحضر الدكتور العوضي خلال الزيارة حفل افتتاح اعمال المؤتمر الطبي العربي الخامس والعشرين التي بدات يوم امس.

وكان في توديعه بالمطار السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط والسفير الكويتي في بغداد.

[illegible] عراقي بلغاري مشترك

تأكيد ضرورة تطوير العلاقات والرغبة المتبادلة لمواصلة التعاون الثنائي في شتى المجالات
التوقيع على بروتوكول للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني

- تلبية لدعوة رئيس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية جورجي اتانلسوف قام السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية بزيارة رسمية لجمهورية بلغاريا الشعبية للفترة من ٢١ - ٢٢ شباط ١٩٨٩ .

وقد استقبل الرئيس تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية السيد طه ياسين رمضان حيث نقل له رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية تضمنت تحيات سيادته واطيب تمنياته للرئيس البلغاري بالصحة والسعادة وتمنياته للشعب البلغاري الصديق بالمزيد من التقدم والرفاه .

وطلب الرئيس تيودور جيفكوف من جانبه نقل احر التحيات للسيد الرئيس صدام حسين متمنيا لسيادته دوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي التقدم والازدهار .

وقد جرت بين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد جورجي اتانلسوف رئيس وزراء بلغاريا محادثات رسمية في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل حيث اطلع كل طرف الطرف الاخر على الاحداث الجارية في بلده والمهام التي تقع على عاتقه في المرحلة الراهنة .

واستعرض الطرفان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها كما تبادلا الاراء حول بعض القضايا الدولية الراهنة .

واشار الطرفان بارتياح الى العلاقات القائمة بين العراق وبلغاريا وضرورة تطويرها بنجاح انسجاما مع الاتفاقيات المعقودة بين البلدين واكدا على اهمية الحوار السياسي العراقي البلغاري والرغبة المتبادلة لمواصلة التعاون الثنائي في شتى المجالات لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين وقضية السلام والامن في العالم .

واشار الطرفان الى دور التعاون الاقتصادي في تطوير العلاقات الثنائية وتوسيعها مستقبلا ووصفا التعاون العلمي والفني والثقافي بين البلدين بانه جيد وناجح .

وعقدت اثناء الزيارة اجتماعات الدورة العشرين للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني حيث تم توقيع بروتوكول للتعاون في هذه المجالات بحضور السيد طه ياسين رمضان والسيد جورجي اتانلسوف لتحديد اشكال التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية خلال عام ١٩٨٩ .

واطلع الجانب العراقي الجانب البلغاري على مبررات انشاء مجلس التعاون العربي مؤكدا انه سيدعم التعاون الاقتصادي بين دول المجلس وصولا الى التكامل الاقتصادي بينها وترحيبها باية دولة عربية ترغب الانضمام اليها .

كما اطلع الجانب العراقي الجانب البلغاري على اخر تطورات المفاوضات المباشرة الجارية بين العراق وايران بعد وقف اطلاق النار وجهود العراق الرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكل بنوده وحسب تسلسل فقراته من اجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم . واكد على مبدا حرية الملاحة في المياه الدولية وعبر مضيق هرمز لجميع السفن دون اعاقة وعلى ضرورة تطهير شط العرب وجعله صالحا للملاحة كونه منفذ العراق الوحيد الى البحار العالية .

واكد الجانب البلغاري مجددا موقفه المبدئي والثابت الداعي الى احلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران القائم على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وثمن الجانب البلغاري تثمينا عاليا مواقف العراق الايجابية تجاه المبادرات الدولية واعرب عن يقينه بان عملية المفاوضات ستؤدي الى تحقيق السلام .

واطلع الجانب البلغاري الجانب العراقي على الوضع في منطقة البلقان واشار الى الجهود المبذولة من قبل بلغاريا لجعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية والكيمياوية من اجل تعزيز علاقات حسن الجوار وعرض الانجازات التي تحققت في هذا المجال اثر اجتماع بلغراد لوزراء دول البلقان واللقاءات الاخرى التي تلتها .

وقوم الجانب العراقي عاليا الدور الذي تضطلع به بلغاريا في منطقة البلقان واسهامها في توطيد السلام والتفاهم في هذه المنطقة وفي اوربا بصورة عامة .

وفي سياق تقويمهما للوضع الدولي اشار السيدان طه ياسين رمضان وجورجي اتانلسوف الى ان العلاقات الدولية اصبحت الان تعيش اجواء جديدة ابعدت عنها اخطار الحرب النووية وانه قد نشا ظرف جديد لتسوية الازمات الاقليمية تسوية سياسية واكدا على ان مركز الثقل في الهيئات الدولية قد انتقل من المجابهة الى الحوار والتفاهم المتبادل والتعاون .

واشار الطرفان الى ان القرار السوفيتي الذي اعلن عنه الرئيس ميخائيل غورباتشوف في الامم المتحدة بشان خفض القوات المسلحة للاتحاد السوفيتي من جانب واحد خلال السنتين القادمتين بمقدار ٥٠٠ الف جندي والتقليص الملحوظ للاسلحة التقليدية المرابطة في اراضي حلف وارشو بالاضافة الى تلك الموجودة في المنطقتين الاوربية والاسيوية للاتحاد السوفيتي اعطى دفعة جديدة لعمليات الانتقال التي بدات التقيد بمبدا وقف زيادة التسلح وتحويله الى مبدا الكفاية العسكرية واوضحا بان عقد الاتفاقية السوفيتية - الاميركية بشان خفض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمئة في اقرب وقت سوف يشكل خطوة جذرية على طريق نزع الاسلحة .

واعرب الطرفان عن قناعتهما بان جميع الدول لابد ان تسهم في دعم عمليات نزع الاسلحة وتوطيد السلام والامن الدوليين .

وبهذا الصدد تم تثمين قرار الحكومة البلغارية بتخفيض قواتها وميزانيتها العسكرية .

واكد الطرفان انه لايمكن استمرار التحسن الدائم للعلاقات الدولية الا على اساس الالتزام بالمبادىء المثبتة في ميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية واحترام سيادة وسلامة اراضي الدول كافة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية .

وفي سياق تبادل الاراء حول الوضع في اوربا اشاد الجانب البلغاري بالدعوة لعقد ندوة خاصة في اوربا تشارك فيها قوى سياسية واجتماعية مختلفة لدفع الحوار السياسي في اوربا الى امام استنادا الى التجربة السابقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية بشان ازالة الصواريخ متوسطة المدى .

واستعرض الطرفان الوضع في الشرق الاوسط واعربا عن تضامنهما مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاحتلال (الاسرائيلي) المستمر .

واكدا انه لايمكن تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية عادلة وشاملة الا على اساس تطبيق قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب (اسرائيل) الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة واقرار حق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف .

واشاد الجانبان بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية .

واعربا عن قلقهما ازاء تطورات الاحداث في لبنان واكدا انه لايمكن تسوية الاوضاع في هذا البلد الا بالطرق السلمية وعلى اساس الوفاق الوطني والحوار السياسي بين الاطراف المتنازعة مع الحفاظ على وحدة وسيادة لبنان وسلامة ارضه .

وادانا الاعمال العدوانية التي تمارسها (اسرائيل) في جنوب لبنان والتي تزيد من تعقيد الامور في هذا البلد .

واشار البيان الى الدور المتعاظم لحركة دول عدم الانحياز واسهاماتها البناءة في النضال من اجل السلام وازالة بؤر التوتر التي مازالت قائمة في العالم وبناء العلاقات الاقتصادية الدولية .

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج الزيارة الرسمية والودية التي قام بها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لجمهورية بلغاريا الشعبية .

واكدا قناعتهما بانها ستساعد على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في جميع الميادين مستقبلا .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن شكره العميق على الاستقبال الحار والحفاوة التي تلقاها شخصيا والوفد المرافق له في جمهورية بلغاريا الشعبية ووجه دعوة الى السيد جورجي اتانلسوف رئيس الوزراء للقيام بزيارة رسمية للجمهورية العراقية وقد قبلت الدعوة بارتياح على ان يحدد موعدها في وقت لاحق بالطرق الدبلوماسية .

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

انتخابات المجلس الوطني تجسيد لمبادىء الحزب وسياسته في توسيع قاعدة المشاركة في تحمل المسؤولية

وزير الداخلية يدعو لابتكار اساليب حديثة في مكافحة الجريمة

كتب مندوب «الثورة» :

قال السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ان النتائج الايجابية التي حققها رجال قوى الامن الداخلي على طريق مكافحة الجريمة وتعزيز الامن والاستقرار جاءت نتيجة طبيعية للجهود التي تبذلها اجهزة الوزارة وتعاون المواطنين الكبير مع هذه الاجهزة .

واضاف السيد الوزير خلال حضوره مناقشات خطة عمل شرطة بغداد والمكافحة ومديريتي شرطة النجدة والدوريات ان استحضار كل ما هو جديد ومبدع وابتكار اساليب واجراءات علمية متطورة تتلاءم مع المرحلة الجديدة من شانها ان تعطي مؤشرات ونتائج ايجابية بناءة تواكب الحالة الجديدة وتعاصرها بحيوية ونشاط .

واكد السيد الوزير على اهمية المام مختلف الدوريات بطبيعة المنطقة العاملة فيها وانواع الجرائم التي تحدث وطبيعة العمل الاجتماعي وطرق التعايش معه وفق الحالة الانسانية الجديدة وتحديد نوع الخطط والبرامج المعتمدة من قبل هذه الدوريات في العمل والتي من شانها ان توفر الفرص الواسعة لتحقيق الامن والسلام لعموم شعبنا العظيم .

ودعا الى ضرورة تواصل فتح الدورات التطويرية والتقنية لتطوير كفاءة العاملين واعتماد الاساليب العلمية الحديثة في منهج هذه الدورات واعتماد مبدا التعايش بين حلقات العمل للوقوف على طبيعة الاداء وتبادل الخبرات .

الرفيق كامل ياسين يحضر ندوة للاتحادات ومجالس الشعب في اقضية الانبار

باركت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب في اقضية هيت وحديثة وعنه والقائم في محافظة الانبار اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن وما يمثله من انجاز قومي كبير على طريق الوحدة العربية.

واكدت خلال ندوة موسعة حضرها الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي عقدت امس في مقر شعبة هيت للحزب ان قيام المجلس يعد خطوة ايجابية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

وتمت بالندوة التي حضرها السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب مناقشات سياقات العمل الجماهيري واهمية توظيف الطاقات في خدمة مسيرة البناء التي يشهدها العراق العظيم.

من مواطن الى رئيس نادي الفروسية

السيد رئيس نادي الفروسية / امين بغداد المحترم

السادة اعضاء النادي المحترمين

م / الجواد لواء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

سمعت يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٢/٦ خبرا مفاده ان الجواد العائد لي «لواء» من خيول الصنف الاول قد طرد من النادي مع جياد اخرى . ولم اصدق الخبر في حينه ولكنني تاكدت ثم صدر القرار في جريدة المضمار الرسمية

سيدي رئيس النادي المحترم

لما اثاره هذا القرار من اسف عميق في نفسي وجدتني ملزما ان ابين لسيادتكم وللسادة الاعضاء مايلي :

(١) «لواء» جواد عربي مولود في العراق في المربط ٤٤ وامه مسعودة فاضل مشتراة من قبلي ودفع مبلغها نقدا بواسطة اناس معلومين وموجودين ومستعدين للشهادة حالا . وهي من خيول الواهو .

(٢) ابوه مرزوك من خيول النادي المخصصة للسفاد .

(٣) تم التسفيد بموجب كتاب من النادي وكتاب من البيطرة وبموجب وصل رسمي ودفع الرسم حسب الاصول .

(٤) مذكور ذلك في سجل السفاد الخاص بمرزوك .

(٥) وقف على عملية التسفيد عمي المحامي محسن عزة السعيدي وهو مالك قديم ومعروف في النادي وكان اشخاص اخرون موجودين يمكن استدعاؤهم للشهادة .

(٦) نشا لواء منذ اليوم الاول في «ابو غريب» ودفعت فيه مبالغ كبيرة في حينها ويشهد بذلك الذين ارادوا شراءه وهم احياء ومعروفون والحمد لله ومستعدون للادلاء بالشهادة تحت اليمين لاظهار الحقيقة ومعاونتكم في كشف الاسباب الحقيقية لهذا الاجراء الظالم .

(٧) يتمتع لواء بصفات جمالية وطباع ممتازة وركض جيد وليس ركضا غير مألوف ولكنه مميز عن الجياد التعبى المنهكة المكدسة في نادينا والتي ادى وجودها الى انحدار مستوى الخيل العام .

(٨) ركض لواء باستقامة ونزاهة تليق به كجواد عربي مرموق وبسيرتي كمالك محب للخيل ابا عن جد ، حيث اننا نخاف الله ونحترم الناس ونقدر المسؤولين ومكانتهم

(٩) تم تشبيه هذا الجواد من قبل فنيين متخصصين ثلاث مرات ووصل الى مكانه اللائق في الصنف الاول .

اضيف الى سيادتكم نقطتين مهمتين .

الاولى متعلقة بلواء

والثانية متعلقة بقراركم .

النقطة الاولى

———— لواء جواد عربي يعد مفخرة للجياد العربية في العراق وفحلا ممتازا . ويتمنى كل محبي الخيل ومالكيها ان يكون لديهم كلواء واحد او اكثر . بل ويتمنى امرء ان يكون له ولد بين الرجال كلواء بين الجياد

النقطة الثانية

———— جاء قراركم مضطربا غير متجانس . اذ انه اوقع النادي في خطا مخيف . بل وخطيئة عظمى في حق الجياد العربية المولودة في العراق وبالذات المجودة منها وانا بهذا الطلب المتواضع اقول لسيادتكم باسمي وبلسان لواء من مركز الضعيف امام القوي فاسمعكم هديل الحمام بعد ان اسمعتمونا زئير الاسد . انقدم بهذا الطلب وانا الضعيف امامكم القوي بالحق المثبت بالبيانات الرسمية للنادي وشهادات الشهود العدول ان تصححوا هذا الخطا وتكسبوا امام الناس فضيلة الرجوع عن القرار الخاطىء وتكسبوا امام الله ثواب تنبهكم اليه .

فلا يمكن لاية جهة كانت في النادي ان تخلط الاصيل مع الدخيل وتساوي بين المعرب والمهرب وتتعسف في استعمال صلاحياتها دون الرجوع الى البيانات او اجراء التحقيق او استشارة الجهات الفنية المسؤولة

سيدي رئيس النادي المحترم .

انني اثمن ما تبذلونه من جهود جنينة لخدمة هذا الوطن في عهد فارسنا صدام حسين حفظه الله الذي ائتمنكم على عاصمته بغداد وادعو الله جاهدا ان تكونوا من رجال الحق والعدل على الدوام وان يحفظ لكم كل ما تحبون .

واطلب منكم ان تجروا التحقيق السريع وتتثبتوا مما ذهبت اليه وتعيدوا الى لواء اعتباره ومكانته علنا وفي الجريدة لانه اهل لها . وان تصححوا هذا الامر بسرعة وتدققوا في اجراءات النادي . وترفعوا في الوقت نفسه عني الحيف وسوء السمعة التي لحقتني من جراء اقتناء جواد ان لم يكن الاحسن فهو من الخيل الممتازة وبسرعة .

ولم اجرؤ على هذا الطلب الا لايماني بانكم من الناس الطيبين الزاهدين العاملين للصالح العام .

ولكم ياسيادة الرئيس ان تجروا اي تحقيق ترون ولكم ايضا من الله حسن الجزاء ومني شكر المواطن المخلص والمالك المستقيم بإذنه تعالى

المالك المحامي لؤي عبدالله السعيدي

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح معرضين للتصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرضين للتصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي ..

وضم معرض التصوير الفوتوغرافي الذي اقيم في قاعة التحرير (٦٠) صورة فوتوغرافية بالاسود والابيض والملون التقطتها عدستا الفنانين عبد علي مناجي وفؤاد الشاكر وعكست جوانب من الحياة الاجتماعية والانسانية في العراق وخصائص العمارة التراثية والحديثة الى جانب مناظر طبيعية متنوعة .

واشاد السيد الوزير في كلمة دونها في سجل الزيارات بجهود الفنانين اللذين سجلا بعدستيهما صور الطبيعة والعمارة واشكالا وجوانب مختلفة من الحياة الانسانية في العراق .

اما معرض الفن التشكيلي الذي اقامته الفنانة سها محمد الجميلي في قاعة الرشيد فقد ضم ٢٣ لوحة رسمت بالوان الباستيل .. وجسدت اللوحات مناظر طبيعية وشخوصا مختلفة .

وثمن السيد لطيف نصيف جاسم في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض الاعمال الفنية المبدعة للفنانة .

اللجنة الوزارية لتطوير مدينة البصرة تقرر تنفيذ دراسة لتطوير الانهر الستة

اقرت اللجنة الوزارية والاختصاصية التي تشكلت لتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة في اجتماع عقدته امس تنفيذ الدراسة الاستشارية الخاصة بتطوير الانهر الرئيسية الستة في البصرة.

وتتضمن الدراسة اعمال تبطين انهر العشار والخورة والسراجي والرباط والجبيلة والخندق بالحجارة وتشييد المراسي والتشجير ومحطات ضخ الماء في بدايات اتصالها بشط العرب لادامة استمرار الماء فيها اضافة الى انشاء جسرين للسيارات وتبديل ١٢ جسرا للمشاة تنفذها اجهزة وزارة الاسكان والتعمير.

وتقرر في الاجتماع الذي راسه السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وحضره السيدان طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وانور سعيد عمر محافظ البصرة وممثلون عن ديوان الرئاسة والوزارات المعنية ادامة وتطوير الانهر الخمسة المتبقية لاستخدامها لاغراض تصريف مياه الامطار والبزل.

ومن جهة اخرى اقرت اللجنة العليا لحملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة في اجتماع عقدته امس تشكيل اربع فرق تتولى تنظيم حركة المرور داخل مدينة المدن وادامة شبكات الماء والمجاري والكهرباء والاتصالات خلال تنفيذ اعمال التبليط والاكساء وتشييد القوالب الجانبية والارصفة وتطهير وتجميل الانهر.

وناقشت اللجنة في اجتماعها الذي راسه محافظ البصرة احتياجات المحافظة من الانابيب ولوازمها لاستخدامها في اعمال مد شبكات الماء والمجاري التي تجري ضمن الحملة .

واع

ندوة لمناقشة مؤشرات تخطيط التنمية الاجتماعية

نوقشت في ندوة عقدت بوزارة التخطيط امس الدراسة التي اعدتها الوزارة حول مؤشرات ومقاييس تخطيط التنمية الاجتماعية.

وتهدف الدراسة التي حضر مناقشاتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى تحديد المؤشرات والمقاييس والمعايير لمجالات التنمية الاجتماعية كدليل يخدم اغراض وضع واعداد خطط التنمية القومية.

وتضمنت الدراسة تحليلا شاملا لاهمية تخطيط التنمية الاجتماعية وضرورة تحقيقها ضمن اطار التنمية الشاملة والمؤشرات والمقاييس والمعايير المتعلقة بمجالات تخطيط التنمية الاجتماعية وابرز الاحصاءات والبيانات اللازمة لتلك المؤشرات للاستفادة منها في وضع واعداد خطط التنمية القومية الشاملة.

رئيس الاتحاد الوطني : مجلس التعاون العربي نقلة نوعية متميزة لتحقيق تكامل قومي تحكمه ارادة الخير والصدق

عبر السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن اعتزاز طلبة وشباب العراق بانبثاق مجلس التعاون العربي الذي يعد نقلة نوعية متميزة لتحقيق تكامل عربي قومي تحكمه ارادة الخير والصدق .

واضاف في حديث لـ «الثورة» ان الاتحاد الوطني ينطلق في عمله القومي من افكار ومبادىء السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي مقدمتها مبادىء الاعلان القومي الذي اعلنه سيادته في شباط من عام ١٩٨٠ .

واحتفاء بهذا الحدث القومي البارز في حياة امتنا العربية قام الاتحاد بتنفيذ لقاءات ونشاطات واسعة مع طلبة وشباب اقطار مجلس التعاون العربي حيث اقيم في بغداد اسبوع اخاء بين طلبة وشباب العراق والجمهورية العربية اليمنية واخر بين طلبة وشباب العراق والاردن . اما على صعيد الزيارات فقد زار القطر شباب الحزب الوطني المصري وشباب احزاب التجمع الوحدوي والاحرار والامة والوفد والعمل العربي تخللها تنفيذ فعاليات فنية وثقافية مشتركة تعمق العلاقات الاخوية .

كما زار القطر مؤخرا وفد الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال في جمهورية مصر العربية ووفد الاتحاد العام لطلاب الجمهورية العربية اليمنية ووفد من طلبة جامعة الاردن واخر من جامعة اليرموك ووفد من القيادات الطلابية الاردنية الواعدة حيث تم تبادل وجهات النظر مع هذه الوفود بما يخدم ترسيخ وتعميق العلاقات الاخوية المشتركة واهداف الامة العربية .

كما تم ارسال وفد من طلائع العراق الى الاردن الشقيق للمشاركة في فعاليات فنية وثقافية

دورتان في فصل المواد الصلبة من السوائل .. والعمارة

اقامت عمادة كلية الهندسة بجامعة بغداد بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورتين في طرق فصل المواد الصلبة من السوائل .. والعمارة والمناخ في المناطق الحارة الجافة.

وهدفت الدورتان الى تعريف العاملين في مجالات التصاميم للوحدات الكيمياوية والميكانيكية -

برنامج للاحتفال باليوم الوطني الاول لمكافحة السرطان .. غدا

كتب - رحمن الجواري

تحتفل المؤسسات الصحية والجمعيات المسؤولة عن مكافحة مرض السرطان غدا باليوم الوطني الاول لمكافحة السرطان .

وقد اعتمد هذا اليوم يوما وطنيا من كل عام لاعداد برامج احتفالية تهدف الى التوعية والتثقيف الصحي ضد مرض السرطان الذي يعد واحدا من اكثر الامراض غير الانتقالية الشائعة في القطر حيث يصل عدد الحالات المسجلة سنويا الى ١٧ الف حالة مرضية .

ونظرا لوجود نظرة اجتماعية خاصة الى هذا المرض الخطير بطبعها مزيج من الرعب والخرافة .. لذلك عمدت الاجهزة الصحية الى تطوير هذه النظرة وتحويلها الى نظرة وقائية من مرض خطر الى مرض يمكن مكافحته عن طريق التوعية الصحية .. مما حدا بالمؤسسات الصحية الى اعداد برنامج احتفالي غني بالارشادات والتوجيهات الصحية التي يمكن من خلالها الوقاية من هذا المرض اضافة الى توجيه رسالة اعلامية تهدف الى خلق تعاون وثيق بين افراد المجتمع ومؤسسات وزارة الصحة والجمعيات المسؤولة عن مكافحة ومعالجة السرطان في القطر لزيادة المعرفة بهذا المرض وكيفية الوقاية منه ووضع اساليب الكشف عنه في وقت مبكر ومعالجته بما يؤمن الحد من اضراره واقلال عدد المصابين به ومعالجتهم بالشكل الامثل .. حيث تكمن خطورة هذا المرض في قلة الوعي الصحي باسبابه وعدم معالجته الا بعد وصوله الى مراحل متقدمة مما يقلل نسبة الشفاء منه .

وتستعرض الرسالة تاريخ بدء حملة مكافحة السرطان في الخمسينيات وكيفية تاسيس قسم العلاج الشعاعي في بغداد والموصل وتطور عمل جمعية السرطان العراقية التي اخذت على عاتقها القيام بحملات التوعية حول هذا المرض واقامة الندوات العلمية لتطوير الخبرات العراقية العاملة في هذا المجال .

كما تستعرض الرسالة التطورات الخدمية التي حصلت في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة للوقاية من هذا المرض من خلال افتتاح المعاهد المتطورة للتشخيص والمعالجة في بغداد والموصل وانشاء الوحدات العلاجية في بقية المحافظات ووضع الخطط الكفيلة للحد من هذا المرض ومتابعة تنفيذها اضافة الى استعراضها للمؤتمرات التي تم عقدها خلال سني الحرب والخبرة العراقية المتنامية في هذا المجال ومقارنتها بمثيلاتها في الوطن العربي والعالم .

ويذكر ان مجلس السرطان اقر خطة خمسية تهدف الى برمجة خطط السيطرة على السرطان وتوفير مستلزمات تحقيقها ضمن السقف الزمني المحدد لها .

واكد المجلس في خطته الخمسية على ان ثلثي حالات السرطان هي سببها التدخين .. والثلث الاخر سببه الاغذية الحاوية على الشحوم والدهنيات وتلوث البيئة وعدم الالتزام بوصايا السلامة المهنية .. وتناول الكحول هو الاخر يسهم في زيادة حالات السرطان .. وان الاقلال منه يجنب الاصابة بهذا المرض الخبيث .

وتشير الايضاحات الواردة في الخطة الخمسية الى ان اكتشاف السرطان في وقت مبكر وعلاجه بشكل جذري يعطي الشفاء التام للمصاب به وينقله من حالته المرضية الى الحياة الاعتيادية بشكل عاد ليسهم في خدمة ورفاهية عائلته ومجتمعه .

كما تشير الى ان انخفاض عدد حالات السرطان في المجتمعات التي مارست اساليب الوقاية الصحيحة مثل ترك التدخين وتناول الغذاء الصحي وممارسة الرياضة البدنية .. مع استعمال اساليب مبكرة في الكشف عن المرض قبل استفحاله حققت نسبة شفاء لبعض الحالات تصل الى اكثر من ٥٠ بالمئة في بعض انواع المرض و ٧٠ - ٩٠ بالمئة في حالات اخرى من هذا المرض .

في وحدة الثقافة القومية

الدكتور عبدالستار جواد

اذا كانت قمة بغداد الرباعية قد اسست قاعدة اقتصادية لمجلس التعاون العربي وفتحت افاقا ارحب في ميادين اخرى ، فانها في الواقع قد اثارت في ذهن المثقف العربي عدة تساؤلات واججت في مخيلته ووجدانه حالة من التامل والاستبطان لواقع الثقافة العربية المعاصرة . ولعل اولى القضايا التي تشحذ الذاكرة هي وحدة الثقافة العربية، كضرورة اساسية لبناء هيكل متكامل للثقافة العربية الحديثة تتجسد فيه كل الاتجاهات فيبدو للناظر شكلا فنيا متناسق الاجزاء من كل زوايا النظر .

ان اهم مايشغل المثقف العربي اليوم هو صياغة مفهوم عام لمعنى المثقف العربي ولمصطلح الثقافة العربية بعد ان اتت على يد الكثيرين من كتاب العبث والمغامرات الساذجة الى كيان يعاني من الشروخ والتصدع في كثير من اركانه . ولكن عملية البحث عن صياغة مفهوم عام للثقافة العربية ، ليس من شانها على اية حالة ان يكون عملية قسرية تدور ضمن اطار جامد لافكاك من اسره . بل ان هذه العملية في الواقع هي مسعى حضاري للتوحد الفكري الفاعل الذي يلغي تشرذم الذوق العام وانشطار الانسان العربي الى شظايا لن تعكس غير اشكال غريبة شائهة من شخصيته .

كما ان هذه العملية اذا اريد انضاجها وبلورتها في صيغة جمالية عليا ، تقتضي من فصائل المثقفين العرب الممثلين لمختلف الاتجاهات الثقافية ان يثيروا حول هذه القضية جدلا ساخنا ونقاشا رفيعا يجلو بحرارته جوهر القضية ويصقل معدن المثقف العربي في مرحلة حاسمة من تاريخ امته كالمرحلة التي يعيشها اليوم .

من هنا فان الايمان بوحدة المصير العربي هو الانطلاقة الاولى نحو عملية الصياغة الجديدة التي نريد للاديب والكاتب والفنان ان يسهم فيها بكل مايكتنزه ابداعه . اليس من المناسب اذاً ان نبدأ بتوحيد مصطلحاتنا الفكرية والثقافية مادامت قد صيغت بلسان عربي مبين ؟

وهذه الناحية تتجلى بشكل واضح في لغة الكتابة والتاليف والمسرح ، هذه اللغة التي شاعت فيها مفردات تكرس الاقليمية والقطرية ولا تخاطب العقل العربي في كل مواطنه وهذا من شانه ان يعزل النتاج الابداعي في اطار محلي داخل الجغرافية الضيقة ولن ينطلق به نحو التاريخ المتحرك ، بل الى مستوى العالمية . فاذا كانت اللغة هي وعاء الفكر ، كان لابد ان تصان هذه اللغة وتستخدم في اعلى اساليبها اذا اريد للفكر ان يخاطب الوجدان الانساني والعربي بلغة مشتركة قابلة للتوصيل . ان لغة الكتابة التي نتحدث عنها الان ليست هي هذه المفردات او المصطلحات الشائعة في المغرب دون المشرق كالبنائية والبنيانية والبنيوية مثلا . بل هي مجموع المفردات والمعاني التي تجسدت فيها والتي نريدها ان تنطق عن الذات العربية بشكل عام ، لا ان تبدو للقارىء العربي او الاجنبي كانها صادرة عن مخلوق مقطوع الراس لا هوية له . هذه الهوية القومية هي التي تكسب تجربة الكاتب حرارتها وتشيع فيها نسغ الاصالة ونكهة الواقع الذي تجذرت فيه هذه التجربة . واذا كان ثمة من يجادل في هذا فانني اتساءل : هل يوجد ادب انساني بلا سمات قومية ؟ ولعل الجواب البسيط على هذا التساؤل يمكن ان ينطلق من الجوائز العالمية التي تمنح للكتاب والمفكرين من مختلف بلدان العالم . الم يمنح الكاتب الروائي نجيب محفوظ جائزة نوبل لانه صور الحياة المصرية بكل دقائقها ونقل للعالم صورة حية عن الشارع والقرية والحارة وحياة الانسان المصري فيها ؟

نجيب محفوظ لم يقفز خارج الواقع طلبا للعالمية ولو كان فعل ذلك لكانت قفزته في فراغ ولذهبت تجربته مع تيارات الريح ، مرة تكون شمالية واخرى جنوبية ومرة بين هذا وذاك الى ان يضيع مصدرها الاول . ولكن التاكيد على التجربة القومية ليس له ان يصبح حالة من التشرنق حول الذات والتقوقع ضمن المحلية او الجغرافية المحدودة . فهذا ضرب من الانقطاع عن العالم الخارجي والانكفاء داخل الذات الضيقة وبذلك يفقد الادب بعده الانساني ، ولن يجر على القومية غير العزلة والانطواء ثم الجفاف حتى الموت .

وهذه الظاهرة تبرز بشكل اوضح في واقع المسرح العربي اليوم . اذ ان هذا المسرح مازال يفتقر الى لغة مشتركة تخاطب العراقي والمغربي والمصري والفلسطيني وغيرهم من ابناء العروبة بلغة قابلة للتوصيل سواء عن طريق الفهم والادراك ام عن طريق التمثل الذهني . وهنا قد يثار سؤال عن اية لغة مشتركة هذه التي نريدها لمسرحنا العربي اليوم ؟ هل هي لغة امرىء القيس العالية ام العامية المصرية مثلا ؟

مادام المسرح يخاطب جمهورا واسعا ، مختلف الثقافات والمستويات ، فانه لابد ان يفتش عن لغة وسطى تتوجه نحو هؤلاء جميعا وتشدهم الى الحوار حتى نهاية السهرة .

هذه اللغة الوسطى ترتفع بالعامية الى مستوى لغة المتعلم الاعتيادي وتجنح بالعربية العالية الى مستوى الاستجابة المعاصرة . ان الارتفاع بلغة المسرح من المستوى الجماهيري العادي الى مستوى اعلى يخاطب الانسان العربي في مختلف مستوياته واقطاره فيستحوذ منه على اهتمامه ، هي مسؤولية عامة يشترك فيها كاتب النص والممثل وجمهور المسرح ايضا . هذا الجمهور الذي نريده ان يرتفع الى مستوى الاداء المسرحي الذي يتوجه الى جمهور النظارة في كل اقطار الوطن العربي وليس الى قطر دون سواه .

ليس ثمة ادنى شك في ان كل كاتب درامي يطمح في ان تصل مسرحيته الى كل مشاهد عربي ، بل يتوق لان يراها تمثل خارج الوطن العربي او تنقل الى لغة اخرى شانها شان المسرحيات الكبرى في العالم التي نقلت الى اللغات العالمية الحية .

فاذا كان هذا هدفه البعيد فكيف السبيل الى تحقيقه وهو يكتب بلغة عامية ويعالج قضية محلية عابرة تفتقر الى البعد الانساني والقومي ؟

ثمة ظاهرة اخرى مشابهة سائدة في بعض الصحف العربية التي تصدر خارج الوطن العربي سواء بطبعات دولية او غير ذلك . فقد اخذت بعض هذه الصحف تنشر موضوعات او قصائد باللغة العامية او بلهجة محلية وفي هذا ضرر كبير على الثقافة العربية المشتركة . لقد غاب عن القائمين على هذه الصحف ان جمهور الصحافة العربية خارج الوطن العربي يتشكل من مجموعات عربية تنتمي الى مختلف اقطار الوطن العربي الكبير . وان مخاطبة هذه المجموعة بلهجة دارجة او عامية معينة هو ضرب من العبث ، بل تكريس للتجزئة والتشرذم . فاذا كان لهذه الصحافة رسالة تتوجه بها الى العرب المقيمين في الخارج ، كان عليها ان تخاطبهم بالعربية المشتركة التي يفهمونها جميعا والتي تحمل لهم زادا ثقافيا اصيلا يقربهم من تراثهم ويقدم التراث الادبي والفكري لهم بلغة تحمل كل عناصر التوصيل والبقاء . ومثل هذا ما ينطبق على الاذاعات الموجهة الى خارج الوطن العربي والتي تهدف كما نعلم الى استقطاب الجمهور الذي يتكلم العربية وليس العامية او الدارجة في قطر دون سواه .

والاهم من هذا وذاك هو ادراك معنى الحضارة العربية والتعبير عنها بشكل موحد ينطلق من الايمان بدورها الكبير في مجمل الحضارة الانسانية ، ومن كونها خلاصة لابداعات الانسان العربي على مر العصور وفي مختلف الاقطار العربية التي يوحدها الاحساس المشترك بلغة حضارية واحدة وفكر واحد في مجمل اطروحاته وان تشعبت اتجاهاته التي هي بمثابة الفروع التي امتدت من جذع واحد يحمل هوية واحدة . ولكن من اغصانه ما اتجه نحو الشمال او نحو اليمين .

علينا ان نواجه العالم بفكر متوحد وعقل غير مجزأ لنعبر لهذا العالم الصاخب عن هويتنا الثقافية التي صاغتها تلك الشخصية العربية التي كانت كلا غير مجزأ ونريد لها اليوم بعد «اعلان بغداد» التاريخي ان تكون كذلك او ان تشرع بالخطوة الاولى لتحقيقها في الاقل .

المثقف العربي قبل غيره مدعو الان اكثر من قبل لتدارس قضية «وحدة الثقافة العربية» كونه اقدر من غيره على تحليل بنية الواقع واستشراف طريق المستقبل مادام يمتلك حاسة فنية وادراكا متقدما وادوات تعبيرية تجعله رائدا في مجتمعه يمسك باللحظة التاريخية قبل ان تلفه الريح في دورتها العاتية . واذا كانت الظروف الحالية قد القت بثقلها الكثيف على مسيرة الثقافة العربية وطبعتها بطابع السكون والقدرية تارة وبالرفض المطلق اخرى وبالتشرذم تارة ثالثة ، فان وطأة الاحداث هذه من شانها ان تستنفر في المثقف العربي كل مصادر القوة لينهض على ساقيه ويتطلع الى ذلك الافق البعيد الذي بدا يلوح للناظر من بين كل الغيوم وبدت نسماته تداعب الزهرات الراقدة عند كل فجر وليد .

ان العالم ينظر للحضارة العربية على انها واحدة والى الثقافة العربية على انها ثقافة واحدة من ابداع الانسان العربي . فمتى ننطلق نحن الى النظر الى وحدة الثقافية العربية على انها الوسيلة الفاعلة لتحقيق الذات العربية ورسم صورة طبيعية للانسان العربي وتجسيد تجربته في اشكال ابداعية عبرت عنها لغة جمالية فيها كل عناصر الفن والابداع والتشكل التاريخي .

وفي كل هذا وذاك علينا ان لا ننسى ان الاصالة تحتاج دوما الى انفتاح هادف على ثقافات العالم وحضاراته مادمنا نؤمن بوحدة الفكر الانساني .

دفاتر الثقافة !

محمد الجزائري

■ الكتاب :

توقفت عند هذه الاحصائية (الخبر) :

دور النشر الايطالية طبعت في العام ١٩٨٨ (١٦٠ مليون) كتاب ضمت (٢٥٠) الف عنوان لمختلف مجالات الحياة ، وخاصة الثقافة والفنون والسياسة ..

هذه الاحصائية ـ المعلومة ـ جاءت على لسان المشرفين على معرض الكتب الايطالية الذي اقيم مؤخرا في المانيا الاتحادية .

واذا كنا في العراق ، نفرح لان مجموع الكتب التي اودعت في المكتبة الوطنية قد بلغت (١٧٨٢٦) كتابا ، اي بمعدل سبعة كتب في اليوم ، طيلة سنوات الحرب الثماني .. فان الدول التي قطعت شوطا كبيرا في تصنيع وتصدير السلع الثقافية والاعلامية لاتزال تؤشر لنا بما يوحي بالتقدم ..

حسنا .. ان الالف ميل ، لاتقطع بالتمنيات ، بل بالاصرار الى تتبع الخطى ، منذ خطوة الثقة الاولى على الطريقة السليمة .. ولكن .. كم قرانا ، ونقرا ، من انتاج العالم ، كل عام ؟ ذلك ما يجعلنا نتشبث في امكانية الاطلاع ، لان الالفين ومئتين وخمسين الف عنوان ليست عبثا ... بل هو رقم مذهل يجعلنا لا نبالغ بمعلوماتنا بل نتواضع ازاء ما يقدمه العالم للبشرية .

■ دالي :

نعت وكالات الانباء في ١٩٨٩/١/٢٤ ، الفنان السوريالي الاسباني الكبير سلفادور دالي ... حيث تُوارى تاركا (الدالية) وحيدة ، مثلما تركته زوجه (جالا) وحيدا ذات يوم من عام ١٩٨٢ .

عجبا ، ماسحر الزوجة الروسية ؟ تفجر ثورة عارمة في قلب رفيق دربها ، فلذا توارت تركته حيا حياة سيبريا . الشاعر الفرنسي اراغون كان يقول لشريكة حياته الروسية «السا» : «عيناك كشعب بلور» ، وظلت ثورة حبها متاججة الى ان اطاحت به كما اطاح حب (جالا) بدالي .

عجبا كم هي واقعية ـ رومانسية ، شديدة الوهج ، سريالية القلب ، ولا معقولية الحياة !؟

مات دالي ، بشاربيه الغرائبيين ، بعد ان تجاوز الثامنة والثمانين .. وقد تخلص من انبوب الغذاء الاصطناعي ، ومتاعب غرف الانعاش ، ولكنه لم يتوقف عن الرسم حتى اخر لحظاته .

انها ارادة ذلك السوريالي ، العبقري ، الثري ، البخيل .. المتكبر تارة ، والعطوف تارة اخرى .

نعم لقد زار الملك خوان كارلوس ، دالي في غرفة الانعاش ، وهو يقدم له تاج قلبه ، لان دالي قدم للعالم تاج مخيلته العجيبة .

رافة الهجان :

بدا التلفزيون المصري تصوير الجزء الثاني من مسلسل رجل المخابرات المصرية رافة الهجان ، ليذاع خلال شهر رمضان المقبل . في مصر والعراق والعديد من الدول العربية .. .

وكان صالح مرسي معد هذا النص قد انجز الحلقات التسع الاول من هذا الجزء الذي تبلغ حلقاته الخمس عشرة .. حيث يجري تصوير اللقطات الخارجية لهذه الحلقات في عواصم اوربية شهدت وقائع المسلسل بعد ان اقتصر تصوير الجزء الاول على مصر ، توخيا للصدق الفني .. ونتمنى ان يتحاشى هذا الجزء الاخطاء الفنية في الجزء الاول اذ ربما نعترض على التقنية ، اذ ان الخلل الفني الاساس في الجزء الاول ، ان كاتب السيناريو نسي مفهوم التداعي ، وراح يقدم لنا كل الافعال ، عبر تذكر الضابط ، وسرده لحياة رافة من خلال لقائه بزوجته «فراو سمحون» ! واذا كان التداعي قابلا للتصديق عبر شخصية الزوجة ، في ما يتعلق بذكرياتها ، كذلك الامر بالنسبة لمحمد وفيق ، ولكن لايمكن ان يتم عبر اشخاص اخرين لم يكن تقديم رؤاهم مقنعا ... ومع ذلك كان المسلسل ناجحا عربيا ، لان المواطن العربي يبحث عن البطل ، مهما كان ، ينتصر على «الكيان الصهيوني» ومخابراته ... انها عقدة الهزيمة التي ركبت واقعنا العربي ، بعد عدة حروب مع الصهاينة .... وهكذا تسامح ازاء التقنية ، وراح ينشد للوقائع ، لانها تقدم مضمون حياة حافلة ، وخطيرة ... وبعقدة بوليسية ، ملغزة ، ومتفجرة بالحيوية ..

● مجموعة الـ ٤٧ :

في دار ضيافة «طاحونة البارود» التقى في شهر تشرين الاول عام ١٩٦٧ مئة من الادباء الكتاب الالمان لمطالعة اعمالهم الادبية ومناقشتها ونقدها .. في نفس الوقت الذي تقوم فيه عدد من الطلبة الشباب تظاهرة في الخارج تطالب المجتمعين في الداخل بمزيد من الالتزام السياسي .

ولم يطرا على ذهن احد ، انذاك ، ان هذا اللقاء سيكون بداية لنهاية مجموعة ادبية اسطورية اطلقت على نفسها مجموعة الـ ٤٧ في المانيا الاتحادية ... اذ تم الاتفاق مع الادباء التشكيليين الذين حضروا اللقاء على عقد لقاء مشترك في شهر ايلول ٦٨ في براغ . لكن احداث «ربيع براغ» حالت دون ذلك ..

لقد طبعت لنهاية «ربيع براغ» وانفجار احداث الطلبة عام ١٩٦٨ وخيبة الامل التي اصابت الاصلاحيين الاشتراكيين في اوربا الشرقية وظهور اتجاهات سياسية جديدة بين ابناء الجيل الجديد الغاضب في الغرب ، المجتمعات الاوربية وتطورها خلال العقدين اللاحقين لهذا التاريخ ...

وهكذا ترددت في عام ١٩٨٨ ذكريات عام ١٩٦٨ ، وان كان الدور الذي لعبه الادب ، انذاك ، قد ظل شيئا منسيا ..

لكن مجموعة الـ ٤٧ . اسهمت ، ولو بشكل غير مباشر ، عن طريق الادب في نشوء جيل الثامن والستين ، بين الشباب والطلبة خلال تلك الاعوام في المانيا وسواها مع ان صيحة الطلاب الاجتماعية ، انذاك ، قد تجاوزت المفاهيم الادبية لمجموعة الـ ٤٧ ... هذا اذا استثنينا هاينريش بول وغونتر جراس ، ومع ذلك فان الجيل الجديد من الادباء من مؤسسي هذه المجموعة لم يفقد العامل والدافع السياسي تماما .. انهم ، وتيمنا باجتماع الادباء (ايلول ١٩٤٧) في منزل الزا شنايدر ، لنجيل ، الذين اصدروا صحيفة ادبية ناقدة تحمل اسم «العقرب» ، والذين ناهضوا الفاشية والتسلط ، وكان معظمهم من العاملين في مجلة «النداء» التي اسسها اسرى الحرب الالمان في الولايات المتحدة الاميركية خلال الحرب العالمية الثانية ، فقد



رئيس مجموعة الـ ٤٧ يتوسط رئيس جمهورية المانيا الاتحادية (على اليسار) والكاتب الالماني المعروف جونتر جراس (الى اليمين)

قرر مؤسسو مجموعة الـ ٤٧ ان تخلف مجلة «العقرب» مجلة «النداء» ، لكنهم فشلوا ، وبدلا من ذلك برزت رابطة الـ ٤٧ الى الوجود برئاسة هانز فيرنر ريشتر حيث اخذ الادباء يداومون على حضور لقاءات نصف سنوية ، تميزت بطابع الحرية والديمقراطية ، وكانت قاسية جدا في نقدها لنصوص اعضائها واعمالهم الادبية التي كانوا يقراونها في اطار الفكرة القائلة : «الكتاب الذين يوجه اليهم النقد لا يحق لهم ان يدافعوا عن انفسهم» .

هذه المجموعة التي تشكلت في اجواء كان يسودها الفوضى والخراب خلال السنوات التي اعقبت الحرب ، وذلك بهدف البحث عن ادب الراديكاليين الجدد الذين رموا بالتقاليد الادبية التي كانت سائدة قبل الحرب ربما في ذلك ادب المهاجرين ـ عرض الحائط ، منطلقين نحو ادب واقعي وموضوعي كان يمثله انذاك ادباء مثل فوكنر وهمنغواي .

اما من حيث المضمون فقد انضم رواد حركة الـ ٤٧ الى المذهب الفلسفي الوجودي الفرنسي الذي كان يركز اهتمامه على الفرد وتحرره من قيود المجتمع ، لقد حاولوا جمع المبادرات والجهود المثالية والاهداف والتطلعات التي كانت ترنو الى بداية جديدة ونحو تجديد مختلف المجتمعات ، فالاعمال التي ظهرت خلال هذه الفترة المبكرة من حياة المجموعة قد وصفت في تاريخ الادب الالماني بانهاء «ادب الاجتثاث» او «قطع الاشجار» .

وبعد ذلك بسنوات تحولت مجموعة الـ ٤٧ الى هيئة ادبية مركزية لفتت نظر الراي العام واهتمام دور النشر ، باعمال الادباء الجدد وانتاجهم ، كما تحولت الجوائز التي كانت تمنحها منذ العام ١٩٥٠ الى منطلق كبير في سماء الحياة الادبية . كما حدث للاديب هاينريش بول الذي فاز بعد ذلك بجائزة نوبل للاداب ، والذي سبق له ان حصل على جائزة هذه المجموعة في عام (٥١) او جونتر جراس الذي يعد ـ الى جانب بول ـ من انجح الكتاب الالمان خلال فترة مابعد الحرب ونال جائزة المجموعة عام ١٩٥٨ .

ومن بين الاسماء اللامعة في هذه المجموعة «الزا ايشنجر» التي نالت عدة جوائز ، وهي صاحبة الرواية الشهيرة «مرآة التاريخ» ومن بين الاسماء ايضا الشاعر اريش فريد ، الذي توفي مؤخرا ، وزيجفريد لينتس الذي نال جائزة السلام للناشرين الالمان عام ١٩٨٨ .

واخيرا ، احتفلوا بتكريم مؤسس مجموعة الـ ٤٧ ورئيسها هانز فرنر ريشتر بمناسبة ميلاده الثمانين ، وقد كرمه رئيس الجمهورية بحضور زميله الكاتب المعروف جونتر غراس في ١٩٨٨/١٢/٦ .

« وصمة عار » .. اخفاق ثان

حمودي جاسم

في فلمه (وصمة عار) يقدم اشرف فهمي للمرة الثانية رواية (الطريق) للكاتب نجيب محفوظ بعد ما قدمها حسام الدين مصطفى في موسم عام ١٩٦٤ والتي تقاسم ادوار البطولة فيها رشدي اباظة وشادية وسعاد حسني . وقد يكون تقديم فلمين عن رواية عربية واحدة ، سابقة جديدة لم تالفها السينما العربية عموما .

والحق ان رواية نجيب محفوظ (الطريق) بالذات ليست رواية عادية وهي لا تمنح نفسها بسهولة للاعداد السينمائي .

لان فيها مستويين من المعنى ، الاول : قشرة ظاهرية او موضوعة اجتماعية واحداث لا تؤدي الى هدف معلن . اما المستوى الثاني : فهو يحمل بعدا رمزيا ميتافيزيقيا وهو الذي يمنح الرواية قيمتها الادبية والفنية .

والمشكلة التي تواجه كاتب السيناريو عند اعداده لرواية كهذه ان المستوى الثاني يحتاج الى معالجة خلاقة للوصول اليه على عكس المستوى الاول الذي يمنح نفسه لكاتب السيناريو بيسر ، بل انه يغريه باحداث وشخصيات وبناء درامي وتحول اخلاقي .

غير ان كلا الفلمين (الطريق) لحسام الدين مصطفى و (وصمة عار) الذي يجسد الادوار فيه هذه المرة نور الشريف وشهيرة ويسرا لاشرف فهمي لم يتمكنا من الوصول الى المستوى الثاني ، العميق والرمزي ، للرواية . بل ان الفلمين يختتمان بنهاية واحدة مخالفة للنهاية التي في الرواية . ففي الفلمين يساق البطل الى حكم الاعدام لانهاء ماتبقى من احداث في الرواية .

ان السؤال الذي يتبادر الى الاذهان هو لماذا يعاد تقديم هذه الرواية سيما وانها تحمل صعوبة في تقديمها سينمائيا ؟ ويمتلك هذا السؤال مشروعيته خاصة بعد ان تم تقديم الفلم بالصورة التي هي عليه. والتي تم فيها تجاهل المستوى الرمزي في الرواية . ولعل الجواب الحقيقي يتمثل في الشكل الظاهري للرواية الذي يتناسب والحاجات التجارية لفلم مصري تقليدي . فالفلم يروي سيرة شاب عاش مدللا ، ويكتشف ان امه مشبوهة السمعة تدير بيتا للدعارة وتساق الى السجن . وقبل وفاتها تخبره بان له ابا ثريا ، عليه البحث عنه لينقذه من الفاقة .

وفي رحلة البحث يلتقي بزوجة صاحب الفندق العجوز التي تراوده عن نفسه . وفي الوقت ذاته يلتقي بفتاة يميل اليها قلبه تعمل موظفة في مجال الاعلان باحدى الصحف وتبادله نفس المشاعر . غير ان اهتمامه يكون موزعا بين زوجة صاحب الفندق التي تعده بالثروة بعد وفاة زوجها العجوز عندما يتخلصان منه ، في الوقت الذي يصبح العثور على الاب احتمالا بعيدا . بينما تمنحه الثانية العاطفة الصادقة مقابل الجهاد في الحياة . وينقاد في النهاية الى زوجة صاحب الفندق التي دبرت مع عشيق لها خطة اقدامه على قتل زوجها الامر الذي يفضي به الى المشنقة

مثل هذه القصة ، بهذه الاجواء ، صالحة لمواصفات الفلم المصري الناجح لانها تحتوي على عناصر اظهار الخلاعة ، كما بالغ المخرج في اظهار ذلك عندما يزور الشاب صديقة والدته في بيت الدعارة ، اضافة الى مايمكن ان تمنحه علاقة زوجة صاحب الفندق بالشاب . وثانيا لانها قصة بطلها شاب .

ولكن الاهم من كل ذلك ان اشرف فهمي تعامل مع القصة ليس على انها ذات قيمة اجتماعية او ذات بعد رمزي ، بل انه استفاد مما في الرواية من احداث لمعالجتها باسلوب اخر .

هذا الاسلوب يتمثل بما يمكن تسميته ببنية الفلم البوليسي الذي يعتمد على بناء درامي ارسطوي يتميز بالحبكة . وعلى معالجات نوعية تفصيلية تعتمد بدورها على خليط من الدوافع النفسية والرعب والبحث والتشويق والمفاجاة .

ولعل هذا النوع من الافلام من اكثر الانواع انتشارا خاصة في الستينات والسبعينات . وهو بالمقابل يحظى بشعبية ربما يكون مصدرها مايتميز به من اعتماده على الاشكال الدرامية المتماسكة . فالفلم من الناحية الدرامية متماسك وقد اجاد كاتب السيناريو في حبك احداثه وتصعيد خط الفعل المتصل بطريقة تحمل معها المهارة العالية ، ولكنها للاسف لا تقدم في نهاية الفلم معنى ذا قيمة يتناسب والمهارة التي اتقن بها .

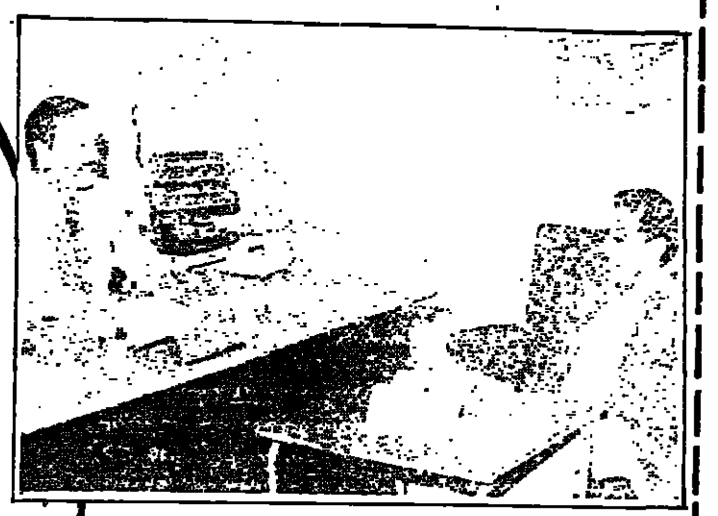
ومن هنا ، عند النظر الى رواية (الطريق) لمحفوظ و (وصمة عار) لايمكننا الا ان نستنتج ان افكار نجيب محفوظ التي جسدها في الرواية قد تم تجاهلها تماما ، ولم يكن له دور سوى تقديم (حواديت) لعجلة الفلم المصري ، كما هو شانه في بقية الافلام التي اعدت عن رواياته جميعها تقريبا .

وخارج هذا الاطار فان الفلم يقدم متعة فنية اسهم فيها بشكل خاص مدير التصوير اذ قدم لقطات ذات تكوينات جذابة . ولعبت الاضاءة بشكل خاص دورا في اضفاء التاثير الدرامي من خلال الايحاء بمزج الاحداث وما يتطلبه كل مشهد من معالجة تكنيكية . وما يقال عن الاضاءة يقال ايضا عن الاستخدام الدرامي للون . فالمشاهد التي تظهر فيها الام في السجن وفي المستشفى ثم وفاتها تميل الالوان فيها الى الشحوب ودرجات اللون الرمادي . بينما كانت تلازم زوجة صاحب الفندق على الدوام الالوان الحارة والفاقعة وذات التباين الحاد . بينما كانت تلازم مندوبة الاعلان الالوان الفاتحة والشفافة . مثل هذه الرموز اللونية تسهم في اعطاء التفسير المكمل عن الشخصيات وبالتالي تسهم في توجيه انحياز المشاهد كما لو كان هو الشاب الذي تتنازعه زوجة صاحب الفندق والفتاة .



اساتذة كلية العلوم السياسية يتحدثون لـ «الثورة»

مجلس التعاون العربي تعزيز لقدرات الامة في عالم لايفصل بين السياسة والاقتصاد



مايدور في حياة الامة العربية هذه الايام من نهوض من غفوة سنين طويلة يعيدنا الى مرحلة المد القومي التي ابتدأت ضد الهيمنة الاجنبية على الامة والتي تكللت في معظمها بالاستقلال والتحرر ولكن تلك الهيمنة لاتخرج من الباب حتى تعود من النافذة فهي وان خرجت من الباب مطرودة ملوية الذراع بقوة الجماهير المناضلة الا انها خرجت وقد تركت بصمات واضحة على مسيرة النهوض العربي في مرحلته اللاحقة .

تلك البصمات المقيتة ظلت قائمة حتى بعد ان رحل الاستعمار الى غير رجعة فقد ظلت في طابع التشرذم الذي ساد اقطار الامة والذي سهل السيطرة الاجنبية وربط اقتصادياتها بالبلدان المتقدمة . وسمة اخرى هي التخلف في البنى الاقتصادية والصناعية والزراعية واحادية الاقتصاد المعتمد على مورد اساسي واحد فقط بحيث ان اية اهتزازات او تاثيرات اخرى قد تودي بهيكل ذلك الاقتصاد الى غير ذلك من الاثار التي لم تنته بنهاية عهد السيطرة الاستعمارية واذا كان نقطة واجبة الالتفات اليها في حياة الامة فهي التفكك في ظل عالم يسعى الى خلق التكتلات لحماية مصالحه والامة العربية احوج ماتكون الى وحدة تحمي مصالحها وتقوي شوكتها وتعلي شانها فجاءت مبادرة العراق بالدعوة لاقامة مجلس التعاون العربي ردا على كثير من الاسئلة واستجابة لكثير من الطموح وفي هذه المناسبة المفرحة نستطلع ما في دلو اساتذة كلية العلوم السياسية من اراء .

مضت سياسة العزلة

واول المتحدثين كان الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني رئيس قسم الدراسات الدولية في كلية العلوم والسياسية الذي قال ابتداء من المفيد الاشارة اولا الى حقيقة دولية مفادها ان السياسة الدولية اضحت عالمية الابعاد وتبعا لذلك ماعادت الدول تستطيع الانكفاء على ذاتها وتتجنب التفاعل مع غيرها فالعزلة السياسية صارت تنتمي الى عالم مضى والدول عندما تتفاعل مع بعضها فانها تعتمد على قدراتها التاثيرية الذاتية تحقيقا لاهدافها المتوخاة وباقل الخسائر الممكنة ومع ذلك صارت الدول تدرك ان المشاكل الكبرى (التنموية والامنية) التي اخذت تجابه بها نتيجة للخصائص التي يتميز بها عالم اليوم تقتضي من الجميع وضع قدراتها ضمن اطر تنظيمية من اجل ان يسهل ذلك عليها التعامل مع هذه المشاكل تعاملا كفوءا وبما يحقق مصالحها المشتركة . ومن هنا برزت ظاهرة التجمعات الاقليمية الوظيفية (غير السياسية) واخذت بالانتشار المكثف والسريع خصوصا بعد ان اثبت الواقع جدواها العملية .

ونتذكر هنا التجارب الاوربية والاميركية اللاتينية وبعض التجارب الاسيوية والافريقية فجميعها برهنت بنسب ودرجات متفاوتة على صحة تلك الفرضية التي مؤداها ان التعاون الاقتصادي كجزء من تعاون وظيفي (غير سياسي) لقادر على خلق مناخات مواتية للارتقاء بالتعاون الاقليمي الى افق ارحب واوسع بالاتجاه الذي يجعل منه بمثابة البديل للصراع .

ولايخفى ان الوطن العربي منطقة على قدر عال من الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية والمعنوية بيد ان عوامل التشتت وعدم الاتفاق على الحدود الدنيا للامن القومي العربي حالت لفترة طويلة دون ان تستطيع الاقطار العربية مجتمعة استثمار قدراتها الذاتية والموضوعية وهي عالية لصالح بروز الوطن العربي طرفا فاعلا ومؤثرا في السياسة الاقليمية والدولية لصالح الاهداف القومية الانسانية وتبعا لذلك ظل الوطن العربي مهددا اقليميا ودوليا تهديدات متنوعة ومتعددة المضامين والاشكال ولاجدال في ان الاتجاه العربي الراهن نحو التجمع انما يؤشر نضجا سياسيا وادراكا واقعيا لكيفية التعامل الكفوء مع المتغيرات الدولية المستجدة التي يزخر بها عالم اليوم .

ارادة خيرة

ومجلس التعاون العربي الذي تم اقراره بارادة خيرة وتصميم اكيد لابد ان يرفد قدرة الاقطار العربية الاعضاء فيه ومن ثم بقية اقطار الوطن العربي بقدرات مضافة . ويكفي ان يتذكر المرء ان قدرات الاقطار العربية الاعضاء في مجلس التعاون العربي انما تجعل منها بالتفاعل قوة مؤثرة اقتصاديا وبالضرورة سياسيا . ففي عالم اليوم ماعاد يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة ويتجسد ذلك في ان هذه الاقطار ستصبح بمثابة الاعماق الستراتيجية لبعضها وعلى نحو يرفد حركتها السياسية الخارجية بعنصر تاثير مضاف ويساعدها على حل مشاكلها التنموية وغيرها .



توظيف للقدرات العربية

ومن خلال توظيف هذه القدرات بالتكامل والتكافل انما يبنى الاساس لحركة ناجحة ولابد ان نتذكر في ضوء تجربة الواقع ان النجاح في مجال انما يدفع بالضرورة الى نجاح مماثل في مجال اخر . وبالاضافة الى المسالة التنموية لاجدال في ان مجلس التعاون العربي قادر على ترجمة حقيقة ان الامن القومي العربي كل لايتجزأ فالقوى الاقليمية ستجد امامها قدرة فاعلة الامر الذي يؤدي الى ردعها عن تلك الافعال الضارة بالامن القومي العربي .

وعلى الرغم من ان الابعاد الراهنة والمستقبلية لمجلس التعاون العربي متعددةومتنوعة الا انه يمكن القول ان هذا المجلس انما هو فاتحة خير وبركة على الامة العربية المجيدة في حاضرها ومستقبلها فتحية وتهنئة من القلب والضمير الى القائد صدام حسين والقادة العرب الذين حققوا املا طالما تطلعت اليه الجماهير العربية المؤمنة بوحدة الامة العربية ودورها الانساني .

المجلس قوة للعلاقات العربية

وقال الدكتور مهدي السامرائي رئيس قسم النظم السياسية والعالم الثالث ان هذا المجلس انما يضيف قوة لاواصر العلاقات في ما بين اقطاره ويضيف قوة للامة العربية في عالمنا الذي هو عالم التكتلات الاقتصادية الكبرى وعالم الاسواق الكبيرة ولذلك فان الامة العربية مؤهلة اكثر من غيرها لان تكون سوقا واحدة وتزيد من اواصر العلاقات الاقتصادية والتنموية لكي تخرج للعالم بقوة موحدة وواحدة ورصينة تستطيع معها مجابهة التحديات الاقتصادية والازمات التي يمر بها العالم ويكون لها اثر واضح في اقتصادها مجتمعة واقتصاد الاقطار منفردة .

ان المجلس سيضيف لكل دولة من اقطاره امكانات جديدة في مجابهة التحديات لايمكن ان يمتلكها اي قطر بمفرده ومن خلال قراءة لاتفاقية المجلس نرى انه يسعى لاقامة تكامل عربي اقتصادي مابين الاقطار المنتمية اليه وكذلك فتح المجال واسعا للانتماء من قبل اقطار اخرى لذلك فهو مناسبة للوصول الى سوق عربية مشتركة حقيقية وفاعلة وتكامل اقتصادي حقيقي وفاعل والى تنمية متوازنة في الوطن العربي ويضمن الامكانات المختلفة والكثيرة التي تمتلكها الاقطار الاعضاء وسوف تزيد قوة المجلس وتعطيه امكانية اكبر للتنمية في حالة انتماء عدد اخر من الاقطار لاستثمار امكاناتها ومواردها في مجلس عربي نبعت اهدافه من حاجة الامة وجاءت منسجمة مع ميثاق الجامعة العربية ومجلس الدفاع العربي المشترك ومجلس الوحدة الاقتصادية .

ومما يجعل اللقاء العربي ممكنا ان الامة تمتلك كافة مقومات اللقاء من تاريخ مشترك وحضارة وثقافة متاصلة وممتدة الى العادات والتقاليد ونوع التطور مما كانت صفة الامة عليه من وحدة ودولة واحدة قبل ان تتشرذم وهي في مجموعها مقومات لاتمتلكها بعض التجمعات الدولية القائمة مثل السوق الاوربية المشتركة التي اتجهت الى ضرورة التعاون في ما بينها خاصة بعد الحرب العالمية الثانية من اجل مجابهة التكتلات الاقتصادية الاخرى او من اجل مجابهة التحديات التي تواجه اقتصادها مجتمعة او منفردة واذا ماعلمنا ان هذه الدول تسعى الى خلق مايسمى (بالسوق الواحدة) في عام ١٩٩٢ فما احوجنا نحن للوصول الى حالة مماثلة تقف بوجه التحديات والاعداء

تراث الامة ووحدتها

وقال الدكتور غانم محمد صالح رئيس فرع الفكر السياسي ان قراءة في اتفاقية مجلس التعاون العربي تقودنا الى ان هذه الاتفاقية قد اخذت بنظر الاعتبار تراث الامة الذي يؤكد على حتمية وحدتها ومنطق العصر الذي يولي التجمعات الاقليمية اهتماما متميزا خلال الربع الاخير من القرن الحالي والاتجاه الواقعي الذي يقوم على اساس بناء اي شكل من اشكال الوحدة والتوحيد من منطلق البدء بالاسلوب العملي اليسير الذي يتكلل عادة بالنجاح وكذلك اخذت بالحسبان التهديدات التي تحيط بالامة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا وتماثل الشروط الموضوعية الخاصة بالاقطار الاعضاء في هذه الاتفاقية وما اقره ميثاق الجامعة العربية والراغبة بتحقيق صيغ تعاون امتن .

واضاف الدكتور غانم أنه من ناحية اخرى يمكن ان نشير الى جملة حقائق يمكن ان نستشفها من ثنايا هذه الاتفاقية ومنها ان مجلس التعاون العربي هو احد التنظيمات القومية التي لاتتجاوز في ما تطرحه من افكار واهداف احكام ميثاق الجامعة العربية وانما يصب في نفس الرافد ويعزز من الاسلوب المفضي الى اقامة صيغة مقبولة لاتحاد هذه الاقطار . وان الهدف من اقامة هذا المجلس هو تحقيق صيغ متقدمة من التكامل بين الاقطار الاعضاء فيه وباسلوب عصري هو الاسلوب التدريجي الذي يفضي مستقبلا الى درجة اعلى من درجات الوحدة وهي التوحيد السياسي وان السبب الذي حدا بالاخذ بهذا الاسلوب اي التدريجي فكما هو واضح من ثنايا الاتفاقية هو وجود التفاوت القائم بين الدول الاعضاء سواء بالنسبة لدرجات النمو او الاوضاع الانتقالية التي تعيشها هذه الاقطار .

كما تميزت اتفاقية المجلس بتبني الاسلوب العلمي في انجاز الاهداف المتوخاة والتي حددها المجلس في صلب الاتفاقية حيث نصت المادة ٣ على الوصول الى هذه الاهداف بالاساليب العلمية والاجراءات العملية . كما انه لايشكل اي محور من المحاور السياسية في اطار التعاون العربي وهذه الحقيقة تتاكد من خلال قرار المجلس فتح ابواب الانضمام اليه لجميع الاقطار العربية الراغبة بذلك .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير بشير الغزاوي

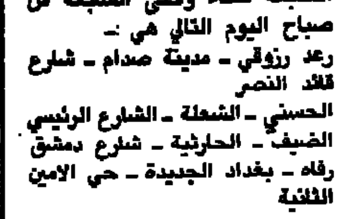
صباح الخير



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
رعد رزوقي ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
الحسني ـ الشعلة ـ الشارع الرئيسي
الضيف ـ الحارثية ـ شارع دمشق
رفاه ـ بغداد الجديدة ـ حي الامين الثانية

اصوات عربية



شهرزاد

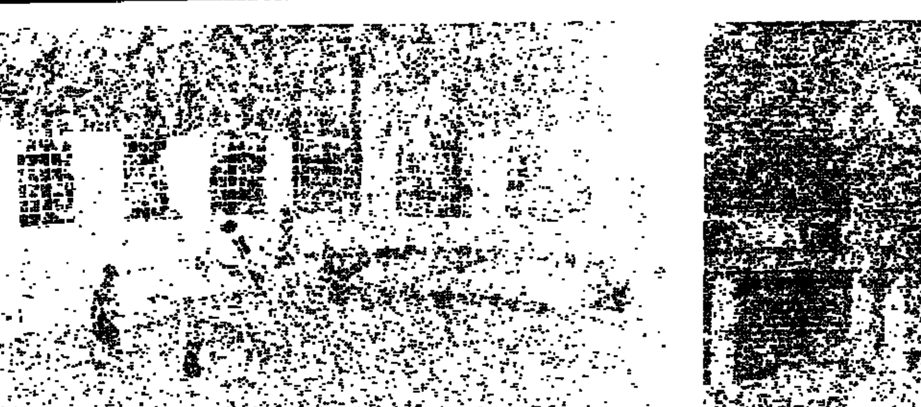
● مطربة مصرية مصنفة في الدرجة الثانية (ا) بالاذاعة المصرية .
● تزوجت عند اول ظهورها بعازف القانون الراحل ابراهيم كامل رفعة الذي صقل مواهبها الصوتية والادائية بما كان يملك من علم موسيقي غزير ومؤهلات عزفية نادرة .
● شاركت في حفلات اضواء المدينة التي كانت تقيمها الاذاعة المصرية شهريا واصبحت واحدة من اشهر نجومها البارزة .
● سجلت للاذاعة المصرية اكثر من خمس مئة اغنية بينها خمسون اغنية دينية وشاركت في العديد من الاوبريتات والاسكتشات الغنائية وسجلت عددا من الاسطوانات ومثلت في الافلام المصرية ادوارا غنائية ولكنها لم تمارس التمثيل .
● زارت اكثر الاقطار العربية ومنها القطر العراقي ، وكانت زيارتها الاولى لبغداد في اواسط الاربعينات وزيارتها الثانية في اوائل السبعينات ، وسجلت لاذاعة بغداد اكثر من عشر اغنيات .
● تزوجت للمرة الثانية من عضو الكورس المعروف محمود رمزي بعد وفاة زوجها الاول ابراهيم كامل رفعة .
● من اشهر اغانيها : المنديل وتهجرني ستة وهما من الحان الموسيقار رياض السنباطي
● من مواليد ١٩٢٧ .

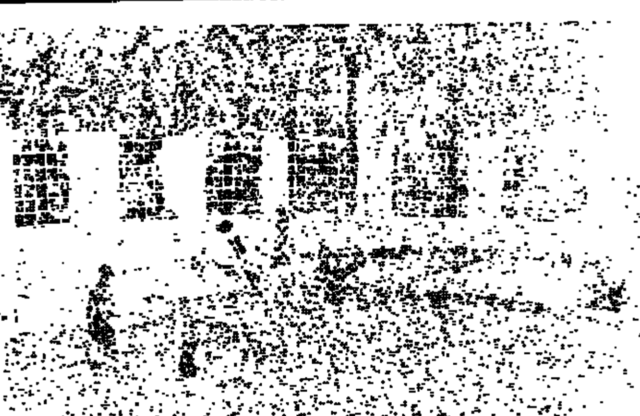
سعاد الهرمزي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة
والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٩١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Ptz
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lt
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,٢١
صلاة العصر	٣,٢٧
صلاة المغرب	٥,٥٧
صلاة العشاء	٧,١٧
صلاة الفجر ليوم غد	٥,٠٥
الشروق	٦,٣٥

عين التمر واحة تغفو في احضان الصحراء

واحة غناء ذات جمال صحراوي اخاذ . تفترش الصحراء الغربية المترامية بلا افق او حدود . تسحر الناظر وتاسر الزائر .. انها عين التمر ـ شثاثة ـ الواحة التي تغفو بدلال بين احضان الصحراء وتحيل قسوة الطبيعة الى جمال فاتن . وهي من بعيد شريط اخضر محاط بالنخيل والبساتين والعيون وسط عالم من الرمال الصفر ينتشر على امتداد البصر بلا نهاية . انها نقطة خضراء تسبح في عالم فسيح من الرمال .

كانت عين التمر ، شثاثة ، ومازال مركزا تجاريا للبدو الذين يرتحلون طلبا للماء والكلأ . وتقع هذه المدينة على بعد (٦٧) كيلومترا جنوب غرب مدينة كربلاء وهي عريقة بما تحمله من اثار حضارية وقد اصبحت قضاء في زمن الثورة بعد ان كانت ناحية مهملة . وتمتاز عين التمر بتربتها الرسوبية ومياهها الجوفية الناتجة عن تجمع مياه الامطار المنسابة عبر الاودية ، وتشتهر ايضا بعيون المياه المعدنية ، واهم هذه العيون التي تحتوي على ثروة سمكية ايضا هي ـ

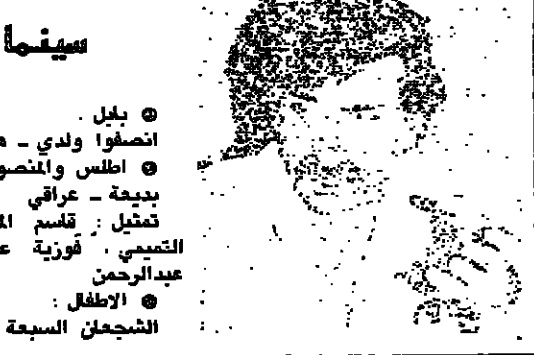
١ ـ عين السيب وتعني عين التفاح وفي ، المنجد ، تعني مجرى الماء وهي محاطة ببساتين النخيل والفاكهة .
٢ ـ عين الحمرة وتتالف من حفرتين يجري فيهما الماء عبر فتحات صغيرة الى البساتين .
٣ ـ العين الكبيرة وتسمى ، الورقة ، ويسميها البدو ، العربيد ، وذلك لسرعة جريان الماء المتدفق منها .
٤ ـ عين الضابط . سميت بهذا الاسم لان الماء الذي يخرج منها يذهب الى الحوض الذي يستفيد منه الشرطة وضابطهم .

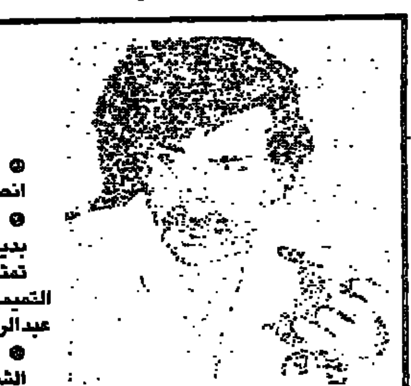
وفي عين التمر تقع اربعة قصور اثارية هي قصر العين ، وسمي بهذا الاسم لوقوعه على اكبر عيون شثاثة ، وقصر ال جردان ويحتوي على اكثر من خمسين بيتا ، وقصر ثامر وقد شيد قبل اكثر من قرنين من الزمان ، وقصر البهوى ويقدر عمره بما يزيد على قرن ونصف ويتالف من ٢٠٠ دار ، وضمن حدود عين التمر مجموعة من القرى تسمى بالقصور والقصر عبارة عن مجموعة من بيوت مشيدة بالطين على اسس صخرية ومسقفة بجذوع النخيل ويحيط بها جميعا سور مرتفع له باب كبير او بابان ، ويمتاز كل قصر بالمتانة وقلة المنافذ لانه صمم لغايات دفاعية ، وثمة اثار لقصور عديدة مندثرة تقع في اطراف المدينة يرجع تاريخها لعدة قرون خلت .

شهدت عين التمر عدة مشاريع ومنجزات خدمية امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها واهمها تكملة تبليط ارصفة الشوارع بالبلاطات الكونكريتية ، وتبليط شوارع القضاء وربطها بالاحياء السكنية ، ونصب ملاعب للاطفال في متنزهات البلدية ، وانشاء حوانيت يضمنها مخبز في عين التمر ، وتبليط الازقة في مناطق العارضة والشويحة ، وتبليط الازقة المقابلة للفندق السياحي وبناء اسواق عصرية في مركز القضاء وحي ٧ نيسان وانشاء كراج اليات البلدية ، وتوزيع الاراضي السكنية للمواطنين ، وتخصيص قطع لبنايات الدوائر الرسمية وملاعب للشباب واعداد تصميم سكني جديد مجاور لحي ٧ نيسان .

وختاما نقول ان قضاء عين التمر بحاجة ماسة الى نصب بدالة جديدة ومتطورة لتسهيل الاتصال وبما يتناسب ومكانة المدينة التاريخية والسياحية والاثارية اذ مازال في القضاء بدالة قديمة متخلفة تعمل بالتزويل اليدوي .

● يحيى النجار ●
تصوير / جاسم قاسم رسول





الى الفلاحين المزارعين

النومي البصرة ..

النومي بصرة (بنزهير) يعد واحدا من الحمضيات التي يكثر استعماله وتناوله من قبل المواطنين خلال الحياة اليومية كاستخراج العصير او دخوله في تهيئة بعض الاطعمة ولكن زراعته في القطر تكاد تكون محدودة . والنومي بصرة كالحمضيات الاخرى يزرع خلال شهر اذار وتحت ظلال النخيل وبالامكان ـ زراعته بشكل مكشوف فيما اذا توفرت الحماية الكافية له وتكون مسافة الغرس ما بين شتلة واخرى ٥×٥ م .

ويتكاثر النومي بصرة بواسطة البذور والعقل والتطعيم ولكن الاخير صعب نسبيا لوجود الاشواك الكثيرة الموجودة في اباط الاوراق .. وتنضج الثمار في شهر ايلول ويتميز هذا الصنف من الحمضيات بانتاجه المبكر والوفير في الوقت نفسه قياسا بالانواع الاخرى من الحمضيات .

والنومي بصرة يتأثر بانخفاض وارتفاع درجات الحرارة لذلك يمكن زراعته في الحدائق المنزلية نظرا لتوفر الحماية الكافية له من خلال كثافة الاشجار الاخرى وارتفاعها التي تعمل على تهيئة الجو المناسب .

والنومي بصرة غني بفيتامين (C) اضافة الى احتوائه على نسبة عالية من الحموضة التي تصل الى ٧٪ قياسا بباقي الحمضيات .

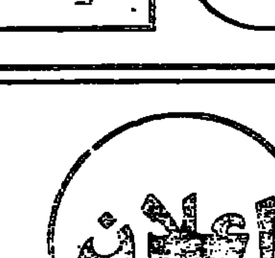
الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



سينما



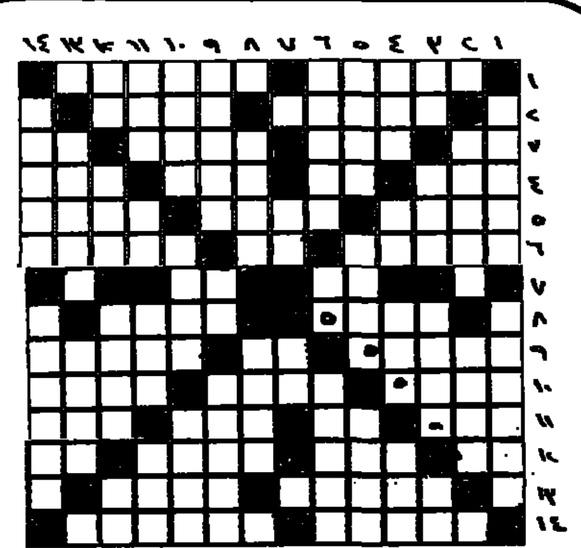
● بابل :
انصفوا ولدي ـ هندي
● اطلس والمنصور :
بديعة ـ عراقي
تمثيل : قاسم الملاك ، طعمة التميمي ، فوزية عارف ، سناء عبدالرحمن
● الاطفال :
الشجعان السبعة



مسارح

● على المسرح الوطني يعرض الفيلم العراقي مكان في الغد قصة وسيناريو وحوار صباح عطوان واخراج صبيح عبدالكريم وتمثيل محمد حسين عبدالرحيم ، سامي السراج ، فوزية الشندي ، هديل كامل وليلى محمد .. يبدأ العرض الاول في الخامسة عصرا اما الثاني فيبدأ في التاسعة مساء الى جانب عرض مسرحية النفس اجناس الذي يبدأ في السابعة والنصف مساء .
● ويعرض الفيلم ذاته وبنفس الاوقات على مسرح الخيمة الى جانب عرض مسرحية احلام العصافير الذي يبدأ في السابعة مساء .
● وعلى مسرح اليرموك تعرض مسرحية عالبركة عيد وعرس وهي من اخراج سليم الجزائري واعداد كريم العراقي وسليم الجزائري وتمثيل شكري العقيدي ، فاضل جاسم ، غزوة الخالدي .
● وتعرض مسرحية بيت الحبايب على مسرح دار السلام في الاعظمية وهي من اخراج سامي قفطان وتمثيل راسم الجميلي ، محمد حسين عبدالرحيم ، خولة شاكر ومنير العبيدي .
● ويتواصل عرض مسرحية الذيب الذي يبدأ في السابعة مساء على مسرح بغداد وهي من تاليف واخراج عبدالامير شمخي وانتاج فرقة المسرح الفني الحديث وتمثيل خليل شوقي ، سامي عبدالحميد ، زكية خليفة ، عواطف ابراهيم ، عبدالخالق المختار .
● وفي الساعة السادسة مساء تعرض على مسرح الـ (٦٠ كرسي) مسرحية المماشي الترابية من اخراج عادل كوركيس وتمثيل زهير البياتي ، حسين الحيدري واخرين .

كلمات متقاطعة



افقي :ـ
١ ـ الفؤاد ـ من الورود
٢ ـ للمراقبة ـ طباخ
٣ ـ منع سفك الدماء ـ يعبىء (م) ـ ثلثا نفر
٤ ـ نهل (متفرقة) ـ اداة تعريف ـ الة موسيقية
٥ ـ نائم ـ الخيال ـ تصغير (خيط) (م) ـ ساند (م)
٦ ـ من فصول السنة ـ علقم ـ مهتم بالامور (م)
٧ ـ نظير ـ حروف من روافد
٨ ـ اسم علم مذكر (م) ـ صوت الماء
٩ ـ من الفواكه ـ ثلثا راس ـ السرور
١٠ ـ اعدو ـ نوافق ـ سكن (م)
١١ ـ تنصح (م) ـ اداة نهي ـ والدتي ـ تجدها في (كاظمي)
١٢ ـ اداة نفي (م) ـ تحب ـ نعطف ـ خير
١٣ ـ دولة اسيوية ـ اتخذا قرارا (م)
١٤ ـ ينطلق ـ جائزة عالمية

عمودي :ـ
١ ـ تعب (م) ـ الاطلال
٢ ـ الفجر ـ يسافر
٣ ـ اداة جزم ـ قل ـ تتم (م) ـ اداة ناصبة
٤ ـ اشعل (م) ـ من الاحرف الانكليزية ـ تجدها في ضوضاء ـ تضع مولودا
٥ ـ واجه ـ صاحب الفن ـ مواسم (م)
٦ ـ من حالات الاعراب (م) ـ الة موسيقية ـ جمع (عود) (م)
٧ ـ جمع ـ عبودية
٨ ـ ارى ـ اظهر
٩ ـ بزوغ ـ من الحيوانات (م) ـ الروم (متفرقة)
١٠ ـ اسم علم مذكر ـ رجعا ـ يحمي
١١ ـ يكمل (م) ـ من العلوم ـ يجمع ـ جود (م)
١٢ ـ متشابهة ـ تجدها في (ديار) ـ ملحد (م) ـ نصف (قاسم)
١٣ ـ عالم فيزياوي شهير ـ رتبة عسكرية اجنبية
١٤ ـ مراكز الشرطة (م) ـ درس

اعداد
حميد حسن عباس

حل الشبكة الماضية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ه	ن	د	ا	ب	ي	ا	ل	ل	م	ع	●
٢	ا	ح	م	د	ر	آ	م	ي	●	ر	ص	ي
٣	د	م	ح	ا	●	س	ا	ن	و	س	ا	ن
٤	ي	ل	ا	ب	ل	ا	●	●	ح	ا	ف	س
٥	ه	ا	ة	●	ك	●	ا	م	ل	●	ي	ح
٦	ل	●	ر	●	ر	ي	ر	ح	●	س	ر	د
٧	ج	ب	ي	●	ن	و	ن	م	ق	م	ل	ا
٨	ي	ح	م	ي	●	ل	ب	و	ا	ح	●	ع
٩	ا	ل	س	ر	ي	ع	●	د	ل	●	ج	س
١٠	ر	ا	●	س	ع	ا	د	م	ح	م	د	●
١١	●	ت	ع	ل	ي	ل	●	ر	س	ا	ك	ل
١٢	ي	ن	ب	ا	●	ي	ر	س	ا	ي	ل	ا
١٣	د	ا	ر	ظ	ا	ل	ا	ي	ك	م	●	ع

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨١٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨١٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨١٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨١٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨١
بدالة الداودي	٥٥٤٠٨١٨
بدالة العلوية	٧١٩٠٨١٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨١
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨١
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	١٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨١

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٠١٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣١٦٧٨٨
شكاوى المجاري	١١٩٣٣٤٨
الكهرباء	١١١٩٤١٨
شكاوى اسالة الماء	١٨٠٠١٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٦٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٨٢٤١١
حركة القطارات	٥٣١٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٨١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٨١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣١٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	١١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٧١٧١٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧١١٩١

ومضة

اذا كتمت زيارتها

اذاع الطيب ماكتمت

النوبختي

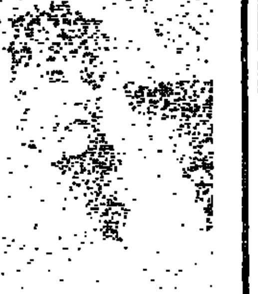
نشاهد معا

القناة الاولى

ـ القران الكريم
ـ سينما الاطفال
ـ افلام كارتون
ـ اللياقة البدنية
ـ منوعات غنائية
ـ جولة في الاعلام
ـ عدسة الفن
ـ المسلسل العربي اليومي المباراة
تمثيل : صفية العمري ، احمد مظهر
ـ فيلم عربي

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ تقارير رياضية
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ الحقيبة المصورة
ـ ساعة مع النغم
ـ فيلم اجنبي



اسواق

الاسواق المركزية ايام الجمع

يكون موعد افتتاح الاسواق المركزية ايام الجمع كالاتي ـ
ـ الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر موعد افتتاح اسواق الشعب والمنصور و ٢٨ نيسان والمستنصرية .
ـ الجمعة الثانية والرابعة موعد افتتاح اسواق الثلاثاء والقادسية والعدل والرشيد .
علما ان دوام الاسواق يبدأ من الساعة التاسعة والنصف صباحا ويستمر حتى الخامسة عصرا عدا يوم الخميس الذي يستمر فيه الدوام لغاية الساعة السابعة مساء اما عطلة الاسواق فتكون يوم السبت الذي يلي موعد افتتاح السوق

افراح

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد مصطفى جلال زغير على الانسة تغريد والي لطيف نتمنى لهما حياة سعيدة والف مبروك.

الحاجة الى سكرتير

يحتاج مكتب عدنان اسود الهندسي الى موظف يقوم باعمال السكرتارية ويجيد اللغتين العربية والانكليزية كلاما وطباعة . فمن يجد في نفسه الكفاءة الاتصال بالهاتف رقم ٧١٨٤٩٩٦ .

هكذا من الأصل

هكذا صدر بالأصل

اعـــلان

مناقصة انشاء مشروع مقر غرفة تجارة وصناعة الحلة

يدعو الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية كافة المقاولين لتقديم عطاءاتهم لانشاء المشروع اعلاه بموجب الشروط التالية:ـ

١ـ يجب ان يكون المقاول مصنفا من الدرجة الثالثة استنادا الى جدول تصنيف المقاولين الصادر عن وزارة التخطيط وان تكون لديه الكفاءة والخبرة الكافية لانجاز مثل هذا المشروع.

٢ـ يتمكن المقاول الراغب في الاشتراك في هذه المناقصة من الحصول على الشروط والمواصفات وجداول الكميات والمخططات من مقر الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية لقاء مبلغ قدره (٢٥٠) دينارا مائتي وخمسون دينارا عراقيا غير قابل للرد اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان.

٣ـ على المقاولين ان يرفقوا بعطاءاتهم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠٠) (مئة الف دينار) نقدا او بخطاب ضمان من احد المصارف العراقية نافذة المفعول لمدة سنة على الاقل.

٤ـ على المقاول ان يتضمن عرضه الاعمال السابقة المماثلة وشهادة تاييد ضريبة الدخل لهذا العام وعنوانه الكامل وشهادة تسجيله في اتحاد المقاولين.

٥ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات حسبما جاءت في التعليمات الواردة في شروط المناقصة.

٦ـ تقديم العطاءات في غلاف مختوم مؤشر عليه اسم المقاولة في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٩/٣/٢٣ او تودع لدى سكرتير لجنة فتح العطاءات في مقر الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية ولا تستلم العطاءات بعد هذا الموعد.

٧ـ كل عطاء غير مستوف للشروط المذكورة اعلاه يهمل.

٨ـ ان الاتحاد غير ملزم بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر.

٩ـ على المناقص الذي تحال بعهدته المقاولة مراجعة الاتحاد خلال مدة اقصاها (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه لتوقيع العقد وبعكسه فسوف تحال على المناقص الذي يليه وتصادر تاميناته.

رئيس مجلس الادارة
للاتحاد العام للغرف التجارية
والصناعية العراقية

اعلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية عن حاجتها الى الاختصاصات المدرجة ادناه فعلى الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مقر الشركة الكائن في الزعفرانية ـ المنطقة الصناعية .

١ـ كهربائي عدد ٣ على ان تكون له خبرة في صيانة كهربائيات المكائن لا تقل عن خمس سنوات على الاقل .

٢ـ ميكانيك عدد ٥ على ان تكون له خبرة في صيانة المكائن لا تقل عن خمس سنوات على الاقل .

المدير المفوض

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن
اعلان مناقصة

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن مناقصة (تجهيز وتركيب سقوف ثانوية في مجمع ٧ نيسان / بغداد).

فعلى الراغبين من المقاولين المصنفين من قبل وزارة التخطيط والمكاتب المختصة بمثل هذه الاعمال مراجعة مقر الشركة في مجمع المثنى / جرف النداف لغرض استلام الكشف الخاص بهذه المقاولة لقاء مبلغ قدره (٢٥/ـ دينارا) غير قابل للرد. تقدم العطاءات مصحوبة بتامينات اولية قدرها (٢٥٠٠ دينار) تقدم نقدا او صك مصدق او كفالة مصرفية.. علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم (الاربعاء) الموافق ١٩٨٩/٣/١ وستهمل العطاءات الواردة بعد هذا الموعد وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وشكرا.

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة
لتجارة السيارات والمكائن

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات عن مناقصتها السرية الخاصة بتصنيع وتجهيز وتركيب ٩٠ باب سياج لمشروع ١١٠٦ شقة في كربلاء :

أ ـ من البليت الاسود كبس وجهين .
ب ـ من البليت المضلع .

مع الكيلون والصبغ بالرادليت والبوية وحسب المواصفات المطلوبة مع تثبيتها على الجدار ولبخه والصبغ باللون المطلوب فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة ادارة المشروع لتقديم عروضهم على ان يكون السعر لكل نوع (آ و ب) على حدة وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٢/٢٨ .

عـ/ رئيس الشركة
علاء حسين محسن

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الحريرية / مصانع حرير السدة

مناقصة رقم ٨٩/٨/٧ لنقل (٢٠٠٠٠) عشرين الف طن ملح من مملحة السماوة

مناقصة رقم ٨٩/٩/٧ لتجهيز ونقل (١٠٠٠) الف متر مكعب من الحجر

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع حرير السدة جميع المناقصين المسجلين في غرفة التجارة المسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المصانع في سدة الهندية او من مكتب المنشاة في بغداد ـ شارع السعدون هاتف ٨٨٨٧٧٢٥ لقاء دفع مبلغ قدره خمسة دنانير لكل مناقصة غير قابل للرد وفق الشروط التالية :ـ

١) تقديم شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين
٢) تقديم التامينات اللازمة حسب الشروط العامة لكل مناقصة
٣) تقديم العطاءات الى مقر المصانع في سدة الهندية باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة
٤) كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض
٥) المصانع غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار
٦) اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٣/١٨ .

مدير المصانع
عبد الخالص هاشم عبد الرسول

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع حرير السدة

مناقصة رقم ٨٩/٦/٧ لانشاء اربع غرف

= = ٨٩/٧/٧ نقل (١٠٠٠) متر مكعب حصو من كربلاء

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع حرير السدة جميع المناقصين المسجلين في غرفة التجارة المسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المصانع في سدة الهندية او من مكتب المنشاة في بغداد ـ شارع السعدون هاتف ٨٨٨٧٧٢٥ لقاء دفع مبلغ قدره (١٠) دنانير للمناقصة المرقمة ٨٩/٦/٧ وخمسة دنانير للمناقصة ٨٩/٧/٧ غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :ـ

١) تقدم شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين
٢) تقديم تامينات بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية اوشيك مصدق يرفق مع العطاء المقدم
٣) تقدم العطاءات الى مقر المصانع في سدة الهندية باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة
٤) كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض
٥) المصانع غير ملزمة يقبول اوطا الاسعار
٦) اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٢/٢٨ .

مدير المصانع
عبد الخالق هاشم عبد الرسول

المنشأة العامة للصناعات القطنية
الدائرة التجارية / المبيعات
ـ اعـــلان ـ

تعلن المنشاة العامة للصناعات القطنية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اعادة بيع ماكنة طباعة بالشاشات المسطحة سويسرية الصنع في مزاد علني يوم ١٩٨٩/٣/٨ . فعلى الراغبين الحضور الى مقر المنشاة في الساعة العاشرة من اليوم المذكور للاشتراك في المزايدة اعلاه مستصحبين معهم التامينات المطلوبة علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية كما يحق للمشتري شراء المواد الاحتياطية العائده لنفس الماكنه من هذه المنشاة بالقيمه الدفترية .

المنشاة العامة للصناعات القطنية
ـ بغداد ـ

اعـــلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الغذائية / قطاع مختلط (بغداد الزعفرانية) عن وجود مزايدة علنية لبيع مخلفات الانتاج . المدرجة ادناه بموجب عقد سنوي .

١. طبخات الشعير (الرطبة)
٢. اكياس فارغة (جنفاص)
٣. صناديق بلاستك
٤. اكياس ورقية
٥. مكاسير زجاج
٦. الشعير التالف / ونفايات الشعير .

يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان وموعد المزايدة في ١٩٨٩/٣/١ الساعة العاشرة صباحا .

المدير المفوض
امجد انور محمد

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب / المركز العام عن وجود مناقصة سرية لتعهد نقل الطحين من مطاحن بغداد (القطاع الاشتراكي والخاص) الى محافظة البصرة . فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة القسم القانوني في المركز العام للشركة الواقع في باب المعظم بداية شارع الشيخ عمر/لغرض تسلم الشروط لقاء مبلغ ـ ر ٢٥ دينارا غير قابل للرد مع دفع تامينات قدرها ـ ر ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار بصك مصدق او كفالة مصرفية قبل موعد المناقصة التي ستجري في تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٢/٢٧ في المركز العام الكائن في باب المعظم بداية شارع الشيخ عمر .. علما بان اجور نشر الاعلان يتحملها من سترسو عليه المناقصة .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
زهير عبد الرحمن داود

مزايدة رقم ت/ ١/ ٨٩
والخاصة ببيع ادوات احتياطية لحفارات (SKB) اسكي بي وتري

١٠ لغرض فسح المجال امام اكبر عدد من المزايدين تعلن المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع ادوات احتياطية لحفارات (SKB) اسكي بي وتري في مخازن المنشاة الكائنة في منطقة جرف النداف وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٢/٢٦ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من قيمة البيع .

٢٠ يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية .

٣٠ على المزايد الذي ترسو عليه المزايدة رفع الادوات الاحتياطية خلال مدة (٧) سبعة ايام من تاريخ تبليغه بالاحالة وبعكسه يتحمل غرامات تاخيرية قدرها (ـ ر ٥٠) خمسون دينارا عن كل يوم تاخير لطفا .

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء
المحافظات

منشأة نصر للصناعات الميكانيكية
ـ اعـــلان ـ
مناقصة رقم ٨٩/٣ محلية

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين ـ التاجي عن حاجتها لمستلزمات السلامة الصناعية المدرجة انواعها ادناه خلال عام/١٩٨٩ وفق الشروط والمواصفات وجدول الكميات الذي يمكن الحصول عليه من دائرة الشؤون المالية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره (ـ ر ٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد .. فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة المشاركة بهذه المناقصة وتقديم عطائه مغلقا ومختوما ومؤشرا عليه رقم المناقصة وموضوعها وايداعه في صندوق المناقصات بالدائرة التجارية في موعد اقصاه يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهر معززا بتامينات اولية قدرها (١٠٠٠) الف دينار تدفع على شكل شيك مصدق مرفق مع المناقصة .. على ان تتوفر في المناقصة الشروط التالية :

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لعام ١٩٨٩
٢ ـ وصل شراء المناقصة
٣ ـ شيك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) دينار

وسيهمل اي عطاء غير مكتمل للشروط اعلاه .. علما بان المنشاة غير ملزمة بقبول العطاءات او اي عطاء اخر مع قيام تحال عليه المناقصة بتسديد اجور نشر الاعلان .

المادة

١ ـ كفوف عمل قطنية
٢ ـ = = جلدية
٣ ـ = = قماش
٤ ـ نظارات معتمة
٥ ـ نظارات شفافة بيضاء
٦ ـ خوذة راس (واقية راس) بلاستيكية
٧ ـ احزمة أمان
٨ ـ جزمة مطاطية

المدير العام وكالة
عادل عبد المحسن يوسف

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الحريرية
مصانع نسيج الحلة
اعـــلان

مناقصة رقم (٢ / ٥ / ٨٩) لتجهيز اصباغ مختلفة (٥١٣٠٠) كغم

١ ـ تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية كافة المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام والحاملين لشهادة صادرة من مسجل الوكالات التجارية تؤيد كونه مجازا من قبل مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة للاشتراك في المناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مديرية الدائرة التجارية في مقر المنشاة او من مكتبها في شارع السعدون ـ مقابل الخطوط الجوية العراقية لقاء مبلغ قدره (ـر٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد .

٢ ـ تقدم العطاءات الى مقر المنشاة ـ مديرية الدائرة التجارية ـ داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم ورقم المناقصة على ان تصل في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/١٥ ولاتقبل العطاءات الواردة بعد هذا التاريخ .

٣ ـ يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتامينات اوليه قدرها (٧٪) من قيمتها .

٤ ـ ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

٥ ـ يستثنى مما جاء في الفقرة الاولى اعلاه الشركات الاجنبية التي ليس لها ممثلون في العراق ..

اعـــلان
المزايدة ٨٩/٣

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن بيع المواد المدرجة صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٣/٧ الساعة العاشرة في الكيلاني / تنفيذ المشاريع فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموقع المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ علما بان المشتري سيتحمل اجور الاعلان والدلالية.

١ـ خباطة كونكريت فرنسية عدد ٨
٢ـ دنبر اوقشيني ايطالي عدد٤
٣ـ دنبر روك فرنسي عدد ٢
٤ـ حادلة يدوية ياباني عدد ١
٥ـ ملكنة صنع البلوك الية عدد ١
٦ـ هزازة كونكريت عدد ٣

حمزة جاسم يعقوب
ع. المدير العام

[illegible]

الهدف من دراسة النحو العربي «قواعد اللغة العربية» :

كان الدافع الرئيس من الدراسات اللغوية ، ضع القواعد الضابطة ، ورصد نحراف اللساني هو سلامة القران كريم وحفظه ، لقد حصر علماء عربية جهودهم في علم النحو بادىء مر لان اول فساد سرى الى العربية ن في ضبط الحركات وبخاصة بعد تشار الاسلام واختلاط العرب بالعجمية .

من هنا بدأ دور العلماء بايجاد ضوابط تحفظ اللغة خشية ان صيبها تحريف او تصحيف ، بالاخص بعد ان اخذ اللحن يشق طريقه ويدب حتى الى بيوت علماء العربية ، فيهدد اركانها وحصونها من الداخل . ولاتخفى على المتتبع قصة ابي الاسود وابنته في باب التعجب .

لقد تكللت الجهود المخلصة التي قدمها الامام علي (رض) وسعى الى تحقيقها ابو الاسود . وتوسع بها العلماء الكبار من بعد كابي عمرو بن العلاء والخليل بن احمد وسيبويه وغيرهم في وضع النحو العربي وقواعده من اجل الحفاظ على سلامة اللغة العربية ونطقها .

فليست دراسة النحو غاية في ذاتها . بل وسيلة لصيانة اللسان . كما اراد واضعوه . الا ان الهدف تغير مساره . وقلب له ظهر المجن . واصبح غاية لا وسيلة . تحفظ قواعده . وتستظهر متونه . ومالحتوي هذه القواعد او الشروح من تعدد الاوجه والاختلافات والتقديرات والتعديلات .

لذا كثر التبرم من النحو والنفور منه . وحصل هذا حتى من علماء اللغة وادبائها وشعرائها . وليس الغريب ان نسمع من يقول «اموت وفي نفسي شيء من حتى» واخذ البعض يتندر بحجج النحويين ويستهين باحكام بعضهم الواهية .

اذاً . هكذا كانت معاناة القدامى . فكيف بمعاناة طلاب هذا اليوم ؟!

ان من اصعب مايعانيه مدرس اللغة العربية هو ايصال القواعد الى عقول طلبته . شريطة ان تستخدم في الكلام والكتابة . لا مجرد استظهار قاعدة ، وحفظ مثل وشاهد ، ثم سرعان ماتاكل هذه الجهود .

فطلابنا اليوم يدرسون النحو وسيلة للحصول على الدرجة . وهدفهم من ذلك اجتياز الامتحان بمعدل افضل . وهناك من يستعين بمدرسين خصوصيين يلبلبون لهم المادة ويبرمجونها . ويساعدونهم على حفظها واستظهارها حتى بلغت المهزلة الى حفظ الانشاءات المتوقعة والمكتوبة لهم مسبقا .

من خلال هذه الطرق الملتوية قد ينجح الطالب . ويحصل على درجة عالية ، ولكن مع هذا ليس له من العربية نصيب . وسرعان مايغادر قاعة الامتحان واذا به ينفض ماتعلمه . ودليلنا مانلاحظه من معظم خريجي الدراسة الاعدادية والمعاهد والجامعات وممن يحملون اختصاصات متنوعة . نلاحظ هؤلاء يجهلون ابسط قواعد النحو العربي . وقل منهم من يستطيع ان يستخدم حروف الجر استخداما سليما فيجر الاسم الذي يستحق الجر كما ينبغي . وهذا ايسر ما في النحو العربي .

اذاً ما الغاية من تدريس النحو ودراسته اذا لم يحقق اهدافه . ويمكن السنة دارسيه . ويعصمها من الخطأ ؟! .

الدعوات الاصلاحية :

ظهرت دعوات اصلاحية مفادها تنقية النحو العربي مما اصابه من شوائب حرفته عن هدفه الاصيل وهو صيانة القلم واللسان من الخطأ والزلل . منها ما نادى بها ابن مضاء القرطبي في كتابه «الرد على النحاة» ت ٥٩٢ هـ بالغاء العامل وابطال التعليل والتقدير والتاويل . وما دعا اليه ابراهيم مصطفى في كتابه «احياء النحو» وهو يلتقي مع ابن مضاء في كثير من الاراء . وهذا استاذنا الدكتور الجواري – رحمه الله – يحتذو حذو استاذه ابراهيم مصطفى فقف كتابه «نحو التيسير» .

اما الدكتور المخزومي فله دراسات عديدة واراء ناضجة في تيسير النحو واحيائه . والتخلص من الشوائب التي علقت به منها كتاب «في النحو العربي نقد وتوجيه» وكتاب «في النحو العربي قواعد وتطبيق» وغيرهما .

كما ظهرت محاولات للتيسير اقرتها اللجان والمجامع اللغوية منها : محاولات التيسير التي اقرتها لجنة الفتها وزارة المعارف المصرية سنة ١٩٣٨ اي بعد ظهور كتاب «احياء النحو» بسنة واحدة . وعقدت في الجزائر سنة ١٩٧٦ ندوة لتيسير النحو من قبل المجامع اللغوية في بغداد والقاهرة ودمشق .

اقتراحات وحلول :

المنهج : من اجل العمل على تيسير رفع الاداء بالنحو العربي وقواعده فلا بد من اعادة النظر بالتراث النحوي الذي وصلنا . وبمنهجية تاليفه والاستفادة من كل اراء المدارس النحوية التي تخدم بالفعل سلامة اللغة العربية . وناخذ من كل طرف ماهو اقرب الى المعقول . واصلح للغة . وايسر للاذهان واقوم للسان . كما بالامكان تشكيل لجنة متخصصة لدراسة اراء الاقدمين والمجددين واصحاب الدعوات الاصلاحية في تهذيب النحو وتيسيره . والخروج بنتائج ايجابية في صياغة نحو مستساغ لاتمجه الاسماع ولاتبرم منه النفوس .

ومن خلال تتبعي لهذه الاراء الاصلاحية وتجربتي المتواضعة ارى :

١ – تحديد الهدف من دراسة قواعد العربية . وهو سلامة اللغة وصيانتها . وتقويم اللسان والقلم .

٢ – الاكتفاء بتدريس قواعد النحو الوظيفي وتجاوز المواضيع الميتة والمتحجرة والتي لانجدها الا في كتب النحويين .

٣ – التركيز على دراسة استخدام الاساليب . واسس التعبير . ونظم الكلام . وبيان معاني الادوات وطريقة استعمالها دون التعمق في الاعراب .

٤ – ان تكون شواهد الالفاظ مما هو مستعمل وله صلة وثيقة بالحياة . ونتجاوز الالفاظ المتحجرة والتي لاوجود لها إلّا في معاجم اللغة .

٥ – اختيار الجمل والاساليب الهادفة والتي تتماشى وروح العصر .

٦ – اعادة النظر في كثير من اراء النحويين ومناقشتها وايجاد البدائل لها مثل :

أ – جواز تقديم الفاعل على الفعل .

ب – اعتبار الافعال منصوبة بالادوات الاتية مباشرة من دون تقدير (أن) وهي : لام الجحود . لام التعليل . حتى . فاء السببية . واو المعية .

جـ – اعتبار الاسماء المقصورة والاسماء المضافة الى ياء المتكلم اسماء مبنية . والا كيف نستطيع ان نقنع الطالب ان «الفتى» اسم معرب . و«متى» اسم مبني . ومتى ظهرت الحركة في جاء الفتى واكرمت الفتى ومررت بالفتى .

د – اعتبار الاسم بعد «واو رب» مجرورا بالواو لا برب المفروضة

هـ – تجاوز تعدد الاوجه الاعرابية . والا ماالذي يستفيده الطالب اذا علم ان المخصوص بالمدح او الذم اذا تاخر عن الفعل والفاعل له ثلاثة اوجه ؟!

و – اعادة النظر في اعراب كان واخواتها . فالنحاة لم يتفقوا في تفسير المنصوب بعد «كان واخواتها» . فالبصريون يرون انه خبر . والكوفيون يرون انه حال . وما المانع ان ناخذ برأي الكوفيين . وعندها نتخلص من المقولة المقيتة «كان تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الاول ويسمى اسمها . وتنصب الثاني ويسمى خبرها» . وهذا الكلام لاينطبق على قولنا : امسى الطين فخارا . ولاصار الحق باطلا او اضحى الغني فقيرا . ثم لماذا لا نعتبر (غدا وبقي) من اخوات كان ؟ ماالفرق بين غدا الجو جميلا . وبقي التلميذ مجدا . وبين اصبح الجو جميلا . وصار التلميذ مجدا .

ز – الغاء تسمية «اسماء الافعال» واعتبار هذه الصيغ افعالا جامدة .

ح – اعادة النظر في مسالة المعارف السبعة . ان من السهل ان نعتبر محمدا معرفة ورجلا نكرة . ولكن من الصعب ان نقنع الطالب ان (الذي) و(هذا) و(هو) من المعارف .

ط – اعادة النظر في مسالة نائب الفاعل ودمجه في موضوع الفاعل . والا ما الفرق بين : نما الزرع . ومات الرجل وبين كسر الزجاج . وضرب الولد ؟! وغير هذا كثير .

هذه ملاحظات اردت ان ادلي بها ونحن نسعى جادين الى تحقيق سلامة اللغة العربية ورفع مستوى الاداء بها وهي تمثل اعز ركن من اركان قوميتنا العربية .

عبدالعزيز عبدالله محمد
مشرف اختصاصي – نينوى

دعوة الى اعادة تقويم درجة امتحانات نصف السنة

سلمان احمد حسين

قبل ايام قلائل وككل عام خلف قطار الدراسة العامر وراءه محطة مهمة ورئيسة مررنا بها كلنا ايام زمان . ايام كنا في مرحلة التلمذة او ونحن طلاب .. اعني بها محطة نصف السنة او منتصف العام الدراسي .

ولا اريد هنا ان اقلب ارشيف تلك الايام ودفاترها العتيقة لاستحضر ذكريات عزيزة علينا تتصل بطقوس الايام تلك حين كنا ننظر الى قلم الاستاذ الجميل – القلم طبعا – ونحن نرتجف لا من شدة الزمهرير وهو موجود بل من قلم الاستاذ وهو يثبت فينا حكمه وانطباعه عنا ونحن نقرأ في موضوع الشيخ الحكيم (زرعوا فاكلنا ونزرع فياكلون) . انما اود ان اقف هنيهة مبهورا لاسال او اتساءل عن حجم وكتلة وقيمة درجة محطة منتصف العام الدراسي . وهل ان لتلك الدرجة قوة وباسا يساوي مسماها . او ان لها كيانا ومؤشرا ووزنا يختلف عن التسمية التي تحملها تلك الدرجة .

انا افهم متواضعا ان درجة نصف السنة يفترض فيها ان لها مقدارا (معياريا) مساويا لخمسين في المئة من الدرجة النهائية للعام الدراسي وهذا الفهم ناتج ونابع من جوهر التسمية (نصف السنة) . ولكن بعد البحث والتقصي والتفقه في المسالة وعند وضع درجة الاسم في كفة ميزان الدرجات لم تقبل الكفة الثانية لهذا الميزان التربوي بعيار المسمى . حيث ان الوزن لم يكن قاسطا ولا الميزان منصفا وان حقه لم يسوَّ . فبقيت درجة كفة الاسم اثقل من درجة كفة المسمى . ولما اردت التسوية توجب علي ان اضع في كفة التسمية عيارا اخر ينبغي ان يكون وزنه ثلث النصف اي السدس (١ / ٦) !

اذاً فالطالب يسعى سنة دراسة شبه كاملة تتمثل في درجة السعي السنوي لذلك العام ليحصل على ٥٠٪ فقط من كتلة درجة الامتحان ولايحصل عليها عند نصف السنة وان جهوده التي بذلها حتى تلك الساعات لن يراها في حينها اذا كان قياس تلك الجهود تتمثل في الدرجة الامتحانية التقليدية وهذا ماهو حاصل فعلا عند تقويم (س) من الطلبة . وان رصيد تلك الدرجة لن يكون لصالحه عند اخضاعه لمفهوم بورصة الدرجة الواسع الذي يخضع لجملة امور ومتغيرات متداخلة تؤثر في ذلك الرصيد وتلك البورصة – اذا صح التعبير .

ان هناك جوانب مهمة ينبغي علينا اعادة النظر فيها قبل اخذها بنظر الاعتبار لما تحمله من دلالات ومؤشرات تمس اصول القضية وتعد جزءا من حيثياتها . ذلك لان امر توزيع درجة الامتحان النهائية المنفذة والمعمول بها حاليا بالقياس الى عدد المرات الامتحانية التي يمر بها الطالب عند ادائه الامتحان لفصول الكتاب عن مادة ما ليست متساوية ولاتتوزع متناسبة بما يعادل الجهد الفكري الدقيق والحصيف حيث ان الطالب عند تاديته واقعيا امتحانا في الفصل الاول او نصف السنة فانه يكون قد مر على تلك الفصول بعدد يساوي (س) من المرات اكثر مما يمر على الفصول التي تخلف امتحان نصف السنة عند تاديته الامتحان النهائي .

واذا كان من البديهي القول بان التدرج في الصعوبة والتعقيد لكل مناهج مواد الدراسة يجعل الفصول الاول من تلك المناهج في اسفل سلم تلك الطبيعة التي يحملها نظام المناهج وتجعل الفصول الاخيرة في اعلى ذلك السلم . واذا كان من البديهي ايضا ان هناك عددا كبيرا جدا من الطلبة يتعبون في الوصول الى نهاية الكتاب ليلة الامتحان او قد لايوفقون في الوصول الى تلك النهاية . وبغض النظر عن احتمال تركيز الاسئلة على ركن او فصل معين في الكتاب (علما بان تعليمات وضع الاسئلة التربوية تنص على شموليتها لفصول الكتاب باجمعه) لوجدنا وضوح حقيقة مفادها ان قوة الدرجة الامتحانية وباسها ستكون عشوائية . ولاتتوزع بما يعادل الجهد الفكري الدقيق والمتوازن ولا اقول كحاطب ليل . او كقضمة جمل اعور لمساحة من الارض معشوشبة . ومخضرة .

واذا اخذنا بما يمكن ان تستقطب هذه الحالة من امور سلبية في هذا المجال تتعلق بظروف الطالب البيئية عموما من اجتماعية ونفسية وتربوية وحتى اقتصادية تتمثل في التركيز الدراسي المفرط والمكثف في الايام وربما الساعات الاخيرة من ايام الامتحانات النهائية والتي تصل ولا اقول تنتهي في احد مصباتها الى الاستعانة بالتدريس الخاص او الخصوصي كما يحلو للبعض ان يسميها . لرأينا وجوب اعادة النظر في امر توزيع الدرجة النهائية لامتحانات السنوات الدراسية غير العامة وانطلاقا من درجة نصف السنة . خصوصا وان هناك امورا لاتزال عالقة في الافق التربوي والتعليمي تدعو هي الاخرى الى اعادة النظر في امر الماكنة التربوية العاملة حاليا والتي رتب اجزاءها (الجنرال بومن) عند توليه امر نظارة المعارف العمومية قبل وعند تاسيس الحكم الوطني في العراق .

لذا ولكل ماتقدم او بسببه فاني ارى متواضعا وجوب اعادة تقييم او تقويم ثقل كتلة درجة نصف السنة وجعلها بعد اضافة درجة الفصل الاول لها واستخراج المعدل الحسابي لذينك المجموعين تساوي ما مقداره ٥٠٪ من الدرجة النهائية على ان تكون درجة الامتحان النهائي مضافا لها الجهد التربوي للفصل الثاني تساوي ٥٠٪ ايضا او يصار الى الغاء نظام امتحان نصف السنة في المدارس الابتدائية (الصفين الخامس والسادس فقط) والمتوسطة والاعدادية وكما هو معمول به في الجامعات والمعاهد العالية والتخلص من المصروفات والمجهودات التي لا مبرر لها لو نظر الى الامر من زاوية حذف الجهود والكلف الضائعة . ولا اعتقد ان هذا الامر مضر بمصلحة عموم الطلبة اذا لم تكن في ذلك فائدة لهم .

وجهة نظر

○ في المكتبات

كثرت الممنوعات واختفت التسهيلات

من المعروف ان زيادة غديدة كبيرة قد حصلت في اعداد المقبولين للدراسات العليا داخل القطر في السنوات الاخيرة وهو بالتاكيد مؤشر تطور من الناحية الرقمية . يقابله في الوقت ذاته انخفاض واضح في تقديم المستلزمات التي تعين الباحث وتسهل الطريق امامه من اجل ان يخرج بشيء جديد يخدم بلده ويسهم من جانبه في اضافة لبنة جديدة الى البناء الشامخ الذي يشهده قطرنا العزيز .

ولكن .. ولكن تقف في وجه الدارسين من الباحثين معوقات اصبحت غير اعتيادية .. في حين كثرت شعارات دعم الدراسات العليا في التصريحات الصحفية والكلمات الخطابية وفي الندوات من قبل المسؤولين عن هذا القطاع .. الامر الذي وصل ببعض الجهات المعنية بان تدير وجهها عن المشاكل الحقيقية ولا تتعب نفسها في الرد العلمي الصريح وتكتفي في بعض الاحيان بردود تبريرية وفي اكثر الاحيان تفضل الصمت .

ولست هنا في عرض المشكلات والهموم فانها كبيرة واصبحت من التراكم بحيث تخطت حدود المعقول . فللحديث صلة . وستشهد صفحات الجريدة كتابات اخرى عن موضوعات ومشكلات اخرى في ظل التوجه الحالي لصحافتنا الوطنية في اعداد سابقة وعلى هذه الصفحة ذاتها تناول عدد من طلبة الدراسات العليا «مشكلة المكتبات» وطرحوا الموضوع على بساط البحث . ولكون «المكتبات» تشكل القاعدة الاساسية التي ينطلق منها الباحث في انجاز بحثه . فقد اثرت ان اتناول الموضوع من زوايا جديدة وابدا بعرض السلبيات والواقع بنقاط :

١ – ان اساس وجود المكتبات هو تقديم المعرفة للناس (باحثين . قراء . طلبة . هواة مطالعة) بابسط الوسائل . ولكن يبدو ان مكتباتنا بدءا من «الوطنية» بكونها اقدم واكبر المكتبات وانتهاء بمكتبات الكليات اتجهت اتجاها جديدا هو اتجاه «الاكثار من الممنوعات» ففي احصائية رقمية بسيطة وجدت ان عدد الممنوعات في المكتبة الوطنية تجاوزت «العشرين» ولم ترفع المكتبة شعارا جديا واحدا للتسهيل .. فماذا يدلل هذا ؟ اقول هذا «للوطنية» و«غيرها» بان مكتبات العالم «تتفنن» سنويا في زيادة رقعة التسهيلات الكبيرة الحالية . وتقدم سنويا على اجراء الاستفتاءات للحصول على افكار جديدة .

٢ – من الامور التي تدخل في اطار «المنغصات» هي التعامل الجاف مع الباحثين ابتداء بمنع سياراتهم من دخول ساحة وقوف السيارات الخاصة بالمكتبة . في حين ان ساحة سيارات المكتبة واسعة وتتسع لحوالي ١٠٠ سيارة وان كل سيارات المكتبة والعاملين فيها لاتتجاوز العشرين سيارة في كل الايام .. وان عدد سيارات الباحثين لايزيد بعد الاجراءات الاخيرة للمكتبة عن عشرين سيارة في اليوم .

٣ – من المسائل «المزعجة» هي عملية تدوين الاسماء في السجلات «في سجلات وليس سجل واحد» تبدأ في الاستعلامات وتنتهي بسجل اخر في قسم الوثائق او قسم الاعارة تسجل فيه نفس المعلومات .. اليس من الافضل الاختصار .. او التفكير بتزويد الباحث «بهوية او باج او اي شكل اخر» للدخول الى ساحة السيارات والى المكتبة . كما هو قائم ليس في الدول المتقدمة فقط وانما في الكثير من الدول النامية .

٤ – ومن الامور «الغريبة» القائمة هي عملية حجب المعلومات عن الباحثين . فتم حصر وجمع المئات او الالاف من الكتب بهذه الطريقة .. فاذا كانت بعض الكتب تشكل خطورة على الناس محدودي الثقافة وطلبة الدراسات الاولية .. فانها لاتشكل ذلك لطلبة الدراسات العليا والباحثين .. الذين باستطاعتهم التمييز مابين الكتاب الذي يسيء ويضر وبالعكس . المطلوب هنا اعادة النظر بالاجراء . بشكل كامل او تخصيص قاعات طريقها سالك امام الباحث لغرض الاطلاع .

ان هذه النقطة شكلت ومازالت [illegible] عائقا امام الحصول على المعلومات . ويضطر الباحث الى تقديم كتب عديدة تؤيد حاجته للكتب اعلاه ويرفعها (بعرائض استرحام) مشفوعة بكلمات الود والتوسل في بعض الاحيان .

٥ – لقد جلب نظري امر . كما يقال «عجيب غريب» في موضوع التعامل مع الوثائق . و«التعامل مع الوثائق لها موضوع خاص قادم» . ولكن في هذا الموضوع اشير الى حادثة . جرت ومازالت تجري على شاكلة مسلسل الراية البيضا «هو حجب الوثائق عن الباحثين . خاصة اذا علمنا ان الملفة التي تضم وثائق عديدة تعالج موضوعا ليس له صلة بالعراق او بالامة العربية مضت عليه اكثر من ٦٠ سنة . ومع ذلك يطلب من الباحث قراءة الملف «باللغة الانكليزية» داخل المكتبة فقط .. ولا يسمح له بتصويره .. اقول هذا ما الضير في نشر وثائق بريطانية (حتى التي عالجت موضوعات العراق) امام الباحثين بسهولة ويسر (وخاصة في تصويرها) . الغريب في الموضوع ان «يمنع» الباحث من تصوير ملف يتضمن علاقات امريكا بالهند «مثلا» مضى عليه ٦٠ سنة . فهل هي فلسفة وثائقية جديدة .. ام انها تدخل في اطار تقديم التسهيلات .. اما انها كما اشرت في العنوان تدخل في اطار «مودة» الاكثار من الممنوعات .

٦ – ومادام الحديث وصل الى نقطة «التصوير» فانه ذو شجون . «المكتبة المركزية لجامعة بغداد» اشترت اجهزة جديدة ومتطورة اشتغلت لفترة . ثم اغلقت عليها الابواب . واصبح اخراج كتاب او مجلة لغرض التصوير يدخل في اطار العمليات الروتينية التي تاخذ من وقت الباحث والموظفين الكثير . وفي «المكتبة الوطنية» فالتصوير في اطار «المنوعات» او يحتاج الى «واسطة كبيرة» او «مزاج رائق» للموظفين» .

ان الجامعة المستنصرية اهتدت الى طريقة جيدة في هذا الموضوع وتحتاج الى متابعة وتطوير فقط والى تخصيص اهتمام «خاص» للباحثين ايضا .. فلماذا لاتقتدي بها المكتبة «العريقة» «الوطنية» او مكتبة «الجامعة الام .. جامعة بغداد» وغيرها من المكتبات .. ولماذا لايفكر بالباحث بالشكل الذي يقدم له الممكن والمتيسر . وفي هذا الصدد اشير الى ان المكتبات التي ترعى الباحثين في العالم تخصص «اجهزة وقاعات كبيرة سهلة ورخيصة للتصوير . قاعات اخرى يمكن للباحث ان يسجل على جهاز التسجيل محتويات الموضوعات التي يحتاجها . قاعات اخرى تتوفر فيها الات طباعة حديثة يمكن للباحث ان يطبع عليها مايريد وغيرها . اذا كان المعنيون قد شاهدوا وتعاملوا مع هكذا اساليب خدمية . وهم كثرة ، ويوجهون الان عكسها او ضدها فتلك مصيبة واذا كانوا لم يشاهدوها او يتعاملوا معها فمن الممكن التعامل مع الجامعات والمكتبات لاقتباس الوسائل المتطورة من خلال الزيارات الميدانية واستثمار «بروتوكولات التعاون الكثيرة» التي لاينفذ منها الا فقرات «منتقات» .

٧ – وانتقل الان الى نقطة تتعلق بالتعاون ما بين المكتبات (الجامعية وغيرها) ، اذ ان هذا التعاون غير قائم اطلاقا واذا تحقق فهو في بعض المجالات الروتينية التي ليس للباحث شان بها .. في هذا الصدد اشير . الى انه ليس من المعقول ان يضطر «باحث» الى السفر الى جامعة الموصل او البصرة من اجل الحصول على كتاب او مجلة من المكتبات الجامعية هناك . فيهدر الوقت اولا . فهناك طرق عديدة بالامكان استخدامها .. فمكتبات الجامعات في العالم «تخير» الباحث في اية طريقة سهلة او اية طريقة يرغب بها لكيفية طلب كتاب غير متوفر في تلك الجامعة ولكنه يتوفر في المكتبات الاخرى .. واذا اختار اية طريقة فان الكتاب سيكون بين يديه بعد ايام قليلة . اما لغرض قراءته واعادته او ياتيه مصورا بمبلغ زهيد او عن طريق المايكروفيلم وغيرها .. فهل لمكتباتنا الجامعية وغيرها مكان هنا .

٨ – ومعذرة للاطالة (ولكن كثرة الهموم تدفعني للاسترسال) فانني ساضطر الى جعل النقطة الاخيرة لموضوعات عديدة فانا اطرح الاسئلة التالية . كم مكتبة «الوطنية او الجامعية» تعمل اجهزة تبريدها ونحن مقبلون على الصيف ؟ وكم مكتبة اصبحت كراسي الجلوس صالحة للجلوس الطويل وبالاخص المكتبة الوطنية ؟ وكم مكتبة اصبح كادرها الخاص بالاعارة يكفي لتقديم الخدمة لاعداد كبيرة من الباحثين وطلبة الصفوف المنتهية بالجامعة . المطالبون ببحث التخرج هذا العام ؟ وهل من طريقة لمعالجة توفير الكتب المفقودة والتي اصبحت نادرة الان . وهل هناك جهود لادخال الكومبيوتر (بشكل علمي وليس بعقلية متخلفة) للتعامل وتسهيل الخدمة .. واين هي جهود تصوير «الصحافة العراقية القيمة وتصوير الوثائق على اجهزة «المايكروفيلم» والتي تسير ابطأ من «السلحفاة» في المكتبة الوطنية الامر الذي يعرض الصحافة والوثائق «التي هي الان كنوز محفوظة» الى التلف . وهل من جهود لتصليح العاطل من اجهزة المايكروفيلم واجهزة التصوير .. ام ان الموضوع يدخل في تشعبات عديدة (ويعلق على الشماعات) . وهل هناك جهود لشراء الجديد والمفيد من الكتب والدوريات وبالاخص الاجنبية منها .

رغم الاطالة الا انها جزء بسيط من مشاكل وهموم مطروحة على المعنيين ليس من كاتب المقال . بل من كل طالب جامعي يرتاد الجامعة بصدق ومن كل باحث تشكل الجامعة له (عشه) و(بيته المؤقت) .. والموضوع لايحتاج الى جلسات مطولة لغرض كتابة مقالات الرد والتبرير .. لقد شبع الباحثون منها والحاجة الى جهد .. لرفع الممنوعات من الشعارات وزيادة التسهيلات من الشعارات والوسائل والاساليب .

واخيرا فليس من المعقول ان تكون خطوات البلد سريعة الخطى الى امام ومكتباتنا تجر خطواتها الى الخلف وليس من المنطقي ان تكون اساليب ووسائل وطرق المكتبات قبل سنوات افضل من الان .

عبدالمناف شكر النداوي

ضوء على تجربة اعداد المدرسين التقنيين في العراق

اعدت الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني بحثا عن تجربة اعداد المدرسين التقنيين في العراق .

واستعرض البحث الذي قام باعداده الدكتور غانم سعدالله حساوي الامين العام للاتحاد والدكتور صبحي خليل عزيز من قسم المدرسين الصناعيين بالجامعة التكنولوجية تجربة العراق في هذا المجال موضحا نشاة وتطوير اقسام المدرسين التقنيين الصناعيين والزراعيين والتجاريين والاهمية التنموية لاعداد الاطر التدريسية التقنية ، كما اوضح البحث مراحل نشوء وتطور برامج الاعداد للمرحلتين الجامعية الاولية ومرحلة الدراسات العليا . كما سلط الضوء على مدخلات هذه الاقسام من الطلبة وسياسة القبول . والمخرجات التي تتمثل بالخريجين انفسهم ومدى كفاءتهم وادائهم في ميادين العمل .

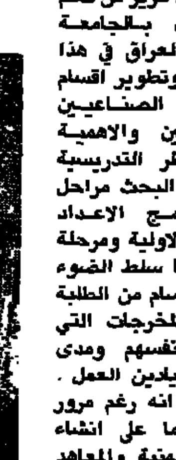
واشار البحث الى انه رغم مرور اكثر من اربعين عاما على انشاء المدارس الاعدادية المهنية والمعاهد الفنية بمختلف انواعها الا انه لم يكن هناك اي رافد يتولى تامين حاجة هذه المدارس والمعاهد من الاطر التدريسية المعدة او المؤهلة علميا لتتولى المواد النظرية الفنية والتدريب الفني فيها واقتصر الامر الى ما قبل عام ١٩٦٧ على تعيين بعض المهندسين على ملاكات المدارس او المعاهد . بل وحتى تعيين خريجي المدارس المهنية او المعاهد الفنية لتدريس المواد الفنية . كما تمت الاستعانة ببعض المهندسين او الفنيين الموجودين في المعامل الانتاجية لتدريس هذه المواد كمحاضرين لسد النقص في ملاكاتها واستمر الحال الى عام ١٩٦٧ حيث تاسس المعهد الصناعي العالي الذي اقتصر في اعداده على المهندسين التطبيقيين .

وفي العام ١٩٧٢ جرت اول محاولة لاعداد المدرسين التقنيين عن طريق كلية التربية بجامعة بغداد بفسح المجال لخريجي الكليات الهندسية والزراعية لتاهيلهم لمهنة التدريس وفق برنامج دراسي خاص استغرق سنة تقويمية واحدة تضمنت اصول وطرائق التدريس والتدريب للمواد الفنية وعلم النفس والتقويم والقياس والادارة التربوية ، كما خصص فصل دراسي لاغراض التطبيق في المدارس الاعدادية المهنية .

وفي عام ١٩٧٢ – ١٩٧٣ فتحت شعبة اعداد المدرسين الصناعيين في كلية الهندسة التكنولوجية بجامعة بغداد لتخريج المدرسين التقنيين المؤهلين للمدارس الاعدادية الصناعية والمعاهد الفنية والمراكز التدريبية المهنية في القطر .

وفي عام ١٩٧٤ – ١٩٧٥ تطورت هذه الشعبة الى قسم علمي .

وفي بداية العام الدراسي ١٩٧٦ – ١٩٧٧ تاسس قسم اعداد المدرسين الزراعيين في كلية الزراعة بجامعة بغداد . كما فتحت شعبة للهدف ذاته في كلية الزراعة والغابات





بجامعة الموصل في العام الدراسي ١٩٧٧ – ١٩٧٨ واصبحت قسما علميا في العام الدراسي ١٩٨١ – ١٩٨٢ وتوقف القبول فيه عام ١٩٨٧ – ١٩٨٨ .

اما بالنسبة للمدرسين التقنيين التجاريين فقد تم ايضا فتح قسم لاعدادهم في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد في العام الدراسي ١٩٧٦ – ١٩٧٧ وقسم اخر في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل بداية عام ١٩٧٧ – ١٩٧٨ وتوقف القبول فيه عام ١٩٨٢ – ١٩٨٣ .

ونظرا للتوسع الكبير الذي يشهده التعليم المهني والتقني في العراق فقد زاد الاهتمام بقسم المدرسين الصناعيين بالجامعة التكنولوجية وتمثل ذلك بزيادة اعداد القبول فيه سنويا وباستحداث مرحلة الدراسات العليا فيه لمستوى الدبلوم والماجستير حيث يدرس الطلبة بحوثا ودراسات تتعلق بالتعليم المهني والتقني واساليب تطوير هذا النمط من التعليم .

بعد ذلك يستعرض البحث نشاة وتطور اقسام وبرامج اعداد المدرسين التقنيين في العراق والاهمية التنموية لاعدادهم والدراسات العليا في قسم المدرسين الصناعيين بالجامعة التكنولوجية الذي تاسس عام ١٩٧٧ – ١٩٧٨ وتقويم كفاءة الخريجين في ميادين العمل ومقارنة تجربة العراق مع عدد من المؤسسات التعليمية المماثلة في تونس والمغرب ولبنان والنظرة المستقبلية لاعداد مدرسي التعليم التقني في العراق .

ويستنتج الباحثان في ختام بحثهما الى ان في العراق تجربة غنية في مجال اعداد المدرسين التقنيين في الحقول الصناعية والزراعية والتجارية شملت في الاعداد مرحلتي الدراسات الجامعية الاولية والدراسات العليا مؤكدان على الاهمية التنموية البالغة لهذه المسالة في ضمان مخرجات قادرة على العمل في تشغيل وصيانة وتطوير المشاريع الانتاجية والخدمية التي تتضمنها الخطط التنموية القطرية والقومية .

وقد اثبتت المتابعات لخريجي هذه الاقسام مدى كفاءتهم وجدارتهم التدريسية والتدريبية والتربوية في الاختصاصات التي اعدوا فيها .

ويوصي البحث بتطوير اقسام اعداد المدرسين التقنيين الحالية في العراق لتشمل التخصصات المختلفة وبالاخص الهندسية منها بما يؤمن مخرجات نوعية قادرة على الاسهام في خطط التنمية الطموح في العراق ودعوة الاقطار العربية التي تفتقر الى كليات واقسام اعداد المدرسين التقنيين الى الافادة من تجربة العراق والاقطار العربية الاخرى التي لديها مثل هذه التجربة «وهي تونس» والمغرب ولبنان ودعوة هذه الاقطار الى التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات في مابينها في مجال المدرسين التقنيين لاغناء تجربتها وتطويرها وقيام الاتحاد العربي للتعليم التقني والمركز العربي لتطوير الاطر التدريسية والتدريبية في التعليم التقني بالاسهام بها لديهما من امكانات فنية في مجال انشاء كليات واقسام اعداد المدرسين التقنيين في الاقطار العربية التي لايوجد فيها مثل هذه الاقسام وتطوير القائم منها ودعوة المنظمات العربية والدولية ذات الاهتمامات المشتركة للاسهام في دعم المركز المذكور ليتمكن بدوره من الاسهام بفاعلية اكبر في اعداد المدرسين التقنيين في الاقطار العربية .

● سعد عبداللطيف ●

طلبة الدراسات العليا .. ومشكلة اختيار الموضوع

علما بعد آخر تتعقد امام طلبة الدراسات العليا مشكلة اختيار موضوع لرسائلهم واطروحاتهم الجامعية ... ذلك ان معظم القضايا التي تستحق الدراسة كتب عنها الكثير . ولم يبق امام الطالب سوى البحث في جزيئات موضوع سبق ان عولج في دراسات سابقة [illegible] عن موضوع واسع سبق ان عولجت مفرداته في دراسات متنوعة . فاذا ما اخذنا اللغة العربية وادابها . وفي مختلف العصور . فاننا نلاحظ ان هناك الاف البحوث والدراسات وفي اكثر من جامعة في الوطن العربي . بل وفي جامعات اجنبية . وكذلك الحال بالنسبة الى التاريخ الاسلامي والتاريخ الحديث والجغرافية او غيرها من فروع المعرفة . لهذا بدأنا نشهد في الاونة الاخيرة تكرارا واضحا في دراساتنا الاكاديمية بالذات . بل ان الامر وصل حدا اضطر بعض طلبتنا الى اختيار موضوع سبق ان كتبت عنه اكثر من دراسة . ورغم ان ظاهرة كتابة اكثر [illegible]

كان هناك مختصون بتاريخ الدول التي ذكرناها فان مشكلتنا تكمن في المصادر التاريخية عن تلك الدول . ولو توفرت بشكل او باخر فان طلبتنا لايجيدون اللغات الاجنبية التي تمكنهم من الاطلاع على تلك المصادر . ان المصادر العربية والمترجمة لاتفي بالغرض . ومن المؤكد ان ارسال بعثات في الاختصاصات النادرة واغناء مكتباتنا بالمصادر المهمة والاهتمام بدراسة اللغات الاجنبية . سيسهم في وضع حد لهذه المشكلة . كما ان بالامكان الاقتداء ببعض الجامعات الغربية التي لاتشترط على طلبة الماجستير كتابة رسالة جامعية . بل تكتفي ببحث صغير مع الاخذ بنظر الاعتبار [illegible] واضح بالسنة التحضيرية [illegible] منهج البحث واللغة الاجنبية . وقد اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الاونة الاخيرة قرارا اشترطت فيه على المتقدمين للدراسات العليا اجتياز امتحان في احدى اللغات الاجنبية . [illegible]

هكذا في الأصل

اعلان

١- يدعو قسم الشؤون الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة الخاصة بالاعمال الكهربائية لمطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٢- يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون الهندسية - هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي - قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (١٥) دينارا فقط خمسة عشر دينارا غير قابل للرد.

٣- تقدم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية - هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية:

أ - التامينات الاولية (خطاب الضمان او صك مصدق بمبلغ (١٥٠٠٠٠٠) فقط الف وخمس مئة دينار لا غير على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لا تقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

ب - تقديم ما يؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين.

جـ - هوية تصنيف المقاولين.

د - وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها.

هـ - قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها.

و - عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف.

ز - كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجددا لهذا العام.

٤ - مدة التنفيذ لا تزيد عن خمسة واربعين يوما.

٥- ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه.

٦- تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٨ / ٢ /١٩٨٩ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

جلال بشير سرسم
عـ/ رئيس هيئة المعاهد الفنية

محافظة البصرة / مدينة المدن
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن بيع انقاض مشيدات مركز الاشغال اليدوية في منطقة نظران وبناية ثانوية البصرة القديمة ومدرسة جابر بن حيان في الجمهورية العائدة الى الادارة المحلية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتير اللجنة بديوان المحافظة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الرابعة والنصف من اليوم الاخير للنشر ويكون مكان اجرائها موقع العقارات ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك.

عادل بكر العمر
قائممقام قضاء البصرة
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

محافظة البصرة / مدينة المدن
لجنة بيع المواد العينية

اعـــلان

تعلن لجنة بيع المواد العينية في محافظة البصرة عن بيع مواد عازلة مصنعة من الصوف الزجاجي بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتير اللجنة بديوان المحافظة خلال عشرة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير في رصيف رقم (٨) التابع للمنشاة العامة للموانىء العراقية في منطقة المعقل ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك وعلى ان ترفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة وبعكسه يتحمل الاجور التي تفرضها الجهات المختصة على تاخير تسلم المواد.

عادل بكر العمر
قائممقام المركز
رئيس اللجنـــة

اعلان

١- يدعو قسم الشؤون الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (١٧ ك ٨٩/٨ خ) الخاصة بانشاء ورشة ميكانيكية في المعهد الفني / النمرود.

٢- يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون الهندسية - هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي - قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (٣٠) دينارا فقط ثلاثون دينارا غير قابل للرد.

٣- تقديم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية - هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية:

أ - التامينات الاولية (خطاب الضمان او صك مصدق بمبلغ (٢٠٠٠) فقط الفي دينار لا غير على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لا تقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

ب - تقديم ما يؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين.

جـ - هوية تصنيف المقاولين.

د - وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها.

هـ - عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف.

و - قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها.

ز - عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف.

ح - كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجددا لهذا العام.

٤ - مدة التنفيذ لا تزيد عن خمسة اشهر.

٥- ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه.

٦- تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٨ / ٢ /١٩٨٩ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

جلال بشير سرسم
عـ/ رئيس هيئة المعاهد الفنية

وزارة التجارة
الشركات ، القسم : الوطنية

اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركه الخفاجي واولاده لصناعة عصير الفواكه والمواد الغذائية المحدودة قرار الهيئـه العامـه المؤرخ في ١٩٨٩/٢/٣ والمتضمن تعديل اسم الشركة بتعديل المادة الاولى من عقد تاسيسها لتصبح كالاتي : -

المادة الاولى :

اسم الشركة / الشركة البغدادية لصناعة عصير الفواكه المحدودة

اني مسجل الشركات صادقت على القرار اعلاه على ان ينشر وفقا لاحكام المادة ١٩٦ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل.

كتب ببغداد في اليوم السابع من شهر رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم الثالث عشر من شهر شباط لسنة ١٩٨٩ ميلادية.

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

منشاة نصر للصناعات الميكانيكية

اعـــلان

تعلن هذه المنشاة عن اجراء مزايدة علنية لبيع فضلات انتاج يوم ٢٧ / ٢ / ١٩٨٩ .. على الراغبين في الشراء الحضور الساعة العاشرة في مقر المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ((٢٠٪)).

ع/ المدير العام

اعـــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن اجراء مزايدة علنية لبيع شراشف مختلفة وستجرى المزايدة يوم ٢٨ / ٢ / ١٩٨٩ الساعة الحادية عشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان البالغة ٢٪ ..

المدير العام
نور الدين صافي حمادي

اعـــلان

تعلن احدى المنشات الحكومية الكائنة في ناحية الاسكندرية عن بيع اثاث ومواد منزلية مستعملة وكما مبين ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية. علما بان موعد اجراء المزايدة هو يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٣/٧ الساعة العاشرة صباحا. علما بان اجور النشر والدلالية يتحملها المشتري.

المواد
كاونترات مستعملة
اسرة منام حديدية وخشبية
مناضد طعام باحجام مختلفة
فرش مختلفة
اواني طبخ
دواليب ورحل خشبية
نفايات بلاستيكية

« اعـــلان »

يعلن فرع زراعة وري القادسية وبالمزايدة العلنية عن تاجير البستان العائد للفرع والمجاور لبنايته والذي يحتوي على حوالي ٢٩٠ نخلة مثمرة ومختلفة الانواع وفق الشروط الموضوعة من قبل الفرع .. فعلى الراغبين بالتاجير الحضور في مكتب السيد رئيس لجنة بيع وايجار اموال الدولة بعد ثلاثين يوما من تاريخ نشره بالصحف المحلية واذا صادف ذلك اليوم عطلة رسمية او مناسبة اخرى فيجري في اليوم الذي يليه على ان يستصحب معه تامينات اولية قدرها «١٠٠» مئة دينار وكشرط لدخول المزايدة ومن ترسوا عليه الاحالة بعد اكتسابها الدرجة القطعية دفع اجور النشر والاعلان.

مدير الفـــــرع
كريم سعود نايف

تنويه

ورد في الاعلان المرقم ٧ / ١٩٨٩ الصادر عن امانة بغداد والمنشور في عدد الجريدة المؤرخ ٩ / ٢ / ١٩٨٩ والخاص بالفقرة رقم (١) منه ان بدل الايجار السنوي الاحتياطي لساحة وقوف السيارات الواقعة امام مدينة الالعاب (٢٩٠٨٨) دينارا خطا والصحيح (٢٠٩٨٨) دينارا . كما ان فقرات اخرى تابعة للاعلان لم تظهر وستنشر في اعلان لاحق لذا اقتضى التنويه

الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية
مشروع انتاج بيض المائدة في الصويرة

- اعلان -

يتوفر لدى الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية (مشروع انتاج بيض المائدة في الصويرة) دجاج بياض منتهي عمر ٨٧ اسبوعا بحدود (٦٢٠٠٠) اثنين وستين الف دجاجة.

على كافة الراغبين بالشراء مراجعة مشروع الصويرة لغرض المشاهدة موقعيا على الدجاج .. وستجري المزايدة العلنية في مقر الشركة في المحمودية يوم الاربعاء المصادف ١ / ٣ / ١٩٨٩ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .. ويقدم المزايد تامينات ٢٠ ٪ من القيمة المقررة للدجاج ويتحمل المشتري اجور الاعلان ..

المدير المفوض
د . منيب خليل ابراهيم

رئاسة جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة
الى/الدكتورة حياة جاسم محمد/المدرسة في كلية الفنون الجميلة

م / اخطــــار

بالنظر لانتهاء مدة اجازة المصاحبة الزوجية الممنوحة لك بموجب الامر الجامعي المرقم ٥٠٠٤٨ .والمؤرخ ١٩٨٠/١١/٢٦ . ولعدم مباشرتك الوظيفة .. تقرر اخطارك بالصحف المحلية لغرض الالتحاق الى وظيفتك خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه ستعتبرين مستقيلة من وظيفتك تنفيذا لاحكام المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ ، وسيطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٩٨٤/٢/٢٤ .

د. عبد المرسل فليح الزيدي
العميد وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد الفنون التطبيقية بغداد باسم (ثامر انور ناصر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا.

محكمة ايجار عقار الرصافة

اعـــلان

اصدرت محكمة ايجار عقار الرصافة بتاريخ ١١ / ٢ / ١٩٨٩ في الدعوى ٨٨/٩٤٠ حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليه مظلوم رزوقي حسن بتخليته الماجور المرقم ١ / ١١ / ٩٦ الواقع في محلة قنبر علي وتسليمها للمدعي خاليا من الشواغل ولمجهولية محل اقامة المدعي عليه فقد تقرر تبليغه بقرار الحكم هذا اعلانا بصحيفة محلية وله حق الطعن فيه خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون ....

سليم محمد قلندار
نائب رئيس محكمة
استئناف منطقة بغداد

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ٩٣٤/ب/١٩٨٤ بتاريخ ٢٢ / ٦ / ١٩٨٦ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى جمال مصطفى بندر ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد تقرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٦٠٠٠٠ دينار ان لم يكن شريكا وستجري الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخر بعد الساعة الثانية عشر من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري.

القاضي
حسن عودة عبودي

الاوصاف
١- نوع الملك ورقمه ٢٧٠ / ٤ سراي بعقوبة . ٢- صنفه ملك صرف . ٣- درجة العمران عرصه . المساحة ١٥٠٠م٢ .

محكمة بداءة الموصل
العدد / ٥٣٥٧ / ١٩٨٨

اعـــلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل طالب الفسخ خالد محمود رجب للدار المشيدة على القطعة ٣٥ / ٨٧ م ٢١ دندان الشرقية العائدة للمدعية حسينة سعدالله . والمدعى عليهم غانم سعدالله وشركاؤه وذلك ببدل قدره (سبعة وستون الفا ومئتان وستون دينارا) والبالغ مساحتها ٦٠٠م٢ ملك صرف تتكون من حديقة ومطبخ وغرفتي استقبال في الطابق الارضي مع سرداب وغرفة نوم واحدة في الطابق الاول وبيتونة وحديقة جانبية درجة العمران جيدة تشغل من قبل غانم سعدالله لا يرغب السكن بعد البيع وعملا بالفقرة الخامسة من المادة ٩٤ من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري على الموافقة من محافظة نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل

القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

محكمة بداءة كربلاء
العدد ٢٥٩٣ / ب / ٩٨٨

اعـــــلان الى المدعي عليه / خميس علي كرام

اقام المدعون كريم وعلي وصبيحة وحليمة وفليحة اولاد رشيد علي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه طالبين ازالة شيوع الملك المرقم ٣٤٧ مقاطعة ٧٤ العباسية بيعا بالمزايدة العلنية وتوزيع البدل على الشركاء كل حسب سهامه في الملك المذكور ولدى اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها بانك مجهول محل الاقامة وعليه قرر تبليغك بواسطة الصحـف المحليـة وعيـن يوم ١ / ٣ / ١٩٨٩ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وفقا للقانون.

القاضي
محمد قاسم الجنابي

اعـــلان

بناء على الطلب المقدم الى هذه الـدائرة بتـاريـخ ١ / ١٢ / ١٩٨٨ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٩٩٤ قضاء الحمزة صوب الكبير باسم كاظم محسن دبس مجددا باعتباره حائزا لـه بصفة المـالك للمـدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض.

نعيم ملك خضر
مدير دائرة التسجيل العقاري في القادسية

محكمة بداءة الفلوجة

اعـــلان

الى المدعي عليه / المدير المفوض لشركة التدفئة والتبريد السيد فلجي ابراهيم ترسيان اضافة لوظيفته.

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا بحقـك وبالـدعـوى المـرقمـة ١٥٠٥ / ب / ٨٨ يقضي بالزامك بدفع مبلغ (٣٤٧٢) ثلاثة الاف واربع مئة واثنين وسبعين دينارا عن قيمة مواد زجاجية الى المدعي اسعد محمد رزوقي وتحميلك الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعي مبلغا قدره (٣٤٧٫٢٠٠) دينار ولك حق الطعن بالقرار المذكور بالطرق المقررة قانونـا ضمن مددها وبعكسـه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية ..

القاضي
نعمان فتحي الحسن

محكمة بداءة المدائن

اعلان

اقام المدعي مطر شمس وسمي الدعوى البدائية المرقمة ٤٦/ب/١٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في المدائن / اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل لقبه وجعله «النعيمي» بدلا من «النعمامة» فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وفق الاصول.

القاضي الاول
خالد صبري مجيد

دائرة كاتب عدل الكاظمية

اعـــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه المحكمة من قبل السيد / محمد خير خلـف البطـاينـة المـؤرخ في ١٨ / ٢ / ١٩٨٩ المتضمن طلب تسجيـل المكـائن العـائـدة لـه والمنصوص حاليا في محل الاردن الفني للالمنيوم والزجاج الكائن في الشعلة الشارع العام محلة ٤٦٠ ، ١٧ / ٨ / ٩ ، ٧ب / ٨ / ٩ والمدرج اوصافها ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه.

كاتبة عدل الكاظمية
راجحة غنام داود

الاوصاف
اولا : مقص كهربائي صيني الصنع رقم (٨١٠٩٠) سعره (١٣٠) دينارا
ثانيا : كاتر كاصوصة نوع سيز رقم ١٣٠٢٠١٣٦١ صيني الصنع سعره (٣٠٠) دينار
ثالثا : كوسرة ثابتة نوع بيرزواي صنع تايوان رقم (٩٠) سعرها (١٤٥) دينارا
رابعا : ماكينـة معواجـة محلية الصنع سعرها (٧٠٠) دينار
خامسا : مزرف نوع هيتاشي صيني الصنع رقم ١ سعره (٤٠) دينارا
سادسا : دريل صيني الصنع نوع همر سعره (١٢٠) دينارا

جميع المكائن بحالة جيدة ومعدة للاستعمال وتدار بالكهرباء.

اعـــلان

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٩٤ محلة الحسين الى طالب التسجيل فوزية عبدالكريم هاني بمـوجب قرار تثبيت العـائديـة المؤرخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٩ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية.

قاضي
محكمة بداءة قلعة صالح
عبد المطلب علي حسن

اعـــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٦٦١ محلة راوة الى طالب التسجيل مصطفى دعبول جاسم بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٨ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه المحكمة بـالتسجيـل وفقـا لقرار تثبيت العائدية.

ناصر ناصح احمد
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

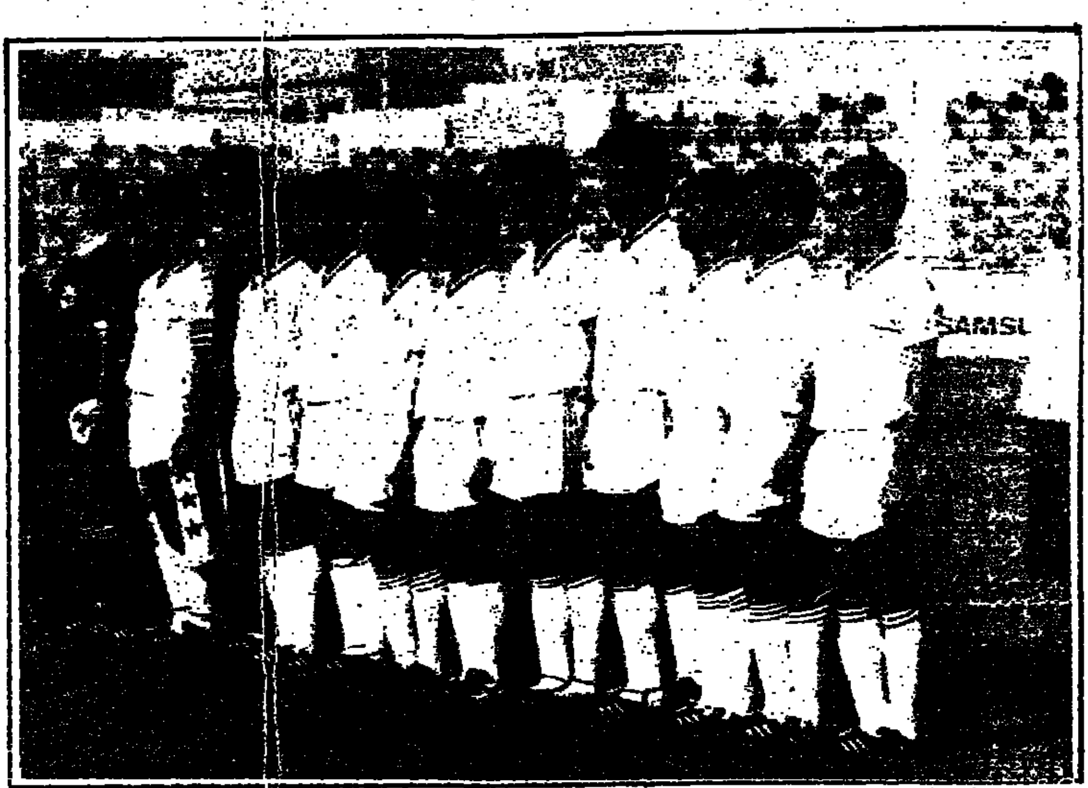
اعـــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا.

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٢٢٥٧ محلة راوة الى طالب التسجيل ناصر مصطفى دعبول بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٠ / ١ / ١٩٨٩ والصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بـالتسجيـل وفقـا لقرار تثبيت العائدية.

ناصر ناصح احمد
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

بعشرة لاعبين فقط هزمنا الارجنتين وبأهلية مطلقة وبثبات مستوى ترشحنا الى دور الثمانية



كتب ـ ضياء حسن :

اثبت لاعبونا انهم اهل للترشيح لدور الثمانية لبطولة شباب العالم بكرة القدم الذي سيبدأ مساء السبت المقبل .. وهي اهلية مطلقة لم ينازعهم فيها احد من الفرق الكبيرة في مجموعتهم .

فبعشرة لاعبين استطاعوا ان يبزوا لاعبي الارجنتين وان ينتزعوا بمثابرة كفاحية فوزا لامعا في مباراتهم مساء امس امام شباب الارجنتين في ملعب مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية ليتصدروا مجموعتهم القوية التي ضمت اسبانيا والارجنتين والنرويج .

وفي مباراة امس اكد لاعبونا ثبات المستوى ، والقدرة العالية على التكيف في مباراة سريعة وحساسة متفوقين على لاعبي المدرسة الاميركية اللاتينية التي تربعت على عرش بطولة كاس العالم عام ١٩٨٤ وانجبت اللاعب الشهير مارادونا ليقابلوا منتخب الولايات المتحدة الاميركية في لقاء السبت الذي سيجري في الساعة السادسة مساء وفي ملعب الطائف ايضا تحفهم محبة الجمهور السعودي الشقيق المتدفق في عواطفه . الكريم في رعايته الاخوية لشبابه العراقيين .

واستطاع المنتخب العراقي الشبابي ان يفرض سيطرة واضحة على المباراة منذ دقائقها الاولى وان يعيد لاعبونا الى الاذهان حلاوة الاداء الذي قدموه في مباراتهم امام اسبانيا .

وكاد راضي شنيشل يسجل هدفا جميلا ومباغتا على مرمى بوتانو الارجنتيني لولا العارضة التي ردت الكرة وانقذت الارجنتين من هدف عراقي في منتصف الشوط الاول .

وقبله بدقائق ضاعت فرصة مناسبة للتسجيل امام اللاعب رياض عبدالعباس الذي تسلم كرة اثر مناولة من اللاعب ليث حسين الا ان المدافع بوكيو استطاع ابعادها الى ضربة زاوية .

وقد تميز هذا الشوط بضغط دائم من منتخبنا وتصاعد الضغط في الدقائق السبع التي سبقت اخراج الحكم الجيكوسلوفاكي للاعبنا سليم حسين من المباراة بعد ملاحقة تلقاها هذا الحكم من مراقب الخط ولم يكن قرار الحكم منصفا اطلاقا لانه لم ير الحالة وكان بامكانه ان يكون عادلا اكثر فيكتفي بانذار لاعبنا وبهذا التصرف اضعف سليم زملاءه الذين اضطروا للعب بقية وقت الشوط بعشرة لاعبين فقط مما اثر بعض الشيء على منتخبنا واعطى المجال للارجنتينيين للوصول الى منطقة جزائنا بعد ان ظلوا حتى الدقيقة الثالثة والثلاثين غير مؤثرين كفاية على مرمانا .

الارجحية كانت واضحة لصالح شبابنا رغم اخراج سليم وبدا واضحا ان لاعبينا يتمتعون بلياقة بدنية عالية مكنتهم من احتواء خبرة لاعبي الفريق الارجنتيني الذين لم يستطيعوا مجاراة اداء الشباب العراقي .

وهكذا انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين السلبي .

الارجحية في الشوط الثاني ايضا

والذي رجح منتخبنا الشبابي في الشوط الثاني رغم انه لعب بعشرة

راضي شنيشل سجل الهدف

ليث حسين كان وراء الفرصة

لاعبين فقط نهج الهجوم الذي اعتمده لاعبوه بتوجيه من مدربهم انور جسام لتغطية احتمالات الخلل في غياب اللاعب الحادي عشر وللحد من خطورة اللاعبين الارجنتينيين الذين تحركوا افضل في هذا الشوط في محاولة لاستغلال ثغرة غياب لاعب عراقي الا انهم فشلوا في تحقيق ذلك اولا لعلو كعب الاداء العراقي وثانيا لتفوق لياقة لاعبينا بشكل واضح ، ولان التكتيك العراقي قضى باعتماد الهجوم كاحسن وسيلة ليس في الدفاع عن التعادل بل لاقتناص فرص سانحة لتسجيل هدف او اكثر .

ونجح لاعبونا في ذلك وطبقوا خطة الهجوم لتغطية الثغرة وصولا لمرمى الارجنتين بزيادة وتائر الضغط على منطقة جزاء الارجنتين فبعد تسديدتين مباغتتين لمحمد عبدالحسين وسعد عبدالحميد ذهبتا الى جانب القائم الايمن لمرمى بوتانو استطاع اللاعب ليث حسين ارسال كرة قاتلة كادت تدخل مرماه ولم يبعدها الا في اللحظة الاخيرة احد مدافعي الارجنتين ولكن بيده لتحتسب ضربة جزاء لصالح منتخبنا فسجل منها اللاعب راضي شنيشل هدف العراق في الدقيقة الثالثة والعشرين من هذا الشوط .

ولم يلجأ لاعبونا الى الدفاع حفاظا على الهدف المرجح بل عمدوا الى المزاوجة بين امتصاص هجمات الارجنتينيين وبين تهدئة اللعب دون اغفال مبدأ الاستمرار في الهجوم وهذا اهلهم لديمومة اخطار المرمى الارجنتيني وابعاد خطر هجوم الفريق المنافس الذي احيطت تحركات لاعبيه بمراقبة مشددة حتى نهاية الشوط الثاني .

وبخلاف ما خطط له الارجنتينيون لم يستطيعوا اخطار مرمانا بشكل حقيقي وجاد الا مرة واحدة وفي اللحظة الاولى من الوقت بدل الضائع عندما تصدى حارس مرمانا اليقظ عماد هاشم لكرة خطرة ارسلها اليه اللاعب اوليلادي من داخل منطقة الجزاء لتنتهي المباراة باول فوز يحققه فريق عراقي وعربي على فريق ارجنتيني في تاريخ الكرة العالمية .

فمبروك مجددا فوزنا الثالث .

وامل كبير ان يتفهم لاعبونا اهمية تهدئة الاعصاب والابتعاد عن الحساسيات فهي زادهم لتحقيق اي فوز يريدونه ، وهو ما تميزوا به في شوط المباراة الثاني بشكل ملحوظ .

تصوير : هيثم فتح الله

نتائج مباريات يوم امس

الرياض ـ ٢٢ ـ اف ب : في ما يلي نتائج المباريات الثماني الاخيرة التي اقيمت اليوم الاربعاء في ختام الدور الاول من بطولة العالم الخامسة للشباب لكرة القدم في المملكة العربية السعودية :

في المجموعة الاولى في الرياض فازت السعودية على البرتغال ٢ ـ صفر سجلها الحربي والرويحي والدبيخي في الشوط الثاني وتعادلت نيجيريا مع جيكوسلوفاكيا ١ ـ ١ فتاهلت البرتغال ونيجيريا من المجموعة الى ربع النهائي .

وفي المجموعة الثانية في الدمام فاز الاتحاد السوفيتي على كولومبيا ١/٣ وتاهلا معا الى ربع النهائي وخسرت كوستاريكا امام سورية ١/٣ وخرجا سوية .

وفي المجموعة الثالثة في جدة فازت المانيا الديمقراطية على مالي ٣/صفر والبرازيل على الولايات المتحدة ١/٣ فتاهلت البرازيل والولايات المتحدة الى ربع النهائي .

وفي المجموعة الرابعة في الطائف فاز العراق على الارجنتين ١/صفر وتاهلا معا الى ربع النهائي كما فاز منتخب النرويج على منتخب اسبانيا ٢/٤ وخرجا من البطولة كذلك .

ترتيب المجموعة الرابعة

	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
العراق	٣	٣	٠	٠	٤	٠	٦
الارجنتين	٣	١	٠	٢	٣	٣	٢
النرويج	٣	١	٠	٢	٤	٥	٢
اسبانيا	٣	١	٠	٢	٤	٧	٢

التلفزيون الاسباني

العراقيون محاربون بكرة القدم

مدريد ـ ٢٢ ـ واع : اكدت وسائل الاعلام الاسبانية اليوم ان فريق الشباب العراقي لعب باداء فني جيد في مباراته مع الفريق الاسباني في بطولة كاس العالم للشباب وانه استحق الفوز عن جدارة .

وقالت صحيفة (ا . ب . ث) ان فريق الشباب العراقي كان متفوقا على الفريق الاسباني في الاداء الجيد واللياقة البدنية .

ومن جهتها قالت صحيفة الدياريو ان الفريق العراقي كان متقدما على الفريق الاسباني وتمكن من تحقيق خطوة اخرى على طريق الفوز بالبطولة .

وقال معلق التلفزيون الاسباني اثناء وصفه للمباراة ان العراقيين محاربون حتى في لعبة كرة القدم وان فوز الفريق العراقي جاء بمثابة مفاجأة للاوساط الرياضية الاسبانية .

الملا يتصل هاتفيا بلاعبينا

اجرى السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اتصالا هاتفيا بالوفد العراقي المشارك في بطولة العالم للشباب.

وقال السيد كريم الملا لقد سررت باداء الفريق العراقي ايما سرور وكنت مهتما باسلوب اداء المباراة ولياقة اللاعبين و سروري بالنتيجة التي حققها المنتخب مع انه يستحق ان يخرج من المباراة باهداف اكثر.

نلتقي بالولايات المتحدة السبت المقبل

الرياض ـ ٢٢ ـ اف ب : في ما يلي برنامج الدور ربع النهائي من بطولة العالم الخامسة للشباب في كرة القدم التي تجري في المملكة العربية السعودية والذي سيقام السبت المقبل :

- في الرياض تلعب البرتغال مع كولومبيا
- وفي الدمام يلعب الاتحاد السوفيتي مع نيجيريا
- وفي جدة تلعب البرازيل مع الارجنتين
- وفي الطائف يلعب العراق مع الولايات المتحدة

لاعبونا لمباراة امس

لعب يوم امس لمنتخبنا الشبابي عماد هاشم وراضي شنيشل وكاظم حسين وسعد عبدالحميد وعباس عطية وشرار حيدر ورياض عبدالعباس وليث حسين ـ نعيم صدام ـ ومحمد عبدالحسين وسمير كاظم وولي كريم .

دعوة لاعبي منتخب ناشئة القطر للتدريب

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ٢٤ لاعبا للتدريب ضمن منتخب ناشئة القطر الذي يعده الاتحاد وذلك يوم غد الجمعة في ملعب نادي الشرطة الرياضي في الساعة الرابعة عصرا .

واللاعبون هم علي عرمش وناصر حسين وخضير فزع ومحمد ثامر وعباس عبيد وكاظم علي وذياب نوماس وسلام نومي ومحمد خميس وخالد عطية ومحمد حسن عبد وصباح نصيف ورشيد عجمي وكريم شاكر وعبدالله شاكر وصيهود عكار وحسين دوخي ومحمد صكو وحسام فوزي ومحمد عبيد جواد وزهير عبدالرضا ويوسف فتاح وشاكر محمود وعلي حسين .

منتخب مصر السلوي يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس المنتخب القومي المصري للرجال بكرة السلة للمشاركة في احتفالات اليوم الاولمبي العراقي التي تبدأ ببغداد يوم غد الجمعة .

وسيلعب المنتخب مباراتين الاولى مع المنتخب العراقي عصر يوم الجمعة في قاعة صدام للالعاب الرياضية المغلقة والثانية امام فريق نادي الرشيد في القاعة ذاتها السبت المقبل .

كأس العالم الخامسة للشباب | لاعبونا يتلقون تهاني الاشقاء بفوزهم الكبير على اسبانيا

الطائف ـ من البعثة الاعلامية

تلقى الوفد العراقي في الطائف برقية تهنئة من الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم اشاد فيها بالروح القتالية التي ادى بها الفريق العراقي مباراته امام اسبانيا وقال (ارجو قبول تهنئتي القلبية لمناسبة فوز الفريق العراقي على اسبانيا متمنيا له المزيد من النجاح) .

كما تلقى الوفد مكالمات هاتفية من عدد من اعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم عبروا خلالها عن فرحتهم بالانجاز الذي حققه الفريق العراقي سيما وان الفريق الاسباني كان يعد من اقوى فرق البطولة وكان قد حصل على المركز الثاني في البطولة السابقة، كما ان النقاد قد رشحوه لاحراز مركز متقدم في هذه البطولة.

لجنة الحكام تجتمع اليوم

تعقد لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم الخميس اجتماعا لتحديد الحكام الذين سيقودون مباريات الادوار المتبقية من بطولة كاس العالم الخامسة للشباب وعلمت البعثة الصحفية ان اللجنة ستختار ١٦ حكما لقيادة مباريات دور الثمانية ومباريات الدور شبه النهائي والمباراة النهائية في ضوء التقارير التي سترفع اليها من قبل المشرفين على المباريات في المدن الاربع التي تقام عليها البطولة وهي الرياض وجدة والدمام والطائف.

احصائية بالالعاب الخشنة

اظهرت احصائية رسمية ان حكام المباريات رفعوا البطاقة الصفراء بوجه اللاعبين ٣٤ مرة خلال بطولة كاس العالم للشباب حتى الان وان ثلاثة لاعبين طردوا بسبب لجوئهم للالعاب الخشنة علما ان المباريات تجري تحت شعار (اللعب النظيف).

ولعل ابرز ما يمكن الاشارة اليه في هذا الصدد قيام حكم مباراة جيكوسلوفاكيا ونيجيريا بطرد لاعبين من نيجيريا على اساس تعمدهما في الالعاب العنيفة في حين اظهرت اللقطات التي اظهرتها القناة الاولى في التلفزيون السعودي ان لاعبي نيجيريا لايستحقان البطاقة الحمراء وقد احتكا بشكل طبيعي مع لاعبي جيكوسلوفاكيا علما ان المباراة انتهت لصالح الفريق الجيكي بهدف واحد ضد لاشيء.



الحق مع من؟

امتنع الدكتور خوا هافيلانج عن الادلاء بتصريح للبعثة الصحفية عندما سالته عن رايه في مباراة العراق واسبانيا.

وقال انه عقد مؤتمرا صحفيا وادلى فيه بكل ما كان يود ان يقوله ونقلا عن مصادر مقربة من هافيلانج انه قال بعد المباراة ان الفريق العراقي فريق قوي ويلعب كرة قدم حديثة والمعروف ان عددا من المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم كانوا قد اشادوا بالفريق العراقي ومن بينهم بلاتر.

نظافة الشباك

ظلت شباك مرمى ثلاثة فرق هي العراق والبرازيل والبرتغال نظيفة دون ان تمسها كرة حتى يوم امس الاول في المجموعات.

ويحرس المرمى العراقي عماد هاشم والبرازيلي كارلوس جيرمانو ومرمى البرتغال فكتور فايا.

هؤلاء هم حماة المرمى المحظوظون حتى الان !!

الثلاثاء المقبلة تبدأ مباريات نصف النهائي

تجري يوم الثلاثاء ٢٨ شباط مباريات الدور نصف النهائي في الرياض حيث يلتقي الفريقان الفائزان من مباراتي الدمام والرياض ضمن الدور ربع النهائي وفي جدة يلتقي الفريقان الفائزان بالدور ربع النهائي في مباراتي جدة والطائف.

اما المباراة النهائية ستقام يوم الجمعة الموافق ٣ اذار حيث تجري في الساعة السادسة مساء على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض وقبل ذلك وفي الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة عصرا وفي الملعب نفسه تجري مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

متابعة دقيقة لمنتخبنا الشبابي

ارتفعت اسهم الفريق العراقي بعد فوزه الرائع على الفريق الاسباني ٢ ـ صفر فاخذ المراقبون والنقاد يتابعونه باعجاب وتقدير اما المدربون فهم يتقصون اخبار لاعبينا العراقيين ويحللونها بحذر وخشية.

كما ان فريقنا اصبح مادة للاستكشاف والرصد فالبرازيليون بعثوا مندوبا لمشاهدة مباراة العراق والارجنتين كما ان البعثة السوفيتية اتصلت من الدمام بالحكم السوفيتي اسبرين الموجود في الطائف مع الحكام الدوليين وطلبت منه ان يوافيها بمعلومات عن منتخب العراق الذي اصبح موضوع الساعة في مسابقة كاس العالم .

بدء مباريات بطولة المناطق الاولى والثانية والثالثة لمنتخبات التربية للطلبة والطالبات بالالعاب المنظمة

مراسلو الجمهورية و واع: بدأت في محافظة صلاح الدين مباريات بطولة المنطقة الاولى لمنتخبات التربية للبنات في محافظات صلاح الدين واربيل ونينوى ودهوك بالعاب الكرة الطائرة واليد والسلة.

ففي كرة اليد فازت صلاح الدين على نينوى ١٠ ـ صفر ودهوك على اربيل ١١ ـ ١ وفي الكرة الطائرة فازت نينوى على دهوك بشوطين مقابل شوط واحد وصلاح الدين على اربيل بشوطين ضد لا شيء وفي بطولة السلة فازت محافظة صلاح الدين على دهوك ب ٤١ ـ ١٥ ونينوى على اربيل ب ٢١ ـ ٨.

وحضر افتتاح البطولة السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين.

وبدأت في محافظة النجف امس الاول بطولة المنطقة الثالثة لمنتخبات التربية الرياضية للطالبات باليد والطائرة والتي تقيمها المديرية العامة للتربية الرياضية في وزارة التربية.

وتشارك في البطولة فرق من محافظات النجف والقادسية والمثنى وبغداد الرصافة.

واسفرت مباريات البطولة عن فوز فريق تربية بغداد / الرصافة على فريق القادسية بشوطين مقابل لاشيء وتربية المثنى على تربية النجف بالنتيجة ذاتها.

وفي مباريات كرة اليد فاز فريق تربية الرصافة على فريق تربية النجف بنتيجة ٢٠ ـ ٧ اهداف وتربية القادسية على تربية المثنى ٥ ـ ٣ اهداف.

وحضر افتتاح البطولة الرفيق امين سر المكتب المهني في قيادة فرع النجف للحزب والسادة كريم جواد جاسم ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة وعبدالامير عسكر مدير عام تربية النجف وفلاح حسن عن المديرية العام للتربية الرياضية وجمهور غفير من المواطنين.

وبدأت امس الاول على قاعة الشهيد عباس المغلقة للالعاب الرياضية في مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى بطولة المنطقة الثانية لمنتخبات التربية للطالبات في محافظات السليمانية والتاميم والانبار وديالى بالعاب الكرة الطائرة والسلة واليد.

ففي الكرة الطائرة فازت تربية ديالى على تربية الانبار بشوطين مقابل لاشيء وتربية التاميم على السليمانية بشوطين مقابل لاشيء وفي كرة السلة فازت تربية التاميم على تربية الانبار ب ٤٢ نقطة مقابل ١٢ نقطة وتربية ديالى على تربية السليمانية ب ٢٨ نقطة مقابل ٢٧ نقطة.

وفي بطولة كرة اليد اسفرت النتائج عن فوز تربية السليمانية على تربية الانبار بـ ٣٠ هدف مقابل لاشيء وتربية التاميم على تربية ديالى بـ ١١ هدفا ضد ١٠ اهداف.

وبدأت امس في محافظة البصرة الباسلة تصفيات بطولة المنطقة الخامسة لالعاب كرة السلة والطائرة واليد للبنات والتي تشارك فيها منتخبات التربية في محافظات ميسان وذي قار والبصرة .

واسفرت مباراة افتتاح البطولة التي جرت بين منتخبي تربية البصرة وميسان بكرة اليد عن فوز طالبات البصرة على ميسان بـ ١٤ هدفا مقابل هدفين .

وحضر افتتاح البطولة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة .

مباراتان في دوري البولنك .. اليوم

تبدأ في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب جزيرة بغداد السياحية مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للبولنك حيث سيلتقي فريقا ناديي الهندية والنفط تعقبها مباراة ناديي المعوقين والكاظمية.

وتجري يوم غد مباراتان ضمن الدور المذكور حيث يلتقي في الاولى فريقا ناديي الطلبة والقوة الجوية الترفيهي وفي الثانية فريقا ناديي الارمني والكرخ فيما حصل نادي السلام على انتظار في هذا الدور.

الاسبوع المقبل

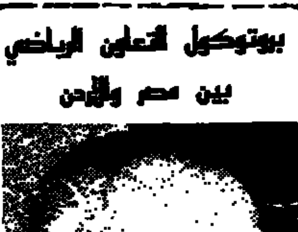
ثلاث مباريات ودية للمنتخب الوطني الفلسطيني في بغداد

يخوض المنتخب الوطني الفلسطيني فرع الكويت ثلاث مباريات ودية في القطر خلال زيارته التي سيقوم بها لبغداد قريبا .

وسيلتقي المنتخب الشقيق مع فريق الطلبة يوم السبت المقبل في ملعب الشعب الدولي بتحكيم السادة عادل القصاب وياور نامق وفالح حسن وجورج عبوش فيما يلتقي في مباراته الثانية مع فريق نادي التجارة في ملعب الكشافة يوم الاثنين المقبل بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ وبهلول حميد ومجتبى محمد علي ولطيف علي .

ويخوض المنتخب الشقيق مباراته الثالثة والاخيرة امام فريق نادي صلاح الدين يوم الثلاثاء المقبل في ملعب الكشافة بتحكيم السادة شاكر محمود وبدر نعمة وخضير عباس وحمزة مهدي .

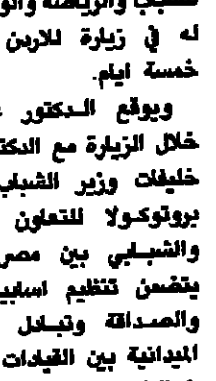
وستقام المباريات الثلاث في الساعة الثالثة عصرا .



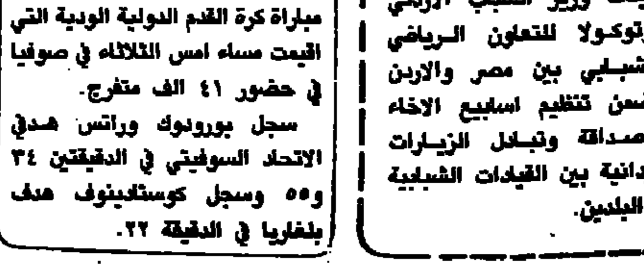
بروتوكول التعاون الرياضي بين مصر والاردن



القاهرة ـ ٢٢ ـ واع : وصل عمان صباح اليوم الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والوفد المرافق له في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام.



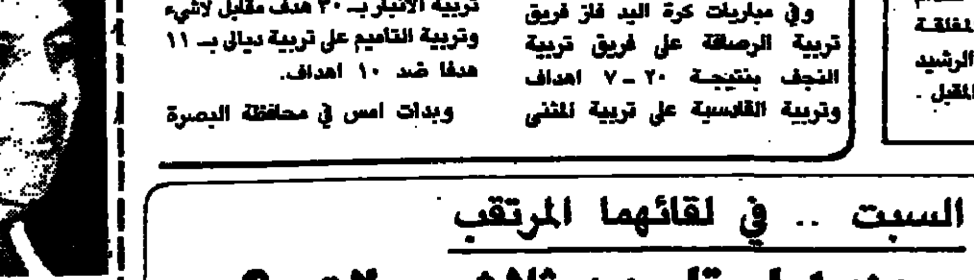
ويوقع الدكتور عبدالاحد خلال الزيارة مع الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الاردني بروتوكولا للتعاون الرياضي والشبابي بين مصر والاردن يتضمن تنظيم اسابيع الاخاء والصداقة وتبادل الزيارات الميدانية بين القيادات الشبابية في البلدين.



خسارة بلغاريا امام الاتحاد السوفيتي وديا

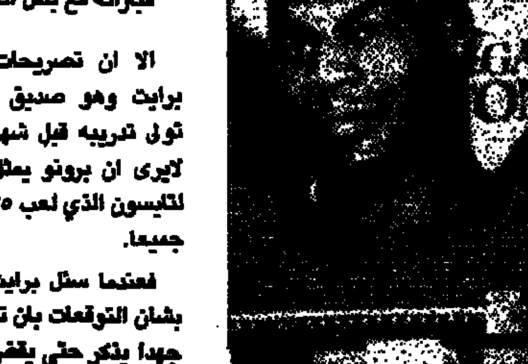
صوفيا ـ ٢٢ ـ اف ب : خسرت بلغاريا امام الاتحاد السوفيتي ١ ـ ٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الثلاثاء في صوفيا في حضور ٤١ الف متفرج.

سجل بورودوك وراتس هدفي الاتحاد السوفيتي في الدقيقتين ٣٤ و٥٥ وسجل كوستادينوف هدف بلغاريا في الدقيقة ٢٢.



السبت .. في لقائهما المرتقب

هل يصمد برونو امام تايسون ثلاث جولات..؟



لاس فيجاس ـ ٢٢ ـ رويتر : يرفض مدرب مايك تايسون الانضمام لمن يتوقعون بان لا يصمد البريطاني فرانك برونو الى ما بعد الجولة الثالثة في مباراته مع بطل العالم الاميركي للملاكمة للوزن الثقيل يوم السبت القادم.

الا ان تصريحات المدرب جاي برايت وهو صديق قديم لتايسون تولى تدريبه قبل شهر تشير الى انه لايرى ان برونو يمثل تهديدا كبيرا لتايسون الذي لعب ٣٥ مباراة فاز بها جميعا.

فعندما سئل برايت امس الاثنين بشان التوقعات بان تايسون لن يبذل جهدا يذكر حتى يقضي على برونو رد بقوله لرويتر لابد وانه فعل ما يبرر مثل هذه التوقعات.

وقال برايت انه لا يعتقد ان تايسون البالغ من العمر ٢٢ عاما يدري بهذه التوقعات وانه حتى اذا كان يدري بها فان ذلك لن يهدىء من روح المنافسة في البطل الاميركي.

وقال تايسون عازم على بذل قصارى جهده.

هكذا في الاصل

هكذا من الأصل

Le Monde

فنزويلا

تنصيب كارلوس رئيسا للبلاد فرصة للقاء قادة اميركا اللاتينية

جرت في العاصمة الفنزويلية ، كاراكاس مراسيم مهيبة لتنصيب كارلوس اندريز بيريس رئيسا على فنزويلا وذلك في الثاني من شباط الحالي ، وحضر مراسيم تسلم كارلوس مهام منصبه الرئاسي الجديد عشرون رئيس دولة وحكومة . وكان كارلوس قد فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في فنزويلا في الرابع من كانون الاول الماضي ، وعد هذا الفوز بالنسبة له شيئا غاية في الاهمية ..

سبق لكارلوس ان عمل رئيسا للبلاد للفترة من عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٩ ، وجاب دول العالم قاطبة خلال السنوات العشر الاخيرة ، ولعب دور الوسيط لحل العديد من القضايا والمشاكل الدولية . اما الفنزويليون ، فقد استقبلوا عودة كارلوس بشيء من القلق ومنشأ هذا القلق هو ان كارلوس رسم امام الفنزويليين الخطوط الرئيسية لسياسته الاقتصادية الجديدة التي تقوم على انتهاج خطة تقشف شديد لن يستطيع صندوق النقد الدولي تجاهلها . وسبب سياسة التقشف هذه هو ان فنزويلا تعيش حاليا في ازمة ، ولكنها اقل وطأة من الازمات التي دمرت اقتصاديات الدول المجاورة ويقف وراء ازمة فنزويلا شبح التضخم الذي مايزال يثقل كاهل الاقتصاد الفنزويلي ، يضاف الى ذلك نضوب احتياطي العملات الصعبة ، ولهذا السبب يسعى الرئيس كارلوس اليوم للحصول على قروض قيمتها خمسة ملايين دولار لتزييت عجلة الاقتصاد الفنزويلي وينوي كارلوس قريبا التوجه الى الولايات المتحدة الاميركية لتوقيع اتفاقية مع صندوق النقد الدولي بهذا الشأن ..

حضر مراسيم التنصيب ايضا وزراء الدول المصدرة للنفط كذلك رئيس تنزانيا السابق نيريري ، والرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ، ولويس ايشفيريا رئيس المكسيك السابق الذي اسهم الى جانب كارلوس اندريز بيريس في وضع نظام اقتصادي خاص باميركا اللاتينية ، ويتمنى كارلوس ان يصار الى تشكيل هيئة استشارية لمناقشة مشكلة الديون الخارجية .

وتبدو فكرة ايجاد ارضية جديدة لجبهة اميركية لاتينية مشتركة واردة جدا من اجل اجراء الحوار في افضل الظروف مع العالم الصناعي وقد سبق لكارلوس ان طرح فكرة هذا الموضوع ، الذي يبدو انه قد نجح بدليل ان القادة الاميركيين اللاتينيين يجدون انفسهم ازاء تحديات متشابهة ولهذا فان مشاكلهم ومطاليبهم متشابهة هي الاخرى تقريبا ..

وفي اجتماع لمجموعة النظام الاقتصادي لاميركا اللاتينية بحضور القسم الاعظم من قادة دول اميركا اللاتينية تحدث الرئيس الاكوادوري رودريغو بورخا بشكل عام عن المشاكل الاقتصادية للمنطقة قائلا يستحيل علينا اشباع حاجات شعوبنا وتسديد فوائد ديوننا الخارجية في وقت واحد ، ليس لاننا لانريد تسديد ديوننا ، بل لاننا لانستطيع ذلك ، الا اذا سعينا الى صيغ جديدة في العمل ..

ومن اوربا قدم قادة الاشتراكية الدولية بدءا من الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ورئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليز ، وكلاهما خبير بشؤون اميركا اللاتينية وعملا وسيطين في المفاوضات الجارية حول مشاكل اميركا الوسطى ، واجريا في كاراكاس العديد من المباحثات السرية مع قادة دول اميركا الوسطى واولهم الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا الذي حصل على دعم كارلوس اندريز بيريس حول مقترحه الخاص بانفتاح يسرع من تسوية النزاعات في اميركا الوسطى ..

كان الرئيس السلفادوري نابليون دوارتي قد تغيب عن حضور المراسيم ، لاسباب صحية معروفة ، غير ان القادة الاميركيين اللاتينيين لم يعذروا الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس لتغيبه دون سبب ، واكتفى بايفاد وزير خارجيته دانتي كابوتو لينوب عنه في اجتماعات القادة ، وكان سخط القادة شديدا خصوصا وان الهمس يجري في محيط كارلوس بيريس حول احتمال توقيع كل من المكسيك وفنزويلا اتفاقية مرتقبة مهمة جدا للتعاون الاقتصادي بين البلدين ..

وكان لمجيء الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لحضور مراسيم تنصيب الرئيس الفنزويلي الجديد الاثر الكبير في تحريك الصحافة الفنزويلية ، التي ركزت ايضا في الحديث عن نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية دان كايل والرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو .. على اية حال فان تنصيب كارلوس كان مناسبة طيبة لالتقاء قادة اميركا اللاتينية غير ان ذلك لم يمنع الصحفيين والاوساط السياسية من ان يرصدوا تكشيرة (كوبي ايدوارد فيرنانديز) مرشح الحزب الاجتماعي المسيحي ومنافس كارلوس الذي هزم في الانتخابات الرئاسية امام الرئيس المنتخب ، ويرى فيرنانديز بحق ان (استيلاء) كارلوس على السلطة هو (تتويج حقيقي) لكنه استعراض ملكي بالغ في زمن التقشف ، غير ان الفنزويليين سرعان ماتقبلوا ذلك ، واصبحوا يتفاخرون بان عاصمتهم كاراكاس توجت لثلاثة ايام عاصمة للعالم الثالث ..

سرور محمد
عن لوموند



حتى الحصول على الجثث له ثمن في ايران

المتظاهرون يمزقون صور خميني



ايران

الاحتفال بعشر سنوات من الفشل والاحباط

احتفلت جمهورية خميني الايرانية خلال الايام القليلة الماضية بالذكرى العاشرة لرحيل شاه ايران السابق وتولي (رجال الدين) في طهران زمام السلطة .

ففي الاول من شباط الحالي دقت اجراس المدارس في الساعة التاسعة وثلاث دقائق صباحا في كافة انحاء ايران معلنة البدء باحتفالات هذا العام استمرت لمدة عشرة ايام . ولكن السؤال الذي مابرح يحير المواطن الايراني هو : ماهي الانجازات التي جاء بها الملالي حتى يحتفلوا بمناسبة الذكرى العاشرة لثورتهم ؟

عن هذا التساؤل اجابت مجلة الايكونومست البريطانية بقولها ان الشيء الوحيد الذي يحق لـ (الثورة الايرانية) ان تحتفل به هو مقدرة حكامها على ان يطيلوا من عمر ثورتهم الى هذا الوقت خلافا لتوقعات كافة الخبراء وبالرغم من كل الذي حصل في ايران . فايران قد خرجت لتوها من حرب تدميرية مع العراق انتهت بهزيمة شاملة لطهران بعد ان تكبدت خسائر بشرية ومادية جسيمة الامر الذي يدفع المواطن الايراني الى التساؤل مرة ثانية : كم مطلوبا من الايرانيين من التضحيات الاضافية قبل ان تحقق ثورة خميني اهدافها المعلنة ؟

ولكن المأساة تكمن ، كما تقول مجلة الايكونومست البريطانية ، في ان اهداف الثورة الايرانية ذاتها اهداف غامضة منذ لحظة تكوينها لانها مقيدة بعقلية رجل واحد هو خميني نفسه ، الذي جاء صعوده الى قمة هرم السلطة في ايران في الاساس نتيجة للسياسات الاستبدادية التي مارسها الشاه من خلال اجهزته القمعية طيلة فترة حكمه لايران .

اذ ان التذمر في الشارع الايراني من سياسات الشاه قد وصل الى حد سيء لدرجة ان الايرانيين كانوا مستعدين لتقبل اي حاكم جديد حتى لو كان مثل خميني ، الذي عرف كيف يركب موجة الغضب ضد الشاه ، ليس لاي سبب بل لتغيير الوجوه على الاقل .

وحتى دستور ايران هو في الواقع من اقتراح خميني نفسه لانه طبقا للدستور الايراني الذي تم تبنيه في عام ١٩٧٩ فان ولاية الفقيه تعني انه هو الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يلغي اية مادة من الدستور او يضيف اليه مادة اخرى . وهذا الحق بالطبع يعد تفويضا مطلقا لخميني في التشريع والحكم .

ومنذ ذلك الوقت ، والقول مازال لمجلة الايكونومست ، فان خميني قد جعل من نفسه «ملكا فيلسوفا» يتخذ القرارات المصيرية بمفرده .

كما ان اعمال العدوان والتوسع ضد دول المنطقة العربية بشكل خاص والدول الاسلامية بشكل عام كانت هي الاخرى قد جاءت نتيجة لمبدأ تصدير الثورة الى الخارج ، الذي هو من اقتراح خميني ايضا ، والذي كانت احد اهم السمات الاساسية لفوضويته العقلية الخمينية وفهمها القاصر لمعايير العلاقات الدولية واسس ادامتها .

فماذا كانت نتيجة هذه السياسات الرعناء على الصعيدين الداخلي والخارجي بالنسبة لايران ؟

تقول وكالة الاسوشيتدبرس ومجلة الايكونومست البريطانية ان ايران قد فقدت سمعتها وشرفها على الصعيد الخارجي ، فبدلا من غزو واحتلال العراق وبقية اقطار الخليج العربي الذي كانت تمني نفسها به ، انهزمت ايران وصمد العراق وبقيت اقطار الخليج العربي مصانة .

بل ان الثورة الايرانية نفسها الان معرضة للانهيار ولم يبق منها سوى الشعارات التي هي الاخرى ايلة الى الزوال مع غياب خميني نفسه عن المسرح السياسي ، وعندئذ لن يعزي الايرانيون انفسهم بغياب خميني او اهدافه .

لقد اساء خميني للاسلام والمسلمين عندما حاول ان يعطي للاسلام سمعة لايستحقها على انه دين يتسم بالعنف والتطرف ويشجع على احتجاز الرهائن .

فالكل مازال يتذكر اعمال الشغب الدموية التي قام بها «الحجاج» الايرانيون في مكة المكرمة عام ١٩٨٧ واعمال التفجير والاختطاف التي وقعت في العديد من الاقطار العربية الخليجية ولبنان وبعض الدول الاسلامية في اسيا .



عناصر خمينية تقوم بارهاب المعارضين للنظام .

وسياسة تصدير «الثورة» هذه فشلت هي الاخرى فشلا ذريعا بسبب احتواء العراق للمد الايراني الغازي ولان الشعوب ، التي تطمح دائما الى توسيع دائرة استقلالها وتحررها ، باتت ترفض اية نزعة عدوانية توسعية حتى لو كانت مغطاة بغطاء الدين . وما المحاولات والزيارات المكوكية التي قام بها اقطاب النظام مؤخرا للعديد من الدول الاجنبية الا محاولات لفك عزلة نظام الملالي الدولية والتي هي بحد ذاتها تشكل اعترافا صريحا من قبل طهران بعدم جدوى سياسة الارهاب والفوضى والتوسع في اقامة العلاقات الدولية .

اما على الصعيد الداخلي ، فان الالعاب النارية والضوئية التي ملات شوارع طهران مؤخرا بالرغم من انقطاع التيار الكهربائي في معظم البيوت الايرانية ، لن تقلل من وجع الايرانيين اليومي بسبب التراجع الخطير الذي تشهده ايران على كافة الاصعدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

وحول هذه النقطة بالذات كتب مراسل وكالة رويتر للانباء في دبي اريك هول تحليلا اخباريا جاء فيه ان الحكومة الايرانية لم يعد في مقدورها بعد الان ان تؤجل ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل ايران الداخلية خاصة الاقتصادية منها كما كانت تفعل في السابق تحت ذريعة استمرار الحرب .

وقال هول الذي كتب مقالة تحت عنوان مستقبل ايران بعد عشر سنوات من ثورتها في مفترق الطرق ، ان مستقبل حكومة الملالي ملبد بالغيوم كما هو حال ماضيها . كما نقل عن استاذ العلوم السياسية في كلية ماري ووليام الاميركية جيمز بيل قوله ان ملالي طهران استغلوا الحرب لابقاء سكين التطرف السياسي حادة عن طريق استخدام دم المواطنين الايرانيين لشحذها باستمرار . اما والحرب مع العراق قد انتهت الان ، فان الملالي سوف يجبرون على توضيح سياستهم واتخاذ القرارات التي تمس مستقبل الشعوب الايرانية .... ولكن هل هذا ممكن ؟

يبدو ان معظم المحللين السياسيين يتفقون على ان هذا الامر - امر اتفاق ملالي طهران حول مستقبل ايران - اصبح في عداد المستحيل نتيجة للانقسامات الحادة بين صفوفهم ولابتعاد خميني عن تفضيل تيار معين على اخر رغم انه يلمح بين اونة واخرى الى انه يدعم ويؤيد ضمنا المجموعة التي يقودها رفسنجاني .

ففي ندوة اقيمت مؤخرا في لندن حول مستقبل ايران لفترة مابعد الحرب ، خرج المشاركون في الندوة بقناعة عامة مفادها ان اقل ما يقال عن مستقبل ايران في الوقت الحاضر انه غامض وان الصراع محتدم بين رفسنجاني ومجموعته من جهة ومير حسين موسوي وعدد من وزارته من جهة اخرى حول الكثير من الامور .

وقد اعترف خامنئي ، رئيس الجمهورية ، مؤخرا بتاخر ايران في كافة الميادين عندما قال نحن متاخرون ومازالت اهداف الثورة بعيدة جدا عن المنال .

ومن يتمعن في الارقام الاحصائية الايرانية الرسمية يستطيع ان يؤكد مقاله خامنئي . فطبقا لوكالة رويتر للانباء هناك اكثر من مليون طفل ايراني في سن التعليم الابتدائي لايذهبون الى المدارس واكثر من ثلث سكان ايران الاجمالي اميون .

واعترف رفسنجاني من جانبه بتدهور اقتصاد ايران عندما قال ... هناك مصانع تحتاج لتشغيلها الى استيراد قطع غيار ومواد اولية ، كما ان ايران مازالت تعتمد على الاستيراد لاطعام شعبها .

واكد خميني نفسه تدهور اوضاع ايران الاقتصادية هذه عندما حذر في خطبة له في شهر كانون الثاني الماضي من ان الايرانيين سوف يواجهون سنوات من الصعوبات الاقتصادية .

وفي ضوء تحليلها للاوضاع الايرانية ، اشارت مجلة الايكونومست البريطانية الى حقيقة مهمة هي ان مشاكل ايران الحالية لم تنجم عن قصر نظر السياسات الايرانية فحسب بل انها جاءت ولادة طبيعية لسلوك التذبذب والنفاق الذي يتصف به خميني ، فمثلا تراه يدعي انه جاء لاسعاد المظلومين والطبقات المسحوقة ووعد بمصادرة الاراضي الزراعية من الاقطاع وتوزيعها على الفلاحين الفقراء ، لكن الذي حصل هو ان ٣٪ فقط من جميع الاراضي الزراعية قد تم توزيعها بالفعل .

كما ان حراس الثورة كانوا قد وعدوا الايرانيين بان السنوات الخمس الاول من عمر الثورة سوف تكرس لتنمية الزراعة في ايران لسد حاجات ايران الغذائية . ولكن الذي حصل فعلا هو انهم فشلوا حتى في ايقاف هجرة الفلاحين من الريف الى المدينة ، فتحولت ايران من دولة مكتفية ذاتيا الى دولة مستوردة للمواد الغذائية . لدرجة ان استيراداتها من هذه المواد قد تجاوزت ثلاثة مليارات دولار .

وواقع الحال يشير الى ان اقتصاد ايران يرزح الان تحت وطأة مستويات عالية من التضخم وشحة في العملات الصعبة وانتشار البطالة والفساد الحكومي خاصة الرشوة وضعف الانتاجية .

ومن الطرق الجديدة التي يحاول النظام ان يسعف اقتصاده بها جذب الكفاءات الايرانية التي تركت ايران منذ مجيء خميني الى السلطة . ولكن يبدو ان معظم هذه الكفاءات غير مستعد للعودة الى ايران . ففي لقاءات متعددة وعشوائية قامت بها مؤخرا وكالة الاسوشيتدبرس للعديد من الايرانيين الذين يعيشون في المنفى تبين ان معظم الكفاءات الايرانية المهاجرة ترفض العودة الى ايران في ظل الاوضاع الراهنة .

فمثلا قال شاهبور بختيار ، احد قادة المعارضة البارزين ان الامن في ايران مفقود ، ولايوجد اي احترام للقانون ، والطريقة التي تعامل بها المعارضة من قبل الحكومة لاتبعث على الثقة ، وطالما ان الحكومة ، التي لااعتقد انها موجودة في ايران ، لاتحترم حقوق الشعب ، فليس هناك اي شخص يملك قيما واخلاقا يرغب بالعوودة الى ايران .

وفي ظل الاوضاع الراهنة في ايران ، تساءلت مجلة الايكونومست حول المستقبل الذي ينتظر ايران في ظل هذا النظام ؟

ويبدو ان خلاصة الامر هي انه لايمكن للعطار ان يصلح ما افسده الدهر .

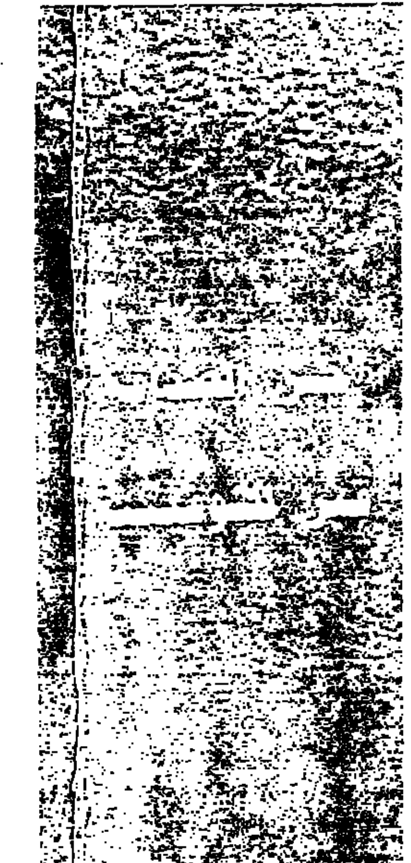
خالد سرحان





الطلبة الايرانيون في باريس يمزقون صورة خميني قرب السفارة الايرانية في فرنسا .

التقارب بين الشعوب البلقانية



تحدثت الصحافة العالمية خلال الفترة الاخيرة عن اتصالات جارية بين دول شبه جزيرة البلقان (يوغسلافيا ، رومانيا ، بلغاريا ، البانيا ، اليونان ، تركيا) . تشير الى ان هذه الدول المشهورة بخلافاتها ، قد قررت العمل جديا من اجل ان تتقارب وتتالف . ولكن هذا الامر لن يتم بسهولة .

اذ يكفي التذكير بان اثنتين من الدول الست البلقانية (بلغاريا ورومانيا) عضوان في حلف وارشو ، واثنتين اخريين (اليونان وتركيا) عضوان في حلف الناتو ، اما الدولتان الاخيرتان (البانيا ويوغسلافيا) فليستا موقعتين على اية معاهدة كانت ولكنهما ليستا صديقتين على اية حال .

ومما يزيد هذا التنوع السياسي بين دول البلقان ، حدة هو تباين اللغات والمعتقدات وحتى الثقافات . فعلى مساحة ضيقة نسبيا تعيش الاعراق الاربعة الرئيسية لشبه جزيرة البلقان (اليونانية والالبانية والرومانية والسلافية) التي تتحدث بلغات مختلفة تماما ، وتكتب بثلاث ابجديات مختلفة (اللاتينية ، واليونانية والسيريلية - السلافية القديمة -) هذا اضافة الى اللهجات العامية ولغتي الاتراك الاوربيين والاقلية الهنغارية فوسط مثل هذه البيئة ، من الطبيعي ان تحدث فيه احتكاكات عرقية تنذر بالانفجار في اية لحظة . وقد ذهب اشتهار دول البلقان بخلافاتها الى حد استخدام مصطلح (بلقنة كذا دولة) اشارة الى تقسيمها وتشتيتها ، وكذلك تسمية هذه الدول بـ (مخزن متفجرات) . ولكن هذه التسميات تثير غضب البلقانيين الذين يحاولون دحضها عبثا .

بالرغم من هذه الحقائق السائدة في شبه جزيرة البلقان والتي يعدها البعض قدرا محتوما لامفر منه ، لايمكن التسليم بان هذه المنطقة محكوم عليها ان تعيش ابدا في صراعات عرقية ، وان جهود حكوماتها من اجل تحقيق التقارب وهمية وفاشلة لامحال . فالكثير من الوقائع التاريخية والادبية ابرزت انقسام السكان البلقانيين الذين يضرب بهم المثل . في حين اغفلت اهمية ميل هؤلاء السكان الى التقارب . وهو ميل يشكل حقيقة ثابتة وليس مجرد طموح فمن يعرف جيدا الشعوب البلقانية ، يدرك تماما ان هذه الشعوب متشابهة ولها نقاط مشتركة مذهلة في مسائل جوهرية . اذ لها رؤية واحدة للحياة والموت ولها ايضا عاداتها واعرافها الاخلاقية وملابسها التقليدية واغانيها الشعبية المتشابهة جدا كما هو الحال بالنسبة لطباعها وسماتها النفسية . وهذا التشابه ليست له علاقة بقضايا وراثية ، وانما هو نتيجة للجيرة الطويلة وبالتالي تداخل الثقافات . نير الامبراطورية العثمانية

فهذا التداخل الثقافي هو الذي قاد عددا من الشخصيات البلقانية الى الاقتراح على حكومات المنطقة ، الاستناد الى السمات المشتركة لتحقيق التقارب بين الشعوب البلقانية ، لانه الشرط الوحيد الذي قد يتوج العمل السياسي البلقاني المشترك بالنجاح .

والحقيقة ان هذه الشعوب كانت متقاربة اكثر قبل القرن العشرين والسبب حسب مايشرحه الكثيرون هو وقوعها تحت نير الامبراطورية العثمانية ، ولكن هذا الشرح يبقى ناقصا لان النير المشترك الذي عانت منه ، كان يمكن ان يدفعها الى التكتل ، ولكن في امبراطورية متعددة الاجناس تطبق شعار (فرق تسد) تكون كفة التقسيم ارجح من كفة التوحيد .

اما التقارب الحديث بين البلقانيين فقد جاء كنتيجة عفوية للتمدن البلقاني . فقد خلقت شخصيات بارزة في شبه الجزيرة البلقانية ، خصوصا في القرن التاسع عشر ، تقليد التفهم والتسامح بين البلقانيين ، ومن بينهم شعراء وعلماء يونانيون والبانيون وسلافيون ورومانيون مشهورون وضعوا فكرهم في خدمة هذا الهدف . اذ سعوا الى التاكيد بانهم جميعا ، سكان شبه جزيرة عريقة . كان اليونانيون القدامى فيها اول من اثبت في تاريخ البشرية بان الشعب لايمكن ان يكون واعيا اذا حبس الوعي عن غيره .

ولكن توتر العلاقات بقي قائما بين الشعوب البلقانية بل اشتد عندما انفصلت عن الامبراطورية العثمانية . وعلل البعض ذلك بانه نتيجة لخروجها من ليل طويل دام خمسة قرون ، ولاحساسها بالقلق . ولكن هذا التعليل ينطوي على شاعرية اكثر منه واقعية سياسية : ومع ذلك نجد جذور هذا التوتر خلال فترة تعايش البلقانيين مع اكبر امبراطورية في ذلك العهد . فقد اكتسبت علاقات البلقانيين مع الدولة العثمانية الكبرى طابعا ماساويا ومتناقضا . فمنذ المصادمات الاولى ، فهم الطرفان بان العلاقات المتبادلة ستكون ذات طابع خاص اذ شعر العثمانيون بسرعة بانهم في حاجة الى هذا البلقاني الصارم الطموح ، الذكي ، الجسور في غزواته رغم خطورته ، في حين راقت للبلقانيين رؤية مجالات جديدة تنفتح امامهم في ظل الامبراطورية العثمانية ، ترضي طموحاتهم . فقد منحهم العثمانيون مناصب مهمة في الدولة بل اكبر المناصب في بعض الاحيان كرئيس وزراء او قائد جيش او رئيس الشؤون الدبلوماسية . وهكذا اذاق العثمانيون البلقانيين طعم السلطة ، خصوصا الالبانيين منهم ثم اليونانيين بحيث اثاروا غيرة الحكام الاتراك ذاتهم .

هذا السباق نحو المناصب والامتيازات ولد لدى البلقانيين ، شعورا بالخيلاء ممزوجا بالزهو الوطني . ولكنه ولد ايضا مشاعر الكراهية والحقد والطموح وعقدة النقص وجنون العظمة .. الخ وبقيت هذه المشاعر حية حتى بعد تقهقر الامبراطورية نحو الشرق وحصول الشعوب البلقانية على حريتها ، ولم يكن بين هذه المشاعر والشوفينية سوى خطوة واحدة . فما عدا العلاقات بين اليونانيين والالبانيين التي امتازت بالاحترام المتبادل ، بسبب عدم شعورهم بعقدة النقص الواحد ازاء الاخر ، لان اليونانيين يفتخرون قبل كل شيء ، بماضيهم العريق ، والالبانيين باصلهم الايليري (نسبة الى منطقة ايليريا الواقعة قرب بحر الادرياتيك) وبالمناصب العليا التي شغلوها في الامبراطورية العثمانية ، ماعدا ذلك ، فان العلاقات بين الشعوب البلقانية تميزت بالتعصب العنصري خصوصا العلاقات الالبانية الصربية ، والدليل الاضطرابات التي اندلعت في كوسوفو وصربيا ومونتينغرو . وقد ذهب البعض الى وصف اضطرابات كوسوفو بانها ماساة ، وهذا شيء لايمكن الاعتراض عليه ، ولكن ليس من المناسب ان نعرف من يعيش حقيقة هذه الماساة ومن هو السبب في تصعيد الموقف وتازيمه .

الصربيون يزعمون انهم مضطهدون من قبل الالبانيين ، في حين يؤكد هؤلاء الاخيرون بان الحالة معكوسة . ولكي يثبت الصربيون بانهم ضحايا للاضطهاد الالباني يذكرون هجرة السكان الصربيين من كوسوفو بضغط من البانيا ، في حين يؤكد الالبانيون ان هذه الهجرة تعود لاسباب اقتصادية .

كما يتهم الالبانيون في يوغسلافيا بالسعي الى زعزعة استقرار البلاد . وذلك بسبب معارضتهم لاي تعديل في دستور ١٩٧٤ . وهذا اتهام قد يكون مبالغا به . فاذا كانت هناك قوى مثيرة لعدم الاستقرار في يوغسلافيا . فهي تلك التي تغذي المشاعر الشوفينية وتاججها وهذا شيء ليس صعبا في المنطقة البلقانية .

الالبانيون من جانبهم ، يشعرون بان هناك محاولات لتشويه تاريخهم وانكار اصلهم . فالصربيون مثلا . يتلذذون بتكرار ان كوسوفو هي مهد الصربيين ، ولكن الالبانيين يرون ان هذه المنطقة تنتمي تاريخيا اليهم . ويرد عليهم الصربيون قائلين ان قضية الانتماء تحددت نهائيا في القرن التاسع عشر وليس في القرن الرابع عشر ، في حين يعترض الالبانيون ليقولوا انه في وقت من الاوقات كان الصربيون غير موجودين تماما في منطقة البلقان ، قبل القرن الثامن ، في الوقت الذي كان فيه الالبانيون مستقرين فيها تماما .

ان كل هذه الملاحظات التاريخية لاتقود في الواقع ، الى شيء . فمن العبث التامل بانه بتكرار الكذبة الاف المرات تنتهي بان تصبح حقيقة يوما ما . هناك تعبير اعتاد البلقانيون استخدامه لدى تحدثهم عن التقارب بين الشعوب البلقانية ، وهو (جسور الصداقة) ويعود هذا التعبير الى اسطورة بلقانية مشتركة تقول انه من اجل ضمان صلابة الجسر المراد تشييده ، يجب تقديم ذبيحة ودفنها في الاساس الذي سيقام عليه الجسر . وعليه اذا كانت هناك ذبيحة يجب ان تدفن نهائيا في اساس (جسر الصداقة) فهي الشوفينية .

فريال مروكي
عن لوموند ديبلوماتيك

محاربون البانيون (١٩١٢ - ١٩١٣)

سحافة العربية تواصل ترحيبها بقيام مجلس التعاون العربي

جلس يؤكد الايمان الراسخ بوحدة المصير ومواجهة التحديات

رحلة جديدة من مراحل العمل العربي الوحدوي

عواصم - ٢٢ - واع : واصلت وسائل الاعلام العربية ترحيبها بقيام س التعاون العربي ووصفته بانه صرح زاخر بالطاقات لرفد مسيرة اون القومي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا على طريق تحقيق الاهداف بية السامية في التكامل والتوحيد .

ـه ان ميلاد المجلس جاء موضوعيا عن الطموح في ة القومية انطلاقا من ادراك والعمل على تجاوزه بخطوات ـة وبذلك يكون المولود الجديد دا لما هو كامن في صدر الانسان ي من المحيط الى الخليج . كدت ان ميثاق مجلس التعاون ي الذي وضع اسسه القادة ة يؤكد الايمان الراسخ بوحدة ر والسعي لمواجهة التحديات ت نوعية تتفق من خلال تنظيم العلاقات بين الاقطار العربية .

ففي صنعاء اكدت صحيفة الثورة ان الانجاز العربي في اقامة مجلس التعاون العربي كنواة على طريق الوحدة العربية الشاملة يؤكد ايمان الامة العربية بان الوحدة الشاملة ستظل هدفا من اسمى اهدافها .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته اليوم ان الشعارات القومية ومنها الوحدة والتكامل لم تنبع من فراغ وانما كانت تعبيرا صادقا عن احاسيس وجدانية بان الامة العربية رغم ما يتنازعها من عوامل التفكك والتمزق والتشتت في بعض الحقب التاريخية واحدة بالقوة والفعل واضافت ان الامة العربية سرعان ما تعبر عن الجذور الكامنة في صدرها عندما تواتيها الفرص .. ومنها تلك التي يوفرها الفعل بخطواته الجادة كما هو الحال بالنسبة لمجلس التعاون العربي .

واشارت الصحيفة الى ان الاقطار العربية ممثلة بقادتها السيد الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح والرئيس حسني مبارك والملك حسين قد انجزت هذه الخطوة القومية العظيمة فكان لها الصدى المدوي الذي مازالت تردده الاجواء العربية والدولية .

وقالت ان هذا الانجاز بحد ذاته قد اكد ان الامة العربية التي انجبت صلاح الدين وطارق بن زياد مازالت واعدة بالخير ومستعدة للعطاء ومواصلته وان ثمة قادة من ابنائها يحملون همومها وتطلعاتها على اكتافهم ويشاركونها امالها واحلامها ويعملون على تحقيق طموحها .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان ردود الفعل المؤيدة لميلاد مجلس التعاون العربي قد اكدت للعالم اجمع ان الوحدة العربية الشاملة ممكنة التحقيق وان شعاراتها لم تكن من نسج الخيال وانما كانت تعبيرا عن واقع موضوعي لم تستطع حملات التشكيك والشراسة المؤامرات ولا عنف الهجمات ان تمحوها .

وقالت مجلة مرآة الامة الكويتية ان قيام مجلس التعاون العربي جاء ليدشن مرحلة جديدة من مراحل الحلم العربي الوحدوي .

واضافت ان مجلس التعاون العربي يفتح افاقا جديدة للحلم العربي الوحدوي عبر ميثاقه وبنوده التي تطرح صيغة للتقارب والاخاء العربي عبر استثمار طاقة التجمع والاقتراب بدلا من طاقة التفريق والاحتراب .

مؤتمر صحفي لسفير جمهورية مصر العربية ببغداد

مولد مجلس التعاون العربي خطوة عظيمة

الحماسة الشعبية والاحتفالات العفوية التي شاهدناها في العراق كان لها نظيرها في محافظات مصر

كتب - هشام الشيخ عيسى :

عقد سفير جمهورية مصر العربية في بغداد السيد ابراهيم عوف مؤتمرا صحفيا لمندوبي الصحف المحلية تحدث فيه عن اهمية انبثاق مجلس التعاون العربي.

وقال ان الخطوة الكبيرة التي نحن بصددها الان لها ابعادها في الماضي وهي لم تات من فراغ فقد بدأت بلجان ثنائية بين هذه الاقطار وتطورت الى ما هي عليه اليوم من تعاون وثيق جمع بين مصر والعراق والاردن واليمن.

واضاف ان الخطوة التي اعلنت في بغداد الرشيد بنيت على مجمل هذه الجهود السابقة وتجميع الجهود الثنائية وصبها في قالب رباعي موسع ولابد للاقطار التي يجمعها تفاهم وتماثل ان تستمر بجهودها في هذا المجال ولابد للامة العربية ان تستثمر مواردها الضخمة لخدمة ابنائها.

وقال السيد ابراهيم عوف: ان هذه الخطوة العظيمة تزامنت مع خطوة اخرى في مراكش اعلنت عن تاسيس اتحاد المغرب العربي وهاتان الخطوتان لحقتا بخطوة سابقة هي مجلس التعاون الخليجي. اذاً بهذه الخطوات وجدنا الطريق العلمي الذي بنيت حقائقه الملموسة على دراسات الخبراء وليس على العواطف.

واضاف: لقد حرص الزعماء العرب الاربعة على ان ابواب مجلس التعاون العربي مفتوحة لانضمام اي قطر عربي وبذلك يعد هذا المجلس نواة يمكن ان يتجمع حولها اعضاء جدد اذا رغبوا في ذلك، والمجلس يفتح ذراعيه للتعاون مع الاقطار العربية الاخرى والمؤسسات الاقتصادية المنبثقة عن جامعة الدول العربية. ونحن لاول مرة نشهد في عالمنا العربي بناء كبيرا يعتمد على الخبراء فالعمل الحقيقي التالي سيقوم به الخبراء الاقتصاديون في شتى المجالات التي تغطيها كلمة تعاون وهذا ليس عملا يسيرا لتحويل الاتفاقات الثنائية الى رباعية وما يتبع ذلك من تنسيق وتعامل مع العالم الخارجي.

فقيمة هذه الخطوة الجبارة كما قال الرئيس صدام حسين ان الوحدة العربية في هذه المرحلة يتم الانطلاق باتجاهها ببناء قاعدة صلبة اولا ومهما استغرق ذلك من جهد .

وفي اجابته عن سؤال حول العمالة المصرية قال: ان العمالة المصرية جزء من كل فهي ذات بعد اقتصادي له اهمية للاقتصاد العراقي والاقتصاد المصري وتطور التعاون الاقتصادي بينهما داخل التجمع الرباعي من شانه ان يزيد من الايدي العاملة ومن المتوقع ان تتاح مجالات عديدة للعمل في الاقطار الاربعة ومن المنتظر ان يكون لليد العاملة المصرية فرصة اوسع لخدمة الاقتصاد الوطني للاقطار التي تحتاج هذه الايدي وهي موجودة في كل من العراق والاردن واليمن وهذا دليل على ان التعاون يستند الى حقائق موضوعية ولا ينطلق من فراغ.

واجاب السيد سفير جمهورية مصر العربية في بغداد عن سؤال حول سمة الدخول بين هذه الاقطار وكيف ستكون مستقبلا فقال: ان ذلك سيبحثه الفنيون وسيقررون بشانه القرارات المناسبة وسياخذون بنظر الاعتبار ظروف كل دولة وقرارها السيادي الخاص ويتم التنسيق في ضوء قرار كل دولة.

وعن سؤال حول ماذا يقدم المجلس لاستقرار المنطقة قال السيد السفير:

الاستقرار شيء مهم لاي عمل تنموي فكلما اقترب القادة من بعضهم وتوصلوا الى مواقف مشتركة سينفع ذلك المنطقة ولا شك ان وزن الاقطار الاربعة الاعضاء مجتمعة سيكون له اثر كبير على تحقيق الاستقرار في المنطقة والتطلع الى ايجاد حلول لجميع مشكلاتها.

واجاب عن سؤال حول من من الدول العربية مرشحة اكثر من غيرها للانضمام لهذا المجلس فقال: لقد اعربت الاقطار الاربعة مصر والعراق والاردن واليمن عن رغبتها في انضمام اي قطر عربي ولكن من السابق لاوانه الحديث عن ذلك فالباب مفتوح لمن شاء ان يدخله وهذا الامر متروك للدول خارج مجلس التعاون العربي.

واضاف ان للامة العربية امكانيات واسعة في الارض والجغرافية والعنصر البشري ولا اعرف دولا في العالم كله يجمعها مثلما يجمع الاقطار العربية من تراث مشترك وارض، وسيكون للامة العربية تاثيرها الحضاري على العالم مستقبلا.

وفي ختام مؤتمره الصحفي اعرب السيد ابراهيم عوف سفير جمهورية مصر في بغداد عن شكره العميق للعراق الشقيق قيادة وحكومة وشعبا على ضيافته للقيادات العربية والوفود التي شاركت في بناء صرح مجلس التعاون في بغداد الرشيد والاحتفالات الشعبية العفوية والتلقائية التي اتسمت بالتاييد والحماسة والتي وصفها جلالة الملك الحسين بانها الدليل على ان القيادات في هذه الاقطار تستند الى قاعدة شعبية حين توقع على هذا التعاون.

واضاف . آود ان اشير الى ان الحماسة الشعبية التي شاهدناها في العراق كان لها نظيرها في محافظات مصر حيث خرجت مسيرات كبيرة للتعبير عن ذلك كما ان ممثلي الشعب المصري في مجلس الشعب بجميع احزابه قد ايد بالاجماع ولادة مجلس التعاون العربي ووجه رئيس المجلس برقية تهنئة الى الرئيس العراقي صدام حسين والزعماء العرب على هذا الانجاز الكبير فالحمد لله الذي جمعنا شعوبا وحكومات على طريق التعاون لخير شعوبنا.

في برقية - بقية

وقال مجلس الشورى اليمني ان قيام مجلس التعاون العربي يشكل نموذجا فاعلا في مجالات التنمية المستقلة الشاملة التي من شانها ان تمكن الدول الاعضاء من التعامل مع العالم الخارجي على قدم المساواة والتكافؤ وهو اتجاه واقعي بناء ينسجم مع الاتجاهات العلمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي .

واشار الى ان مايزيد مجلس التعاون العربي قوة تضاف الى العمل الوحدوي والتضامن العربي بصيغة متقدمة انه يعد احد تنظيمات الامة العربية يلتزم بمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية وتقوم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية وان العضوية في المجلس مفتوحة لكل الدول العربية .

واكد المجلس في برقيته ان اتفاقية المجلس تعبر عن توجه وحدوي يتجاوز الواقع القطري وصولا الى تحقيق المشروع الحضاري العربي الامر الذي يملي علينا من مواقعنا ومسؤولياتنا ان نسير متضامنين على درب مسيرة الوحدة التي بدونها لايمكن ان تعيش اقطار الامة العربية حياة كريمة ديمقراطية عزيزة تقوم بدورها الحضاري في عالم اليوم ومتغيراته المستمرة .

وكان مجلس الشورى قد اقر في جلسة عقدها امس الاول اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي التي تضم العراق واليمن ومصر والاردن .

وقال ان هذه الاتفاقية تمثل تجسيدا عمليا لطموحات الشعب اليمني في اطار التعاون والتكامل والعمل العربي المشترك وما ترمي اليه من خدمة المصالح القومية على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

منطق التاريخ واتجاه العصر - بقية

المدخل الطبيعي جغرافيا ومعنويا لاجتياح بقية اقطار العروبة .

لقد توافق القادة الاربعة للتجمع على اعطائه طابعه الاقتصادي في المرحلة الاولى ، لانه ثبت بالتجربة العملية ، وخلال سنوات الحرب بصورة خاصة ، اهمية الاقتصاد القوي السليم في مثل هذه الظروف وفي كل ظرف بالاضافة الى ان التكامل الاقتصادي ، المتفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى ، شرط اساسي لبناء القاعدة الصلبة التي سيعلو عليها صرح الوحدة العربية الكاملة .

واذا كانت التكتلات الاقتصادية في العالم ، التي قامت بالاصل على اسس المصالح التجارية تسعى اليوم الى خلق قواسم مشتركة جديدة لترسيخ وحدتها ، فان بين الاقطار العربية وشعوبها من الروابط ما يجعل من مجرد ازالة الحواجز المصطنعة بين ابنائها امرا كافيا للافصاح عن حقيقتها الوحدوية العميقة لانها تنتمي الى امة عريقة ذات رسالة انسانية وتراث حضاري غني .

ومما يميز هذه التجربة ايضا هو ان هذا التجمع يقع في قلب الوطن العربي وله جذور عميقة وقوية في تربته . ففي هذه المنطقة ولدت الافكار الوحدوية ومنها انطلقت النهضة العربية وفوق ارضها جرت محاولات بعث هذه الامة في العصر الحديث .

انها تجربة غير مقطوعة الصلة عن تيار الحياة كغيرها بل لها ماض وتاريخ ووراءها فكر وتخطيط وجهد ونضال .

ولابد في هذا المجال من الاشارة الى الثورة العربية الاولى التي اعلنها الشريف حسين من مكة في العاشر من حزيران ١٩١٦ . فقد كانت المرحلة الثانية والاهم بمسيرتها هي الحملة التي انتهت الى تحرير دمشق ودخول فيصل عاصمة اول امبراطورية عربية وسط حماسة جماهيرية منقطعة النظير .

فترسخت بتلك الفترة الخاطفة التي عرفها شعب سورية الهوية العربية التي تبلورت في النضال الاستقلالي عن السلطنة العثمانية .

واذا كان الاستعمار قد نجح في ضرب المشروع الوحدوي الاول في المهد عند انتهاء الحرب العالمية الاولى مستفيدا من ضعف الوعي القومي ، فان تقدم المستوى التنظيمي وتبلور مفاهيم العروبة الحديثة واتساع دعوتها واستنادها الى قاعدة جماهيرية واسعة ومد شعبي ، استطاع ان يقيم المشروع الوحدوي البعثي الناصري وتحقيق وحدة مصر وسورية .

لقد التقت مصر بقيادة عبدالناصر بالحكم الوطني في سورية الذي كان لحزب البعث فيه الدور القيادي البارز على محاربة الاحلاف وكسر احتكار السلاح فعقد عبدالناصر صفقة الاسلحة التشيكية الشهيرة التي اعقبتها فترة حرجة في العلاقات المصرية الغربية عموما والامريكية خصوصا .

وبعد ان سحبت الولايات المتحدة عرض تمويل السد العالي ، اقدم عبدالناصر على تاميم قناة السويس الذي ادى بدوره الى العدوان الثلاثي من بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر .

كان الحكم الوطني في سورية اول من هب الى نصرة مصر بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ العربي الحديث . وقاد حزب البعث سورية ، الحكم والشعب والجيش ، الى لقاء مع عبدالناصر.توج بوحدة مصر وسورية في ٢٨ شباط ١٩٥٨ واصبح القطران المصري والسوري دولة واحدة هي الجمهورية العربية المتحدة .

لكن القوى الاستعمارية ، هنا ايضا ، لم تستسلم وظلت متربصة بالدولة الفتية الى ان نفذت مؤامرة الانفصال في ايلول ١٩٦١ وقضت على كيان الوحدة ماديا ، ولكنها لم تتمكن من اطفاء جذوتها الملتهبة في النفوس ومشاعرها العميقة في القلوب .

ومهما اختلفت الاراء في تقويم تجربة وحدة ١٩٥٨ ونكسة الانفصال فان هناك حقيقة تاريخية لايمكن طمسها او تجاهلها ، وهي ان الفكر الوحدوي الحديث ، بدأ مع ظهور البعث ، الذي طرح الوحدة طرحا علميا .

اما الشيء الاساسي الذي اكد عليه البعث دوما ، هو ان تصوره للوحدة قائم على الترابط العضوي بين الوحدة والديمقراطية ومنسجم مع تصوره الحضاري لبناء المجتمع والانسان .

وقد اشار الرئيس صدام حسين بخطابه في اجتماعات مؤتمر القمة الاول في بغداد الى التجارب الوحدوية السابقة وضرورة استيعابها ، وتوقف عند الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ كونها ارقى هذه التجارب واكثرها اصالة من حيث النيات الصادقة وما انعقدت عليها من امال ، وهي ، وان كانت بالنسبة للباحثين النظريين اليوم مجالا خصبا لاستنباط الدروس والعبر ، فانها بالنسبة للقائد العربي الفذ تجربة حية اذ كان يوم ولادتها في قلب معركة النضال الوحدوي التحرري فكرا وعملا .

لقد ظلت هذه المرحلة الغنية من مراحل النضال العربي ماثلة في ذهن القائد والمفكر صدام حسين وهو يتامل ويخطط ، رغم ظروف الحرب ، لخلق صيغة وحدوية جديدة تنطلق من ارض الواقع وتتسع لانظمة سياسية متنوعة بشكل يجعل هذا التنوع والتعدد عنصر قوة ووحدة وعامل ثراء وغنى حضاري في مسيرة التقدم العربي ، مع التاكيد على استعداد العراق لان يذهب مع الاخرين بحماسة منقطعة النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى مما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر القرون .

ان الشعب العربي الذي تابع بجوارحه انتصارات العراق في معاركه المصيرية طوال سنوات الحرب يتطلع بفرح كبير الى شمس الوحدة تشرق من بغداد ويعلق على قيامها ودوامها اعظم الامل . وفي الطليعة منه اطفال الحجارة الذين ستزداد انتفاضتهم قوة وصلابة وتقوى وتنتصر في ظل هذا الانجاز العظيم .

اما اللبنانيون فهم الاكثر فرحا بشمس هذه الوحدة يطرد نورها الليل الدامس الذي خيم على ربوعهم والعقلية الظلامية التي تحكمت بهم وامعنت بهم قتلا وفتكا وارهابا وتقطيع اوصال ، وهم على ثقة بانها سوف تشع عليهم بكل الدفء والطمانينة والسلام .

مجلس الوزراء - بقية

انه احد تنظيمات الامة العربية وتمسك الاتفاقية بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والتنظيمات المنبثقة عن الجامعة العربية وكذلك بالتعاون مع مجلس التعاون الخليجي والتجمعات الاقليمية العربية الاخرى .

وقال وزير الاعلام المصري ان مجلس الوزراء اقر تشكيل مجموعة عمل استشارية تضم مجموعة من الخبراء على مستوى عال في مجالات الانتاج وقطاع المال والاعمال لاعداد الدراسات التي تخدم وتحقق اهداف مجلس التعاون العربي .

وذكر الوزير ان المجموعة تضم ايضا الوزارات المعنية بتشكيل مجموعات عمل لوضع استراتيجية العمل ومراحل تنفيذ الاهداف والسياسات المشتركة في المجالات والقطاعات التي تضمنتها الاتفاقية .

واضاف وزير الاعلام ان رئيس الوزراء اشار الى ان اللجان العليا المشتركة بين الدول الاربع قائمة وتمارس اعمالها واختصاصاتها الى حين يتم انتقال دور هذه اللجان الى المجلس .

كما اشار الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى التاييد العربي الكامل والترحيب العالمي بقيام مجلس التعاون العربي .

جيفكوف - بقية

ووصف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء نتائج زيارته الى بلغاريا بانها متميزة في نتائجها الايجابية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في مؤتمر صحفي في صوفيا اليوم انه تم الاتفاق على التعاون الشامل في مجالات جديدة ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية .

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي الذي حضره عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء الاجنبية والصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون ان العلاقات العراقية البلغارية استمرت بالتطور حتى في الظروف الصعبة لانها تستند على فهم مشترك وقناعة عميقة من حكومتي البلدين .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى انه ليست هناك حلول وسط في المفاوضات بل حل نهائي وعادل كما في القرار الدولي رقم ٥٩٨ مؤكدا حق العراق المشروع في حرية الملاحة بالخليج العربي ومضيق هرمز .

وجدد موقف العراق الثابت والواضح مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومع حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه واقامة دولته المستقلة .

وحضر المؤتمر الصحفي السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والسيد السفير العراقي في صوفيا .

والتركيز على تقوية العمل العربي المشترك مشيرا الى ولادة مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية واهمية هذا المجلس لتحقيق اقتصاد قوي لجميع الاقطار العربية .

كما اطلع السيد رمضان رئيس مجلس الدولة البلغاري على اخر تطورات الموقف في المفاوضات العراقية - الايرانية مشيرا الى ان العراق متمسك بحقوقه المشروعة وعدم التنازل عنها مهما طالت المفاوضات .

وحمل الرئيس البلغاري السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بالعلاقات الشخصية التي تربطه بسيادته وتاكيد ارتياح بلغاريا لعلاقاتها المتطورة مع العراق .

واكد الرئيس البلغاري ان بلغاريا حريصة على الاستمرار في تعاونها مع العراق وتوسيع افق التعاون الشامل معربا عن ثقته بقوة الاقتصاد العراقي ومستقبله المزدهر .

وعبر الرئيس البلغاري عن امله في ان يتحقق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفق القرار «٥٩٨» مشيدا بمواقف العراق السلمية خلال سنوات الحرب والتي تؤكد سياسة العراق السلمية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفيرا العراق وبلغاريا في صوفيا وبغداد تناول الاوضاع العربية والدولية الراهنة .

ردود - بقية

لمصالح بلاده قائلا ان اي اعتداء ايراني ضد المصالح الامريكية ضمن حملة طهران الارهابية في العالم سيواجه بمجابهة شديدة .

وفي باريس قال متحدث باسم قصر الرئاسة ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ادان اليوم الارهاب الايراني في العالم .

ونقل المتحدث عن الرئيس ميتران قوله ان ما يرتكبه النظام الايراني هو شر خالص .

رجل - بقية

المعارض الهارب من جحيم خميني قوله رغم كل الادعاءات التي يطلقها خميني فانني كرجل دين معاصر .. اعلن ان خميني غير مسلم وهو قد انتهك كل تعاليم الدين الحنيف وتعاليم كل المرسلين .

التوقيع - بقية

الجانب البلغاري في اللجنة المشتركة على محضر الدورة العشرين للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية .

ونص المحضر الثاني على توسيع التعاون التجاري وزيادة تبادل السلع والبضائع بين البلدين بالاضافة الى قيام المؤسسات البلغارية بتنفيذ مشاريع جديدة في مجال الزراعة والري والصناعة وتوسيع التعاون في المجالات الصحية والعلمية والفنية من خلال تبادل الخبرات .

واكد السيدان طه ياسين رمضان وجيورجي اثاناسوف خلال كلمتين متبادلتين اثناء مراسيم التوقيع ان ما تم الاتفاق عليه يعد خطوة متقدمة ومتميزة في تاريخ العلاقات العراقية البلغارية وانه جاء نتيجة للعلاقات الثنائية المتميزة التي اتسمت بالتطور المستمر من خلال توجيهات واهتمام السيد الرئيس صدام حسين والرئيس تيودور جيفكوف .

واكد السيدان رمضان واثاناسوف ان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال هذه المرحلة سيضع اسسا جديدة لتعاون اشمل وبعيد المدى بين البلدين ..

واشارا الى ان المسؤولين في كلا البلدين سيعملان على ترجمة الرغبة المشتركة بتطوير التعاون من خلال العمل المشترك الى واقع ملموس .

وحضر مراسيم التوقيع اعضاء الجانبين في اللجنة المشتركة وسفيرا العراق وبلغاريا في صوفيا وبغداد .

الرئيس مبارك - بقية

تشييع جنازة امبراطور اليابان هيرو هيتو ان التجمعات العربية تعمل كلها في اطار الجامعة العربية وكل مجموعة لها تشابهات خاصة ولكن لابد من التنسيق في المجال القومي .

وذكر الرئيس مبارك انه سيتبادل وجهات النظر في طوكيو مع الرئيس الامريكي جورج بوش حول المسائل التي تساعد في حل القضية الفلسطينية .

واوضح اننا جميعا نسعى لعقد المؤتمر الدولي للسلام وقد اكدت على ذلك في كل اللقاءات التي تمت في القاهرة مؤخرا .

نص وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز - بقية

لايوجد نمط واحد لاغير لكي يعبر عن نفسه كحزب قومي كانت هناك صيغ للتعبير عن العمل القومي مارسها الحزب ومارستها انظمة ايضا قومية او ادعت القومية هذه الانماط من الممارسات في الخمسينات في الستينات في السبعينات . لم تحقق الاهداف القومية التي توخاها من مارسها والدليل هو الواقع العربي الذي ترونه امامكم واضحا يعني لم تؤد الى تحقيق الوحدة لم تؤد الى المتغيرات السياسية والاجتماعية التي كانت موضوعة كاهداف فاذاً لابد من التفتيش عن وسائل جديدة تنسجم مع الواقع .. تنسجم .. مع روح العصر للتعبير او لتحقيق الاهداف القومية .

.. الرئيس القائد في حديثه .. الافتتاحي في المؤتمر تناول هذا الموضوع بوضوح .. تناول جانبا جوهريا منه وهو موضوع التدخل في الشؤون الداخلية ليس بالضرورة ان تكون قوميا يعني لكي تكون قوميا يجب ان تتدخل في شؤون الاخرين وتعمل على قلب نظام الحكم حتى تكون قوميا .. هناك اسلوب قد يكون اجدى واكثر اشعاعا واكثر تاثيرا وهو ان تقدم النموذج الجيد للعمل القومي فيتاثر اخوك العربي في هذا القطر او ذاك بما تقوم به وما تقدمه من نموذج فيحذو حذوك ويكون تجربته الخاصة في اطار قطره بدلا من ان تدعي الوصاية عليه وتدعي القيادة له وانت غير قادر على ذلك وامامك تجربة (٣٠) او (٤٠) سنة من العمل القومي الذي لم يوصل الى الاهداف التي كنا نتوخاها فاهدافنا يعني عقيدتنا القومية يمكن التعبير عنها بوسائل اكثر جدوى واكثر تحقيقا للاهداف وهذا الامر سبق للرئيس القائد ان شرحه في اكثر من مناسبة واعتقد مفهوم للجميع .

● ضرغام هاشم - جريدة القادسية ..

س - كل الاسئلة التي طرحت تتعلق بالنتائج .. لدي سؤال يتعلق بمبدأ قيام مجلس التعاون العربي .. كل خطوة متقدمة بين قطرين عربيين هي خطوة متقدمة .. السؤال الذي ينطرح هو كيف يمكن حصول تعاون ايجابي مثمر بين اطراف متباينة الى حد كبير في منهجها الاقتصادي والسياسي وحتى الفكري وبالتحديد سيادة الوزير بيننا وبين الاردن ومصر .. بصراحة اكثر ، سيادة الوزير لو تاخذ تاريخ العلاقة بيننا وبينهم خلال العشرين سنة الماضية وحتى بما فيها الثماني سنوات الماضية لايوجد عدا موقفهم من الحرب العراقية - الايرانية اي قاسم مشترك يجعلنا نتوقع منهم على اتفاقية مجلس التعاون العربي .

- السيد وزير الخارجية ..

للجميع .. يعني الاستنتاجات التي ذكرتها حضرتك لاتنطبق على الواقع . اولا نحن قلنا ان عملا مثل مجلس التعاون العربي يمكن ان يتم مع اختلاف في طبيعة الانظمة السياسية وانا اعطيك مثلا الذي هو السوق الاوربية المشتركة بريطانيا مملكة هولندا مملكة اسبانيا مملكة البرتغال واليونان وفرنسا والمانيا الاتحادية جمهوريات ثلاث من هذه الدول تحكمها احزاب اشتراكية ثلاث او اربع تحكمها احزاب محافظة جداً على راسها حزب السيدة ماركريت تاتشر دول اخرى تحكمها احزاب مؤتلفة وسط .. يمين .. يسار .

مع ذلك استطاعت ان تكون سوقا مشتركة واستطاعت ان تكون اكثر من سوق مشتركة استطاعت ان تكون موقفا سياسيا يتقارب في كثير من القضايا لايتطابق تماما .. امس السوق المشتركة اتخذت موقفا موحدا ازاء ايران جماعيا .. هذا سياسة هذا من ناحية من ناحية اخرى وصفك لطبيعة مستوى التفاهم والتنسيق بين العراق وبين الدول الاطراف في مجلس التعاون العربي هو وصف غير دقيق نحن كنا خلال السنوات الماضية على قدر عال من مستوى التفاهم السياسي مصر والاردن واليمن كانت تدافع عن العراق وتساند العراق في مرحلة العدوان الايراني على العراق في كل المحافل التي كنا نحن نحضرها . وفي كثير من الاحيان كان الرئيس مبارك - جلالة الملك حسين - الرئيس علي عبدالله صالح عندما يذهبون في جولات دولية للموضوع الاول الذي يطرحونه هو العدوان الايراني على العراق وضرورة مساندة العراق وضرورة الوصول الى تسوية سلمية وفق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي هذه حقائق نحن نعرفها كيف لاتعرفها وانت صحفي لازم تقرا جرائد عراقية وغير العراقية حتى تكون متابعا للاحداث على وجه دقيق .. هذا لايعني انه لا اريدك تسال السؤال ولكن الدقة مطلوبة منك كما هي مطلوبة مني .

- السيد وزير الثقافة والاعلام ..

ببالغ الاعتزاز استمعنا على مدى ثلاث ساعات الى حديث ممتع واجابات وافية على اسئلة مفترضة ومتوقعة ومحتملة في ذهن القارىء العراقي او المواطن العراقي او العربي الصديق والخصم .. الذي يريد الخير لنا او يريد الشر للامة العربية وكانت ندوة ممتعة لنا جميعا وتمثل وجهة نظر القيادة التي رغب الرئيس القائد شخصيا باطلاعكم عليها والاستماع الى اسئلة الصحفيين العراقيين سواء الدقيقة منها او المركبة لكي نطلع من خلالكم الشعب العراقي العظيم على هذه الاجابات .

فمرة اخرى باسمكم وباسمي شخصيا اشكر الرفيق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ابو زياد لحضوره الى وزارة الثقافة والاعلام وصبره الطويل على الاسئلة التي لم نكن نتوقع انها بهذا الزخم والازدحام ولكنها كانت مفيدة ويجب ان نتعود للمستقبل ان لانتردد باثارة اي سؤال ولانتردد من ان نجعل هذا السؤال والاجابة عليه ان يخرج الى الشعب لاننا في وضع صحي وبصلابة وبمكنة سواء ما يتعلق في بنائنا النفسي او صلتنا مع الشعب .. تمسك الوحدة الوطنية وهذه رغبة حقيقية من الرئيس القائد صدام حسين مبلغة لي شخصيا ولاجهزة الاعلام فشكرا مرة اخرى .

حكذا من الأصل

الثـــورة

تاريخ العلماء العرب





● من اعداد سليمان فياض واخراج ابراهيم الصحن يجري في مصر تصوير مسلسل (تاريخ العلماء العرب) الذي يتناول شخصيات العلماء العرب منهم ابن بطوطة والفارابي وعباس بن فرناس تمثل في المسلسل فائزة كمال وعبدالرحمن ابو زهرة وسعد اردش ..

القاص احمد خلف وتجربته القصصية

● مساء هذا اليوم يضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق / فرع بابل القاص احمد خلف ليتحدث عن تجربته القصصية .. يقدمه الى الجمهور ، القاص ناجح المعموري وذلك في الساعة السادسة وفي مقر الاتحاد ..

(صادوه) مسرحية كويتية جديدة

الكويت ـ مراسلة (الثورة)

● تاتي المسرحية الكويتية (صادوه) في مقدمة العروض المسرحية التي تجري الاستعدادات لها هذه الايام ..

المسرحية من اخراج وبطولة الفنان الكويتي عبدالله الحبيل ومن تاليف حسن شلبي ..

وقد حشد لها الفنان الحبيل مجموعة كبيرة من العناصر المسرحية العربية الكويتية من بينهم الفنانون المصريون سعيد صالح وكريمة مختار وفريدة سيف النصر بالاضافة الى الفنانين ابراهيم الحربي ومنى عيسى وعدد اخر من العناصر الفنية ..

وتعد هذه المسرحية اول انطلاقة لعمل فني مصري كويتي مشترك ..

اما اخر عروض الفنانة حياة الفهد فهي مسرحية الجمهور عايزه كدة) وتشاركها في التمثيل عايشة ابراهيم وعبدالرحمن العقل ..



الرحالة الاردني وليد العمايري

زرت ٥٨ دولة وقطعت ٣٠ الف كيلومتر

● ازداد وزني بعد رحلتي حول العالم على الاقدام

● قبل حوالي عام .. التقيت بالرحالة الاردني وليد محمد العمايري .. حينها قال لي ..

سأقوم بجولة حول العالم سيرا على الاقدام .. ازور خلالها ١٦٨ دولة وستنتهي جولتي عام ١٩٩٤ ..

● اذاً .. ماالذي حدث ، فنحن في بداية عام ١٩٨٩ .. فهل توقفت عن اكمال رحلتك ؟

● قلت للرحالة وليد بعد ان اتصل بي ليخبرني بوصوله الى بغداد .. فاجابني ..

ـ بل قل ان رحلتي ستستمر .. كل مافهناك اني انهيت المرحلة الاولى من رحلتي زرت خلالها ٥٨ دولة وقطعت ٣٠ الف كيلومتر ..

● نفهم من هذا ان هناك مرحلة ثانية ؟

ـ بالتاكيد .. وستبدا تلك المرحلة في ايار القادم ابداها من كندا وانهيها بشبه الجزيرة الهندية ..

● وبعد ذلك ؟

ـ بعد ذلك اجلس في بيتي لارتاح ومن ثم ابدا بكتابة مذكراتي التي عشتها في بلاد العالم ..

● لكن .. ماذا تتوقع لرحلتك في النهاية ..

ـ اتوقع لهذه الرحلة نهايتين لاثالث لهما .. اما الجنون ! او ان اصبح (عالما) !! ولا تستغرب هذين الخيارين ففي بداية رحلتي اتهمني البعض بالجنون !!

● وليد العمايري .. ماذا استفدت من المرحلة الاولى ؟

ـ اشياء كثيرة .. لقد وجدت ان هناك فرقا كبيرا بين التخطيط والاعداد والدراسة وبين التنفيذ .. كنت اعتقد اني ساقطع في (٨) سنوات نصف مليون كيلومتر .. فوجدت ان ذلك شيء شبه مستحيل .. وكنت اعتقد اني من الممكن ان اقطع في اليوم الواحد ١٠٠ كيلومتر لكن بعد السير الفعلي وجدت ان متوسط السير في اليوم لايتجاوز ٣٠ ـ ٤٠ كيلومتر .. ونتيجة لذلك قررت ان اختصر الرحلة بعد التنفيذ الفعلي الى (١٠٠) الف كيلومتر بدلا من نصف مليون كيلومتر !!

● قلت انك سرت ٣٠ الف كيلومتر فهل قطعتها كلها سيرا على اقدامك ؟

ـ لاطبعا .. فهناك عوارض طبيعية من المستحيل السير فيها .. فهناك جبال روسيا الثلجية .. والصحراء الكبرى في افريقيا وهناك ايضا الكثبان الرملية المتحركة . لقد كنت اعتقد اني ساقطع تلك العوارض سيرا على الاقدام لكني وجدت ذلك مستحيلا فاستخدمت وسيلة النقل في الحالات الصعبة مثل البحار او الجبال والصحارى التي يزيد طولها عن ٥٠٠ كم !!

● وماذا عن الصعوبات التي واجهتك ؟

ـ اهم مشكلة واجهتني هي تاشيرة الدخول .. ففي احدى المرات خرجت من احد الاقطار العربية لادخل قطرا عربيا اخر فطلبوا مني تاشيرة الدخول قلت .. انا رحالة اردني وقد ارسلت لكم قبل مدة كتابا يوضح مهمتي فابحثوا في الملفات عسى ان تجدوا مايوضح مهمتي .. وبعد البحث لم يجدوا الكتاب فطلبوا مني الرجوع الى البلد الذي جئت منه ! وحينما رجعت الى ذلك البلد رفض دخولي اذ طلب مرة اخرى تاشيرة دخول .. وهكذا بقيت مدة (١٥) يوما في الصحراء بين هذا البلد وذاك حتى جاءت تاشيرة دخول من السفارة الاردنية !

● والصعوبات الاخرى ؟

ـ طبيعة الطعام في الدول التي زرتها .. ففي افريقيا يكثرون من البهارات الحارة مما اضطرني ان ادخل المستشفى عدة مرات .. وفي دول اخرى تجدهم يعتمدون على الطعام الدسم والسكريات ! لذا كانت معدتي (تتلوى) حسب نوعية طعام البلد الذي ادخله !

● تحدثنا عن الصعوبات .. فماذا عن الاشياء الجميلة التي شاهدتها ؟

ـ اطلعت على دول العالم وتعرفت على عاداتهم وتقاليدهم وهذه اكبر فائدة حصلت عليها !

● وبعد .. ؟

ـ في المانيا الاتحادية جاءتني فتاة قالت لي انا على استعداد لمرافقتك في رحلتك بعد ان نتزوج .. انذاك كنت اعرف انه من الصعب الجمع بين مواصلة الرحلة والزواج .. حينها رفضت !

● وليد العمايري اعلم ان رحلتك بدات في ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٦ ونحن الان في عام ١٩٨٩ .. خلال هذه الفترة الم (تراسل) اهلك ؟

ـ فعلت ذلك .. وكنت اطلب منهم ارسال الرسالة الى سفارة الدولة التي سازورها .. لكن يحدث اني اغادر تلك الدولة والرسالة لم تصل .. وحين وصولها بعد مغادرتي .. ترسلها السفارة الى الدولة التي اكون فيها .. وبعد وصولها اكون قد غادرت ايضا تلك الدولة !! وهكذا يحصل اني لم استلم الرسالة الا بعد مرور ستة اشهر مثلا !

● وليد العمايري .. لماذا اختتمت مرحلتك الاولى في بغداد ؟ !

ـ لقد زرت العراق .. ياعزيزي ـ حينما كان ابناؤه يخوضون الحرب الدفاعية عن الارض والشرف .. لذا لم استطع ان اتمتع بمناظره الخلابة ومدنه الجميلة .. واليوم حرصت ان احضر الى العراق لاهنئ قيادته وشعبه بالنصر الكبير الذي حققتموه على عدوكم الباغي بقيادة فارس الامة العربية السيد الرئيس صدام حسين .. ومن يدري فقد احرص ايضا على الحضور الى العراق في ختام جولتي حول العالم لامكث فيه وذلك للموقع الخاص الذي يحتله العراق في قلبي ..

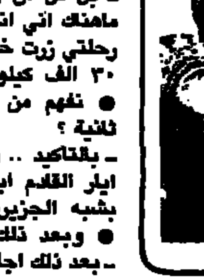
● وليد العمايري .. يحمل فوق ظهره ثلاثة اعلام .. الاردني .. وعلم الدولة التي يدخلها وراية بيضاء دليل السلام ..

● اخيرا قلت لوليد العمايري في لقائنا الاول قلت ان وزنك كان ١٤٥ كغم وانخفض الى ٨٥ كغم .. وقلت انك ستخفض وزنك اكثر فاكثر .. لكن بعد ان زرت ٥٨ دولة ارى ان وزنك ارتفع !!

ـ هذا صحيح .. ان وزني اليوم ٩٣ كغم ... والسبب اني زرت مؤخرا بلدانا يكثر اهلها من الاكلات الدسمة والسكريات فطبيعي ان يزداد وزني .. ولو كنت زرت مؤخرا بلدانا تكثر من البهارات لحارة لكانت النتيجة عكسية ولكان وزني الان ٦٠ ـ ٧٠ كغم !!

● حسين عمران ●

تصوير : محمود ابراهيم



يوميات الثـــورة

هذا نداء المسؤولية

يكتبها : حميد المطبعي

امس ، قلت ايها القائد لم ترتفع الفاو الا على اعناقكم ، وان بناءها ان يشاد ، حصة حصة الا في تحرق الابناء . وكانك كنت تريد ان تخاطبنا بالتاريخ ، فالفخم لغة عرفها العراقيون هي لغة التاريخ ، ففيها تمتزج الارض بالانسان امتزاجا جبليا ، وفيها ايضا ، تشرق قوة القائد مثلما تشرق قوة الشعب ، ونحن شهود عدل على ندائك ، بل كلنا شهود تاريخ على ان نقيم بناء الفاو في صرح تتساوى فيه الرموز الكبرى في الوطن ، مع الرموز العظيمة التي فاضت من اعماق الفاو ، لاريب انها الرموز التي تذكرنا دائما ، ان العراق ماولد الا في بركان من الحقائق الكبرى ..

ولا اعظم من تاريخ يبنى على اسماء الشهداء ، ولا اعظم من مدينة فضلت ان تكون خالدة اكثر من ان تبقى ارضا ترابا ، فالمدن لاتدخل التاريخ منتصرة الا بعد ان تدرك انها خالدة ، بادراك ان الخلود قوة ، وقوة الخلود من خلود الشهداء ، لان هؤلاء عندما زرعوا اجسادهم في طين الفاو ، تحولوا الى انفاس تقبض على كل الكائنات ، ربما هذه الانفاس هي الان تتموج عبر ملايين الشموس ، حتى تصل الى الجنة ، ربما هي ادركت الجنة منذ انبلعت من البركان ، واذا ما اكتمل بناء القوس الاخضر في بداية الفاو ، فان الشهداء يعودون اليها فرحين ، ويلثمون اول ثغر فيها ، ويتصايحون كانهم يهبطون كطيور خاشعة الى وكرها !

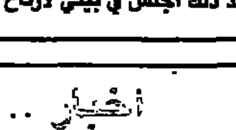
ايها القائد ، ماكان نداؤك الا اعلانا .. على ان الحرب العظيمة لاتنجب الا سلاما عظيما ، وان الحرب التي لاتستطيع ان تكتب تاريخا كبيرا للمدن الخالدة ، فليس بمقدورها ان تصنع او تبني سلاما كبيرا ، وانه كلما كان السلام رضيا مرضيا من الكثرة ، كان البناء اختياريا مرضيا رضيا من الكثرة ، وعندما تدعو الى ان يكون العراق كله في الفاو ، يودع مرحلة ويستقبل مرحلة ، يستبدل حربا بقانون السلام ، فانما كنت تذكرنا باجدادك القدامى من البابليين او الاشوريين ، الذين يوم يعودون من ثار الحروب ، يبنون مدنا بالاكثرية ويؤسسون مدنا بالاكثرية ، ويجددون عهد الاباء بتراتيل المعابد وصيحات النساء الحوامل ، ولحظة نذهب الى الفاو نتذكر المدينة الشامخة (اريدو) التي انتصرت على القبائل الشرقية ، بحرب طاحنة ، فنعزف مثل اغانيها ، وندق الارض حتى ينفجر ينبوع الشهداء ، ونتوضا في رائحة الشهداء ، فلاعجب ان نؤدي نحن او الشهداء صلاة السلام ، مادمنا جميعا قد ادينا فريضة الدم والدخان .. !

وليس غريبا ، ان تكون الاول انت ، تحمل طينا وترابا ، تبني به الرمز الاول في مدينة الفاو ، فالمدن العظيمة تعرف برموزها العظيمة ، رموز اولئك الافذاذ الذين حينما يبنون مدنا بعد الحرب ، يدفنون في ضلوعها المقدسة ، الحجارة الاولى المقدسة ، حتى اذا جاء الزمان وذهب الزمان ، كنت انت الاول ياايها القائد سيذكرك الاحفاد ، فيطلقون عليك نشيدا خالدا ، وسيرسمونك في دفاترهم ، طيرا ابيض ، يخفق مثل طيور البحر ، ويستنشق هواء الارواح كلما مر موسم البذار في العراق ، وهذه الاجيال التي تولد في الفاو ، كلما كرت علينا دورة الدهور ، انما هذا التراب والشجر والنهر وطيور النهر وطاقة التراب والبحر وطاقة الحياة .. !

كل شيء ينبغي ان يكون مقدسا في الفاو نبني معبدا للفكر ، حيث لا اخلد من معابد الفكر ، ان نزرع نخلة في كل افق ، فالنخلة هي منطلقنا في العراق ، فمنها انحدرت سلالتنا ، ومنها كان السومريون يستمدون طاقة الجني والحصاد ، ثم ننقش في كل ضلع في صرح الفاو ، خمسة شهداء ، في تراب المدارس وفي مرابط السفن وابار النفط ، فلانني احلم ان نبني تاريخا لشهداء الفاو بمستوى الشهادة ، واحلم ان نتعلم ان تاريخا بلا دماء عظيمة ، لايمكن ان يقدسه الاحفاد ، بل نحلم جميعا ، ان يكتب الرئيس القائد اول خمسة من شهداء الارض ، في اي ارتفاع او انحناء من جسد الفاو .. !

فاذا ارتفع البناء ، فلا عبرة فيه سوى عبرة القوة ، فتاريخ كل المدن القوية شيد في رموز القوة ، مدن الشمال ترى على جدرانها طيور النسر تحلق عاليا ، وفي مدن الجنوب ترى رموز المنائر هي نفسها رموز الصلاة ورموز الصلاة هي نفسها رموز الزحف العربي الاول ، وترى في مدن بابل هذه الكائنات المجنحة تزخرف معابدها وزقوراتها وحيطانها الملوكية ، وكل هذه الرموز المجنحة ، الطائرة ، المنذرة ، ماهي الا تعبير عن قوة العراقي .. قوة تتحدى جنون الطبيعة اذا جنت ، فتتدفع تربي فينا قوة السيادة الى حيث يمتد طين العراق والى حيث تطبق سماء العراق على ارض العراق ، حتى ينتصر مطلق العراق ، فليكن البناء في الفاو كله من طاقة القوة ، ونضع لهذه القوة رموزا ، في كل حجر ، تنتشر فيه ارواح الشهداء !

وماكان نداؤك ايها القائد الا نبأ ، بان تبني الفاو ، بنبوءة السلام ، والمدن الشامخة البيضاء لاترتوي الا بنداء السلام ، ولايرتفع فيها علم يخفق عاليا الا في دوي كدوي السلام ، فلتكن الفاو ملحمة السلام ..



اخبار

● ١٦ فنانا تشكيليا مع ١٦ مهندسا سافروا الى مدينة الفاو للاطلاع على المواقع التي دارت فيها معارك جيشنا الباسل .. وكذلك الاطلاع على حملة اعمار المدينة .

الزيارة تمت بتكليف من وزارة الثقافة والاعلام لعمل « بانوراما » عن الفاو الباسلة .

● شيبوب المغامر .. عنوان فيلم الدمى الذي انتهت دائرة السينما والمسرح من تصويره .. الفيلم من اخراج رضية التميمي ويمثل فيه الفنان محمود ابو العباس وهو يتناول مغامرات وبطولات شخصية شيبوب وعنتر بن شداد في اطار فكاهي ..

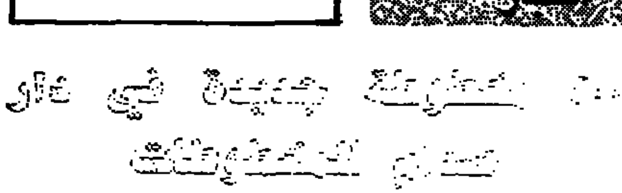
● في قاعة صدام بجامعة الموصل عرضت فرقة شكسبير اللندنية مسرحية روميو وجوليت وذلك مساء الاثنين الماضي ..

فرقة شكسبير تاسست قبل ٢٠ عاما وتضم تسعة اعضاء وقدمت ثلاثة عروض في محافظتي بغداد والبصرة وهي تزور القطر للمرة الثالثة ..

● خماسي جي ترفرون الفرنسي الذي يزور بغداد يقدم مساء اليوم مجموعة مقطوعات موسيقية من عصور مختلفة ..

تقدم المقطوعات في فندق فلسطين ميريديان ..

اخبار ..



٤٠٠ مخطوطة جديدة في دار صدام للمخطوطات

● اقتنت دار صدام للمخطوطات ٤٠٠ مخطوطة جديدة نادرة وبذلك يرتفع عدد المخطوطات في الدار الى اكثر من (٤٠) الف مخطوطة .. ويقول السيد اسامة النقشبندي مدير الدار ان المخطوطات يعود تاريخها الى فترات مختلفة منها (الكاشف عن حقائق السنين) القرن الثامن الهجري وكتاب (التذكرة) ويعود تاريخه الى عام ٩٥٢ هجرية ..



مشيرة اسماعيل .. بعيدا عن الفن

● بدات مشيرة اسماعيل في اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ مشروع فني جديد ..

مشروع مشيرة هذه المرة بعيد عن السينما والمسرح والتلفزيون ايضا .. فالمشروع شريط فيديو من نوع خاص تسجل عليه تدريبات رياضية للسيدات ..

وقد بلغ من حماسة الفنانة لمشروعها هذا ان رفضت بطولة مسلسلين للتلفزيون لانهما يصوران في الخارج ..

مشيرة تعد الان في سرية تامة فكرة اشراك اطباء العظام والصحة العامة في مقدمة الشريط حتى تجمع للسيدة العربية الفائدة الصحية والرياضية معا . كما بدات مشيرة تدريبات التمارين الايقاعية مع المدرب محمد خليل وهي تركز على نقاط الضعف في جسم المراة العربية : منطقة البطن والاوراك ..

ويبقى السؤال هل تنجح مشيرة مثل جين فوندا التي سجلت شريط فيديو هو الاكثر رواجا في امريكا منذ سبع سنوات ويتناول ايضا تمارين رياضية للنساء.

كاريكاتير

عجيب غريب ..

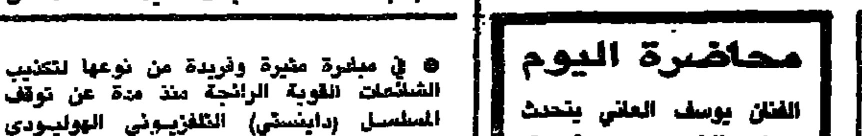
● تواصل فرقة نينوى للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تمريناتها على نتاجها المسرحي الجديد الذي يحمل عنوان (عجيب غريب) في قاعة مسرح الربيع كان المخرج الفنان شفاء العمري يقوم باعطاء ملاحظاته للممثلين عن تمرينات اليوم السابق . فعرفنا من خلال تدريباته وحديثه معنا ان المسرحية تحكي وباسلوب فني كيف تكون المسالة السلبية معولا هداما للمجتمع خصوصا عندما تصبح هذه المسالة هي مسالة رئيسية تشغل بال المجتمع عن الامور الحياتية الاخرى .. فالمسرحية ماخوذة من قصص الف ليلة وليلة تناولها المؤلف تناولا دراميا مركبا الصراع فيها بصورة جعلت الحدث يتنامى فيها تلقائيا ليخلق اجواء قادرة على ربط المشاهد بالمسرحية وجدانيا وعقليا لكي يحقق بداخلها المتعة المرجوة ..

وعن رؤيته الاخراجية يقول الفنان العمري انه جعل من المقهى الشعبي المكان الذي يقدم فيه الغناء مع التمثيل المسرحي .. كما انني جعلت من حديث الراوي فعلا محكيا ..

والممثلون المشاركون في المسرحية ؟

ـ يشارك في تجسيد ادوارها عدد من الفنانين الموصليين الذين لهم تجربة طويلة في مجال المسرح منهم علي احسان الجراح ويوسف سواس وجلال جميل وياسين طه ومحمد حسن عباس ومروان ياسين وعبدالرزاق ابراهيم والياس خضر ومحمد الزهيري وراكان العلاق وصالح جدوع وطه عباس وبشار عدنان وغيرهم ..

حلقة تلفزيونية لمناسبة يوم بغداد



دار الفنون في مدينة صدام اعدت حلقة تلفزيونية خاصة لمناسبة يوم بغداد حيث ستسلط الحلقة الاضواء على الناحيتين التراثية والمعاصرة لبغداد العروبة . كما ستقدم فرقة احباب القائد فعاليات فنية بالمناسبة .

من ناحية اخرى تشارك فرقة احباب القائد في مهرجان الطفولة العالمي الثاني الذي سيقام في تركيا نيسان المقبل حيث ستقدم الفرقة عددا من الفعاليات الفنية .

روايات عالمية للفتيان



● ضمن سلسلة روايات عالمية للفتيان صدرت عن دار ثقافة الاطفال رواية (جزيرة الكنز) للكاتب البريطاني روبرت لويس ستيفنسون وتحت الطبع رواية (المختطف) لنفس الكاتب وترجمة مجيد ياسين ..

مبادرة مثيرة وفريدة







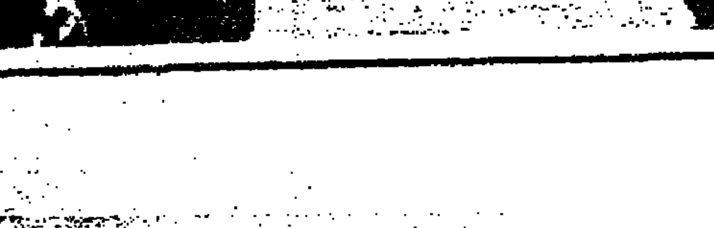
● في مبادرة مثيرة وفريدة من نوعها لتكذيب الشائعات القوية الرائجة منذ مدة عن توقف المسلسل (داينستي) التلفزيوني الهوليودي العالمي ، قرر توم برادلي ، عمدة مدينة لوس انجلوس ، تخصيص الخامس عشر من شهر كانون الثاني من كل عام يوما قوميا لمسلسل (داينستي) ..

وقد بوشر فعلا بتنفيذ هذا القرار في الشهر الماضي حيث اقيم حفل كبير على شرف ابطال (داينستي) الذين بكروا جميعهم في الحضور ماعدا البطلة الرئيسية جوان كولينز (الكسيس) التي تاخرت حوالي ساعتين . وكان السبب عطل طارئ في محرك الطائرة التي اقلتها من لندن الى لوس انجلوس ..

آرون سبيلنغ ، منتج المسلسل ، القى كلمة قصيرة في الحفل سخر فيها من الشائعات القائلة بتوقف المسلسل المستمر عرضه على جميع تلفزيونات العالم تقريبا منذ تسع سنوات متواصلة . وقال ضاحكا انه لايتوقع توقف المسلسل قبل العام ٢٠٠٠ ..

اما كولينز ، فبدت هجومية بعض الشيء ، (كعادتها في المسلسل) عندما قالت ان السبب الاساسي لنجاح داينستي هو رغبة الجمهور في رؤية الاثرياء يتعذبون .

ومسك الختام كانت كلمة كاتبة سيناريو (داينستي) (استر شابيرو) التي غمزت في قناة جوان كولينز ووعدت بان الحلقات القادمة من المسلسل سوف تكون اكثر اثارة وواقعية واقل بذخا ..



محاضرة اليوم

الفنان يوسف العاني يتحدث صباح الخميس عن تجربته المسرحية وذلك لمناسبة مرور ربع قرن على رحلته الفنية على خشبة المسرح .

الندوة ينظمها قسم الفنون الجميلة ضمن موسمه الثقافي وذلك على مسرح المعهد الدوار في تمام الساعة العاشرة .

معرض لصور البورتريت

● ينتظر عشاق الفن افتتاح المعرض الملكي في لندن حيث تعرض لاول مرة لوحات لفنانين من عصور مختلفة ..

وهذه اللوحات من مجموعات خاصة لملوك بريطانيا ادوارد وجورج الخامس والسادس ..

تضم اللوحات الملكية صوراً شخصية (بورتريت) مختلفة وعلى راسها صور الفنانين انفسهم مثل لوحة رسمها شيخ رسامي عصر النهضة الايطالي روفائيل لنفسه حين كان شابا ..

هناك عدد من لوحات رسمت لموسيقيين مثل لوحة فنسترو بليني (١٨٠١ ـ ١٨٣٥) ملحن نورما وروميو وجوليت ، وجوزيف هايدن (١٧٣٢ ـ ١٨٠٩) صاحب المئة سمفونية ونيف وغيرهم ..

حمدي قدوري